Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... الرقم Date. .....

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب (شرح الفية بن مالك بن الناظم) الرقم ٢٨٢٥
اسم المؤلف محمد بن علي بن خمارويه بن طولون
تاريخ النسخ ٩٦٢ هـ
عدد الاوراق ٢٠٤ القياس ١٥×٢١
ملاحظات

٤١٥
ن ط

٤/٥٦٨
١٣٩٩/٥

٤١٥
ش. ط
شرح ألفية ابن مالك تأليف ابن طولون ، محمد بن علي
-٩٥٣هـ. بخط محمد بن مسعود بن عيسى البردى
- ٩٦٣هـ.
١٠٣ ق ٢١ س ٢١×١٥,٥سم
نسخة جيدة ، خطها مغربي حسن ، ناقصة الأول
٢٨٢٥ الاعلام ٧ : ١٨٤ ، معجم المؤلفين ١١ : ٥١
١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ
جـ- تاريخ النسخ د- شرح الخلاصة هـ- شرح
متن الألفية .

٤٨٢٥

بتتبع

وما الثانية مفعول لوهي ايضا موصولة وصلتها ومن شركية في موضع رفع بالابتداء وخبر هاراعين
وفي تنعتوا راعيي والعمل مفعول لراعي والباء جواب الشرط وحسن خبر من مبتدا محذوف تقديره الفعله

اعمال اسم الفاعل

حسن

المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جار بالحدوث في المعنى الحدوث والصلاحية للاستمرار المعنى
الماضي والحال والاستقبال قوله **كفعله اسم فاعل في العمل** يعني ان اسم الفاعل يعمل
عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد وينصب المفعول ان كان فعله متعديا الواحد
نحو اضارب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان فعله متعديا الى اثنين ابقط زيد عمرا وعمرا وهذا
كلها مستفاد من قوله كفعله اسم فاعل في العمل المذكور الى بشر كبين اشار الاول
منهما بقوله **ان كان نحو مضيه بمعنى** يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله
الذي اطرد بمعنى الحال او الاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف
نحو اضارب زيد اعمرا الان او غدا بخلاف الذي لم يشبه فعله فيما ذكر الى بشر الثاني بقوله **وولي استفهاما او حرف نفي او نفيا او جامد**
او مسندا يعني ان من شروط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك خمسة مواضع
الاول ان يلي استفهام نحو اضارب انت عمرا الثاني ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر
ان هذا امثلة على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من
الفعل لانه خاص بالاسم **الثالث** ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا **الرابع** ان يكون
صفة لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا او في تضمن ذلك العامل لانه صفة في المعنى نحو
جاء زيد راكبا فرسا **الخامس** ان يكون مسندا وهو الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضارب
عمرا وكنت زيدا ضاربا لعمرا لان اسم الفاعل في هذه الثلاثة كلها مسند **الاعراب** واسم
فاعل مبتدا وخبره كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي في الخبر وان كان مشربه والباء في بمعنى الذي
بمعنى في والعمر ورخبر كان وعن مضيه متعلق بمعنى والهاء في مضيه عايدة على اسم الفاعل

واستبعدها لمفعول بولي واو حرف نداء والنيام معطوف على استفهام وإن وجاء معطوف على وفي
ومستند معطوف على صفة ثم قال **وقد يكون نعت محذوف عرف**
فيستحق العمل الذي وصف يعني أن اسم الفاعل الذي معتمد على موصوف
محذوف فيستحق العمل كما استحقه ما هو صفة لمذكور كقول الشاعر ⊙ كناطح صخرة يوما
ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل ⊙ أي كوعل ناطح وقد تقدم أن ما وقع بعد حرف
النداء من هذا الباب في موضع الصفة لمحذوف والضمير في يكون اسمها وهو عائد على اسم الفاعل
ونعت خبرها وعرف في موضع الصفة لمحذوف ثم قال **وإن يكن صلة أل ففي**
المضي وغيره إعماله قد ارتضي يعني أن اسم الفاعل إذا وقع صلة لأل
عمل العمل المذكور مطلقا حالا أو مستقبلا أو ماضيا وإنما عمل مطلقا لأنه حل بمنزلة الفعل
قال الشارح لأنه لما كان صلة الموصول وأغنى بمرفوعه عن الجملة الفعلية أشبه الفعل معنى
واستعمالا فأعطي عمله في الحكم حكمه في العمل كما أعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما
في قوله تعالى إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى فالمغيرات صبحا فأثرن
به نقعا انتهى **قلت** جعله وأفعاله مسوغا لعطف الفعل عليه فيه نظر
لأنه قد جاء عطف الفعل على اسم الفاعل غير الواقع صلة لأل نحو قوله عز وجل أولم يروا إلى الطير فوقهم
صافات ويقبضن **الإعراب** وإن يكن شرط وصلة خبر يكن والفاء جواب الشرط وإعماله مبتدأ وقد
ارتضي في المضي متعلق بارتضي ثم قال **فعّال أو مفعال أو فعول في كثرة**
عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل
يعني أن هذه الأمثلة الخمسة التي هي فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل مستوية في أنها تعمل عمل اسم
الفاعل الذي هو اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة أي مرادا بها الكثرة أي التكثير وهي
الزيادة في الفعل ولذا تسمى أمثلة المبالغة ويوضح حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية
⊙ وقد يصير فاعل فعالا ⊙ تكثيرا أو وصلا أو مفعالا ⊙ ويتعين أن يكون عنده أراد بكثرة أن

اسم معقود ... [illegible]

مثله الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويوضح قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل
ويدل على صحة هذا التأويل قوله في شرح الكافية ⊙ وأكثرها استعمالا فعال وفعول ثم
مفعال ثم فعيل ثم فعل ⊙ أما إعمال فعال فمثل ما حكى سيبويه من قولهم ⊙
أما العسل فأنا شراب ⊙ وأما إعمال مفعال فنحو إنه لمنحار بوائكها ⊙ وأما إعمال فعول
فنحو قول الشاعر ⊙ ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زادا فإنك عاقر ⊙
وأما فعيل فنحو إن الله سميع دعاء من دعاه وأما إعمال فعل فنحو قوله ⊙ حذر
أمورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الأقدار **الإعراب** وفعال مبتدأ أو مفعال
أو فعول معطوفان على فعال وبديل خبر المبتدأ وفي كثرة وعن فاعل متعلقان ببديل أو في
بديل أو هو خبر عن أكثر من واحد لأن فعيلا قد جاء الإخبار به عن الجمع وما مفعول بيستحق
وهي موصولة وصلتها له ومن عمل متعلق بالاستقرار المتعلق به الخبر وذا فاعل قل وفي فعيل
متعلق بقل أو فعل معطوف عليه ثم قال **وما سوى المفرد مثله جعل**
في الحكم والشروط حيث ما عمل ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع وشمل
الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع
نحو هؤلاء ضاربون عمرا أو ضراب زيد فتعمل كلها عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة
في اسم الفاعل **الإعراب** وما مبتدأ وهو موصول وصلته سوى المفرد ومثله مفعول ثان لجعل
والمفعول الأول الضمير المستتر في جعل وهو العائد على المبتدأ وفي الحكم متعلق بجعل وكذا حيثما
ثم قال **وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض وهو لنصب ما سواه**
مقتضي يعني بذي الإعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة وشمل اسم الفاعل وأمثلة
المبالغة والتلو التابع وفهم من تقديمه النصب أنه هو الأصل والخفض جائز وإن كان على خلاف
الأصل ووجهه قصد التخفيف فتقول أنا ضارب زيدا وأنا ضارب زيد وهذان ضاربان زيدا أو ضاربا
زيد وهؤلاء ضاربون زيدا وضاربو زيد وضراب زيدا وضراب زيد هذا حكم ما يتعدى من

من اسم الفاعل وما هو بدل منه الواحد وان كان منفعلا بالاكثر من واحد فطن نبه عليه بقوله
وهو لنصب ما سواه مقتضى يعني ان اسم الفاعل وما الذي هو بدل منه اذا كان يطلب اكثر من مفعول
واحد واضيف الى الاول نصب ما عدا الاول وشمل ذلك المتعدي الى اثنين نحو انا معطي زيد
درهما والمتعدي الى ثلاثة انا معلم زيد عمرا منطلقا وشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل
على غير المفعولية كالظرف نحو انا ضارب زيدا اليوم وفهم منه ان المنصوب بعد اسم الفاعل
المضاف الى الاول اذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو
انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب بعده انتصب بفعل مقدر لانه انما جعل الحكم في ذلك
لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى المضي لم يستوفها **الاعراب** وتلو مفعولا بانصب
وهو مكلوب للنصب واخفهم وهو من باب التنازع وكل لكل يطلب وهو مبتدأ خبره مقتضى
ولنصب متعلق بمقتضى ثم قال **واجرر وانصب تابع الذي انخفض** اذا
جر اسم الفاعل ما بعده جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع
واختلف في الذي اضيف له فقيل اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل مضمر ومذهب **سيبويه**
وكلام الناظم محتمل للمذهبين اذ لم ينص على ناصبه لكنه صرح في شرح الكافية بانه
محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور **واعراب** وتابع مفعولا بانصب وهو
مكلوب ايضا للاجرر فهو من باب التنازع ثم مثل بقوله **كمبتغي جاه ومال من نهض**
فمن في المثال مبتدأ وهو موصول وصلته نهض ومبتغي خبر مقدم وهو مضاف الجاه ومال
معطوف على الموضع ثم قال **وكل ما قرر للاسم فاعل يعمل اسم**
مفعول بلا تفاوت يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط التي في اسم الفاعل المذكورة
بمعنى الحال والاستقبال ومطلقا اذا كان صلة الا وشروط الاعتماد **واعراب** وكل مبتدأ
مضاف لما وهي موصولة وصلتها قرر والاسم متعلق بقرر ويعمل الواو خبر عن كل والجملة
تفاعل تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه بما قبله ثم قال **وهو كفعل صيغ للمفعول**

معنى اسم المفعول

ناصبه

أصل التنازع

معنى كالمعطى كما فاز بكتفي يعني ان اسم المفعول مثل الفعل
المصوغ للمفعول في معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه ومعمول
زيد مضروب ابوه مرتفع لقيامه مقام مضروب على انه مفعول لم يسم فاعله كما تقول ضرب ابوه **الاعراب**
وكفعل خبر وهو وصيغ في موضع الصفة لفعل ومعناه في موضع الحال والضمير في صيغ
للمفعول في حال كونه موافقا له في المعنى والجار متعلق بمحذوف صفة لمثل من المفعول وهو قوله كالمعطى كما
يكتفي فالمعطى مبتدأ والذي موصولة والمعطى خبر مستتر عائد على الموصول وهو المفعول الاول
بالمعطى وكما فاز مفعول ثان بالمعطى ويكتفي خبر المبتدأ ثم قال

وفي يضاف الى الذي اسم رفع معنى كمحمود المقاصد الورع

يعني ان اسم المفعول المرفوع بعد اضافته الى ما هو مرفوع في المعنى كقولك زيد مضروب العبد وعلى
منشؤه عمله ومثله بقوله محمود المقاصد الورع وفي التحقيق التقليل الكثرة اضافة اسم المفعول
المرفوع وانما فاعل يضاف وهو اسم اشارة الى اسم المفعول ومرتفع نعت للاسم ومعنى منصوب على
حذف الجار اي في معنى والورع مبتدأ وخبره محمود وهو مضاف الى المقاصد واصله محمود مقاصده

ابنية المصادر

اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي ورباعي
فالثلاثي اربعة اقسام متعدي لازم مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين وقد اشار الى
الاول بقوله **فعل قياسا مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرمى ورمى**
يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي كاتبع فعل المكسور العين وشمل قوله المعدى فعل المفتوح
العين نحو ضربا ومكسور العين نحو فهم فهما والمعتل الآخر نحو وعد وغدا والمعتل العين نحو باع
بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف العين نحو ردّ ردّا ثوفعل خبر مقدم وقياسا
مبتدأ ومن ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز ان يكون فعل مبتدأ وقياسا خبره والجملة معرفة بالعلمية ثم
اشار الى الثاني فقال **وفعل اللازم بابه بفعل كفرح وكحزن وكسهل**

الكسور

هذا القسم الثاني من الفعل وهو اللازم المكسور العين وقياسا مصدر ما ياتي على فعل بضم العين وسيتبع في ذلك

الصحيح كيم ودَحَا وابيَضَّ ابشَمَّ او المعتل اللام كحَوِيَ يَحْوَى وعَمِيَ يَعْمَى والمضاعف
كشَذَّ يشُذُّ الا ونَدَّ فقط اعراب وفعل مبتدأ واللام نعت وبابه مبتدأ ثان وفعل خبر
المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر عن الاول واثم اشار الى الثالث فقال **او فعل اللازم**
مثل فعل له فعول باطراد كعدا يعني ان فعل اللازم في
مصدره على فعول ويستوي في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو حال حولا والمعتل
اللام نحو سما سموا وغدا غدوا اعراب وفعل مبتدأ والازم نعت له ومثل منصوب
على الحال من الضمير المستتر في اللازم وفعول مبتدأ وخبره له والجملة خبر المبتدأ وباطراد في موضع
الحال من فعول اثم ان اطراد فعول في فعل اللازم يشترك فيه الاربعة الابواب العشرة المستوجبة للاحد الى وزان
او فعلا فذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وسيذكر رابعا بعد وهي فعال بكسر الفاء
وفعلان بفتح الفاء والعين وفعلان بضم الفاء وما كوفية مصدرية ومستوجبا خبر يكن وفعالا
مفعول بمستوجب واو فعلانا او فعالا معطوف بازاء على فعال من بين معاني الاوزان التي تستحق هذا
الوزان فقال **فاؤل الذي امتناع كاباء** يعني بالاول فعالا وهو مصدر مطرد في فعل
اللازم الدال على الامتناع نحو ابا اباء ونفر نفارا ونوارا بمعنى وقوله **والثاني للعيب اقتفى**
تفلسا يعني بالثاني فعلانا وهو ايضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو
لمع لمعانا وجال جولانا وغلت القدر غليانا وقوله **للداء فعال** هذا هو الوزن الثالث وهو
فعال وهو مصدر مطرد في فعل الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال
وللصوت يعني ان فعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نقق نقاقا
ويقرق الشاة بقارا ورغا البعير رغاء وفعال على هذا يكون للفعل الدال على الداء ولفعل الدال على
الصوت وقوله **وشمل سيرا وصوتا البعير كصهل** هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على السير نحو ذمل ذميلا ودرم

ذميلا والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهذا معنى قوله وشمل سيرا وصوتا **اعراب** واو امتنع
وسوغ الابتداء به اندوعه لمحذوف والتقدير يفعل او الذي امتناع اي لصاحب فعل امتناع
فهو على حذف مضاف والثاني مبتدأ واصله والثاني فحذف الياء واستغني عنها بالكسرة وخبره
للذي وتقليما مفعول ابا فتح ومفعول مبتدأ وخبره للام او ارادة الداء فحذف ضرورة ولصوت معطوف
على الداء والتقدير وفعال مصدر للداء وللصوت وشمل فيه لفتان بشمل بفتح الماضي وضمها في
المضارع وشمل بشمل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي العليا اي بضبط
هذا بالفتح في الماضي صوتا من السماع وهو اختلاف حركة الوسط الذي قبل الرابع المفتوح والفعيل
فاعل بشمل وسيرا مفعوله وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع فقال **وفعولة فعالة**
لفعلة كسهلة الامر وبعض الجن يعني ان فعل المضموم العين وللذي لا يكون الا لازما
يجيء مصدره على وزان فعولة نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة والثاني فعالة نحو جزل الامر
جزالة ونطف نظافة وفعولة مبتدأ وفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف وليفعل خبر المبتدأ
ثم اتى بفعل **وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النفل كسمع**
ورضى يعني ان ما خالف ما ذكره من مصادر الفعل الثلاثي وهو منقول سماعا عن العرب وفهم
منه ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس وفهم منه ايضا ان مصادر الثلاثي اتت على غير قياس وذكر
منها مصدرين فتحا وهو مصدر سمع وقياسه سمعا بفتح السين وقد جاء كذلك ورضى وهو مصدر
رضي وقياسه رضى بفتح الراء وفهم من قوله كسمع في اتيانه بكاف التشبيه انه قد جاء غير هاذين
المصدرين على غير قياس **كذا اعراب** وما مبتدأ وهي شرطية وخبرها اتى ومخالفا حال من الضمير المستتر
في اتى وهو الضمير العائد على المبتدأ ولما متعلق بمخالف والباء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط
ولما وغير من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصادر المزيد فقال **وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره**
يعني ان غير الثلاثي له مصدر مقيس غير منوط بعمل السماع وشمل غير ذي ثلاثة الرباعي المجرد والمزيد فيه
من الرباعي نحو دحرج وتدحرج والمزيد فيه من الثلاثي نحو استخرج ولما بنية كثيرة قويد أمنها بفعل فقال

كفحس التفح يس يعني ان فعل السشد العين نحو فحس يفحس مصدر له على تفعيل نحو فحس يفحس وعلم تعليما **الاعراب** وعين مبتدأ ومفيس خبره ومصدر له فاعل بمفيس ويجوز ان يكون مفيس خبر المقدم ما ومصدر له مبتدأ والجملة خبر ثم قال **وزكه تزكية واجمل إجمال من تغلا فجملا** هذا البيت اشتمل على ثلاثة افعال مصادرها وكلها من الثلاثي المزيد الاول زكه وهو امر زكى ومصدر له باتي على التفعيل تزكية ومثله تمنا تمنية وسمى تسمية الثاني اجمل وهو امر من اجمل ومصدر له باتي على الاجمال ومثله اكرم اكراما واعكر اعكارا الثالث تغلا وهو فعل ماض ومصدر له باتي على تفعل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما وزكه وما بعده له معطوف على قوله في البيت الذي قبله كفحس التفحيس واجمل مصدر اجمل وهو مضاف الى هو هو من قوله وصلته اجملا وقدم المصدر على فعله والتقديم من تجمل اتجملا ثم قال **واستعج إستعاذة نم الفم إقامة** تكلم في هذا البيت بفعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد الاول استعج وهو فعل امر من استعاذ ومصدر له باتي على استعاذة ومثله استعلم استعلاما الثاني اقم وهو فعل امر من اقام ومصدر له باتي على اقامة ومثله اجاز اجازة ثم قال **وغالبا ذا التزم** الاشارة للمصادر معا وانما اورده على ارادة ما ذكر وانما الزمت التاء لان الاستعاذة اصلها استعواذ اذ اقامة اصلها اقواما فنقلت حركة الواو وبعدها الى الساكن وانقلبت الواو الفا وخففت احدى الالفين وعوض منها التاء وهم من قوله غالبا انما تختص في غير الغالب كقول بعضهم ارى الراء واستعواذ استعاذا. وذا مبتدأ ولزم خبره والتاء معه الى لزم وتجوز ان تكون التاء مبتدأ ولزم خبره وذا مع ما بعده لمقدم بلزم ثم قال **وما يليه الاخير مد وافتحا مع كسر ثاني مما افتتحا بهمز وصل** هذا اخبار في مصدر كل فعل افتتح بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتصل به الحرف الاخير من الفعل اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل مد واوه وافتح ما قبل المد فينشا من ذلك الالف ثم تكسر ثاني الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث **الاعراب** وما موصولة مفعول مقدم بمد وهو مطلوب ايضا بالافتتح فهو من باب التنازع ومع متعلق بمد وكذلك مما وهي موصولة وصلتها افتتحا وبهمز متعلق بافتتح في مثل قوله

باستعلم ثم مثل قوله **كاصطفى** فتح الصاد اصطفاء وعثله انكلوا انكلا فاستخرج استخراجا وافتقر افتقارا ثم قال **وكم ما يربع في امثال فدحلما** يعني ان مصدر تفعلل يضم فيه رابع الفعل فيصير مصدره فعوله فدحلما دحرجة ومثله تدحرج تدحرجا وتنبس تنبسا وضم فعلل وما بعده له وهو موصول وصلته يربع ويجوز ان يكون ضم فعلل مفعولا ما لم يسم فاعله والاول اضهر ثم قال **فعال او فعللة لفعلا** يعني ان فعلل باتي مصدره على فعال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة وفهم منه ان المصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو جلبب وكوثر فتقول جلبب جلبابا وجلبية وحوقل حيقالا وحوقلة الا ان المقيس منهما فعللة دون فعلال وقد نبه على ذلك بقوله **واجعل مقيسا ثانيا الاولا** وجعلهما في التسهيل مقيسين معا **الاعراب** وفعلل مبتدأ وفعللة معطوف عليه والخبر لفعلا وثانيا مفعول اول واجعل ومقيسا مفعول ثان والعائد على اول اثنين من قال **لعامل الفعال والمعاملة** يعني ان فاعل مصدر ان وهما الفعال والمعاملة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة والفعال مبتدأ والمعاملة معطوف عليه والخبر في البيت وقبله ثم قال **وغير ما من السماع عادلة** يعني ان ما تقدم من مصادر غير عادلة الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه السماع في صادر فعله ومن ثم جاء من ذلك قول الراجز

كما تنتج شهلة صبيا تاما من غير الاعل

وانت تنزي دلوها تنزيا وقياس مصدر نزا تنزية مثل زكا تزكية ومن ذلك ايضا كذاب في مصدر كذب وفجور في مصدر فجر **الاعراب** وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها من والسماع مبتدأ وعادلة في موضع خبره والجملة خبر المبتدأ الذي هو غير والعائد محذوف تقديره عادلة له ثم قال **وفعلة لمرة كجلسة وهيئة كجلسه** يعني انك اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد يجيء بناء المصدر على فعلة كرحمة وعلى فعلة كخربة والاكثر في لحاق التاء الدالة على المرة وعلى الهيئة ان تزال عن ذلك ثم قال **في غير ذي الثلاث**

بالتاء المرة يعني أن مصدر غير الثلاثي إذا أريد منه المرة ألحقت التاء لمصدره القياسي فتقول أكرمه إكراما إذا أردت المرة إكرامة وفي نحو انطلق انطلاقا انطلاقة ولو كان المصدر مزيدا مبدأ على التاء نحو تزكية واستعمالا استعمالة لم يحل على المرة فيه إلا بقرينة نحو زكه تزكية واحدة وإما الهيئة فلم تستعمل من المزيد إلا على وجه الشذوذ وإلى ذلك أشار بقوله

وشذ فيه هيئة كالغمرة يعني أنه قد جاء الهيئة على وفق في مصدر غير الثلاثي كقولهم الغمرة وهيئ اختمرت المرأة إذا لبست الخمار ومثله العمة من اعتم والقبضة من انقبض والنقبة من انتقب **الإعراب** والمرأة مبتدأ والجملة في قوله بالتاء وإنما حذفت التاء في الثلاث لأنه أعني تأنيث الحرف والتقدير في غير الفعل صاحب الثلاث الأحرف وفي الثلاث متعلق بالاستقرار العامل في الجار والمجرور في موقع الحال العامل الاستقرار

أصيغ أسماء الفاعلين والمفعولين وأوصاف المشبهة بها الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي والثلاثي بالنظر إلى هذا الباب ثلاثة أنواع مفتوح العين ومكسور العين متعد فيهما القسم الأول ومكسور العين لازم وهو القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون إلا لازما وهو القسم الثالث وفي أشار إلى الأول بقوله

كفاعل صغ اسم فاعل إلخ من ذي ثلاثة بكثر كفهم المراد بقوله كفاعل هذا الوزن الذي على كيفية فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الفاعل الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها سواء كان على وزن ياعل كضارب أو على غيره كمكرم ومدحرج وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع أنواع الفعل ثم أخرج بقوله اللازم وفعل لا يكون إلا لازما

وقوله وهو قليل في يفعل وفعل عين معتلي وهو ضمير عائد على فاعل في البيت الذي قبله يعني أن فاعلا قليل في اسم الفاعل من يفعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم نحو قولك العبد وهو فاره وسلم فهو سالم وفهم منه أنه كثير في ما عدا هاذين الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة أنواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو شارب واسم الفاعل **الإعراب** واسم الفاعل مبتدأ وجملة صغ وكفاعل وإنما متعلقان به و

الظاهر أن بعض نسخة

والظاهر أن يكون تأنيث بعض نسخة ومن ذي متعلق بها وعند الجمل أن يكون من غير ذي الصريح اللبس أي ثبته فيكون متعد يا وفعل أن يكون بمعنى عند الصاغ أنه قياسا فيكون لازما واسم الفاعل منهما على فاعل والمراد بفعيل شاذ ولذلك قال بعد بل قياسه فعل وقوله وهو فعيل مبتدأ وخبر وفي متعلق بفعيل وغير معد احترز من فعل الآخر ثم أشار إلى النوع الثاني من المتعدين بقوله

بل قياسه فعل وأفعل فعلان فذكر لاسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة أوزان فعل وأفعل وفعلان وقوله وفعلان إلخ أي واسم الفاعل عليهما وأما هي صفات مشبهات باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الأوزان يحتمل بمعنى الفعل يقتضيه نبه على ذلك بالتمثيل فقال

ونحو آشر وبطر بان ونحو أشر فعل للاعراض نحو فرح فهو فرح وأشر فهو أشر وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو غرث فهو غرثان وصدي فهو صديان وفعل للسلوك والألوان نحو هجم فهو أهجم وهيم فهو أهيم ثم أشار إلى النوع الثالث بقوله

وفعل أولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل يعني أن الأولى بفعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل وضخم فهو ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله أولى أن اسم الفاعل يأتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه عليه بقوله

وافعل به فعيل وفعل يعني أن اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد يأتي على وزن أفعل نحو حرش فهو أحرش وعلى وزن فعل نحو بكم فهو بكم وحسن فهو حسن وفهم من تنصيصه على الفلة في أفعل وفعل أن الوزنين السابقين كثير أن وقياسه مبنا أو خبر له فعل وأفعل وفعل مضموم العين عليه وكذلك فعلان على خلاف العادة وأفعل مبنا أو فليل خبر له وبه متعلق بفليل وفعل مضموم العين على أفعل ثم قال

وبسوى الفاعل قد يغني فعل يعني أن فعل المفتوح العين قد يأتي اسم فاعله على غير وزن فاعل ولم يبين ذلك الوزن الذي يأتي على غير فاعل وفهم منه أنه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك كاب فهو كيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف وفهم من قوله قد يغني أن ذلك قليل وبسوى متعلق بيغني وفعل فاعل يغني ولما فرغ من اسم الفاعل من الثلاثي

من الثلاثي مفعل ووزنه المضارع اسم فاعل ✤ من غير الثلاثي كالمواصل ✤ مع كسر
متلو الاخير مكملا ✤ وضم ميم زايد فيه سبقا ✤ اتى في هذا من البيتين بقاعدة اسم
الفاعل من غير الثلاثي وهو انه لاجل الوزن اسم الفاعل من غير الثلاثي ياتي بوزن مضارعه
الا انك تكسر ما قبل الاخير وتجعل محله حرف المضارعة فيما زايدة مضمومة وشمل غير
الثلاثي الرباعي الاصول كدحرج والرباعي المزيد كاحرنجم والثلاثي المزيد كمنطلق
ويستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق
ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخير يعني اذا كان مفتوحا في المضارع
كسر في اسم الفاعل نحو ينطلق فهو منطلق ومفهم من قوله مكملا انه اذا كان مكسورا
في المضارع يكسر في اسم الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق وينطلق ✤ ✤
وزينة المضارع مبتدا وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير صاحب زنة المضارع
ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدا أو زنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزينة ومع في موضع الحال من
المضارع ومكملا حال من الكسر وضم معطوف على كسر ثم قال

وان فتحت منه ما كان اكسر سار اسم مفعول كمل المستطر

اي الحرف الذي قبل الاخير في اسم الفاعل من غير الثلاثي اذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم
الفاعل من دحرج مدحرج وفي اسم الفاعل المفعول مدحرج وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر
وفي اسم المفعول منتظر وقد تبين بذكر اسم المفعول في هذا الباب انه انما ترجم
للاسم الفاعل والصفات المشبهات وان فتحت شرطه والضمير في منه عايد على اسم الفاعل
ومنه متعلق بفتحت وما مفعول فتحت وهي موصولة وصلتها كان والكسر في موضع خبر كان
وجملة جواب الشرط ثم قال

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ✤ زنة مفعول كفاك من قصد

اي كاسم المفعول الآتي من قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب ومع عوده من رضي واعل من ضن

من غوير وزنة فاعل الاطرد وفي اسم مفعل باطرد

وناب مفعل عنه في نحو فتاب او في كمل

يعني ان صاحب هذا الوزن الذي هو مفعيل ناب عن مفعل نحو
فتاب معنى مفتول وجرح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته هو غير مقيس وقيل بقياسه وفهم
من تمثيله بفتاب او في كمل ان فعيلا المذكور يطلق على المذكر وعلى المؤنث بلفظ واحد نحو فتى كميل
وفتاة كميل وفاعل باب وفعلا مصدر في موضع الحال من

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف
في زمن اما في مقر الحدث وهو تشبيه من اسم الفاعل باستحسن حرج فاعلها باطرد قياسيا وال
في لك اشار بقوله

صفة استحسن حرج فاعل ✤ معنى بها المشبهة اسم فاعل

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل يستحسن ان يعبر بها عما هو فاعل بها في
المعنى نحو الحسن الوجه اذا اصله الحسن وجهه وذلك لانهم في اسم الفاعل وبهم من قوله استحسن
ان ذلك موجود في اسم الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كاتب الاب وفيه خلاف ومذهب المصنف
جوازه ووهم منه ايضا ان الحرف بها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما ياتي وصفة مبتدا
واستحسن صفته وحرج مرفوع باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وبها متعلق بحرج والمشبهة
خبر المبتدا واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على انه مفعول بالمشبهة وبالكسر على انه مضاف اليه
ويجوز ان يكون المشبهة مبتدا وصفة خبره ثم قال

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب حميد الظاهر

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تصاغ الا من الفعل
اللازم ولا يكون الا حالا او بها في الوصفين خالفة اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي
ويكون للحال والاستقبال والمضي ثم اتى بمثالين وهما طاهر وحميد وطاهر مصوغ من طهر وهو اللازم
والمراد به الحال وفهم من تمثيله بالوصفين ان الصفة تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات
والسكنات وعدد الحروف كطاهر فانه جار فيما ذكر على يطهر وغير جارية عليه كجميل

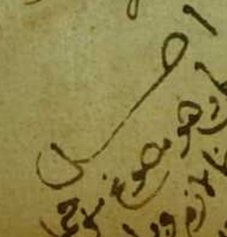

فانه غير جار على الجملة وهو غها منه او من لازم او لحاضر منفعلا فان يكون غها والخبر محذوف والحالة سياقة الكلام عليه وتقديره واجب والا يجوز ان يكون الخبر وارد والاحد هما خبرا عن هو غير هما لعدم الفايدة والا يجوز ان يكون معطوفا على عاجز فاعل لان يحز الفاعل بها مستحسن وهو غها مما ذكر واجب ثم قال **وعمل اسم الفاعل المعدى لفاعل المعدى فيه** ح ١ يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدى فتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل المراد بالمعدى المتعدى لواحد وهم من قوله عمل الحد الذي قدمناه انها تعمل بالشروط المتقدمة من اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي ان يحمل على جميع الشروط السابقة التي منها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدا واسم مضاف لفاعل وفاعل مضاف الى المعدى وهو عاجز خبر المبتدا والموصول والتقدير فاعل الفعل المعدى او نهاية موضع خبر عمل وعمل الخبر متعلق بعمل او بالاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله ان الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدى الواحد فينتصب ما بعدها الا انه بخلاف منصوب الفاعل في امرين اشار اليهما بقوله **وسبق ما عمل فيه بجتنب**

وكونه اسببية وجب ح ٢ يعني ان الصفة بخلاف اسم الفاعل في شيئين الاول ان منصوبها لا يجب تقديمه عليها فتقول زيد حسن الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان تقول زيد الرجل ضارب وهو المنبه عليه بقوله وكونه اسببية وجب وسبق مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير العايد على الموصول المجرور في وبجتنب في موضع خبر المبتدا وكونه مبتدا وما اخبر لكون وهو مضاف الى اسمه ووجب خبره ثم قال **وما اتصل بها مضافا او مجردا** ح ٣ بالرفع عطفا على الفاعلية وهو الاصل فيهما والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر بها على الاضافة وقوله مع ال اي مع كون الصفة محلوة بال وقوله مجرد احتراز من المنصوب الى المعمول للصفة وما اتصل اي وما اتصل من معمول

الصفة بالصفة في حال كونه مضافا لما بعدها او مجردا يعني ان الاضافة فاصلة ان الصفة بها حال لازم مقرونة بال او مجردة منها ومعمولها لثلاثة احوال اقتران بال واضافة وتجرد بالمفرد وبالنوع واحد نحو الوجه والمضاف ثمانية انواع **الاول** مضاف الضمير الموصوف نحو حسن وجهه **الثاني** مضاف المضاف الضمير نحو حسن وجه ابيه **الثالث** مضاف المعرف بال نحو وجهه الاب **الرابع** مضاف الرجل نحو وجه غلام **الخامس** مضاف الضمير نحو هو غلام المضاف الضمير الموصوف نحو جميلة انفه بالانف معمول جميلة وهو مضاف الضمير الوجه والوجه مضاف الى الجارية والجارية مضافة الى الموصوف **السادس** مضاف الضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خالها من قولك مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها **السابع** مضاف الى الموصول نحو الكريم كما انا ثابت به الازر من قوله ۞ فجج بها غل الحياة منه ۞ والكريم كما انا ثابت به الازر من قوله **الثامن** مضاف الموصوف يشبهه نحو رأيت رجلا حديد ساعد زيد به عمرو والمراد بالمشبه ما اشتق منه الصفة ۞ وتبين ان ما اشتقت عليه المعاني ۞ والموصوف بحسن جمانوا اعني الاحسن قوله ۞ تزور امرأ اجمانوا الصد له ۞ ان امه مستكفيا ازمة الدهر وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه بالصفة لها حالا ان كما تقدم وعلما رفع ونصب وجر ومعمولها له اثنتي عشرة حالة كما تقدم بها من ضرب اثني عشر في ستة باثنين وسبعين وفهم المراد في هذا الوجه كلها وقال انما من احدى عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها اثنان وسبعون مسئلة وانا ارسم لك وجها لانجمعها على ترتيب النظم

۞ ان شاء الله تعالى وهو حسبنا ونعم الوكيل ۞
۞ ويوفقنا الى الصواب ويعيننا عليه بمنه ۞
۞ وفضله وجوده وكرمه ۞
۞ وهو المستعان وعليه التكلان ۞

الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه
الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه
الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه
الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب
الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب
الحسن انفه	الحسن انفه	الحسن انفه	الحسن انفه	حسن انفه	حسن انفه	حسن انفه
الحسن خالها	الحسن خالها	الحسن خالها	الحسن خالها	حسن خالها	حسن خالها	حسن خالها
الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه
الحسن سنان ومع يضعزبه	الحسن سنان ومع يضعزبه	الحسن سنان ومع يضعزبه	الحسن سنان ومع يضعزبه	حسن سنان ومع يضعزبه	حسن سنان ومع يضعزبه	حسن سنان ومع يضعزبه
الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه
الحسن والا عده	الحسن والا عده	الحسن والا عده	الحسن والا عده	حسن والا عده	حسن والا عده	حسن والا عده
الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه

فارفع وانصب وجر

جموع وذلك قوله ٭ فارفع بها وانصب وجر مع الواو المعطوف وما اتصل بها مضافا او معربا ٭ اصل

فاذا اقرأت فارفع بها جاءني كل ومسبانك على البيت الاول من الجمع الاول ومر به كذلك الى البيت الاخير المقابل له

فاذا اقرأت وانصب فاقل مسبانك الى البيت الثاني منه ومر به ومر به كذلك الى البيت الاخير المقابل

له واذا اقرأت وجر فقل ايضا الى البيت الثالث ومر به كذلك واذا اقرأت مع الباء جعل اصل

مسبانك على البيت الاول ومر به على البيتين الذي يليانه بعد واذا اقرأت وطوف الى آخر الى البيت الاخير

مسبانك الى البيت الرابع وهو اول الصفة المجرة من الواو ومر به الى آخر السكون ثم اشر بيدك

انامل الى البيوت التي تحتها مشير الى الرفع والنصب والجر واذا اقرأت مجموع الباء جعله على

معمول الصفة من البيت الاول ومر عرضا الى آخر السكون واذا اقرأت وما اتصل بها مضافا فاقل

اصعد الى الجمع الذي تحت الجدول الاول واشر الى معمول الصفة ٭ بيانه اذا قلت كورا

والسنا جدا اوعرضا وهي المعتوبة على المعمول المضاف واذا اقرأت او مجرورا فانقله الى البيت

الاول من الجداول الثلاثة الاخيرة واشر الى معمولات الصفة في ذلك وهو انواع المجرة وقد

استوفت بذلك جميع المسايل اعلم ان معمول الصفة قد يجوز فيه الرفع والنصب والجر

حسن الوجه كقولك انت في السلم وفي الحرب كالغ مكفهر ◉ وعلامة جره بالاضافة

او بالتبعية وخلت من النعوت رجل حسن الوجه جميل ونصبا ان وصلته او وقفت بالالف المقصورة

نحو ◉ نحو فرشني بخباء الثامن كوبة وكرامقهوها ◉ والمفرونة بال نحو يعجبني الحسن الوجه الجميلة

وهذه ثلاثة مسايل فاذا اضيفت الى المسايل المذكورة صارت الصور خمسا وسبعين هذا اذا لم

يكن الاختلاف معمول الصفة المذكر وكون الصفة مفرونة بال او مجردة منها فاذا

تغيرت الصفة المعربة المذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير والمؤنث

وتثنيته وجمعه على الوجهين على المذكورين صارت ثمانية كور مضروبة

في خمسة وسبعين بستمايه غاية فاذا تغيرت الصفة ايضا المرفوعة ومنصوبة ومجرورة

المكفهر الرجل اذا عبس والمكافخ من الكلوخ وهو النتية وعبوس

اصل واختلاف عملهم

حاوي الصور الفا وثمان مايه مرضي بثلاثه في ست مايه فاذا نوعت معمول الصفه الموجوده
مذكر وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانيه اوجه مضروبه في الف وثمان
مايه فالخارج من ذلك اربعه عشر الفا وجه واربعة مايه وجه يستثنى من هذه الصور الضمير
لانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مايه واربعة واربعون الفا في
اربعة عشر الفا ومايتان وستة وخمسون ثم اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين المرسومة في
الجدول تنقسم الى جائز ومتنع وقد اشار الى الممتنع منها بقوله

ولا تجز بها مع ال اسما من اخلا ۞ ومن اضافة لتاليها وما ۞

يعني انه يمتنع اضافة المفوت بال الى المجرد من ال ومن اضافة الى ما فيه ال فشمل اثنا عشر مسئلة وهي مجموع
السطر الاول من الجدول الاصور تين وهما الاول والرابعة فالاول الضمير الوجه والرابعة
الحسن وجه الاب فبقيت عشر مسائل كلها ممتنعة الا ان الصورة السابعة وهي قولك
مررت برجل حسن الوجه جميل خالها اجازها في التسهيل وخالف النظم امتناعها وقد
علم من ذكر الصورة الممتنعة ان ما عداها من الصور جائز لانه ليس فيها اضافة ولا من غير ها
ثم صرح بالمفهوم من صور الاضافة بقوله

وما لم يحل بهو بالجواز وسما

اي وما لم يحل من الاضافة الى ما فيه ال الى ما كيف الا الى المفوت بها فهو موسوم بالجواز
وذلك صورتين كما تقدم الحسن الوجه الحسن وجهه الاب ثم ان هذه المسائل الجائز ة تنقسم
الى حسن وقبيح وضعيف وناذر واذا بسطها واوعب الكلام عليها في الشرح الكبير
ان شاء الله تعالى يأتي هنا بها هنا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرع في
شرح هذا المختصر الا في ذكر الا ما يتعلق بالمفاضلة بقوله

وفعل او مع ما معطوف على ما اتصلا او معنى الواو والتفضيل بارفعا ما معطوف الوما اتصل بها مضافا او مجرورا بها او بعلم ان يكون

معطوفا على فعله مضافا او على هذه اعلى بها من التفسير والتفضيل بارفع معطوف الوما اتصل
بها مضافا او مجرورا بها فسم المتصل بالصفة الاولى مضافا ومجرورا بها

التعجب

التعجب أحسن ما قيل في جمع التعجب قول ابن الحاجب وهو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن خطاب او قول نحو يا لله لزيد ثم ان التعجب في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب ويغني عنهما في بعض اللغات اللهو بالله من رجل ونحو ذلك اذا كانت هناك قرينة تبينه وانما اقتصر التنويع في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لان المراد التعجب بهما وهو ما افعل به وقد اشار الى الاول منهما فقال

يا فعل انهو بعد ما تعجبا

اي انهو يوزن افعل بعد ما تقول ما احسن وتصب تعجبا على انه مصدر في موضع الحال
اي متعجبا او مفعولا له اي لاجل انشاء فعل التعجب وهو على حذف مضاف ثم اشار الى الثاني
فقال

او جئ بافعل قبل مجرور بما

يعني او جيء بوزن افعل قبل اسم مجرور بما فتقول احسن بزيد وانت بافعل به وهو قوله
ثم صغ ما افعل به بقوله

وتلو افعل انصبه كما او في خليلينا واحذف بهما

يعني انك تأتي بعد ما افعل باسم منصوب فتقول ما احسن زيدا او ذا لكلام
كمل الكلام المستفاد منه انشاء التعجب ثم مثل افعل فقال كما او في خليلينا فما في
المثال مبتدأ بمعنى شيء واو في عما مام وما عليه ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مجرور
بالواو والهمزة في او في للنقل والتقدير شيء او في خليلينا اي صيرهما واعيني ثم مثل افعل
بقوله واحذف بهما اي احذف بعد افعل الجار والمجرور وهما الباء واللام الداخلة في المفعول
في افعل للضمير وهو والتقدير احسن بزيد اي صار حسنا ثم قال

او جئ في ما منه بمن استسح ان كان عن الجر في معناه بمن

يعني ان المتعجب منه بعد ما افعل او افعل به بمثل ما جر به بعد ما افعل بقوله

فول على نزر كما لله در ۞ ربيعة خير ما عد او مضر

اي ما اعظم واكرم ما عد او مضر ومثال جر به بعد افعل قوله عز وجل اسمع بهم وابصر اي وابصر بهم وهم من قولك اي زيد في

الفعل معناه يضرب الضرب الواجب اذا كان معناه واضحا وخبر ما هو ما يستعمل
وهو مصدر مضاف الى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه
اسم كان ويضرب موضع خبرها وهو مضاف ومحمد يضرب مضاف ومفعول بيضرب ثم

قال وفي كلا الفعلين فما لازما ... مع نصب بحكم خافض

يعني ان فعلي التعجب وهما ما افعله وافعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا
غير ما مما يصاغ من الافعال بل يلزم ما افعل لفظ الماضي ويلزم افعل لفظ الامر ومنع فاعلا
بلازما وهو مضاف الى المفعول وقدما منصوب على الضرب وفي كلا متعلق بلازما
وذلك في ما قام قال **او وضعهما من ذي ثلاثي ضربا ... قابل فضائل غير ذي انتفا**
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ... وغير سالك سبيل افعلا

اشتمل هذا البيت على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية
الاول ان يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث اي صيغة لموصوف بحدث وقع تفضيل من فعل
ذي ثلاث **الثاني** ان يكون ثلاثيا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث فلا يصاغ مما زاد على الثلاث
الثالث ان يكون متصرفا وفهم ذلك من قوله ضربا فلا يصاغ من فعل غير متصرف كنعم
وبئس ونحوهما **الرابع** ان يكون قابلا للفضيلة فلا يصاغ من فعل لا يقبل الفضيلة نحو مات
وفني **الخامس** ان يكون تاما فلا يصاغ من كان واخواتها وفهم ذلك من قوله ثم **السادس**
ان يكون غير لازم النفي كعاج فلا يقال ما اعاج زيدا بالدواء اي ما انتفع به ولا يستعمل في غير النفي
وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا **السابع** الا يكون اسم فاعله على وزن افعل نحو اشهل
واحمر وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي اشهلا **الثامن** ان يكون مبنيا للفاعل
فلا يصاغ من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وذلك مفهوم من قوله وغير سالك سبيل افعلا
وهذه الشروط كلها صفات للفعل المحذوف وهي كلها مرجعها الى قوله ضربا وتم فانهما
جملتان فعلية واسمية ثم قال **واشدد او اشدد او شبههما ... تخلف ما تقدم**

الشروط

الشروط تخلف ما ... وصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد افعل ملت تجب بالجر

يعني ان اريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة تتوصل
الى ذلك بان يصاغ الوزن المذكور مما توفر فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل
العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما افعل ومجرورا بالباء بعد افعل مضافين الى فاعل الفعل فتقول
اذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد ما اشد بياض زيد واشدد ببياضه ومن استخرج
زيد ما اكثر استخراجه واكثر باستخراجه وما اشبه ذلك وفهم من قوله ومصدر العادم
ان ما لا مصدر له من الافعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالافعال التي لا
تتصرف **وقوله** واشدد الخ واشدد مبتدأ وخبره لتخلف وما مفعول بتخلف وهي موصولة
وصلتها عدم وبعض مفعول بعدم واللام من قوله في بين تخلف وما لبعض المعنى والتقدير
تخلف صيغتي التعجب الموعز بما عدم ثم قال **وبالذي اوجب حكم لغير ... ما ذكر فلا تقس على الذي منه اثر**

وفهم من قوله بالذي اوجب حكم انه قد جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط لكن لموجب اوجب ذلك نادرا في غير
مقيس ومما اتى من غير الثلاثي قولهم اقمن بزيد لانه من وصب لا فعل له ومما اتى من غير
الثلاثي قولهم ما اعساه من اعسى وما افقره من افتقر ومما اتى من الفعل الذي اتى اسم
فاعله على افعل قولهم ما اخصفه وما ازعنه ومما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه
واعسر به من عسى ومما اتى من الفعل المبني للمفعول ما اجنه من جن وما اولعه من ولع
ثم قال **وفعل هذا الباب ان يصغ ما ... معموله ووصله به الزما**

شمل قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهو ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب
على ما افعل ولا المجرور بالباء على افعل به وفهم منه المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا المتوسط
بين ما وافعل وسبب ذلك عدم تصرفهما وفهم من قوله ووصله به الزاما انه لا يفصل
بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان في الوضع الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف نبه

عليه بقوله … **وفصله بظرف او بحرف جر … مستعمل والخلف في ذاك**
استقر … يعني ان الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل ان مع قلته
موافق في كلام العرب وفي ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل ان مذهبه موافق
لمن اجاز ذلك ومن شواهده مع افعل قول عمرو بن معدي كرب … لله در بني سليم
ما احسن في الهيجاء لقاءها … وما اكثر في اللزبات عطاءها … واثبت في المكرمات
بقاءها … ومن شواهده مع افعل به قول بعض الانصار … وقال نبي المسلمين تقدموا
واحبب الينا ان يكون المقدما … وقال آخر … اقيم بدار الحزم ما دام حزمها … واحر
اذا حالت بان اتحولا … وقوله وفعل هذا الباب مبتدأ وخبره لن يقدم ومعموله نائب
عن الفاعل بيقدم ووصله مفعول مقدم بالزما وهو مصدر مضاف الى المفعول وبه متعلق
بوصله وفصله مبتدأ وهو ايضا مصدر مضاف الى المفعول وبظرف متعلق بفصل ومستعمل
خبر المبتدأ والخلف مبتدأ وفي ذاك متعلق به واستقر في موضع خبره

نعم وبئس وما جرى مجراهما

هذا الباب يشتمل على قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الافعال وبدأ بنعم وبئس
فقال **فعلان غير متصرفين … نعم وبئس رافعان اسمين** …
صرح بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين انهما يرفعان
اسمين او كل واحد منهما يرفع اسما وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلين
ونعم وبئس مبتدأ ورافعان نعت لفعلين ايضا ولا يجوز ان يكون غير متصرفين ورافعان اخبارا
لانهما قيد في فعلين وليس المراد ان يخبر بهما عن نعم وبئس واسمين مفعول برافعان
وفهم منه ان رفع الاسمين بعدهما على الفاعلية لتصريحه بفعليتهما ثم اعلم ان مرفوعهما
يكون ظاهرا او مضمرا وقد اشار الى الاول بقوله … **مقارني ال او مضافين لما**
قارنها كنعم عقبى الكرما … وقد مثل الثاني بقوله كنعم عقبى الكرما ومثاله

قوله خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر ومن شواهده مع افعل به

قوله ولنعم دار المتقين

قوله ولنعم دار المتقين ومثال الاول فنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثاني بقوله
ويرفعان مضمرا يفسره … مميز كنعم قوما معشره
وفهم من قوله يفسره مميز ان الضمير فيهما لا يفسره مفرد يدل عليه بل التمييز المتأخر عنه وقد
مثل ذلك بقوله كنعم قوما معشره فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر فيه تقديره هو
وهو مفسر بقوله قوما وفهم من المثال ان نعم وبئس لا يكتفيان بفاعلهما بل لا بد من اسم آخر بعدهما
وهو معشره ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم قال **وجمع تمييز وفاعل ظهر**
فيه خلاف عنهم قد اشتهر … يعني ان في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر
خلافا مشهورا واستدل من اجاز ذلك بقوله … تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد
ابيك زادا … وبابيات اخر وتأول المانع ذلك بما لا يليق ذكره في هذا المختصر
ثم قال … **وما مميز وقيل فاعل … في نحو نعم ما يقول الفاضل**
اذا لحقت ما نعم وبئس فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله
تعالى فنعما هي فان وليها الفعل ففيها عشرة اقوال وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلامه
صالح لجميع الاقوال وجميعها راجع الى كونها تمييزا او فاعلا واقتصر في شرح الكافية
اذا وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص
محذوف والآخر انها فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف و
والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل واذا وليها الاسم اقتصر على قول واحد وهو انها فاعل والاسم
بعدها هو المخصوص وينبغي ان يحمل تمثيله على ان المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه
مما لحقت فيه ما نعم وبئس لتدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديمه انها تمييز تنبيه
على انه اشهر القولين ثم قال … **ويذكر المخصوص بعد مبتدا**
او خبر اسم ليس يبدو ابدا … المخصوص في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح
بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي اعرابه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدأ والجملة قبله خبره

والرابط بين المبتدا والخبر المعموم الذي في الفاعل وهو قوله فتى فقوله عليه الثاني انه مبتدا
والخبر محذوف وهو قوله مرغوب عنه وقد أجاز قوم منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا
مضمر وهذا ايضا مختلف فيه وقال ابو كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وهم
من كلام الناظم الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اذا لم يذكر الخبر **وقوله**
ليس بيد والا يعني انه اذا اجعل المخصوص خبرا كان خبرا في المبتدا واجبوهم من قوله
بعد ان حال المخصوص ان يكون مشتقا عاملا عمل فاعل نعم وبيس ويعد متعلقين بمبتدا كرومبتدا
حال من المخصوص ثم قال **واوفقدم مشبع بها كفى كالعلم**
نعم المفتى والمقتفى يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل الذكر ما يشبع به
قبل نعم وبيس ويحمل ان الضمير الاولى او يذكر قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكر
الثانية او يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقولك انا وجدته ظاهر نعم العبد
بالمخصوص اي نعم العبد انوب وقد يكون المشبع بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم
مثلا فيقول زيد حسن الفعال فيقول المجيب نعم الرجل ومشبع صفة لمحذوف والتقدير صفة
اسم مشبع ومعمول كفى محذوف والتقدير كفى عن ذكر المخصوص بعد والمقتفى المكتسب
والمقتفي المشبع ولما فرغ من احكام نعم وبيس شرع في حكم ما جراهما فقال **واجعل**
كبيس ساء يعني ان ساء مساوية لبيس في المعنى والحكم فتقول اساء الرجل ابو جهل وساء
رجلا ابو لهب والبساء منقلبة عن واو ووزنه فعل بضم العين وساء مفعول اول باجعل وبيس
مفعول ثان ثم قال **واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا** يجوز ان يبنا
من كل فعل ثلاثي وزنه فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبيس من الذم ولا
يتصرف ويكون فاعله كفاعل نعم وبيس ويستوي في ذلك ما كان وضعه على وزن فعل نحو
كبر مقتا كلمة وما كان وضعه عليه وزن فعال وفعل نحو قضو الرجل يقضو وعلم الرجل علما ويعني بقوله
ينبغي في الحكم او المعنى لان فعلا ما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل يجهل **وقوله**

مسجلا منصوب على الحال من فعل والمسجل المبذول والمباح الذي لا يمنع من احد فهو بمعنى
مطلقا فيكون التقدير واجعل فعل في حال كونه على فعل او على فعل او على فعل ويجوز
ان يكون حالا من نعم ويكون التقدير واجعل فعل كنعم مطلقا الى في جميع احكامها قال
ومثل نعم حبذا يعني ان حبذا مثل نعم في جميع احكامها الا في الحكم الاختلافي بعض
احكامها الآتي وحبذا زيادة على نعم وهي الحث والتقريب من القلب وهي مستعملة من
لفظ حب ثم قال **العامل في المخصوص ما قفل او ان تقدم ما فقل لا حبذا**
يعني ان العامل في المخصوص بعد نعم وبيس وحبذا ما تقدم منه ان حث فعلا وان
حث جملة من فعل وفاعل فان تقدم ما فقل لا حبذا يعني ان ترتيب ما فقل لا حبذا
يعني انك اذا اردت تحبيذ الذم اخلفت عليه لا فتقول لا حبذا زيد وتساوي معنى
بيس لان نعم المدح ذم وقد جمع الشاعر بينهما فقال ○ لا حبذا اهل الملا غيرانه
اذا ذكرت سمية فلا حبذا هي ○ ثم قال **واولوا المخصوص اذا كازلا**
بعد ال او هو نصا هي المثلا اعلم ان حبذا يحتاج المخصوص كما تحتاج
اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد وفهم من قوله واولوا ان المخصوص حبذا
يكون الاشارة اعني خطاب المخصوص بعد نعم وانه يتقدم وفهم من سكوته عن اعرابه انه
مبتدا وخبره في الجملة قبله كما سبق في مخصوص نعم **وقوله** اذا كاز يعني مذكرا كان
او مؤنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا **وقوله** لا بعد ال يعني ان ال لا يكون الا مع
مذكر او ان كان المخصوص علما فانه يقال حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان
وحبذا العمرون وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص في التانيث والتثنية
والجمع للكنه اوثر في الاحوال كلها التشبيه بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله فهو بها في المثلا
اي يشابه المثل والامثال للتنبيه ثم قال **واوما سوى ذا رفع جبا او نصبا**
بالباء دون ذي انصبام الحاكمة يعني ان حبذا قد يكون ما بعدها غير ذا من الاسماء
مع اداة المدح وفي فاعلها حينئذ وجهان احدهما الرفع والاخر الجر بالباء الزايدة وفي جرها

اغ ثم اى لفتان الضم وهو الاكثر والفتح والرفع اشار بقوله **ودون ذى انضام**
الحاكم ووجه الفتح البقاء مع الاصل ووجه الضم ان الاصل فيها حبب بضم الباء فنقلت
الضمة الى الحاء فتقول على هذا احببت بزيد وحبب زيد وحببت بزيد ومن سواهم ضم الحاء وياء
الباء ع الفاعل قوله ○ فقلت افتوها عنكم بمزاجها وحببها مشمولة حين تقتل ○
وما مفعول مقدم باوقع ونحو هو من باب التنازع وصلة ما سوى ○

افعل التفضيل ○

مضاف ومضاف اليه وانما اضيف التفضيل لانه دال عليه واختص به من افعل الذى ليس للتفضيل
كما مر واشار بقوله **صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل وأب**
الذى ○ يعنى ان افعل التفضيل يصاغ هو وغيره من كل فعل صيغ منه التعجب ويمتنع صوغه
من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فاذا فعل مفعول بضع ومنصوغ
منه على بضع وكذلك للتعجب وأب فعل امر من ابى يابى اذا امتنع والذى مفعول أب وهو لغة
في الذى وأبى فعل ماض من ابى مبنى للمفعول وفيه ضمير عائد على الذى ثم قال
وما به الى التعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل ○ قد تقدم في باب التعجب
ان الفعل اذا عدم بعض الشروط المصوغة لبناء التعجب يتوصل الى صوغ التعجب منه باشد
ونحوه وكذلك ايضا يتوصل الى صوغ افعل التفضيل من الفعل العادم للشروط بما يتوصل
به الى صوغ فعل التعجب الا انه نبه على تمام الكيفية في التعجب بقوله ... ومصح العادم الى آخر
البيت ولم ينبه هناك على تمامها وتمامها ان يؤتى بمصدر العادم بعد افعل منصوبا على التمييز
فتقول انت اشد ضاربا زيدا واكثر استخراجا من عمرو ... وما مبتدأ او مفعول بفعل محذوف
يفسره صل وهي موصولة وصلتها وصل به الاول متعلق بوصل وكذلك التعجب والمانع وبه الثاني
متعلق بصل والتقدير وما وصل به الى التعجب للفعل المانع صل اسلك به الى افعل التفضيل ثم قال
وافعل التفضيل صله ابدا ○ **تقديم أو لفظا بمن أو حرف** ○ افعل

افعل التفضيل على ثلاثة اقسام مجرد من الاضافة ومعرف بال ومضاف واشار بهذا البيت الى القسم الاول
يعنى ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة فلابد من اقترانه بمن لفظا كقوله عز وجل
وللاخرة خير لك من الاولى وتقديرا كقوله والاخرة خير وابقى اى من الدنيا ويفهم منه ازما
سوى المجرد وهو المعرف بال او المضاف لا يقترن بمن ثم ان افعل التفضيل يلتزم المطابقة
للموصوف على ثلاثة اقسام لزوم عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين وقد اشار
الى الاول بقوله **وان مذكرا يضف أو جرد ابى لزم تذكيرا وان توحدا**
يعنى ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة او مضافا الى نكرة يلزم الافراد والتذكير
فتقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو
وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وبصفة مجرورة بان او مجردة
مفعولة عليه والزم جواب الشرط وتذكيرا مفعولا ثانيا بالزم وان توحدا معطوف على
تذكيرا اى الزم تذكيرا او توحيدا وعنى بذلك عدم المطابقة ثم اشار الى الثاني بقوله
ولو ان هو يعنى ان افعل التفضيل اذا دخلت عليه ال الزمت مطابقته لموصوفه
فتقول زيد الافضل والهندان الفضليا والزيدون الافضلون والهندات الفضل
والهندان الفضليان ولو ان هو مبتدأ وخبر والجملة المكانية ثم اشار الى الثالث بقوله
وما لمعرفه أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه يعنى ان افعل
التفضيل اذا اضيف لمعرفة جاز ان يطابق موصوفه والا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى الله
عليه وسلم ○ الا اخبركم باحبكم الى وأقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا
الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون ○ فاورد احب وأقرب وجمع احاسن وما مبتدأ او خبره
ذو ووجهين وهي موصولة وصلتها اضيف والمعرفة متعلق باضيف ثم قال **هذا الذي انوبك**
معلن مرواني لم تنو فهو حتما به قرن يعنى ان جواز المطابقة
وعدمها في المضاف الى المعرفة منوط بان تكون الاضافة فيه بمعنى من والا كان افعل

١٤

مفعول به التفضيل وإما إلم يقصد به التفضيل فلا يخ فيه من المطابقة لما هو له كقولهم
ذكرا نثى والناقص اعد للابنى مروان أي عادٍ لها هم ● وهذا اشارة الى جواز الوجهين
في المضاف الى المعرفة وهذا امتنع او الخبر محذوف اي هذا الحكم وجوز ان يكون خبرا مقدما
والمبتدا محذوف اي الحكم هذا واذا اخبر بمضمر مفسر بالنكرة وجوابه محذوف لدلالة
ما تقدم عليه وان لم تتوفر شروط وخبر دهما نحو والتقدير وان لم تكن معنى مرو المراد
بمابه فمن ما هو افعل التفضيل له ثم اعلم ان مواطن المصاحبة لافعل التفضيل ثلاثة تدخل
على اسم الاستفهام وثانية تدخل على غيره وقد اشار الى الاول بقوله **وان يكن بتلو**
من مستفهما فلهما كزايد أمقدم ما يعني ان المجرور بمن المصاحبة
لافعل التفضيل اذا كان اسم استفهام وجب تقديم مرو مجرورها على افعل لان الاسم استفهام
له صدر الكلام وشمل هو تيتلو وان يكون المجرور اسم استفهام والاخر ازيد وصاحب
الاسم استفهام وقد مثل الاول بقوله **كمثل ممن انت خير** ومثال الثانية
من غلام من انت أفضل ثم اشار الى الثاني بقوله **ولدا اختبا والنفع فيه مزرا**
وجدا يعني ان المجرور بمن المذكورة اذا كان خبرا عن اسم استفهام وجب تأخيره عن
افعل لانه بمنزلة الفاعل فمحله التاخير وقد يتقدم عليه بقلة وقد استشهد المصنف
على ذلك بابيات منها قوله ● وقالت لنا اهلا وسهلا ورودت جنا النخل ● بل ما
رودت عنه اطيب ● اي اطيب منه فلك ان تجعل في هذا البيت دليلا للاحتمال او يكون منه متعلقا
برودت ويتلو متعلق بمستفهما ولهما متعلق بمقدم والضمير فيهما عائد على من وتلوها
اما من وقد لفظ بهما قبل واما مجرورها بمن وهو مفهوم من قوله مستفهما والياء للاستعانة وتلو
الشيء الذي يتلوه ثم اعلم ان افعل التفضيل يرفع المضمر في لغة جميع العرب كقولك زيد افضل
من عمرو ففي افضل ضمير يعود على زيد واما رفعه الظاهر ففيه لغتان واشار الى الاولى منهما بقوله
○ **ورفعه الظاهر ندر ومن عاقب فعلا فكيثر اثبتا** ○

الناظم عمرو عبد العزيز
الناظم يزيد ابا ابو البقاء ابن
معطي وسيره كان يتقدم سنة
ازوم العيش

يعني ان افعل المذكور يرفع الظاهر على قلة وهي لغة حكاها سيبويه فتقول مررت برجل افضل منه ابوه وزيد
مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والظاهر مفعوله وخبر مبتدا ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله
ومن عاقب فعلا وكثير اثبتاه اللغة جميع العرب وهو ان افعل يرفع الظاهر للكوفيين ان
يقوم مقام الفعل وذلك اذا اولي نفيا وكان فاعلا اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين كقولهم
ما رايت رجلا احسن في عينه اليوم منه في عينه امس في عينه الذي خمسته في عينه وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا مثل
ذلك بقوله **كمثل زيد في الناس مرزيا أولي به الفضل من الصديق**
والاصل الولي به الفضل من الصديق اختصر والمراد بالصديق ابو بكر رضي الله عنه والشرط فيه
وهو تقدم النفي ● وهو الواو والفاعل اجنبي من الموصوف ● وهو مفضل على نفسه باعتبارين ○

يعني ان افضل منه عكس زيد النفر الذي رايت رجلا خمسة في عينه اليوم

النعت

والنعت تم فاتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد
وعطف وبدل ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف
النسق والبدل وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله الاول ان التابع الاخير متاخر عن
المتبوع ثم قال **فالنعت تابع بما منه سبق توسمه او وسم مابه اعتلق**
فتابع جنس دخل فيه جميع التوابع ومنه ما سبق اخرج به البدل وعطف النسق لانهما ليتمان
متبوعهما وتوسمه او وسم مابه اعتلق اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما منفكان لما سبق
كالنعت الا ان النعت يتممه بدلالته على معنى في المتبوع او فيما كان متعلقا به وفهم من قوله توسمه
او وسم مابه اعتلق ان النعت على قسمين منه ما سبق توسمه وهو النعت الحقيقي ومنه ما سبق توسم
ما اعتلق به وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان في انهما يتبعان المنعوت في اثنين
من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف
والتنكير وهو المنبه عليه بقوله **وليعده في التعريف والتنكير ما تلا كامر**
بقوم كم ما يعني ان النعت يعطى من التعريف والتنكير ما استقر للمنعوت ثم مثل بالنكرة

يعني ان افعل المجرور بمن

وقال كامرئ يقوم كرما وكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرؤ القوم الكريم ابوه بدئ بالعامل
ثم ان النعت الحقيقي ينبغي على السببي يلزم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من
التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وذلك بقوله **لذي التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقد ما فوا**
يعني التذكير التانيث وسوى التوحيد التثنية والجمع واحال الى ذلك على الفعل وعلم ان النعت
الحقيقي وهو ما وضع لضمير الموصوف تجب مكابقته للموصوف في التذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع **وان السببي** وهو ما وضع ظاهرا ملتبسا بضمير الموصوف فتقول امررت برجلين
فايعين وبرجال قايمين وبامراة قايمة فتكابق الموصوف لانك تقول امررت برجلين قاما وبرجال
قاموا وبامراة قامت وتقول امررت برجل قايمة امه وبرجلين قايم ابوهما وبرجال قايم اباؤهم
فلا تطابق لانك تقول امررت برجل قامت امه وبرجلين قام ابوهما وبرجال قام اباؤهم ثم قال
وانعت بمشتق كصعب وذري ومشبهه كذا ذي والنسب
المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول او امثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل
التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذري من الصفة المشبهة والنسب بالذال المعجمة
وهو الحاكم من شيء والمراد بشبه المشتق اسم الاشارة وهو المشار اليه بقوله كذا وذي
بمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله وذي والمنسوب وهو المشار اليه بقوله والمنتسب فتقول
قام زيد هذا فنعت لزيد وهو جامد الا انه شبيه بالمشتق كانك قلت قام زيد المشار اليه
وكذلك مررت برجل ذي مال اي صاحب مال وكذلك مررت برجل قرشي يعني منسوب بالقرشي والوصف
به اتم مما قبله ولذلك رفع الظاهر فتقول مررت برجل تميمي ابوه ثم قال
منكرا وعكسيت ما اعكسته خبرا يشير قوله الجملة الاسمية والفعلية
ويفهم من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لانها مفسرة بالنكرة فتقول امررت برجل
قرشي يعني منسوب بالقرشي والوصف به اكثر مما قبله قام ابوه وبامراة ابوها قايم فلو وقعت

الجملة بعد معرفة لكانت في موضع نصب على الحال وهم من قوله فاعكسيت ما اعكسته خبرا انها
لا بد فيها من رابط يربطها بالمنعوت واوهم اطلاقه في الجملة انها تكون طلبية لان الجملة الطلبية
لا تخبر بها عن المبتدا فلذلك لا يجوز ان هذا الا ايهام بقوله **وامنع هنا ايقاع ذات الطلب**
يعني ان الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الامر والنهي والدعاء والاستفهام
والعرض والتحضيض فلا يقع شيء من ذلك نعتا لانها لا تدل على شيء محصل يحصل به تخصيص المنعوت
ثم قال **وان تات فالقول اضمر نصب** يعني اذا جاء من كلام العرب ما يوهم
وقوع الجملة الطلبية نعتا فاوله على اضمار القول وعما جاء مما يوهم ذلك قول الراجز
انا ابن اجلا الطلام واصله جاء وثنى وهل ابيت الذيب فط فقالوا ان الجملة المضمر قبلها
نعت لمحذوف والتاويل في ذلك انا ابن رجل هل ابيت صحبا بقول صحبوه والتقدير جاء وثنى ومقول
فيه عند رؤيته هل ابيت الذيب فط والضمير في قوله ونعتوا عايد على العرب وما في قولهما
اعطيته مفعول اول لاعطيت والهاء في اعطيته ضمير مستتر عايد على الجملة وهو المفعول الاول لجملة
ما اعطيته وهو مفعول ثان له وخبر امنصوب على المفعول الضمير المستتر في اعطيته وايقاع مفعول
بامنع وهو مصدر مضاف الى المفعول وذات الطلب نعت لمحذوف والتقدير ايقاع الجملة ذات
الطلب وان اتت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول فـ**ـانعتوا بمصدر كثيرا**
يعني ان النعت بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الاصل لان المصدر جامد لا كنه شبيه
بالمشتق ولا يفهم من قوله كثيرا الا الوصف كما تقدم في قوله ومصدر منكرا يقع بكثرة ثم قال
فالتزموا افراده والتذكيرا يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره
فتقول امررت برجل عدل او برجلين عدل او بامراة عدل او بامراتين عدل او بنساء عدل وسبب ذلك ان النعت في
الحقيقة محذوف وهو الاصل برجلين ذوي عدل فحذف المضاف وهو المضاف اليه عاما كان عليه من الافراد
ثم قال **وانعت بغير واحدا ان اختلف وعاطفا فرقه لا ان ائتلف**
غير واحد هو المثنى والمجموع وله صورتان احداهما اختلاف معنى النعتين غير والثانية النعوت بعدة

يعطف فيها النعوت بعضها على بعض بالواو نحو مررت برجل كريم وجواد وعاقل والاخر ابتلافها فيجب له
يستغنى فيها بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام ويجوز في نعت الرفع على
الابتداء وخبره الرفع والنصب باضمار هو ويجب رفعه وهو المختار وواحد نعت لمخبر وهو تفصيل
غير منعوت واحد وعاطفها حال من الفاعل المستتر في وفيه والعاطفة عطفت اذا اختلف
ثم قال **ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا** يعني
انك اذا اخبرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت للمنعوت في اعرابه فتقول
في هب زيدا وهب عمرا والعاقلان ومعمولا اتبع اجر الاتباع لان الاتباع واجب لانه يجوز فيه القطع وفهم
من جواز الاتباع انه اذا كان العامل فيهما واحدا نحو هب زيدا وعمرا العاقلان وهو ضرب آخر وفهم منه
ايضا ان العاملين اذا اختلفا معنى لم يجز الاتباع وفيه قولان صور احدهما ان يختلفا في المعنى واللفظ
والجنس نحو في هب زيدا وهذ احمر والعاقلان الثانية ان يختلفا في اللفظ ويتفقا في الجنس نحو قام
زيد وخرج عمرو الكريمان الثالثة ان يتفقا في الجنس وفي اللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد
عمرو اذا اريد بوجد الاول وجد ضالا وبالثاني اصاب وفهم من قوله وعمل انهما اذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الا
الاتباع نحو ضرب زيد أو قام عمرو العاقلان وخاص زيد عمرا العاقلان ويشمل قوله بغير استثنا
وتعمل او يريد بغير استثنا في الرفع والنصب والجر ونحو **الشاح** ونعت مفعول مقدم اتبع
وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو عمل خفي مضاف بين معمولين ووحيدي والتقدير ونعت معمولي
عاملين وحيدي فوحيدي نعت لعاملين ومعمولي بالاضافة ووحيدي وعمل مضافان الى معنى وبغير
متعلق باتبع ثم قال **وان نعوت كثرت وفصلت مقتف الاكثر عن**
اتبعت فيكون المنعوت الواحد نعتان وصاعدا بعطف كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى الذي وبغير عطف كقوله هذا ما تشتهيه انفسكم اللذة فان كان المنعوت
مقتفى الاكثر كلما وجب اتباعها وعلى هذا نبه بقوله اتبعت اي وجب اتباعها المنعوت في اعرابه

وفهم من قوله كثرت انها ان نعت واحد فشمل التعدد وصاعدا فتقول مررت بزيد الفاضل الكريم
الاتباع اذ الاقتفاء المنعوت الاكثر مرة وقد يكون المنعوت نعتا غير محتاج للتخصيص
بالنعت والى ذلك اشار بقوله **واقطع او اتبع ان يكن معينا بعد ونها او وصفا**
اقطع مُعلنا يعني ان المنعوت اذا علم وفي نعته ثم اثنين فنعوت جاز فيها الاتباع والقطع
والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والجواز اتباعها وقطع بعضها اشار بقوله او بعضها اقطع مُعلنا
وفهم من قوله او بعضها اقطع قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منعوتا
على انه مفعول بافعل وبهذا جزم المرادي **وقال الشاح** اي وان يكن المنعوت معينا
ببعضها اقطع ما سوا الا انتهى مجعل مفعول اقطع محذوفا وما وفهم من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف
على بعد ونها واو في قوله او اتبع للتخيير بين اتباع النعوت للمنعوت في الاعراب وبين قطعها عن التبعية
وفي القطع حينئذ وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله **وان رفع او انصب ان قطعت**
مضمر مبتدا او ناصبا لبعضها يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز
فيه الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف
وعلى الاول نبه بقوله لبعضها واو للتخيير ايضا وان قطعت هنا في جواز الوجهين ومفعول اقطعت
محذوف وفي تقديره اذا قطعت النعوت او بعضها ومضمرا حالا من التاء في قطعت ومبتدا مفعول بمضمر
والالف في لبعضها عائد على مبتدا وناصبا **وما من المنعوت والنعت يقل**
يجوز حذفه وفي النعت يقل يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت
اذا علم ذلك في النعت قليل وفهم من قوله وفي النعت يقل ان حذف المنعوت يكثر ومن حذف
المنعوت قوله عز وجل عند هم قاصرات الطرف اتراب اي حور قاصرات الطرف ومن حذف في النعت قول الشاعر
○ قلم اعط شيئا ولم امنع ○ اي قلم اعط شيئا هذا بدلا ، وما مبتدا او هي موصولة وعائدها محذوف ومن
المنعوت متعلق بعفا ويجوز حذفه في موضع خبر ما وفاعل يقل ضمير يعود على الحذف ○

التوكيد ○

○ التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي والمعنوي على

على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول وقد اشار الى
الاول **بقوله** بالنفس او بالعين الاسم اذا كان مع ضمير طابق المؤكد
يعني ان الاسم يؤكد **بلفظة** النفس او العين مضافين الى ضمير طابق المؤكد في الافراد والتثنية وضدهما
فتقول قام زيد نفسه وعينه وقامت هند نفسها وعينها هذا اذا كان الاسم المؤكد
مثنى او مجموعا فقد نبه عليه بقوله **واجمعهما بافعل ان تبغا** **ما ليس**
واحدا كن مثنى يعني ان النفس والعين اذا اردت جمعهما غير الواحد جمعا على افعل
وشمل قوله ما ليس واحدا المثنى والمجموع مذكرين او مؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما وقام الزيدون
انفسهم والهندان انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار الى الثاني الذي هو الاحاطة والشمول
بقوله **وكل اذكر في الشمول وكلا** **كلتا جميعا بالضمير موصلا** يعني
في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة كل وابتع يؤكد به المذكر واجزاء وكلا وبوكد به المثنى المذكر
وكلتا ويؤكد به المثنى المؤنث وجمع وهو مثل كل وابتع يؤكد بهما ذه الالفاظ الاربعة مضافة الضمير
المؤكد وهو المشبه عليه بقوله بالضمير موصلا والضمير العائد الى المضمر يفهم منه ان الضمير يكون
مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والفيلة كلها والرجال كلهم والنساء
كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما والزيدون جميعهم والهندات جميعهن والجماعة جميعها والزيدين
وشبهه راجع الى المثنى المذكر
جميعهم والهندات جميعهن ثم قال **واستعملوا ايضا كل فاعله**
من عم في التوكيد مثل الناقله يعني ان من الفاظ التوكيد عامة معنى كل من عم افراد
الجيش عامته اي كله والفيلة عامتها والزيدون عامتهم والمالم بنت عامة لما فيه من الجمع
بين ساكنين وذلك ممتنع في النطق عبر عنها بفاعله من عم وانما بنيته من عم فاعله قلت عامة
فاجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني وانما قال مثل الناقلة لان اغلب الكثير من النعوت يذكر عامة
في الفاظ التوكيد فصار كانه ناقلة على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد في هذا الباب والناقلة
الزبد ثم ذكر **فواقع مثل اكتعا وابصعا** **وبعد كل اكم وابتعا جمعاء**

اجمعين ثم جمعا يعني ان اجمع يؤكد به بعد كل وهم من رتب هذه الالفاظ
ان اجمع للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد المؤنث واجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله اجمع والفيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم
اجمعون والهندات كلهن جمع وهم من قوله وبعد كل امر ان احدهما واجب وهو اجمع
اذ انك مع كل لا يجوز الامتناع عنها والاجمع الى هو انه لا يؤكد به دون كل وقد نبه على انه
يؤكد دون كل بقوله **ودون كل قد يجي اجمع** **جمعاء اجمعون**
ثم جمع يعني ان اجمع وما بعده لا يؤكد به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والفيلة جمعاء
والزيدون اجمعون والهندات جمع وهم من قوله قد يجي اذ قد قليل بالنسبة لذكرها بعد
كل وصرح الشارح بقلته وفيه نظر لانه جاء في القرآن التوكيد به دون كل كثيرا كقوله تعالى
للعوينهم اجمعين وجمعاء اجمعون معطوفان على جمع بعد العالم هم **وان يفد**
توكيد منكر فقل في توكيد النكرة
ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز
اذا كانت النكرة موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المصنف وظاهر النظم لاشتراط الغاية
والاحتمال الغاية الا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا كله ومنه قوله ◉ يا ليتني كنت صيام ضمنا
قمل الفراء حولا اجمعا ◉ وقوله لاكنه شأنه إن قيل ان رجبا يأتي عليه شهر كله رجب
ويؤيد له قوله في التسهيل ان افاد توكيد النكرة جاز وافاد الاحتراس والكوفيين والمنع عن الاخفش
والكوفيين في النكرة الغير الموقتة اذا كانت موقتة ومنهم من كلامه ان البصريين لتوكيد النكرة الكوفيون النكرة
البصريين في المنع ومنهم من قوله شمل ان البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة او غير موقتة
وعن متعلق بشمل في قوله **واغن بكلتا في مثنى وكلا** **كلتا جميعا**
بالضمير موصلا يعني ان العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء
بكلا في المذكر عن وزن افعلا فتقول قامت المرءتان كلتاهما والرجلان كلاهما والرجال قاموا كلهم

حزل
عن وزن فعلاء ووزن افعلا
ناقص
تأتي
أجمعين

جمعاوز والقوم الزيدان اجمعان كما قال والى المؤد اجمع وفي البع اجمعون والبد من اضافة كلا وكلتا بضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذ كر البنين واعربوا من غير بعض استغنى وكلتا وعن وزن متعلقان باعنى تم قال

واز تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عتيت ذا الرفع

يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بالنفس والعين فلابد من توكيده بالضمير المنفصل فتقول انت نفسك وزيد قام هو عينه ويفهم ان الضمير المؤكد بالنفس والعين اذا كان منفصلا لايلزم توكيده بالضمير نحو انت نفسك قايم ويفهم ايضا ان التاكيد اذا كان بغير النفس والعين لايلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم اجمعون ويفهم من قوله عتيت ذا الرفع ان الضمير المتصل اذا كان منصوبا او مجرورا لايؤكد ايضا نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين فقال

واكد وابه سواهما والبت ان يلتزما

يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بغير النفس والعين من الفاظ التوكيد لايلزم توكيده بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم ويفهم من قوله ان يلتزما ان توكيده بالضمير جايز فتقول قاموا انفسهم وقمتم انتم اجمعون وان توكيد شرط والباء جواب الشرط وبعد خبر مبتدا مضمر والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير فتوكيده له بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي فقال

وما من التوكيد للفظي بحتم مكررا تؤكد اذ اجرح

التوكيد اللفظي اعادة اللفظ نحو قام زيد قام زيد ويفهم من قوله مكررا انه يكون بالمساوي لفظا ومعنى ويفهم منه ايضا انه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدا او هي موصولة ولفظي خبر مبتدا محذوف وهو العايد على المبتدا مع خبره صلة ما وجملة يجي خبر ما ومكررا حال من الضمير في يجي واذا جاز حذف الضمير وهو عمدة الصلة لهو الصلة بالمجرور وهو متعلق بالمستقر او على انه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال

ولاتعد لفظ ضمير منفصل

يعني اذا اكد الضمير المتصل وجب ان يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به فيتصل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالفعل المرفوع بالاسم نحو علامك علامك والمتصل بالحرف نحو بك بك ويفهم منه ان الضمير المنفصل لايشترط فيه شيء نحو انت انت قايم وهو هو قاعد واياك اياك ضربت ثم قال

واكد الحروف عنهم ما فصلا به جواب كنعم وبلا

يعني ان التوكيد اللفظي في الحروف لابد فيه من تكرار ما اتصل به فتقول في توكيد في من قولك الدار في الدار زيد في الدار زيد ومن زيد قايم من زيد قايم ولاتجوز توكيد بغير ما اتصل به نحو قولك زيد في الدار غير ما اتصل به جواب ومثله نعم وكلا فتقول نعم نعم وبلا بلا لانه لم يتصل به شيء ينتظر معه والمعروف مبتدا وخبره كذا او غير منصوب على الاشتغال والتقدير المعروف كذا في وجوب اعادة ما اتصل بها الا المتصل به الجواب ثم قال

ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل

يعني ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل ضمير متصل فتقول قمت انت وقمت انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا التوكيد من قبيل التوكيد اللفظي والمراد به

عطف البيان

العطف اما سمي عطف البيان لانه يبين متبوعه كالنعت فقال

العطف اما تم وبيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق

قسم العطف الى بيان ونسق فالعطف مبتدا وبيان خبره ونسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف اي وعطف نسق وتم مراده في هذا البيان بقوله والغرض الان بيان ما سبق اي الغرض في هذا البيان بيان عطف البيان ثم عرفه بقوله

فالبيان تابع شبه الصفة بجقيقة القصد به منكشفه

فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت لان النعت به هو متبوعه بوسمه او وسم ما به اعتلق كما تقدم

وعطف البيان يوضحه بتخصيصه بذلك فالحقيقة العضو به مشكشفه وفالي النعت يوضحه
الذات وفي والبيان منتبع وتابع حي له وشبه الصفة نعت لتابع الاخص بعض لانه في التابع
وحقيقة العضو الجارح لجملة اسمية وموضع النعت لتابع ثم قال **فالاول منه مرفوع**
المقول ما مرفوع **فالاول النعت وليه** يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه
في اربعة من عشر كالنعت واحد من الرفع والنصب والجر واحد من التعريف والتنكير واحد
من التذكير والتانيث واحد من الافراد والتثنية والجمع ولما كان في وروده كعطف البيان نكرة
تابعة للنكرة خلاف نبه عليه بقوله **فقد يكونان منكرين كما يكونان**
معرفين مذهب الكوفيين وبعض البصريين جواز عطف البيان معرفة وهو اختيار الناظم
ولذلك قال فقد يكونان منكرين وهم من قوله فقد اذ ذاك قليل بالنسبة الى تعريفهما وما استشهد
به على ذلك قوله عز وجل الى المتقين مفازا حدائق اعنابا وما في قوله ما مرفوع معرفتان الاولى منه
وهي موصولة والنعت منتبع اوخبره له والجملة صلة ما من وفاعل متعلق بوليه والضمير العايد من
الصلة الى الموصول محذوف تقديره وليه والضمير المستتر في وليه عايد على النعت ومرفوع الاول
متعلق بوليه الذي النعت وليه مرفوع الاول **والثاني فاعل** والتقدير والثاني
مرفوع الاول بوليه النعت **بعمرا** يعني ان هذا المثال واشباهه مما النعت فيه
منتبع على الضم وعطف بيان والجر ان يجيء بعد الا الواقعة بعد غير في عبارة من مثلي
بدلا منه على الثاني بقوله **وخرجوا تابع البكري وليس او تبعا بالمرضي**
يشير بذلك الى قول الشلوبين ان التارك البكري بشر عليه الضم ثم قبه وقرعا ◉ فبشر عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التاري وهو مضاف الى البكري
العامل مع بشر لان الاضافة ما فيه الا الجر فقد منعا وهو ممتنع وعلى ذلك نبه بقوله وليس او يبدل
بالمرضي وصاحباه مفعول ثان ليس وفي ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المعمول الاول والبدلية
متعلق بصالح وفي نحو غير متعلق بيس ونحو بشر معطوف على قوله الا او تابع منصوب على العامل من بشر

ونحو جرل نعت لبشر وبعضه جنيه بالاضافة المحضة وهو الاظهر وان يبدل اسم ليس والباء زايدة
في مثل خبرها **عطف النسق**
قال الزبيدي والنسق العطف على الاول **قوله تال باحرف منح كعطف**
النسق كاخصم بوذ وشاء من هدوا ومن هدوا مثال ما احتوى على حروف العطف
منح مخرج لما عدا عطف النسق من التوابع ثم مثل بقوله كاخصم بوذ وشاء من هدوا ومن هدوا
خبر مقدم وعطف النسق مبتدا وهو متعلق ما او منح نعت له ومن هدوا ومعه باخصم ثم شرع
في حروف العطف فقال **بالعطف مكملا بواو ثم فا حتى أم أو**
البيت من حروف العطف ستة وهي كلما تشرك ما بعدها مما قبلها في اللفظ والمعنى وذلك
مستفاد من قوله مكملا اما الواو والثم والفاء وحتى فلا اشكال في تشريكها في اللفظ والمعنى واما او
وام فذكرهما اثر النحويين فيما يشرك في اللفظ لا في المعنى وجعلهما الناظم مما يشرك فيهما
معا باعتبار ان ما قبلهما وما بعدهما مستوفى المعنى الذي سيقت له من نفي وغيره فالعطف بهما
وخبر بواو وثم وفا وحتى واو ام ثم مثل بقوله **كليث حام ووفا ثم قل واسقن**
لبغي فحسبك بالوا **لاكن كلم بيد والامرؤ لاكن هلا** ذكر في هذا البيت ثلاثة احرف كلها
تشرك ما بعدها مع ما قبلها لفظا لا معنى فقام زيد بل عمرو وما قام زيد بل عمرو وقد مثل منها
بلاكن فما اكلم بيد والامرؤ لاكن هلا والهلا الواحد من ذوات الظلف والعامل من البشر اثر في
العطف تسعة وهي على قسمين قسم يشرك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم يشرك في اللفظ
دون المعنى وهي ثلاثة وبل فاعل بايتعقب ولفظا منصوب على التمييز او الحال من الضمير المستتر
على رأي شرع في معنى حروف العطف وبدأ بالواو فقال **فاعطف بواو للاحقا او مصاحبا موافقا**
في الحكم او مصاحبا يعني ان الواو تجيء لمعان ثلاثة احدها ان يعطف بها الاخير
بل يعطف بها الاخير فقام زيد وعمرو وسابق جاء زيد وعمرو قبله ومصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فان قلت
جاء زيد وعمرو لا يحتمل المعاني الثلاثة المذكورة قلت ولاحقا مفعول باعطف واو سابقا ومصاحبا

معطوفا عليه وفي الحكم متعلق بسابقه وهو مجرور لا محالة ومصاحبا فهو من باب الشتاء ثم قال

واخصص بها عطف الذي لا يغني ❊ متبوعه كاعطف هذا وابني

يعني ان الواو تختص من بين حروف العطف بانه يعطف بها على ما لا يستغني به عن متبوعه نحو تفاعل واقتتل نقول تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واعطف هذا وابني ولا يجوز العطف في هذا المثل وشبهها بغير الواو وامثل اعطف هذا اصله اعطف فابدل من التاء ثاء وادغم الفاء في الفاء يقال صعقت الغنم واصعقوا اذا وقعت فيهم الصاعقة ثم انتقل الى الفاء وثم وفا

والفاء للترتيب بالاتصال وثم للترتيب بالانفصال ❊

يعني ان الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال والمعطوف بها تأتي عن المعطوف عليه من غير مهلة واما ثم تفيد الترتيب والمهلة وهو المعبر عنها بالانفصال فاذا قلت قام زيد وعمرو فقام بعد زيد من غير تراخ كما انك اذا قلت قام زيد ثم عمرو بعده قام بعد زيد وبينهما مهلة والفاء مبتدأ والترتيب خبره وبالفاء متعلق بالترتيب ايضا

واخصص بفا عطف ما ليس وصله ❊ على الذي استغنائه الصله ❊

يعني ان الفاء تختص بانها تعطف ما لا يصح ان يقع صلة لعدم الضمير الرابط على ما هو صلة نحو الذي يكرم فيفضل زيد الذي يكرم مبتدأ فيكرم صلة للذي ويفضل زيد معطوف على الصلة بالفاء وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول وبهذا تعلم ان المعطوف في هذا المثل جملة فعلية لكونه معطوفا على الصلة ولا تكون الصلة الا جملة ثم انتقل الى حتى فقال

بعضا فحتى اعطف كلا وأبى ❊ يكون الا غاية الذي خلا

اي حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو ضربت القوم حتى زيدا اي بعض القوم ولا يكون الا غاية له اما في زيادة نحو مات الناس حتى الانبياء او في نقص نحو غلبك الناس حتى النساء وشمل قوله بعضا ما بعضيته مصرحا به كالمثال المذكور وما بعضيته مأولة كقوله ❊ الفتى الضحية كبيه رحله ❊ والزاد حتى نعله القاها ❊ اي حتى ما تقدير الفتى ما ينتقله حتى نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف وحتى متعلق باعطف وتخلد على واسم بين ضمير مستتر عائد على

على البعض وتعم الزيدون عائدا على المعطوف المفهوم من قوله اعطف ثم انتقل الى ام فقال

وام بها اعطف اثر همز التسوية ❊ او همزة عن بعد اي معنية

يعني ان ام تختص من بين حروف العطف بانه يعطف بها اثر همزة التسوية كقولك سواء علي اقمت ام قعدت ومنه قوله عز وجل سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم اي انذارك وعدمه سواء عليهم وانما همزة التسوية يتعلب بها وام ما يتعلب بالواو نحو زيد عندك ام عمرو والتخيير انهما عندك وهذا معنى قوله او همزة عن بعد اي معنية وانما سميت منقطعة لانها ما قبلها وما بعدها لا يستغني بواحد عنهما عن الاخر وقد تحذف الهمزة قبلها للعلم بها والى ذلك اشار بقوله

وربما استغنت الهمزة ❊ ان كان خفا المعنى بها من فهمه

سواء عليهم انذرتهم بهمزة واحدة والهمزة التي تقدم مع ام بالي كفو الشاعر ❊ فما ابالي انبغى الكعثب ❊ ام بقلوا من ربعة ام مصرم ومن قوله ورما اتى ذلك قليل وكلامه في شرح الكافية انه مضطرا وان كان شركا وجعل المعنى اسم كان وهو اسم معناه فضلة ضرورة ويجوز جعلها متعلقا بها وامر بعد ما موضع خبر كان والمراد بالمعنى معنى الهمز وفي بعض النسخ كان خفا الهمز والمعنى واحد ثم اشار الى القسم الثاني من قسمي ام وهي المنقطعة بقوله

وبانقطاع وبمعنى بل وقد ❊ ان تك ما قبلت به حلت

ام المنقطعة هي الخالية من معادلة ما قبلت به ام المتصلة من كونها بعد همزة التسوية او بعد همزة تقدر بعد ام بالي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين فما بعدها منقطع عما قبلها واختلف في معناها فقيل للاضراب ولا استفهام معها وقيل للاضراب بقد وهو قاله الناظم وبمعنى ان يكون استفهاما بكل من الاضراب لزومها اياه على القولين وبانقطاع متعلق بوقد وكذا بمعنى بل وخلت خبر تك ومما متعلق بخلت وبه متعلق بقيدت والضمير المستتر في تك وقيدت وخلت عائد على ام المتقدمة فان قلت كيف يصح اعادتها عليها والمنقطعة غير المتصلة قلت هي عائدة على القضايا ومعناها كقولك عندي درهم ونصفه ثم انتقل الى الواو فقال

خبر ابن قسم باووابهم ۞ واشكك واضراب بها ايضا نمي

ثم اعلم ان هذه الاسماء ستة معان الاول التخيير نحو خذ من مالي درهما او دينارا والثاني الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع بين الامرين في الاباحة ومنعه في التخيير الثالث التفسير نحو الكلمة اسم وفعل وحرف الرابع الابهام كقوله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين الخامس الشك نحو قام زيد او عمرو والفرق بينه وبين الابهام ان الابهام يكون المتكلم عالما واراد عن المخاطب والشك يكون المتكلم غير عالم السادس الاضراب كقوله عز وجل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون في قوله واضراب بها ايضا نمي الاضراب غير منطوق عليه ولذلك فصله عن ما قبله وبها متعلق بنمي لفظه منه وهو مفعول به المعنى لفظه خبر او اشكك وما بينهما واضراب صفة او نمي خبر له وبها متعلق بنمي اي نسب والمسموع للابتداء بالاضراب التفصيل ويحتمل ان يكون بها متعلقا باضراب فيكون المسموع للابتداء به عليه في النحو وهو الظاهر

اصل
الاشارة الى

ومن معاني او ان يكون بمعنى الواو واليه اشار بقوله

ورب ما عاقبة الواو اذا ۞ لم يلف والنكر للبس منفذا ۞

يعني ان او تعاقب الواو اي تنوب بمعناها وفي اذا اشارة الى ان ذلك من اللبس واليه اشار بقوله اذا لم يلف في والنكر للبس منفذ اي اذا كان المتكلم بالاضراب في اسمين لم يعلم ان بمعنى الواو صيغ اللبس ان عرفا ومنه قوله جاء الخلافة او كانت له قدرا ... كما ثنى به موسى على قدر ... اي جاء الخلافة وكانت له قدرا وفهم من قوله ورب ما عاقبة الواو ان ذلك قليل واذا امتنع بها فتنت وما عاقبت ضمير عائد على او ثم قال

ومثل او في القصد ۞ في نحو اما ثم حب واما النابغة ۞ مذهب اكثر النحويين ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم الى انها غير عاطفة واليه ذهب الناظم ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثل او مطلقا وفهم من قوله مثل او انها تنوب لجميع المعاني المذكورة للواو وليس كذلك لانها انما تنوب للاضراب ولا بمعنى الواو والعذر له في ذلك ان كونها للاضراب او بمعنى الواو قليل فلم يعتبر لعضها للتخيير خذ اما ثوبا واما دينارا ومثالها للاباحة جالس اما الحسن

واما ابن سيرين ومثالها للتفسير الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف ومثالها للابهام قام اما زيد واما عمرو وكذلك للشك والفرق بينهما كما تقدم في او وفهم من قوله اما في الثانية وجوب تاليه بها ان يكون بمعنى او ثاني الاولى الا ترى انها لا بد ان تكون متسوفا به اما اخرى وفهم من المثال الاول ان تكون معها الواو ومثل او منتف او في القصد متعلق بمثل او مثل في المبتدأ او الثانية نعت لاما او في نحو متعلق بفعل محذوف وتقديره اعني وفي بمعنى على وفي القصد متعلق بفعل محذوف وتقديره اعني اما في او منتف اعني وفي القصد وفي النفي نحو اما زيد فقائم واما عمرو فلا وهو على حذف العاطف والتقدير نحو قولك قم انتقل الى الامر فما

ومعنى الثانية البعيد

واو ولكن بعيا او نهيا ۞

يعني ان الكون العاطفة ثالثة تابعة للنفي نحو ما قام زيد لا عمرو وللنهي نحو لا تضرب زيدا لا عمرا او فهم منه انها لا تعني الا بعد ايجاب او نفي فان تقدم الا او نفي صار معمولها بعدها واجبا او منفيا

اصل
اول

ولا نداء او امر او ايجابا تلا ۞ يعني ان العاطفة بعد ثابتة للمنادى نحو يا زيد لا عمرو والامر نحو اضرب زيدا لا عمرا والايجاب نحو قام زيد لا عمرو والمنتفي نحو ما قام زيد لا عمرو تلا ونداء وما عطف عليه مفعولا به تلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على الا والتقدير لا تلا ونداء اوامر ا وايجابا او كما هو كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع ان المعطوف على الاكن وانه مفعول الاول وهو وهم ثم انتقل الى قوله

وبل كلا اكن بعد مصوبا ۞ كلم اكن لم مربع بل تنبها ۞

يعني ان بل الذي وقعت بعد مصوبا لاكن وهما النفي والنهي كانت بمعنى لكن في حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمر وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد منهي عن ضربه وهو مثبت لعمر قيل في ذلك كلا اكن في المعنى ثم ذكر ذلك بقوله كلم اكن لم مربع بل تنبها والمربع في موضع الربيع والتنبها القيم وبل مبتدأ وخبره كلا اكن وبعد متعلق بالاستقرار في موضع الحال وهاء في مصوبيها عائدة على الاكن ثم ان بل قد تقع بعد مصوبي لاكن كما تقدم وبعد

اصل
نحب عليه

النفي الموجب وبعد الامر والى ذلك اشار بقوله

وانقل بها للثاني حكم الاول ۞

في الضمير المنفصل والاسم الجليل

يعني انه اذا وقعت بعد الضمير المنفصل وبعد الاسم الجليل فانه يقال بها حكم ما قبلها لما بعدها مثال الضمير قام زيد بل عمرو والحكم هو القيام المسند الى زيد بعد ان نفيته عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الاسم ما ضرب زيد بل عمرا بل الامر المتوجه على ضرب زيد نفيته لما بعد بل وحاصل بل انه يعطف بها في اربعة مواضع في النفي والنهي والضمير المنفصل والاسم الجليل وقوله الجليل تسمية لفظة الاستغناء عنه ولما يرد من ذكر حروف العطف شرع في احكام

وان على ضمير رفع منفصل عطفت فافصل بالضمير اتصل

يعني انك اذا اعطفت على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل وفهم منه انك اذا اعطفت على ضمير المنفصل المنصوب نحو اياك وزيدا تم تحتج الى فصل وفهم منه ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يجب الفصل بينهما نحو انت وزيد قايمان وشمل ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت انت وزيد ومستتر نحو هم انت وزيد وما اتصل بالوصف والا يكون المستتر نحو زيد قايم هو وعمرو ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله

او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم قليلا وضعفه اعتقد

ومن الفصل بغير الضمير نحو جئتنا عدم زيد حلونا ومن حلم الفعل هنا بضمير المفعول وعطفت بفعل شرط وعلى ضمير متعلق به وفاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زايدة او صفة ثم نبه على انه قد يرد العطف على ضمير الرفع المتصل بغير فصل بقوله وبلا فصل يرد في النظم قليلا ومن ذلك قول الشاعر ◉ قلت اذا اقبلت وزهر تهادى ◉ كنعاج الفلا تعسفن رملا ◉ عطف قوله زهر على الضمير المستتر في اقبلت من غير فصل ولا توكيد وقول الاخر ◉ ورجا الاخيطل من سفاهة نفسه ◉ ما لم يكن وابى لذي بذلاله ◉ باب معطوف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد ولا فصل وفهم من قوله قليلا انه كثير في الشعر وفيه اشعار بانه غير فاش في النثر ومنه قولهم ◉ مررت برجل سواء والعدم ◉ بالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء وليس فيه فصل فنبه على انه مع قلته في الشعر ضعيف بقوله وضعفه اعتقد ووجه ضعفه ان ضمير الرفع المتصل

شديد الاتصال بالفعل فصار كالجزء من فعله فاذا لم يفصل بينهما وعطف عليه اسم على فعل وفي الضمير مستتر على العطف وفي النظم منعلق به وذلك بلا فصل وما شبيها منصوبا على الحال من الضمير في قام ثم قال

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا

يعني ان العطف على ضمير مخفوض لازم اعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد فاعادة الخافض في ذلك لازمة عند جمهور البصريين الا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض البصريين الى انه لا يلزم وهو اختيار الناظم وذلك قال

وليس عندي لازما ما قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا

يعني ان اعادة الخافض في ذلك ما لم يلزم عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا وفي استدلاله بذلك على ما ذهب اليه نظر لاحتمال ان يكون ما اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا شواهد قليلة بالنسبة الى ما اتى منها قوله ◉ فاذهب فما بك والايام من عجب ◉ والمراد بالنثر الصحيح القراءة المجمع عليها واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بخفض الارحام عطفا على الضمير في به ثم قال

والفا قد يجاء مع ما عطفت

يعني ان الفاء العاطفة قد تجيء هي ومعطوفها كقوله ◉ وعل أو ما هبطت البحر الا نعلق فضب باتلق ثم قال

والواو

يعني ان الواو في ذلك اي في جواز مجيئها بعد ما عطفت ومنه قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر الى والبرد وذلك في الفاء والواو مشروط بما ذكر من اللبس وانما اشار بقوله انه للبس الى ان ليس في حذف الفاء والواو معطوف وهو من قوله قد يجاء اي ذلك قليلا والفاء عندي وحتى لحذف والواو ومتى او حتى لحذف وفي الواو كذلك ويجوز ان يكون الواو معطوفا على الفاء ثم قال

وهل ان ورد بعطف عاملا من الذي قفى معمولا به الوهم اقتفى

يعني ان الواو اذا وردت من مسايل حروف العطف التي يعطف بها على عامل من الذي مضى وفي معموله وذلك كقوله ◉ علفتها تبنا وماء باردا ◉ حتى شتت همالة عيناها ◉ فتبنا مفعول علفتها والواو التي بعدها عاطفة العامل مضى وتقديره وسقيتها وهو العامل في باردا نبه

الواو في اللفظ وهو ماء وقوله وبعالوهم اتفق يعني ان حمل مثل هذا على خفض العطف إنما هو
لرفع ما يتبع مرفوعا ومنصوبا على تبين انه لا يصح لعدم اشتراكه معه في العامل ومن كونه
مفعولا معه لان المعية منتفية فيه ثم قال وخفض متبوع بما هنا استبيح يعني
ان خفض المتبوع وهو المعطوف عليه جاء اذا اتحد معناه وذلك كقولك لمن قال لك نصر من بيا
او عمرا لم يضرنه وعمرا وفهم منه انه لك شايع في جميع حروف العطف وليس كذلك بل
انما ورد في الباء والواو وهو في او قليل ثم قال وعطف الفعل على الفعل يصح يعني ان الا
فعال يجوز عطف بعضها على بعض كما يجوز ذلك في الاسماء نحو يقوم فاقعد وقعد وقوم وقعد
وعطف مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول المصدر وعلى متعلوته ويصح
في موضع خبر المبتدا ثم قال واعطف على اسم شبه فعلا يعني انه يجوز ان
يعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل وذلك كقوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان الذين
تصدقوا واقرضوا كذا قدره الزمخشري والى الطيبي فوقهم طباقا ويقبض اي قابضات ثم قال
وعكسا استعمل جد له شملا العكس هو ان تعطف الاسم المشابه بالفعل على الفعل
كقولك تفاعل مخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل لكونه اسم فاعل

الفصل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا التابع جنس يشمل
جميع التوابع كلها والمقصود بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات
للمقصود بالحكم وقوله بلا واسطة قال الشارح اخرج به المعطوف بيل فانه
المقصود بالحكم على المستدرك بالقصد فان المقصود بغير بل غير مستدرك بالقصد وحمله الماتن
على ان المقصود بالحكم مخالفا اخرج به المعطوف بعطف النسق بيل وغيرها وهو اقصر
والتابع مبتدا والمقصود بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدا والمسمى خبره

والجملة

والجملة حال التابع وبدا معطوفا او بالمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال مطابقا او بعضا
او ما يشتمل عليه بلى او كمعطوف بل فذكر اربعة اقسام الاول المطابق وهو كل
الشيء من الشيء وبينه بقوله الكل من كل نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل
نحو اكلته الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال وهو ما خلا استغناء عنه بالاول وليس مطابقا
ولا بعضا واكثر ما يكون بالمصدر نحو اعجبني العالم حسنها وقد يكون بالاسم غير مشروق به
ثوبه الرابع بدل الاضراب وهو نوعان وسيأتي ومطابقا وما عطف عليه معطوفا بل يبلغ وفي
بلى ضمير مرفوع مستتر وهو المعطوف الاول يبلغ وهو عائد على البعض ثم ضمير الرابع اعني
اليها اشار بقوله وفي الاضراب اعزز وقصد اوجبا وفي وقصد غلط به سلا
يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو ما تبع مقصودا بقصد كقولك
اكلت خبز الخبا ومعناه ان قولك اكلت خبز اقصدت الاخبار باكل الخبز وهو حقيقة
ثم اضربت عن ذكر اكل الخبز واخبرت انك اكلت خبز الخبا وزال سلب الحكم عن الاول والثاني
يسمى بدل الغلط وهو ما قصد متبوعه بان جرى لسان المتكلم عليه وفي وقصد
كقولك رايت زيدا حمارا اردت ان تقول احمارا فغلطت فقلت رايت زيدا ثم سلبت الغلط عن
ذكر حمار وهذا معنى قوله غلط به سلب اي سلب الغلط عن الاول بالثاني وفي المفعول مقدم
باعز ومعنى اعز انسب والاضراب متعلق باعز وقصد اسند بصب وفاعل صب هو البدل الشاني
اليه بذا وقصد بمعنى مقصود وهو راجع على الاول وفي تحتمل ان يكون عائدة على مضاف اي
البعض اذا قصد وقوله وفي قصد الخ مرفوع نصب على الحال او العامل فيه وقوله
عليه اي وان صحب البدل المتبوع حالة كونه في قصد وغلط خبر مبتدا مضمر على حذف مضاف
اي هو غلط وبه سلب صفة ومعمول سلب ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام وفي كلامه
وان صحب البدل المتبوع في قصد وهو بدل غلط سلب به الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم مثل الماتن القسم
الرابع فقال كزره خالد او فيله البعا واعز به صحة وخبط بلا مع اقرره حالا

مثال البدل المطابق لما قبله في الضمير المتصل بدل الشيء من الكل واعرفه حقه مثال بدل الاشتمال **وهو هل المثل** تشبيه على جواز بدل الظاهر من الضمير وسيأتي وخفي بلا مثال بدل الميان وفي نفسي انه على تضمين والشاعر محتمل لهما لانه يجوز ان يكون فصل الواو ليكون كقوله اكلت خبز العسل والسمن ويفصل ليكون كقوله رايت زيدا حمارا والصحيح جواز مجيئه وهي السكين ثم قال **ومن ضمير الحاضر الظاهر لما يتبعه الا ما احاطة جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا** يعني ان ضمير الحاضر لا يتبع منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال البعض **أوعدني بالسجن والاحرقن رجلي ورجلي** شتمت القاسم ومثال بدل الاشتمال قوله **وما الفيتني حملت مطاعا** وان كان مطابقا يشترط فيه ان يدل على احاطة نحو جئتم كلكم وبعضكم وشتم ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وهم منه او ضمير الغايب يجوز البدل منه مطلقا وقع في المثل ومن ضمير متعلق بتبعه له والظاهر معمول بفعل مقدر يفسره تبعه له والا استثناء وما منصوب بالاستثناء وهي موصولة وجلا مفعول مطلق لفعل محذوف دل عليه ما قبله والتقدير ما اتبعه احد الا اتبعه جلا او اقتضى معطوف على جلا ثم مثل بدل الاشتمال فقال كانك انتهاجد بدل من الضمير في انك واشتمالا خبر كان ثم قال **وبدل البعض الهمز** **لما** يعني ان المبدل منه اذا كان اسم استفهام لابد من ان يبدل منه الظاهر بهمزة الاستفهام وفي مثل لك بقوله **كمن يك أمسكين أم عليل** يعني ان ضمير الحاضر صنف والهمز مبدل اثر ياء المضارعة وهو في موضع خبر المبتدا وهمزا مبدل ياء ومن اسم استفهام وهو مبتدا وخبره وسكين ام عليل بدل من من ثم قال **وبدل البعض من البعل كمن يك لي الشا يشتكر بناعز** يعني انه يجوز ان يبدل البعض من البعل وظاهره ان ذلك لكل اقسام البعل والمعروف ممنوع لك بدل الكل من الكل كقوله **منى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا** بتاء خطاب وتلمم مجزوم في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى **يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه**

ومنه قوله في المثال من يصل البنا يستغن فيستعز بدل من يصل بدل الاشتمال واما بدل الغالط فاجازه قوم ومنع جوازه سيبويه والفيصل من يقصد ومثاله قام فعلي زيد او عمرو فقولك فعلي غلطت فقلت قام ثم ابدلت فعلي منه واما بدل البعض فليس

النداء

النداء في اللغة الصوت وبضم اوله وكسره وهو في الاصطلاح الدعاء بخصوصه والمنادى ثلاثة اقسام بعيد وقريب ومتوسط وقد اشار الى الاول بقوله **والمنادى للبعيد او للمتوسط الناء او كالناء يا وايا وهيا كذا ايا ثم هيا** فذكر ان المنادى للبعيد له خمسة احرف والمراد بالناء البعيد همزة او كالناء البعيد حكما كالساهي ثم اشار الى المنادى القريب بقوله **والهمز للداني** والداني هو القريب وذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المتوسط وغيره له وايّ وآ وآي وا للبعيد ايضا الا المتوسط وثم قال **وغير وا يا لذا اللبس اجتنب** يعني وا هويا يغني ايا الا ان تخشى في بعض النداء تلبس فاجتنبه وتجتنبه كذا ان للبس فيها ثم ان المنادى على ثلاثة اقسام فسم يمتنع معه حذف حرف النداء وفسم يقل وفسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث بقوله **وغير منعوت ومضمر وما جاء مستغاثا فحكمه اعرفا** يمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة التي ذكر اما المضمر والمستغاث فلان المقصود بهما الصوت والحذف ينافي ذلك واما المضمر فيمتنع معه الحذف لانه تقوت معه الدلالة على النداء اذ هو لا يوضع على الغيبة وسيأتي المنادى ويدخل فيها ما قيل فيه الحذف وذلك النكرة واسم الاشارة واخره بقوله **وذا ذا واسم الجنس والمشار له قل ومن منعه فانصر عائذا له** اشارة الى الحذف في النداء وفهم من البيت ان الحذف مع اسم الجنس واسم الاشارة خلافا للقولين ومن يمنعه والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك قال ومن يمنعه فانصر عائذا له وعائذا له اسم فاعل من عاذ ان اللام والهاء مجتمعة

ومن حذف حرف النداء مع اسم الجنس قوله ⊙ تَوَقَّ يا حَجَرُ يا حَجَرُ ⊙ ومن حذفه مع اسم الاشارة قوله ⊙ مِثْلَكَ هٰذا يُعْطَى وَيُمْنَعُ ⊙ اي يا هذا ويهم منه او الخطاب جاز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم كما مر في الحسنة احسن البر والمكروه نحو طالعا جبلا اقبل وان في غواية المومنون وذلك مبتدا وخير لفاعل في اسم متعلق به ومن بمنع خبر والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم ان المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله **وابن المفرد المنادى المرجا على الذي يرى بعد فقدا** يعني ان حكم المنادى المفرد المعرفة البناء على ما كان يرفع به قبل النداء وشمل المفرد ما تقدم قبل النداء نحو يا زيد وما تاخر عنه بالنداء نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه به فيدخل في نحو يا رجلا مفردا لانه ليس بمضاف ولا شبيه به ويهم من قوله على الذي يرى بعد فقدا انه اذا كان مثنى بنا على الالف فنحو يا زيدان او كان جمع مذكر بنا على الواو نحو يا زيدون والمفرد مبني على ما يرفع به وكان حقه ان يقدم المنادى لان المعرفة نعت له والمفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بابن ثم قال **وانو انضما ما بنوا قبل النحا** يعني ان الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي بنى على الضم نحو يا هذا ويا زيد وقد يكون الضم اذا اتبع فيه ما يجوز فيه ما يجوز في الظاهر الضم فنحو يا حسين الظريف والظريف وغير ذلك من احكام التابع المضموم والى ذلك اشار بقوله **وانجر مجرى يا في بناء جدا** اي ويجري الصوتي الضم مجرى الظاهر الضم وهو الذي يجيء ابتداؤه اي حدثه في النداء ثم اشار الى الثاني بقوله **والمفرد المنكور والمضاف ... وشبهه انصب عائدا ملطافا** المفرد المنكور هو النكرة غير المقصودة كقولك لاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه لم ينادي رجلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما عمل فيما بعده او بعامل نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا ملاعبا ابله او في المجرور نحو يا ماشيا الى زيد او عاطفا معطوفا او معطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين فقد دخل كلها منصوب ونصبها على الاصل الذي

الناسي مفعول

اذا اعملت عين للذاهل طاحيه

هو نور الدين علي

اصل يوسف والمضاف نوزا اضمم والمفعول نحو

ل

لان المنادى مفعول به فعل محذوف وتقديره اناديه واجلاب وجوب نصبها والبدا اشار بقوله عاما خلافا والمفرد مفعول به فهم بانصب وعاد ما حال من الضمير المستتر في انصبه ثم قال **وضموا يضم وافتحن نحو زيد بكر سعيد انهض** يعني ان ما كان من المنادى كالمثال المذكور مبنيا على الضم وهو خمسة اشياء ... الاول الوحيد كما في المثال الاول اي يكون موصوفا بابن ... الثالث ان يكون مضافا الى علم كسعيد من المثال ... الرابع ان يضاف اعني بين المنادى وصفته ... الخامس ان يكون المنادى هاء التانيث وهذه الشروط كلها مجموعة من المثال المذكور ... وضم مبني على الضم وهو ايضا مطلوب للافتتاح ومن نحو منقلوبه ضم وهو مضارع وهن معه ضعف وهم منه انه اذا لم يكن المنادى علما وانما اضيف اليه بنى على الضم على ما يقتضيه اصل المنادى المفرد وقد مر حكمة المفهوم بفعل **والضم اولى بالذي علما أو بال الا بن علم فحتما** فمثال كون المنادى غير علم يا رجلا ومثال كونه مضافا الى غير علم يا رجل سعيد ومثال كونه مضافا الى علم يا رجل زيد احنا ... والضم منطوق به فحتما ... ممتنع ... وجوابه ... والضم اولى بالذي علما ... والنا بال الا بن علم فحتما ... والضم واجب ... والتقدير والضم فحتما الى يا رجل ممتنع ويجوز ان يكون فحتما جواب الشرط والشرط وجوابه خبر الضم واستغنى بالضمير الذي في حتم عن الربط لان جملتي الشرط يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة الجملة الواحدة وهي على هذا فلا خبر وتم قال **واضمم او انصبن ما اضمر او انونا مالد استغاث او مع بينا** يعني انه يجوز الضم والنصب في المنادى المستغنى بالبناء وهو العلم والنكرة المقصودة اذا اضمر شاعر لتنوينه فمثال الضم قوله ⊙ سلام الله يا مطر عليها ⊙ وليس عليك يا مطر السلام ⊙ ومثال النصب قوله ⊙ عدس ما لعباد عليك امارة ⊙ نجوت وهذا تحملين طليق ⊙ والغلبة عند الخليل وسيبويه الضم وهو مقتضى الناظم له اشعارا باختياره وينبغي ان يعتقد ان ما ذكر من ان الضم مع التنوين مبني وعند من نصب معرب وما مفعول بالنصب وهو مكلوب ايضا للضم بهو من باب التنازع وهي موصولة بنوز واضمر او هو تعليل للنوز وما متعلق بنوز والمجرور بمن

قوله وينبغي ان يعتقد ان عند من نصب الضم الخ اي ان الفتحة على هذا لم تغني ازالة ويكون تركها مغنيا فيرد الضم قوله وعند من نصب معرب قال والذي يظهر عدم اعرابه لجعلهم اياه مع لا بمنزلة اسم واحد فاشبه بعلبك بالضم

موصولة واستفهاما وضم مبتدأ وبناخبره والجملة صلة لما وله متعلق ببيناتم فا

وباضم ارخص جمع باوال يعني انه كما يجوز الجمع بين حرف النداء والمنادى

في الضرورة كقوله ... مواجلك يا اللتي تيمت قلبي ... وقوله ... فيا لغلامان اللظا ارقبا

استثنى من ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المصدرة بافعل **الا مع اللهم ومحكم الجمل**

يعني في الاختيار بالله بقطع الهمزة ووصلها للزوم الهاء المحل حركات كانت من نفس الكلمة وبالرحل

منطق انه اسمي به رجلا فان اسمي به ثم فا **والا كثر اللهم**

بالتعويض يعني ان الاكثر في نداء لفظة الجلالة بميم مشددة مزيدة عوضا عن حرف

النداء وفهم منه ان قوله بالله وان كان جائزا في الاختيار دون اللهم في الكثرة وقد جاء في الشعر

الجمع بين حرف النداء والميم والذي اشار بقوله **وشذ يا اللهم لا فريضة** ووجه

شذوذه انه جمع بين العوض والمعوض منه ومنه قوله ... اني اذا ما حدث الما ... قوله آمنا بخير

يا اللهما ... والفريض الشعر **فصل تابع ذي الضم المضاف**

لي وال الزمه نصبا ان يلي الجميل ... مثل قوله ... جميع التوابع والمراد

ما سوى البدل وعطف النسق على ما سيأتي وشمل في الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف

نعت لتابع واخرج به التابع المجرد والمضاف المفرد وبال **وقوله الزمه نصبا**

يعني في التابع المستوفي الشروط وبذلك اذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان مضافا

مجردا من ال ومثال ما المستوفي الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الجبة ومثاله

وهو توكيد يا زيد نفسه يا تميم كلهم ومثاله وهو عطف البيان يا زيد عابد الكلب بلوطان

التابع من هذه غير مضاف جاز فيه النصب والرفع والذي اشار بقوله **وما سوى الاربع**

او انصب مثل النعت يا زيد الظريف والكريم ومثل عطف البيان يا زيد قفة

ومثل التوكيد يا تميم كلهم ومثل المضاف المفرد بال يا زيد الحسن الخصال الوجه فهذه

اربع صور كلما يجوز فيها الرفع والنصب ... وتابع مفعول بفعل مضمر من باب اشتغل يفسره

قلبي

وانه يضيفه بالودي

اياه انه ان تكفلا بشر

وما سدها او تلزم خبر له ومحبوب مفعول مقدم تلزم وجملة منصوب على الحال من محبوب
الى تلزم وهي في موضع الحال من محبوب الاولى متعلق تلزم وعد في موضع الحال والمضاف
اليه عد ضمير عايد على اي والتقدير وايها تلزم محبوب الى حال كونه صفة لها مرفوعة
واقعة بعدها ويجوز ان يكون محبوب مرفوعا على انه مبتدا وخبره تلزم بطيايا والجملة
حينئذ ايها والضمير العايد على المبتدا محذوف وتقديره تلزمها انشار الى الثاني والثالث بقوله

واتها لك ايها الذي وركي يعني انه ورد في كلام العرب صفة ايها باسم الاشارة
نحو يا ايها الرجل وشمل البعد والتثنية كقوله ○ ايها ذان كلا زادا وذاعا واغلا
بمزوغزان وبالموصول المصدر بال كقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم ثم قال

ووصف اي سوى هذا ان ردف يعني ان اي لا يوصف بها الا اذا ردف ايها الذي كما
تقدم لك ولا يقال يا اي رجل عمر وقوله ثم قال **وذا واشار كذا في الصفة**
ان كان ذا كها يفيت المعرفة يعني ان اسم الاشارة يجب جره وجوبا وصفه
بما وصفت اي من واجب الرفع مع يا او الموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول
يا ايها الرجل فقد اتى هذا المثال ونحوه بمن لك اي في التوصل الى نداء ما فيه الوهم من قولك
كان ذا كها يفيت المعرفة ان اسم الاشارة قد كان يفيت المعرفة فلا يقع في الوصف فيكون
كساير الاسماء النكرات يقال يا هذا او انت مقبل على رجل يعينه وهذا البيت من هذا
الفصل ثم قال

وانصبه او فانعته نوسعد لوس تنصب ثان وضم واقتفي يعني ان المنادى المبني على الضم اذا نكر واضيف او شبه المضاف بعد وجب
نصب الثاني لانه مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل والفتح على الاتباع وفيه اقوال وذلك نحو
قوله ○ يا تيم تيم عدي لا ابالكم لا يلقينكم في سوءة عمر ○ ومنه قوله
○ يا سعد سعد الاوس وهم من قوله في نحو ان ذا جاز في العلم وفي النكرة المقصودة
نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين وهم من تفخ به الضم انه احسن اذ وجه اتم

وهو نحو متعلق

وهو متعلق بمنتصب وتصمغا مجرور على جواب القسم

المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى اضيف ليا كعبدي عبدي عبد عبدا ابي يا شمل
قوله منادى الصحيح والمعتل مخرج المعتل بقوله صحح مانه في النداء كما له في النداء ومخرج ان يليا
في قوله ليا ياء المتكلم اذ لا يضاف لياء المتكلم الا ياء المتاكنة كما تقدم في الاضافة وليس في
الضمير ياء غيرهما وقد نظم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات: الاولى عبدي بفتح
الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي افصحها: والثانية يا عبدي باثبات الياء ساكنة
والثالث يا عبدي بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة: والرابع يا عبد بقلب
الياء الفا وابقائها: والخامسة يا عبدي بفتح الياء وهي الاصل ولم يذكرها في النظم على الترتيب
في القوة والضعف بل على ما سمح له الوزن وافصحها حذف الياء وابقاء الكسرة ثم اثبات
الياء ساكنة وفتحها ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقاء الفتحة وفيه لغة سادسة
لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤه على آخر البيت بدلا من احدها التنبيه على اللغات
المذكورة والآخر التنبيه على ان جواز اللغة المذكورة مشروط بان يكون الاضافة للتخصيص
وذلك مفهوم من المثل الآخر اذ ما فيه الاضافة للتعريف كاسم الفاعل وسايرها اضافته للتخفيف
فانه لا يجوز فيه الا وجهان اثبات الياء مفتوحة وساكنة وماضي مفعول الوا بالجعل وهو موضع
الصفة له والمفعول الثاني كعبد الرماح البيت وازيد مفتوح محذوف والجواب له للانه تقدم
عليه ثم ان المنادى اذا كان مضافا الى ياء المتكلم جاز في حكم الياء فيه حكمها في غيرها
النداء نحو يا ابن اخي ويا ابن حاجبي الا اذا كان ابن ام وابن عم والذلك اشار بقوله

والفتح والكسر وحذف اليا استمر في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر
يعني ان يا ابن ام ويا ابن عم يجوز في آخر كل واحد منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن ام ويا ابن عم
ام وفي يا ابن عم ويا ابن ام يا ابن عم وذلك لكثرة استعمالها وهم من قوله استمر اشعر اخراج ذلك وعدم

والفتح

ثم قلبها

الضم

لقوله تعالى
قل رب احكم بالحق
وقوله الرؤف
على قراءة من جر
وقوله

ضمير

وهو ومجرور

الكسر في غير له وهو اثبات الياء نحو يا زيد امي ومنه قوله يا بن امي ويا شقيّ نفسي وقلبها الفا ومنه قوله كوا عني يا بن عمّا ومنه مثيله يا بن امّ ويا بن عمّ اذا لم يكن ايضا مضافا الى امّ او ابة

عمر انه اعلم ان المضاف الى ياء المتكلم يأتي على وجهين وقد اشار اليهما بقوله **وفي النداء ابتِ امّة عمر** ... **واكسر او افتح**

ومن اليا التاعوض هم من قوله وفي النداء ان لم تكن خاتم بالتاء فلا يجوز فيه الا اثبات الياء او حذفها وهم من تعيين اللغة المذكورة في المضاف الى ياء المتكلم وهم من فتح به الكسر على الفتح او الكسر اكثر وهم من قوله ومن اليا التاعوض انه لا يجمع بينهما في ضرورة الشعر وفي النداء منه فلا تقول يا بنيّ ويا بنيتي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر وفي النداء منه قوله يا امة عوض له مبتدأ وخبر له عرض ومن الياء متعلق بعوض

اسماء لازمة النداء

هذه الاسماء التي ذكر في هذا الكتاب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشاذ غير مقيس وقد اشار الى الاول بقوله **وقل يعم ما يتمّ بالنداء** ... **لؤما نؤما كذا واقش** وقد ذكر ثلاثة ابنية الاول فعل وهو كناية عن مذكر تقول اذا قلت يا فل كان قلت يا رجل الثاني لؤما بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم تقول اذا قلت يا لؤما فمعناه يا عظيم اللئامة الثالث نؤما بفتح النون وواو ساكنة من النوم تقول اذا قلت يا نؤما فمعناه يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني بقوله **واكسر ذا ان سبّ انثى وزن ياحباث** يعني ان بناء وزن فعال من كل فعل دال على السب مطرد مبنيّ على الكسر كقولك يا خباث ويا فساق ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك انك لا تقف فيه على السماع من العرب بل كل فعل دال على السب يجوز ان يبنى منه هذا الوزن في النداء ثم قال **والامر هلمّ امر اشدد** يعني بالامر اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال وتراك وضراب وانهاك ذكر هذا الفصل اذ لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد ثم اشار الى الثالث بقوله

ومشاع في سب

هذا هو قوله من اليا التاعوض لعلها يا يكون ما وجه ايراد هذا على الوجه الذي ذكرناه على الوجه الثاني تكون التاء للتأنيث في نحو قوم وبنو والتاء تكون للتأنيث وذلك على مذهب سيبويه ينتهي

ومشاع في سب المذكور فعل يعني ان فعالا جاء في سب المذكر كحاجل وفعال في سب المؤنث فعل غير مقيس واليه اشار بقوله **وما سمع** فمن المسموع في ذلك يا خبث بمعنى يا خبيث ويا عفر بمعنى يا عافر ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم انه قد جاء جعل المنقوم في الشعر واليه اشار بقوله **وجر في الشعر فل** يعني ان فل قد جاء في الشعر في غير النداء مجرورا كقوله ○ في لجة أمسك فلانا عن فل وقوله فل منادى وخبره بعض وما موصولة وعلقتموه بالنعم متعلق بنعم ولو ساغ تقديم منادى وكذا خبره ويأتي في الاعراب واضح

الاستغاثة

هذا من علم من شيء اذا وعيه وعلم علما وفهم مشقة وتتضمن الاستغاثة المستغيث والمستغاث من اجله والمستغاث به وذكر لها في هذا الباب حالتين الاولى ان يكون المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يأتي في آخره الف تعاقب اللام وقد اشار الى الاولى بقوله **الى استغيث اسم منادى عضدا** ... **باللام ملتوحا** يعني ان المنادى المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة فتجره واذا دخلت عليه اللام دون سائر المنادى بانت للتنصيص على الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة الضمير نحو لك وبهم واللام تفتح مع المضمر ثم مثل بقوله **كيا لكم تنضى** وفي فهم من قوله اذ الاستغيث اسم ان استغاث متعد بنفسه فعول المفعول يعني مستغاث به خالف لوضع العربي قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم وفهم من قوله خفضا انه مع يا الجر وفهم من المثال انه يجوز ان يكون مبنيا واعراب البيت واضح ثم قال

وافتح مع المعطوف ان كررت يا ... **وفي سوى ذلك بالكسر اتيا**

يعني انك اذا اعطفت على المستغاث بتكرير يا فتحت اللام نحو قوله ن يا لقومي ويا لأمثال قومي مما تأس عنوهم في ان يبادوا ن وفي سوى التكرار لياجيء باللام مكسورة كقوله ن يا للكهول والشباب للعجب ... ومفعول افتح محذوف تقديره وافتح اللام وفي سوى متعلق بائتيا والى اشار بذلك للتكرير ثم قال **وما** مما ليس بمكبر ولا مضاف ياء المتكلم

ما استغنت عافقت الف يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الف فلا يجمع بينهما وهم منه ان اللام غير لازمة لكون الف تعاقبها فتقول يازيد ويا زيد ويجوز يالزيد ويا لزيد ثم قال **وفي نحو اعجب الف** يعني ان اسم التعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم يجوز ان يجر باللام على معنى ان اللام مفتوح بها للتعجب وان زائدة اخر الف فتقول يا عجبا ومنه قوله ... يا عجبا لهذه الغليمة ... هل تذهبن العرف بابا لريبة ... واضافكر هنا اسم التعجب وان لم يكن من هذه الباب للاشتراكهما في الحكم ... ولام مبتدأ وعافقت خبره والف مفعول بعافقت ووقف عليه على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الف فاعل عافقت وحذف الضمير العايد على المبتدأ والتقدير عافقتها الف والاظهر ومثله مبتدأ واسم خبره وفي نحو تعجب نعت للاسم والف في موضع الصفة لتعجب

المنادى به هو ذات المتبوع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب قوله **ما للمنادى اجعل المنفي به** يعني ان حكم المنفي به حكم المنادى يعني بضم ان كان مفردا ونصب ان كان مضافا او شبيها به فتقول وازيدا وواغلام زيد وواغلاما لك وواغلاما حسنا وما مفعول مقدم باجعل وهي موصولة واقعة على احكام المنادى السابقة وحلتها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع فيه النفي بقوله **وما ينكر له ينف تبرا ما ابهما** يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم يجوز ان ينفى به لان الغرض بالنفي به العلم بعدم المطابق له غير موجود فيهما وشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معين بها فلو كان الموصول له صلة مشهورة جاز ان ينفى به والى ذلك اشار بقوله **وينفى بالموصول بالذي اشتهر** يعني ان الموصول ان كانت صلته مشهورة يجوز بها جاز ان ينفى به وفي مثال الناظم بقوله **كبير زعرم يلي وامر حجر** فتقول وامر حجر بير زعرم لشهرته في الشهرة منزلة العلم والذي حجر بير زعرم عبد المطلب بن هاشم ... والموصول مبتدأ والم بسم فاعله بينفى به وبالذي متعلق بالموصول الا بينفى به وهو على حذف الموصوف والتقدير وينفى به الموصول بالوصل المشتهر وبير منصوب على انه مفعول

الركاله

نحو وامر حجر بير زعرم وقوله

الظرف اذا اتصل الخ

على انه مفعول مقدم بعجم وامر مبتدأ بلي ثم قال **او منتهى المنفي به صله** يعني ان منتهى المنفي به هو اخره وشمل العلم نحو وازيد او المضاف نحو واعبد الملك ومعمر المركب نحو واحضرموت وعلم ان وصله بالف جايز واجب من قوله قبل ما للمنادى اجعل **لنون قال صلوها ان كان شبها** يعني انه اذا كان اخر الاسم المنفي به الفاعل به فيجب ان يوصل الف التي اخر المنفي به بالنون التي بعدها ومنه ان المنفي به الف التي صله ومثلوها مبتدأ وخبر لفعل محذوف قال **محكما تنوين الخ بدله كمل من وصلة او غيرها نالت الامل** يعني ان التنوين الذي في اخر المنفي به يجعل في اخر الف التي بعدها بدلا من الحركة وفي اخر المضاف اليه نحو واغلام زيدا وفي اخر المضاف اليه نحو واغلام زيد واغلام عبدا ثم ان حذف الف التي بعد التنوين انما يكون فيما اذا كان في اخر الاسم فتحة نحو واغلام احمد واذا كانت كسرة او ضمة ابقيت نحو واغلام احمد واغلام احمد ومثل الناظم للاول بقوله في نحو قاس واكاشا وفي رجل اسمه عاصم الرجل واقام الرجلا هذا اذا لم يوقف بتمام المكسور والمضموم في اللغة الرديئة كما يقوله

والشكل حتما وله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لائسا يعني انه اذا كان في اخر المنفي به كسرة او ضمة وكان في اخر الف المفتحة لبس وجب اقرار الحركة وابدال الف بحرف مجانس تلك الحركة فتقول في نحو فتاة وافتاها وفي غلام اخيه واغلام اخيها لان لو ابقيت الف فيهما فقلت وافتاها واغلام اخيها للتبس بهاء الواحدة وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل مفعول بفعل محذوف وبسببه اوله ومجانسا مفعول ثان للاول وهو صفة لموصوف محذوف وفي نقديم اوله حرفا مجانسا ومفعوله مجانسا محذوف وتقديره للحركة السابقة ثم قال **ووافقا زيدها سكنا ان ترد** يعني انك انما اوقفت على اخر المنفي به فبدلك ان ترد الف بعد الالف هاء السكت ليبين الالف فتقول وازيداه وفهم من قوله ووافقا ان ذلك لا يكون في الوصل

في الوصل وفهم من قوله ان ترد انه يجوز الواجب وقد صرح بهذا المفهوم فقال
وان تشا فالمد والهاء الا ترد اي وان تشا فالمد كالف والا ترد الهاء هذا ما حمله
عليه الشارح والمراد في فلا ينافي ما قيل فيه انه حصل اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف عن
الهاء وعندي ان ضبط المد بالفتح على انه مفعول والهاء معطوفة عليه لينتج حينئذ ثلاث صور
الاولى الجمع بينهما نحو وازيدا وفي لذ مفهوم من قوله ووافقا زد هاء سكت الثانية الاستغناء
بالالف عن الهاء نحو وازيدا وهو مفهوم من قوله ان ترد الثالثة الاستغناء عنهما معا نحو وازيد
وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمد والهاء كما ترد الا ترد الالف والهاء وهذه الصور
كلها جائزة في الوقف ووافقا حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول ترد ولو قال
شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا فالمد والهاء بعده جوابه والمد مبتدأ خبره
محذوف تقديره كاف على ما قال الشارح والباء مفعول مقدم بترد والجواب
على هذا جملة اسمية والهاء لا ترد ليس فيه شيء من الجواب بل هو مستأنف وعلى ما ذكرناه
فالجواب لا ترد والتقدير وان تشا فلا ترد المد والهاء ثم قال
من في النحو الباء اسكن وابدا اعلم ان في المنادى المضاف الى ياء المتكلم خمس
لغات من جملتها ياعبد بياء ساكنة وانما اتى بمن على هذه اللغة فيقال في وجهان احدهما
ان يفتح الياء الساكنة وتلحق الف الندبة بعدها وهذا معنى قوله واعبدا والاخر ان تحذف
الياء لسكونها وسكون الالف فتحذف الياء لالتقاء الساكنين فتقول واعبدا وهو معنى قوله
واعبدا وهذا كله على لغة من اثبت الياء ساكنة وهو معنى قوله من في النحو الباء اسكن
ابدا وفهم منه ان في اللغات التي في المنادى ليس فيها زيادة ولا نقص فيقال على لغة من قال
ياعبدي وياعبدي ليس فيها زيادة ولا نقص فيقال على لغة من قال
وفاضل خبر مقدم واعبدا واعبدا مبتدأ مؤخر اي فاضل ومزيد وهو موصوف
وحذفها ابدا والباء مفعول بابدا او في المعنى منصوب بابدا او اسكن حال من الياء والتقدير منوعا
الياء ساكنة في النداء فاضل واعبدا واعبدا

اصله
ياعبدي
عبيدي
الاصله
ياعبد
وقال
ياعبدا
واعبدا

الترخيم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه
مخصوص
ترخيما احذف في آخر المنادى يعني ان المنادى يجوز ترخيمه بحذف آخره ثم مثل لذلك بقوله
كيا سعا في يا سعاد فيا منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول باحذف وترخيما اجاز في نصبه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون التقدير
احذف لاجل الترخيم او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف في حال كونه مرخما او
ظرفا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف في حال كونك مرخما وقت الترخيم وزاد
المرادي وجها رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وناصبه احذف لانه
لا ينافيه في المعنى وفيه نظر لان الحذف اعم من الترخيم فلا ينافيه في المعنى
عنده وجها خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف وتقديره ترخيما
وقوله كيا سعا في موضع نصب على حذف مضاف والمراد بيا سعا
ناديت وشرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال
وجوزنه مكملا في كل ما انثا بالهاء يعني انه يجوز ترخيم المنادى اذا كان مؤنثا بالتاء مكملا اي من غير شيء
من الشروط المذكورة في غير ما في التاء فيجوز ترخيم علما نحو اقاطم مهلا بعض هذا التنحل
وذكر نحو اجاري ما تستبك في عجل وثلاثيا نحو يا حول في حول وثنائيا نحو يا ثبة في ثبة ثم بين حكم ما
ما قبل التاء المحذوفة للترخيم فقال
والذي قد رخما نحذف هاء وفي يعني انك اذا حذفت التاء للترخيم وفي ما بقي بعد حذفها من الاسم المرخم اي
منه شيئا ولا تغير له والذي مفعول بفعل يفسره وفي نحذفها متعلق ببرخم وبعد متعلق
بوفي ولما فرغ من ترخيم ما في التاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال
واحظلا ترخيم ما من هذه الهاقد خلا يعني ان ما خلا من التاء لا يجوز ترخيمه الا
باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله **الا الرباعي فما فوق** يشمل الرباعي
الاصول كجعفر ودرهم والثلاثي المزيد كعمرو ويشمل قوله فما فوق الخماسي الاصول كقرطعب ودحرجة والمزيد

الترخيم في اللغة

كسموءل والسمهاسيي والسباعي ولايجوز الا مزيد بزنحو مستخرج واشهبياني وهم
منه از الثلاثي للرباعي خم وهو شامل للمتحرك الوسط نحو عمرو والساكن الوسط نحو عمرو ثم
اشار الى الشرط الثاني بقوله **العلم** يعني از المسمى بالمزيد خم الا اذا كان علما وشمل
علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وهم منه از الذي قبله الخ ثم اشار الى الشرط
الثالث بقوله **لا ذو اضافة** فلا يزيد خم المضاف ولو كان علما وشمل الكنية كابي بكر
وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط الرابع بقوله **واسناد متم** يعني از المركب
تركيب اسناد لايجوز ترخيمه نحو برق نحره وهم منه از المركب تركيب مزج الا يمتنع ترخيمه
لتخصيصه المنع بتركيب الاسناد فتقول في معدي كرب يا معدي **وقوله** واحفظا
فعل امر من حفظ يحفظ بالفاء الفصيحة بمعنى امنع والبعد بها من نون التوكيد الخفيفة وخم
مفعول به احفظ وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق بخلا والاستثناء والرباعي منقول
على الاستثناء وما معطوفة بالفاء على الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وهو سبيني
على الهم مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه فما بعد فاي فوق الرباعي والعلم
عطف بيان على الرباعي وذو واسناد معطوف على اضافة ومتم نعت لاسناد وهو
اسم مفعول من تمم ثم قال **ومع الاخر احذف الذي تلا** يعني اذا اخر
المنادى يحذف اخره واحذف ايضا الحرف الذي قبل الاخر لا كزيادة شروط اشار الى الاول
منها بقوله **ان زيدا** اي اذا كان زايدا فاذا كان غير زايد لم يحذف نحو مختار ومنافي
لبنا اي عم اليزيدي وشمل حرف اللين الف نحو شملال او الواو نحو منصور والياء نحو فندجل
فلو كان حرف صحة لم يحذف وشمل المتحرك نحو سعيد جعل والساكن نحو قمطر فتقول فيهما يا سعيد
ويا قمط ثم اشار الى الثالث بقوله **ساكنا** يعني وان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا
لم يحذف نحو هيثم وفتوى فتقول فيهما يا هيثم ويا فتو فغير حذف ثم اشار الى الرابع بقوله

مكملا اربعة فما عدا يعني از حرف اللين المحذوف اما فما فوق فشمل الرابع نحو
منصور والخامس نحو مضاريع مسهب والسادس نحو استخراج مسهب به ايضا وهم منه انه
لو كان ثلاثيا لم يحذف نحو عماد وسعيد وعمود فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له
يبقى حذفه خلاف اشار اليه بقوله **والغلب في واو ويا بهما فتح قفي**
يعني از حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو جوز وعوز وغير ينوع جمع جوزة
مع الاخر خلاف فمن حذف قال ياوع ويا غز ومن لم يحذف قال يا اوع ويا اعز بني **وقوله**
ومع الاخر متعلق باحذف وصلة الذي تلا والضمير العايد من الصلة الى الموصول المحذوف
وفي تلا باعل مضمر عايد على الاخر والذي صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الاخر الحرف
الذي تلا الاخر **وقوله** از زيد شرط حذف والجواب لذا الاتية ما تقدم عليه وليتا حال
من الضمير في زيد وهو مخفف من ليز وسا كنا نعت لليز ومكملا نعت بعد نعت واربعة مفعول
بكمل وما عدا معطوف على اربعة والعرب ما بقي واعلم ثم **قال والعجز احذف فمن**
مركبا يعني بالمركب تركيب مزج وشمل ما اخره وبه نحو سيبويه وما ليس اخره
وبه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة عشر فتقول يا سيبويه ويا بعل
ويا خمسة والمركب تركيب الاسناد واليه اشار بقوله **وقل في جملة**
جملة قد تقدم في شروط الترخيم الا يكون جملة في قوله واسناد متم وذلك موافق لما عليه
اكثر النحويين وفي منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر هنا از ترخيمه جايز بقلة ثم
اشار الى از ترخيمه نقله عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي
وكنيته ابو البشر ولم يذكر الناظم في هذا الرجز سيبويه في هذا الموضع ولم يذكره
بل لقبه المشهور وهو سيبويه وانما نقله سيبويه في باب النسب فقال تقول في النسب
الى بعلبك ثم انك تبقي از العرب من يقول يا بعلبكي وكانه انما منعه في باب الترخيم
لانه لم يعتد على هذه اللغة لقلتها ثم ان في المرخم لغتين وقد اشار الى احدهما بقوله

وإن ثوبت بعد خ في ما خ ف فالبا في استعمل بما قبله الف

يعني انك إذا أتوبت المخ وف للترخيم بأترك الحرف الذي قبله على حالته قبل الخ في واستعمله كما كان قبل الخ في وتسمى هذه اللغة لغة من ينتظر وتشمل قوله بعد خ في ما خ ف منه ح ف نحو يا جعف في جعفر وما خ ف منه ح ف نحو يا مر في مروان وما خ ف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وتشمل البا في ما كان ساكنا نحو يا فمط من فمطم ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله **واجعله الف بنو مخ وف بالكما لو كان بالاخ وضعا تما** اي اجعل الحرف الذي قبل المخ وف الف بنو المخ وف كما لو كان اخر الكلمة يتعين بما دل على الضم مفتوحا في فمط يا فمطا وفي جعفر يا جعفا وفي حارث يا حارا وهذه اللغة تسمى لغة من لم ينو الضم في واجعله عاريا عن الذي قبل المخ وف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله والقائم اوما في قوله كما زيدت ولو مصحوبة والتفخيم كقوله الاخ متمما وضعا وقد تقدم تقريره في باب الاستغاثة في قوله كما لوا لاعدما ثم اشار الى ما يضم به الفرق بين اللغتين فقال **فقل على الاول في نحو يا حار يا ثمو او يا تي على الثاني بيا** يعني بالاول اللغة من ينو فيقول على اللغة الاولى في ترخيم حمود يا ثمو بالواو في حشو الكلمة لتنبيه المخ وف ونقول على اللغة من لم ينو يا تي بالياء لعدم التنظير اذ ليس في كلام العرب اسم متمكن اخره واو قبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا في اد جمع دلو واصله ادلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة ثم اشار الى مثالين مبنيين على اللغتين فقال **والتزم الاول في كمسلمة وجوز الوجهين في كمسلمة** اي والتزم الاول وهو اللغة من ينو بانيا مؤنث مسلمة ونحوه من صفة المؤنث فتقول يا مسلم بفتح الميم على لغة من ينو وما يجوز ان ترخمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم ليئلا يلتبس بالمذكر واما نحو محمد بفتح الميم مما ليست فيه

التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها والاول اصح لعدم و التغيير والتزام الوجه الاول ثم قال **ولا تحذ او ثمما وذ ي ما للندا يطلع نحو احمدا** يعني انه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة ومفهم منه انه لا يجوز في اختيار **وقوله** ما للندا يطلع يعني انه لا يرخم في غير النداء الا ما كان حاملا للندا اي لما اشتمل على حروف النداء الم يرخم في ضرورة وما في غيرها نحو الرجل ومفهم من اضافته يرخم على اللغتين السابقتين اما ترخيمه على لغة من لم ينو فمجمع عليه واما على لغة من ينو فاختلف فيه **الاختصاص** هذا الاختصام الباب بعد ابواب النداء لشبهه به في اللفظ والمعنى اشار بقوله **الاختصام كنداء مضوفا** يعني ان الاختصام مشبه بالنداء ومفهم منه انه ليس منادى ومفهم من قوله مضوفا انه لا يضاف الى اسم اشارة فلا **كايها الفتى بأثر ارجوانيا** ومفهم من المثال ان ايها لا توصف باسم الاشارة ولا بالموصول كما في النداء ومفهم من قوله بأثر ارجوانيا انه لا بد ان يتبع مه كلام ولو كان الكلام الذي يتبع مه لا يصح ان يكون فيه ضمير المتكلم ومفهم ذلك من قوله بأثر ارجوانيا ثم ان الاختصام يكون فيه الاسم مفردا وثانيا ومضافا وقد اشار الى الاول بقوله **وفخيرا احمدوزا ي تلوال كنحل نحن العرب اسخا من فعل** يعني ان الاختصام يكون بالاسم المفرد والمثنى والمجموع ومفهم من المثال انه لا بد ان يتبع ملخصي متكلم مرفوعا بالابتداء كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف كقوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث وقد اشار الى ما يجب التاكم بهذا الباب اذا لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والاعراب وحاصله ان المفهوم على قسمين قسم مبني على الضم وهو ايها الفتى ونحوه وشبه يشبهه بالمنادى لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف فاذا قلت انا افعل كذا ايها الرجل فتقديره عامله اخص بذلك ايها الرجل والمراد بأيها المتكلم نفسه. وقسم مبني على الضم وهو المضاف وذو الالف

التاء فارقة يجوز

والام فوخن العرب افرى الناس للضيف : فنحن مبتدأ وخبره افرى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره احفظ وكذلك المخاطب فخوننا معاشر الانبياء لا نورث : فنحن مبتدأ وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله لا نورث اشعار بانه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لتشبيهه به

التحذير والاغراء

التحذير تنبيه المخاطب على مكروه لينجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب العقود على ما تعهد عليه وانما ذكر هما بعد الاختصاص لشبههما به في انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول واياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر المحذر منه وفي اشارة الاول اقول اياك والشر ونحوه

نصب المحذر بما استشاره وجب يعني ان قولك اياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة انما اعرب عليه نصب بفعل يجب استشاره نحو اياك واياها واياكما واياكم واياكن والمخاطبة ويفهم منه انما كان بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون لضمير الغايب الا في الشعر وعلى ما سياتي ويفهم منه ان العامل المقدر يقدم بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبله انفصاله به فيلزم تعدي بعض المضمر المتصل الى ضميره المنفصل وهو ممتنع في غير باب عدا واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول منصب ومحذر باعل منصب وما متعلق بمنصب وما موصولة واستشاره مبتدأ وجب خبره والجملة صلة وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفة عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار بقوله

ودون عطف بالا اياك انسب الاشارة به النصب باضمار فعل لا يظهر ويعني ان اياك واخواتها غير معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر وذا مفعول اياك انسب ودون واو استعملا فان بانسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله

وما سواه ستر فعله لزم ما يشمل قوله ما سواه النوعين اعني ما ناب عن اياك من الاسماء المضافة

لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لزم ما يعني انهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول اسدا اسدا ونحوه وتقول في المحذر منه الاسد ولك انهما العامل فتقول احذر الاسد وفي استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله

مع العطف او التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الشاوي والضيغم الاسد والشاوي اسم فاعل من شرى اذا استثال او هو كحنة الغوث من الضيغم واتى بواو الجمع مع ايا لكثرة استعمالها وامن مع العطف والتكرار فقد جعل كالبدل من اللفظ بالفعل وما بينهما اعتراض وصله سواله وستر فعله مبتدأ اتى وخبره لزم وما والجملة خبر الاول وستر بفتح السين مصدر ستر والستر بكسرها هو الشيء الذي يستتر به والمراد هنا الاول وقوله لزم ما يجب ليلزم وما مع متعلق بيلزم وفي قوله يا ذا الشاوي ضامر والشاوي صفته ثم قال

وشبه اياي واياه اشبع فتقدم اياك في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شبه ذلك للمتكلم كقول بعضهم اياي واياك ان يحذف اخي كم لا اريب واشبه منه ان يكون للغايب كقول بعضهم انجا بالعز الرجا الستبة بالذال واياه الشواب ثم قال

وعن سبيل العضه من قاس انسخ وفهم ان بعضهم قاس ذلك في المتكلم والغايب انه جعل قياسه منتبذا او مطرحا واياي فاعل بشبه واياه مبتدأ وخبره اشبه وجملة مع متعلق باشبه والتقدير واياه اشبه من اياي ومن قاس مبتدأ وخبره انتبه وعن سبيل متعلق بانتبه ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاغراء فقال

وكمحذر بلا ايا اجعلا مغراه في كل ما قد قبلا فتقدم حكم الاغراء يعني ان المغرى حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا كقوله

اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح

او معطوفا عليه كقولك الاهلال والولد ويعمل واجب الاضمار في غير العطف والتكرار نحو اخاك فيجوز الزم اخاك وفهم من هذا ومن الترجمة ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير

أسماء الأفعال والأصوات

اعلم أن أسماء الأفعال بعضها بالتحويل والاعتراض وبعضها أسماء الأفعال أنها أسماء وهو مذهب جمهور البصريين قوله **ما ناب عن فعل كشتان وهيه** .. **هو اسم فعل وكذا أوّل وهمة** .. شمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر النائب عن الفعل اسم الفعل وأخرج بالمثل اسم الفاعل والمصدر لا إن معنى كشتان في كونه غير معمول وافعل فإنه هو تتميم للتحويل وقع احترازي المثل أربعة أسماء الأول شتان بمعنى بعد وهيه بمعنى أسكت وأوّل وهو بمعنى توجع وهمة وهو بمعنى أتعجب .. وما مبتدأ أو هو موصول وصلته ناب وعن فعل متعلق بناب وهو مبتدأ أنار وخبره اسم فعل والجملة خبر الأول والعائد أي اسم الفعل إيجاز بمعنى الأمر وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد أشار إلى الأول بقوله

وما بمعنى افعل كآمين زكن .. يعني أن زكن اسم الفعل في كلام العرب بمعنى الأمر كثير وكثير بكثرة أن منه نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال وليس من الثاني والثالث مقيس ومثل له بآمين وهو بمعنى استجب ثم أشار إلى الثاني والثالث بقوله

وغير ذا كرويد هيهات نزر .. يعني أن غير اسم الفعل بمعنى الأمر نزر وشمل قوله غير ذا ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كرويد أتعجب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله هيهات ومعناه بعد ثم أن من أسماء الأفعال ما هو في الأصل جار ومجرور وكرر ومجرور له وقد أشار إليهما بقوله **والفعل من اسما يسمى بذلك** .. **وهاك كذا إليك ونك مع إليك** .. فاتى بثلاثة أمثلة اثنان من الجار والمجرور وواحد من الكاف وفعليك بمعنى

الزم وهو متعد بنفسه كقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم وبالباء كقوله عليك بزيد وإليك بمعنى خذ كقولك دونك زيدا أي خذ زيدا وإليك بمعنى تنحّ ويتعدى بعن نحو إليك عني أي تنح عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه أحد عشر لفظا الثلاثة المذكورة وكذا أي وكما أنت وعندك ولديك ووراءك وأمامك ومكانك وبعدك .. والفعل مبتدأ وما من أسمائه عليك مبتدأ وخبر في موضع خبر الأول ونك مبتدأ وخبرها كذا وهاك التنبيه ثم قال

كذا رويدك بله ناصبين بعني أن رويد وبله من أسماء الأفعال بشرط كونهما ناصبين كقوله رويد عمرا وبله زيدا بلا خفض ما بعدهما كما مضى ورويد زيدا اشار بقوله

وعملا الخفض مصغرين نحو رويد عمرو وبعض زيد وبعض زيدا فإن كان اسم فعل أو مصدرا لم يعمل الخفض فعلم أن كان اسم فعل وأنه كان مصدرا تركا وفهم أن الفتحة في رويد وبله فتحة إعراب لا بناء للمضاف إليه وفهم من قوله مصغرين أنه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما وهو الأصل في المضاف ورفعه وبله مبتدأ وزيد في كذا وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصغرين حال من ما عمل عمله والضمير في يعملان عائد على رويد وبله في اللفظ لا في المعنى فإن رويد وبله إذا كانا اسمي فعل غير الخفض بكونهما مضافين في المعنى ثم قال

ومالما تنوب عنه من عمل لها يعني أن أسماء الأفعال تعمل عمل الأفعال التي بمعناها فترفع الفاعل إن كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجب الإضمار إذا كانت أمرا نحو تراك وتنصب المفعول إن كانت متعدية نحو عليك زيدا ونصب زيدا

واخص ما النفي به فيه العمل بعني أنها إذا وقعت الأفعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها كما يتقدم في الفعل فلا يقال في تراك زيدا ثم قال زيدا تراك .. وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها الجار والمجرور

بالام موصولة ايضا وصلتها تنوين وعنه متعلق بتنوين وذلك من عمل وتعاضم ها ولي
والعايد على ما الاولى ضمير مستتر في هو استغنى والذي نائب عنه المجرور والضمير العايد
على ما الثانية الهاء في عنه والتقدير والعمل الذي استغنى للافعال التي نابت اسماء الافعال
عنها مستغنى لها اي لاسماء الافعال والكلام اوضاح في قوله ما الذي فيه العمل ايضا ولا يجوز
ان تكون موصولة لان الذي بعدها هو هو ولو قال واخر الذي فيه العمل الكاف اجود لسقوط
الهاء او عنها وليس في قوله العمل الايضاء مع قوله العمل الا واحد منهما تكرار والاخر مع ذلك

ثم قال واحكم بتنكير الذي ينون ☆ منها وعرفه بلا مين

يعني ان ما ينون من اسماء الافعال نكرة وما لا ينون منها مع قلة
فتقول صه ومه فيكونا مع تنوينهما نكرتين ومن اسماء الافعال
ما يلزم التعريف فانه لم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواها وهذا التنوين هو
الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من اسماء الافعال شرع في بيان
اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما ما حوكي به ما لا يعقل من الزجر له كعدس للبغل
والمائدة عاء كاو للغراب والاخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كعاق في صوت الغراب
او غير حيوان نحو قب لوقوع السيف وقد اشار الى النوعين السابقين بقوله **وما حوكيت**
ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا اجعل يعني ان ما حوكي به ما لا
يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل في دلالته كذا عاء به يجعل صوتا وشمل قوله ما حوكيت
ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء كاو فان كليهما يحاكى به ما لا يعقل
وما مبتدا وهي موصولة وصلتها حوكيت وبه متعلق بحوكيت والضمير في به عايد على الموصول
وما بعد حوكيت مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة ايضا وصلتها لا يعقل والضمير العايد
عليها الفاعل يعقل ويجعل خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان ليجعل وهو على حذف مضاف
اي اسم صوت ثم اشار الى النوعين الاخيرين بقوله **كنح الذي اجم احكاية كب**

يعني ان من اسماء الافعال ما وضع احكاية اي لفاظ حكاية وشمل قوله حكاية ما كان
حكاية لصوت الحيوان كعاق ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال **واوزم**
بنا النوعين بعضهم وجب يعني ان البناء لازم في النوعين وتعقل ان يريد بالنوعين نوعي اسماء الاصوات واوزن بعضهم اسماء الافعال واسماء الاصوات وهو
اجود لشموله جميع الباب اذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله بعضهم وجب تتميم
لصحة الاستغناء عنه بقوله واوزم **قد ونا التوكيد**
للفعل توكيد بنون وهما ☆ **كنزال اهبط واوقعن بها** يعني ان الفعل
يوكد بنونين احداهما ثقيلة كنزال اهبط والاخرى خفيفة كالنون في افضلنها ومعنى
توكيد الفعل بهما انهما يفيدان تحقيق معنى الفعل فاذا قلت اضربن بفيه توكيدا
لاضربن المجرد منها فهو ابلغ من المجرد منهما واوهم **قوله وللفعل** شمل جميع الافعال
فاز الايهام بقوله **يوكدان افعل وفعل انيا** ☆ **في الطلب او شرطا اما تاليا**
او مثبتا في قسم مستقبلا يعني ان هذين النونين يوكدان جميع الافعال
بل يوكد ان ما تاخر كرونك الامر بصيغة افعل وشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه
امر في المعنى وشمل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين والجمع من مذكر ومؤنث
فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربا يا زيدان واضربا يا هندان واضربن يا زيدون واضربن يا هندات ويوكد ايضا المضارع
بشروط اولها ان يكون مستقبلا وهو المراد بقوله انيا وفهم منه ان المضارع اذا ارد به
الحال لا يوكد بهما الثاني ان يكون في الطلب فشمل الامر والنهي والدعاء نحو ليقومن وحلا
الناهية نحو لا تقومن وبانى ان تحضيضية او عرضية نحو هلا تقومن او تمنيا نحو ليت تقومن
او استفهاما نحو هل تقومن الثالث ان يقع بعد ان الشرطية المزيدة بعدها ما تاليا
وهو المراد بقوله او شرطا اما تاليا او شرطا اما تاليا الرابع ان يقع جوابا لقسم وهو
مستقبل مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا ومثاله والله ليقومن زيد

وفي نحو توكيد مبتدأ او خبر له في الجر وروبنوني متعلق بتوكيد لانه مصدر وهما نونين
الخ اخر البيت مبتدأ وخبر والجملة عطف لنونين وابعل مبني لو كد وبعل معطوف عليه وانتصا
حال من يعاون الطلب حال بعد حال وشركا معطوف على الطلب والباعث لشركة وانما مجهول
مقدم بتالبا ومثبتا معطوف على شركا وفي نفسه متعلق بمثبت ومستقبلا بعث
لمثبت ويجوز ان يكون انتصابا حالا من يبعث والاضافة فيه غير محضة لان مستقبلا
الضمير المستتر في انتصابا ويكون حينئذ شركا مستقبلا مفعولا ثانيا من قوله في الطلب او
شركا ما علم ان الطلب والشرط لا يكونان مستقبلين ويؤيده له قوله في القسم مثبتا
مستقبلا ثم اعلم ان نون التوكيد يكونان مع غير ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار
بقوله **وقل بعد ما ولو ومن وبعد لا .. وغير اما من كوالب الجزا**
اذ كر اربعة مواضع تلحقها نون التوكيد الفعل المضارع على وجه القلة وهي لا بعد ما والواو
بها ما الزايدة نحو بعين ما ان يبذل ومثاله بعد لم قوله تحسبنه الجاهل ما لم يقلما .. شيبا
على كبر سبيه معمما .. هذا ابيض جبلا مكسوا بالضباب ومثاله بعد لا قوله عز وجل
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا ومثاله بعد الشرط بغير اما قوله .. فمهما تشأ منه
فزارة تعطكم .. ومهما تشأ منه فزارة تمنعا .. اراد تمنعن وابدل نون الخفيفة الفا في الوقف
وغير مجزوم عطفها على لا ولما وقع من ذكرها بعد خلة نونا التوكيد على اختلاف انواعه
اخذ في بيان ما يتنشأ عن دخولها من التغيير فقال **واخر الموكد افتح كاثرن ابعلم**
ان اخر الموكد بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معها بمنزلة خمسة عشر فتقول اكرمن
ولا تهيننّ وامرر ولا تمرّن فواخر يفعلوا مضموم بالفتح والموكد تحت لمحذوف تقديره واخر
الفعل الموكد افتح **فرد** انه قد يضم في اخر الفعل الموكد بالنونين عوارض توجب
لها غير الفتح اشار اليها بقوله **واضممه قبل مضمر ليس ما .. جانس نونيّ فحم علما**

يعني ان الفعل الموكد باحدى النونين اذا كان فاعله مضمر البنا فانه يفعل في اخر الفعل
شكلا مجانسا لذلك الضمير ومثال قوله لبنا الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة
فتقول هل تقومانّ يا زيد انت وهل تقومنّ يا زيدون وهل تقومنّ يا هند وشمل ايضا الضمير كالمثل
والمثل الاخير نحو هل تقومنّ يا زيد انا وهل نقومنّ يا زيد ونحن ان ضمير المتكلم ان كان غير الف
حذف الالتقاء الساكنين واليه اشار بقوله **والمضمر احذف بنه** والى المضمر
للعهد اي المضمر المتقدم وهو الذي تقول هل تقومنّ يا زيد وزن واصله تقومون اجتمعت
الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين مما استثنى من الضمير المذكور
الالف بقوله **الا الالف** واما حذف الالف لخفتها فتقول هل تقومنّ والباء في اشكله
عطف على اخر الفعل هو على حذف مضاف اي اشكل اخر الفعل وقبل متعلق باشكلة ولين نعت
لمضمر واصله لينا فاسكنت الياء فحذفت كما يحذف هين ولين وبابه حبكه لين بكسر اللام
اي الذي صحح ولين صفة الا ان يكون من باب النعت بالمصدر فيضم وليس قياس
وما متعلق باشكلة وما موصولة وهي واقعة على الحركات المجانسة وجانس
صلة للموصول ومفعوله محذوف وفاعله مستتر يعود على ما جانس المضمر وقد علم في
موضع الصفة لتمكن وظاهره انه تتميم والضمير مفعول بفعل مضمر يفسره اخذ قبله
والالف منصوب بالا استثناء ثم ان الفعل ان كان اخره الفا فان له حكما غير ما تقدم
ولذلك اثنان احدهما ان يكون مرفوعه غير الياء والواو والاخر ان يكون مرفوعه
الياء او الواو وقد اشار الى الاول بقوله **وان يكن في اخر الفعل الف .. فاحذفه منه**
رافعا غير الفا اي اجعل الالف الذي في اخر الفعل ياء اذا كان الفعل رافعا غير الياء
والواو يعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع وشمل غيرهما الف التثنية نحو
هل تخشيانّ يا زيدان او الظاهر هل تخشين زيد وهل تخشين هند وهل تخشين الهندان
وهل تخشين الزيدون او الضمير المستتر نحو هل تخشين فقلبنا الالف في جميع ذلك ياء

ثم مثل وقال كاسعين سعيا وفاعل هذا المثال غير مستتر والف اسم يكون للغير في الجزور
والخيل أن تكون تامة بمعنى وافوجد وهو الظهر والهاء في قوله فاجعله عائدة على الالف
وفي منه عائدة على الفعل وارفعا حال من الياء في منه وغير مفعول ابرأوه وياء مفعول ثانٍ واجعله
والتقدير اجعل الالف من الفعل ياء في حال كون الفعل ارفعا غير الياء والواو ثم اشار الى الحالة
الثانية بقال واجعله مرفوعها تين وهي واو وياء مثل كما يئس أفريه
يعني ان الالف الذي هو آخر الفعل الذي كان حكمه مرفوعا غير الياء والواو قلبه ياء واجعله
الف ارفع الفعل الياء والواو واجعل الضمير الذي هو واو وياء محركة مجانسة
فتحرك الواو بمجانسها وهو الضم وتحرك الياء بمجانسها وهو الكسر فتقول في نحو يخشى
رافعا الواو هل تخشوُ واصله هل تخشيُ فلما التقت الواو ساكنة حذفت الالف
لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة لتجانسها الواو وقل في لك فيما كان ياءه
الياء ثم مثل لك بقوله نحو اخشين يا هند بالكسر وياء قوم اخشوا واضمم
وفي سيبويه ... فالمثال الاول لما كان مرفوعه ياء والثاني لما كان مرفوعه واو والعمل في ذلك
مثل ما ذكرت لك في المثال السابق والضمير في قوله واجعله عائد على الالف وهاتين
واقفي جر المثل اشارة الى الياء والواو وشكل مبتدأ وجانس في موضع الصفة لشكل وفي واو متعلق بـ
واقفي ثم قال ولم تقع خفيفة بعد الالف ... للاكل شيء يدعو
وكسرها الف ... يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما تقع بعد
النون الخفيفة التوكيد الشديدة وتجب حينئذ كسرها لشبهها بنون المثنى وانما لم
تقع بعد الالف النون الخفيفة لانها تجمع في غير الوقف بين ساكنين الالف التي
مدغم وشمل قوله الالف الف التثنية كقولك تعلمان والتقاء الالف الفاصلة بين نون التوكيد ونون
الاناث نحو لا تضربنا يا هندات وهو المنبه عليه بقوله والف وذي قبلها موكدا ... وعلا
الى نون الاناث أسنحا ... وانما شمل قوله الالف الذي لوجوب كملة المنع فيهما وانما لحقت الالف

فيما يفصل بين

فلما يفصل بين الامثلة وبين الضمير ونون التوكيد ... وخفيفة فاعل يقع وبعد متعلق بتقع
وشديدة معطوف بالكاف على خفيفة وكسرها الف ... جملة اسمية مستأنفة
ويمكن ان تكون في موضع نصب على الحال من شديدة او الفاعل مفعول مقدم بزيد وموكدا حال من الفاعل
المستتر في زيد ومفعولا مفعول موكدا واسنحا في موضع الصفة لفعلا والجار متعلق باسنحا
ثم ان النون الخفيفة تختص في موضعين اشار الى الاول بقوله واحتم وخفيفة
لساكن رد ف ... يعني ان نون التوكيد الخفيفة تختص انها تقع بعد الفعها ساكن كقولك انزلن
الرجل ومثله قوله ... لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه ... واصله لا تهينن
بعد فتح نون التوكيد الخفيفة وبعضهم من قوله لساكن انما يريد به ما يعم الساكن
لعارض كالمضمر وهو التقاء الساكنين وبعضهم ايضا من قوله رد ف ان الساكن الموجب لفتحها
متأخر عنها ثم اشار الى الثاني بقوله وبعد فتحة الى انتفا او كسر نحو اخشين
يا زيد ونون اخرجن يا هند بعد ان تختص بـ من اخرجن واو الضمير ومن اخرجن بياء الضمير لالتقاء
الساكنين فاما اذا وقفت عليهما اذهبت نون التوكيد لانها لا تثبت في الوقف فيرجع حينئذ
ما حذف لاجلها وقد اشار الى الاول بقوله وارفعن ما انى احتم فتحها في الوقف ما ...
من اجلها في الوصل كان بعد ما ... يعني انك اذا وقفت على النون الخفيفة
حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو من اخرجن والياء من اخرجن فتقول
يا زيد ونون اخرجوا ويا هند اخرجي وفهم منه ايضا انك تحذفها لغرض الوقف وانها مرادة معنى
وردد في موضع الصفة لساكن وبعد متعلق باحتم وانى احتم فتحها متعلق بارفعن وها عائدة على
النون وما مفعول بارفعن وهي موصولة وافقه على الواو والياء المحذوفين من اجل النون وصلتها
بعد ما ومن اجلها في الوصل متعلقان بعد ما والتقدير ارفعن في الوقف انى احتم فتح النون الشديد
الذي عدم من اجلها في الوصل ثم قال وابدلنها بعد فتح الفا ... وقفا كما تقول
في قفن الضمير في وابدلنها عائد على النون الخفيفة يعني انك اذا وقفت بعد فتحة وقبل

يعني ان النون الخفيفة عوض انما واو وقفت بعد ضمة او كسرة
عليهما وكانت بعد ضمة او كسرة

عليها ابدلنا الفا متقولا اضربا وفي الوقف اضربا وفي فيهما وكذلك اذا وقفت على قوله عمرو جاز
لسبعة لسبعة بالالف ووقفا بصد في موضع العال من فاعل ابدلنا اي حال كونك واقفا

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا .. معنى به يكون الاسم امكنا

يعني ان الصرف
هو التنوين الذي يتبين به ان الاسم الذي يتصل به يسمى امكن وما خرج به من الصرف
الثنوين هو مذهب الكوفيين ويمتنع الاسم من الصرف لوجود علتين فيه او علة
تقوم مقام علتين وفصل في هذا الباب ان يبين الاسماء التي لا تنصرف وانما ذكر
الصرف وعرفه لان به يعرف الاسم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين الذي هو
هو منصرف وما لم يوجد فيه هو غير منصرف ثم ان جميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا
خمسة في الفرع وسبعة في الاصل وقد شرع في القسم الاول وبدأ منه بالعلة الثانية

فعال والف التانيث مكتنفا منع .. صرف الذي حراه كيفما وقع

يعني ان العلة الثانية تمنع من الصرف مكتنفا اي محصورة كانت او ممدودة كيفما كان الاسم
الذي هي فيه من كونه نكرة او معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى وسلمى وحبلى وسكارى
وحمراء واسماء وزكرياء وانما منعت العلة الثانية وحدها لانها قامت مقام علتين وهما
التانيث ولزوم التانيث العلة الثانية مبتدأ وخبره منع ومكتنفا حال من الضمير في منع العايد
على المبتدأ وحراه صلة الذي والضمير العايد من الصلة الى الموصول الضمير المستتر في حراه
والهاء في حراه عايدة على العلة الثانية وكيفما وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير كيفما وقع منع من الصرف ثم اشار الى النوع الثاني مما يمتنع من التنكير فقال

وزايد ابعلاز في وصف سلم .. من اوبر بنا مع تانيث ختم

يعني ان زايدي
بعلاز وهما الالف والنون الزايدتان يمتنعان الصرف اذا كانا في وصف سلم من ان يختم بناء
التانيث والمانع له من الصرف الالف والنون والصفة وفهم منه انه لا بد من حصول وزن الفعل

الذي هو فعلان وفهم من قوله في وصف انهما لو كانتا في غير الوصف
لم تمنعا نحو صرحان وفهم منه ان الوصف المعتبر هو الذي بالتاء نحو
لم يمتنع نحو رجل ملان تقول في مؤنثه ملانة فقال ما تؤمن فيه ضرورة الصرف
وسكران فانك تقول في مؤنثها غضبا سكرى والجمع فيهما غضبان وسكارى
وزايدا معطوف على الضمير المستتر في منع العايد على العلة الثانية وجاز العطف عليه للفصل
بالمفعول والتقدير منع الصرف العلة الثانية وزايدا فعلان كذلك وفي وصف متعلق بزايد
وسلم الى آخر البيت في موضع الصفة لوصف وختم في موضع الصفة الثانية لبنا
متعلق بختم ثم اشار الى النوع الثالث فقال

ممنوع تانيث بنا كاشهلا .. او وصف اصلي ووزن الفعلا

يعني ان الوصف الاصلي ووزن الفعل
ممنوع تانيث بنا كاشهلا من التاء كما ينصرف وفهم منه ان فعل اذا لم يكن وصفا كصخر
او كان وصفا لكن لم يكن على وزن الفعل كاحمر وحمراء فانه ينصرف وفهم منه
ايضا ان الوصف اذا لم يكن على وزن افعل يوثر في المنع كضارب وفهم منه ان افعل الصفة اذا
انث بالتاء منصرف كقولهم امرأة أرملة وشمل افعل ما مؤنثه فعلاء
كأحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كاكبر وكبرى وما لا مؤنث له كأفضل للفضيلة المكمرة
ان قوله ممنوع تانيث بنا مثال له وشمل ايضا ما اسميته عارضة كما فهم ووصف
معطوف على زايد او يجوز ان يكون مبتدأ محذوف الخبر كما فهم في زايدي
بعلاز واصلي
نعت له وهو الذي سوغ الابتداء به اذ اجعل مبتدأ ووزن معطوف على وصف وممنوع
حال من افعل وبنا متعلق بتانيث ثم ختم بمفهوم قوله اصلي فقال

والعين عارض الوصفية كارب .. يعني ان وزن افعل اذا كان اسما ووصف به فهو فيه
غير ممتنع بها في المنع لعروضها لذ كارب بانه اسم من اسماء العدد لكن التعريف
به فقالت م ت بنساء اربع فهو منصرف وبالعارضة وكذلك جل الزيدين ان قيل ان اصله

الوزن فعلما لعني عارض الوصفية فتخلف ايضا لمعنى عارض الاسمية والزمك اشار بقوله

وعارض الاسمية وهو عدد اربع ومعناه ان يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى

الاسماء فيلحقه اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الاصل وفي مثاله يقول

والادهم الفيل لكونه وضع ... في الاصل وصفا انصرافه منع ... من اسماء الفيل

الادهم وهو في الاصل وصف لكنه استعمل استعمال الاسماء والغلبت فيه الاسمية وفي غير منصرف

على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اي بفيل وفضل الدهم في الدار فيه النوع من الخيل اسود

الحبة ايضا. والادهم مبتدأ والفيل بدل منه بدل الشيء من الشيء وانصرافه

منع خبر المبتدأ ولكونه متعلق بمنع وفي الاصل متعلق بوضع ثم ان الاسماء التي

على وزن افعل ما جاء فيه الصرف والزمك اشار بقوله **واجدل واخيل اسما**

مصروفة وقد بنى المنع اجدل اسم للصقر واخيل اسم لفارس خيلان

واسما اسم لضرب من الخيل وليحسب هذه الاسماء صفات في الاصل ولما استعملت

فيها الصرف ولذلك صرفها اكثر العرب وبعض العرب يمنعها من الصرف ووجهه انه

لاحظ فيها معنى الصفة وهو ظاهر في اجدل لانه من الجدل وهو القوة واخيل من الخيلاء وهو

والمعنى بعض الخيلاء الكثير الخيلان وهم من قوله مصروفة وفي قوله بنى المنع ان الصرف هو الكثير وفي اشار الى النوع

الرابع مما ينصرف في النكرة فقال **ومنع علم مع وصف معتبر ... في لفظ مثنى**

وثلاث واخر ... يعني ان هذه الاسماء الثلاثة التي في كل هذا البيت يمنع صرفها

للعدل والوصف اما مثنى فعدول عن اثنين اثنين وانما قلنا جاء القوم مثنى

بمعناه جاء القوم اثنين اثنين فعدل اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا وصف وهو

معدول عن ثلاثة ثلاثة وانما قلنا مررت بقوم ثلاث بمعنى مررت بقوم ثلاثة ثلاثة واما

اخر فهو ايضا وصف وهو معدول عن الالف واللام وزاد لانه جمع اخرى التي هي اخر وهو ما كان

كذلك الى يستعمل بال او يدل اضافة بمعنى عما يستحقه من زائد وقيل غير ذلك والمشهور

ما ذكرته ثم قال

وزن مثنى وثلاث كهما ... من واحد

لاربع فلتعلما ... وزن مثنى وثلاث يعني ان وزن مثنى وثلاث من الفاظ العدد المعدول عن مرر واحدا واحدا الى اربعة

الوزنين في امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول مررت بقوم مثنى واحاد وثنى وثناء

وثلث وثلاث ومثنى ورباع ووزن مثنى والاخير في قوله كهما اي مثلهما واذا خلكا او

التشبيه على المصير للضرورة للوزن ومن واحد وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر

في الخبر ثم اشار الى النوع الخامس فقال

وكن لجمع مشبه مفاعل او فاعل ... منع كاهلا يعني ان الجمع المشبه مفاعل وفاعيل في كونه مفتوح الفاء وثالثه

الف بعدها حرفان كمفاعل وثلاثة احرف وسطها ساكن كفاعيل يمنع صرفه فيلزم الجمع

فيه مقام علتين وهي الجمع وعدم النظير في الواحد وشمل قوله مفاعل ما اوله الميم

كمساجد وما اوله غيرها كدنانير وكاهلا خبر كن وضمير متعلق بكاهل ومفاعل مفعول بمشبه

ثم ان وزن هذا الجمع ما جيء لمعنى اللام وهو قسمان احدهما ما قلبت فيه الكسرة التي بعد الالف

فتحة وانقلبت الياء الفا نحو عذارى وروى اشكال في منع التنوين منه والاخر ما استثقلت في ياءه

الضمة فحذفت ولعقها التنوين والى هذا اشار بقوله

وذا اعتلا منه كالجواري ... وقاعد اجر له كساري يعني ان ما كان الجمع المعتل اللام مثل جواري وقواعد

على ما ذكر من وزنه في الحركة تجري ساري في الحاق التنوين بآخره في حالة الرفع والجر فتقول هذه

جوار ومررت بجوار وسكتت عن حالة النصب فهم منه انه على الاصل كالصحيح فتقول رأيت جواري

وهم من قوله كالجواري انه قد يحذف وليس كذلك وان كان مقتضى ظاهر النظم ان التنوين في جوار

وبابه تنوين الصرف لتشبيهه به ساري وليس كذلك على المشهور بل التنوين فيه عوض عن الياء المحذوفة

والتنوين في ساري للصرف وذهب ايضا ان الفتح في ياء جواري الفتح والمعتل في ياء ساري الكسر وذا

اعتلا مفعول بفعل مضمر يفسره اجره وكساري متعلق بجار باجره ومنه متعلق باعتلا وكالجواري

في موضع نصب على الحال من ذي في اعتلا

وليس ويل بهذا الجمع ... مثل

ما ذكرته ثم قال

النصب

الياء

الفتح والمعتل في ياء

اول الاسم

اول الاسم

قال بعضهم انه وجد سر وال فلبسه فخرج يدور مرحلا وعنقه من فيه
ويفتي يدور كالحمار فتحوه من الدور به وقال هذا امر لبراهمن

اقتضى عموم المنع ... يعني ان سراويل ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع الذي على

وزن مفاعيل وفهم من قوله شبه ان سراويل ليس بجمع وهو الكذا في خطا بالموقف ان الجمع
سراويل والتقدم فاذا به سمي او بما الخ يدل على انصراف منعه نحو

يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور او بما الغوه كسراويل امتنع من الصرف فتقول في رجل سميته
مساجد او سراويل مررت بمساجد وسراويل والمانع له من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية
او قيام العلمية مقامها هذا معنى ما شرح به المرادي البيت وكتب في ان قوله وزيد به
سمي اي وان سمي سراويل وما الغوه يعني جميع ما تقدم من الانواع الخمسة الممنوعة الصرف لما
وانها للجمع في منع الصرف ما التسمية والضمير في به الاول على الشرح الاول عائد على الجمع
وزيد به الثاني وما وافقه على سراويل والضمير العائد على الموصول الفاعل المحذوف وهو عائد على سراويل
وفي به الثاني عائد على انواع مما ينصرف في النكرة وملوا فقه على تلك الانواع والضمير العائد
عليها الهاء في به والتقدير ان سمي بسراويل او بالانواع التي تشبهها سراويل اي تشبهها بالانصراف ومنعه
نحو فلا انصراف مبتدأ ومنعه مبتدأ ثان ونحو خبر لمبتدأ الثاني والجملة خبر الاول وكما بعد كما به
ح ما بعد لا جواب الشرط ولما وغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة وفي المعرفة شرع
في حكم ما ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار الى الاول منها بقوله

والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معديكرب

يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق التركيب في اصطلاح النحويين
على تركيب اسناد وهي الجملة نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب
المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط فيخلط الاسم مع الاسم ويجعل الاسم ايما واخر الثاني
ويبنى اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره باء يسكن نحو معديكرب وخرج بتركيب
مزج تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركب
تركيب المزج فانه يبنى على الكسر في اللغة الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع

ومرضا حال من العلم

ومركبا حال من العلم وتركيب مفعول مطلق والعامل فيه مركب ثم اشار الى الثاني بقوله كخمسة
وكاضربها اي ان العلمية ايضا تمنع الصرف مع زيادتي فعلان ولما كان قوله وفعلان
يوهم ان الف الوزن كما تقدم في قوله وزيد الخ وصف ان الف الالحاق بقوله كخمسة
وكاضربها بفعلان ان الوزن غير مخصوص بفعلان بل وزن اصبهان او فعلان ووزن فعلان عمران قد
يجوز على غير ذلك من الوزان نحو سلمان وعمران وعثمان وخراسان وقوله
حلو مبتدأ وخبره في البحر قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذا اي علم حاوي
زايدي فعلان ثم انتقل الى الثالث وهو التانيث مع العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد
اشار الى الاول منهما بقوله كذا امونث بها مكلا يعني ان العلم المؤنث بالهاء
يمتنع صرفه مكلفا اي سواء كان ثلاثيا كفاطمة او زايدا كحمزة وعائشة وسواء كان ساكن الاوسط
الاسم مؤنثا كهاشم او متحركه كما تقدم ان المعتبر منهما المنع وحاصل وقد اشار
الى الاول بقوله وشرط منع العار كونه ثلاثا ... فوق الثلاث
او كجور او سقر او زيد اسم امرأة لا اسم ثم كر ... فذكر من
المونث الغير العلامة وهو ممتنع المنع اربعة انواع الاول الزايد على الثلاثة كزينب وسعاد
فان الحرف الرابع قام مقام التاء الثاني الثلاثي الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة كجور
اسم بلد وهو اعجمي فهامنه العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الوسط كسقر لان الحركة
فامنه مقام الحرف الزايد الرابع ان يكون منقولا من المذكر للمونث كما اذا سميت امرأة بزيد فانه
بالنقل من الخفة الى الثقل وشرط منعه ان يسمى به مذكر ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار وهو مصدر
مضاف الى المفعول والعار اصله العاري بحذف الياء واستغني عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدا
وان فوق في موضع الخبر لكون وهو متعلق بان فوق والثلاث مضاف اليه والتقدير اي هو فوق الثلاث الاحرف
وحذف منه الفاء لان الحرف يجيء ظرفا ومؤنث اوزيد مخفوض بالعطف على كجور او سقر واسم
امرأة حال من زيد والاسم معطوف عليه وهو تسميم لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم امرأة

ثم اشار الى الثاني من النوعين الذي لا علامة فيه بقوله **وجاز في العالم تذكير أسبق**
أو عجمة كهند والمنع أحق يعني ان الثلاثة الذي تقدم تذكير السابق وعدم العجمة
يجوز فيه الوجهان الصرف والمنع والمنع اقيس وبهم ذلك من قوله والمنع احق وقد جمع
الشاعر بين اللغتين فقال ... لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب ...
فصرف الاول ومنع الثاني ... وجاز مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره في العالم وتذكيرا
مفعول العالم ومسبوق في موضع الصفة لتذكيرا وعجمة معطوف على تذكير انتقل
الى الرابع فقال **والعجمي الوضع والتعريف مع ... زيد على الثلاثي**
صرفه امتنع ... يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمة الوضعية والعلمية
وكان رابعا على الاقل اخرج امتنع من الصرف وبهم من قوله العجمي الوضع والتعريف اي الاسم
اعجميا كان اعجميا وكان في كلام العجم غير علم ونقل كلام العرب علما انصرف ايضا
نحو ينبغ والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم من سائر
الاعاجم وبهم ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك
الوسط نحو لمك والذي يتوقف فيه الشروط نحو ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ... والعجمي
مبتدأ او الوضع مضاف اليه والتعريف معطوف على الوضع ومع في موضع الحال من العجمي
وزيد اسم مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة وحذف التاء من الثلاث لانه مضاف في التقدير الى
الحرف وفيه لغتان التذكير والتانيث وصرفه امتنع مبتدأ وخبره في موضع خبر المبتدأ
الاول ثم انتقل الى الخامس فقال **كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... أو غالبه**
كأحمد ويعلا ... يعني ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع
من الصرف والخاص به نحو المبني للمفعول اذا سمي به وشمل الغالب ما وجد في الافعال
اكثر مما وجد في الاسماء نحو اعقل بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد في الاسماء
نحو اصبع اكثر مما وجد في الافعال اذ ليس في الاسماء الا هو وهو فعل الامر من وقى ونحو ذلك

اسم تام

ومما يخص الاسماء

ومما يخص الاسماء والافعال معا فعال فانه يوجد في الفعل كثيرا كركب واشرب
وكذلك في الاسماء نحو قطام واذا دخل الهمزة في الفعل نحو اعلم معنى وليست تلك
في الاسماء نادرا من هذا الوجه وتلك غالبا يعل وهو على وزن يفعل وهو ايضا
موجود في الافعال والاسماء نحو يتع هب في الافعال ويرمع في الاسماء ومثل الغالب باحمد ويعلى
ولم يمثل الخاص وبهم منه اذ وزن الفعل اذا لم يكن خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع الصرف
كعسب اسم رجل فانه منقول من كعسب اذا اسرع وذهب ووزن فعل لحذف وتقديره
علم ط ووزن يخص الفعلا في موضع الصفة اذ وزن وغالب محذوف كما علمت وهو من
باب عطف الاسم على الفعل لكونهما بمعنى الاخر والتقدير ذي وزن خاص بالفعل
او غالب او يخص الفعل الى وغالبه ثم انتقل الى السادس فقال **ومايصير علما من كم به**
الفعل ... يعد بالحاق وليس بنحرد يعني ان الاسم الذي سمي بما فيه
الف الالحاق وامتنع من الصرف للعلمية وشبه الف التانيث نحو علقى وطرفى فانهما
كالف علقى وملحوبى جعفر وذفرى وملحوبى زهم وبهم منه ان الف الالحاق اذا كانت بالهمزة وسمي بها
انصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس وانما اثبت الف الالحاق المقصورة لانها زائدة
غير مبدلة من شيء بخلاف المدودة فانها همزتها مبدلة من ياء او واو اصلية او هي موصولة وصلتها
بصير وعلما خبر يصير وفي يصير ضمير هو اسمها وهو العايد على الموصول ويزيد الالحاق في موضع
الصفة للالف وليس بنحرد في موضع خبر المبتدأ ثم انتقل الى السابع وهو اربعة انواع اشار
الى الاول والثاني بقوله **والعلم امنع صرفه ان عدلا ... كفعل التوكيد أو كثعلا**
واما قوله كفعل التوكيد يعني ان فعل المؤكد به نحو جمع يمتنع صرفه للعلمية والعدل
اما العلمية فلعلمية الجنس وقيل انه معرفة بنية الاضافة فاشبه العلم لكونه معرفة بغير اداة
لعطفية والظاهر من التمثيل الاول واما العدل فهو معدول عن جمعين الاصلية فان جمعا جمع
او جمع على جمعاوات ... والثاني هو قوله او كثعلا اسم رجل وصله كمر وقال المانعة العلمية

والعدل اما العلمية وعلمية الاشخاص واما العدل او معدو واعن فاعل فهم معدو واعن عامر
وزفر معدو واعن آخر وتعل عن تغلب واما حكم عمر ونحوه انه معدو واعن عامر لان الاكثر
في الاعلام ان تكون منقولة فهم معدول عن عامر اسم فاعل من عمر يعمر فلما زالت التسمية
بعامر عدل واعن التسمية بعمر اختصارا وجر بعدل في قوله كفعل التوكيد لا اضافته
العدل وتعا معطوف على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال والعدل والتعريف

التوكيد

مانعا سمي ✤ اذا به التعيين فصد أبين ✤ يعني ان سمي اي الاسم الذي
به سمي يوم بعينه منع من الصرف للعدل والتعريف اما العدل فهو معدو واعن الالف واللام
واما التعريف والمراد به تعريف العلمية فسمي ضرب زمان خير متصرف ولا منصرف والعدل
والعدل مبتدأ والتعريف معطوف عليه ومانعا خبر مضاف السمي وهو على حذف مضاف
اي مانعا صرف سمي واذا متعلق بمانع والتعيين مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره
يعني وقصد ابين فصول وهو منصوب على الحال من فاعل بعين المستتر ثم اشار الى الرابع بقوله

وهو على هذا الوجه بدل كل من كل

وابن على العكس وعال علما ✤ مؤنثا وهو نكير جشما ✤ عنك تميم
فذكر وعال اذا كان علما لمؤنث لغتين احداهما البناء على الكسر لشبههما بين في الوزن
والعدل والتانيث والعلمية وهو قوله وابن على العكس وعال علما مؤنثا والاخرى ابقاؤه
اعرابا منصرف للعلمية والعدل اما العلمية وعلمية الاشخاص كخنساء ومنه قول
الشاعر ✤ اما الا لتي حنف ام قصد قوامها ✤ فاني الغوا ما قالت حنف ام ✤ وقد يكون لاعلمية
الجنس كجبار والعدل عن فاعله حنف ام معدو واعن حانفة ومنه قوله وهو نكير
جشما عنك تميم يعني انه عنك تميم غير منصرف كجشم اسم رجل وهو ممنوع من الصرف
وهم من تنكير له ذلك يعني ان ما نقله من الصرف العدل والعلمية وهم من نسبته هذه
اللغة الى تميم ان اللغة السابقة وهي البناء على الكسر لغة اهل الحجاز وعال مبني ابن ومؤنثا
وعلما حالان من عال وعند تميم متعلق بنكير ولما فرغ من ذكر انواع الاسماء التي لا تنصرف

شرع في احكام

وظاهر كلامه ان العدل شرط

يشرع في احكام تتعلق بالباب فقال واصرفن ما ليس من كل ما التعريف فيه
آتي يعني انه ما كان احدى علتيه في منع الصرف التعريف اي العلمية اذا انكر انصرف
وذلك لزوال احدى العلتين فبقي العلة الاخرى ولا يوثر في منع الصرف الا علتان والمراد
بذلك الانواع السبعة المذكورة فتقول في معدد كرب ومثنى وثلاث ورباع وزينب
وعمر وقهم منه ان الانواع الخمسة المذكورة في اول الباب غير داخلة في هذا الحكم
ولو سميت بها ونكرت لصرفت الحكم على السبعة فانك اذا سميت بواحد من الخمسة المذكورة
ثم نكرت انصرف بعد التسمية فهي عليه داخلة في الحكم ولا يريد من كل ما التعريف فيه
انها كائنا ما كان وكل مضاف لما وعن موصولة والتعريف مبتدأ وخبره آت او فيه متعلق
بآت والجملة صلة ما والضمير فيه عائد على الموصول آتي في

وما يكون منه منفوصا فبي ✤ اعرابه نحو جوار يمشي
منفوصا حال من الاسماء التي لا تنصرف سواء كان من احد الانواع السبعة التي احدى علتيها
العلمية او من الانواع الخمسة التي تقدمت بانه نحو مجرى جوار وغواش فحكمه اذا جر او رفع تقديره
التنوين وعاوج اولا وجه لما حمل عليه المرادي كلام الناظم من انه اشار بالبيت الى
الانواع السبعة دون الخمسة لان حكم المنفوص فيها واحد فمثاله في غير التعريف اعنم
تصغير اعم وانه غير منصرف للوصف ووزن الفعل وبحذف التنوين وعاوج اعنم
اعنم ومررت باعنم والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة ومثاله في التعريف يعلى تصغير علا
فهو غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا في الرفع والجر عوض من المحذوف ومما
مبتدأ وهو موصول ومنفوصا خبر يكون ومنه متعلق بيكون والضمير فيه عائد على الاسم الذي
لا ينصرف في اعرابه متعلق بفتى والنعم الكريم والجملة من فتى ومعمولاته خبر ما تم فعال

ولا خطر او تا كسب صرف ✤ ذو المنع والمصروف فقد لا ينصرف
يعني ان الاسم الذي لا ينصرف ينصرف في موضعين احدهما في الضرورة كقوله تكلمه

وفتح بعد ان وقع

عصابه

عطايب كخير تهتخي بعطايب وهذا الى التبع كثير الثاني التناسب كقوله عز وجل
سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلاسلا لتناسب ما بعدها وهو ما لا ينصرف في التوجيهين
المذكورين مبنيا على جواز ذلك وهم في ذلك من اهل الكوفة واما منع المنصرف من الصرف فقد
اشار اليه بقوله **والمصروف فيما لا ينصرف** يعني ان الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف
وهو مذهب الكوفيين واما البصريين فيجيزون ذلك البتة وهم الخلاف من قوله فيما لا ينصرف
فانه يقتضي التقليل ومذاهبهم الكوفيين على منع صرفه قوله ∴ فما كان قيس
ولا حابس يقولان بجمع **ازفع مضارعا ان يجردا ∴ من ناصب وجازم**
كتسعدا ∴ انما اعلم في اعراب الفعل المضارع وهو مفتقر بان لاتباشره نون الاناث
وانون التوكيد لنصه على ذلك في باب المعرب والمبني فاكتفى بذلك واعرابه رفع ونصب
وجزم فبدا بالرفع لانه السابق الا انه لم ينص على ارفعه وفيه خلاف وهو مذهب الكوفيين
ان ارفعه وقوعه وقع الاسم ومذهب الكوفيين ان ارفعه تجرده من الناصب والجازم وهو
اختيار المصنف وفي قوله اذا تجرد من ناصب وجازم امتعار مذهبه ويجوز عنده تسعدن
بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعده يسعده وبفتحها مبنيا للفاعل من سعد يسعد ومضارعا
مفعولا بارفع وهو نعت لمحذوف والتقدير ارفعه فعلا مضارعا تم شرع في النواصب للفعل
المضارع فقال **وبلن انصبه وكي كذا اذن** فذكر منها في البيت ثلاثة لان وهي حرف
نصب المضارع وتخلصه للاستقبال تجوز بذلك هذا وكي وهي حرف مصدري
نحو جئتك لكي تكرمني واذن وهي ايضا حرف مصدري وهي اصل النواصب لانها تعمل لذاتها
ومضمرة وانما قدم عليها لان وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما لاصالتها للتفصيل الذي فيما
ولذلك قال **ما بعد علم ان** الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان تقوم
واحببت ان تذهب وقد خالف في العلم الظن فلم يذكر لذلك استغنى عن الكلام فيه فقال
والتي من بعد ظن فانصبها والرفع حتم يعني ان اذا وقعت بعد

الفرق جاز ان تكون ناصبة

اعراب الفعل

ان تكرمني

يعني اذا

الفرق جاز ان تكون ناصبة بنفسها ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها وقد
قرئ وحسبوا الا تكون بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه
بقوله **واعتقد نخلية ان من ان يهو مضرى** يعني ان الواقعة بعد
الظن اذا ارتفع المضارع بعدها وهي مخففة من الثقيلة ولا في قوله لا بعد علم عاكفة والمعنى
عليه صحيح وقد يأتي بعد غير العلم لا بعد العلم والتي مبتدأ وانصبوا بفعل مضمر يفسره وانصب
بها والرفع مفعول بضمير ومن متعلق بتخيروه وهو عائد على الرفع ويحتمل ان يكون عائدا على
العلم وهو جواز النصب والرفع اذ كل واحد منهما اخف من النصب والرفع مصدرا والعامل في ان
المضمرة بعد ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن مخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وحينئذ
فيلتبس امرها وهي التي تقع بعد الظن تشبيها للواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة فقد تهما والى
ذلك اشار بقوله **وعضهم اهملها حملا على ∴ ما اختصا حبث استحقت عملا**
حيث اي المواضع من غير اهمال اي غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرتفع المضارع بعدها
كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر ∴ ألا أيهذا الزاجري
في السلام وأن أشهد أتى أوفى ما بعد الاول ونصب ما بعد الثاني وكلاهما غير مخففة وانما
حملهم في ذلك على المصدرية لانها اكثر في المعنى وما المصدرية لا تعمل لها كقوله تعالى لا اعبد
ما تعبدون وزاريا اعبد عبادتكم وبعضهم مبتدأ والبعض الخبر واو مبعولا اهمل وحملا مصدر منصوب
على الحال من الهاء المستتر في اهمل واختصا بان ما وحيث متعلقان باهمل ثم انتقل الى الناصب الرابع وهو اذن
وهي ثلاثة انواع واجبة الاعمال وجائزة وواجبة الاهمال وقد اشار الى الاول بقوله

وانصبوا بان المستقبلا ∴ ان صدرت والفعل بعدها موصلا فذكر
لاعمالها ثلاثة شروط اولها ان يكون المضارع بعدها مستقبلا وهو مستفاد من قوله المستقبلا
وفهم منه انه اذا كان حالا ارتفع نحو يقول قائل الحمد لله انك راضيا فك الثاني ان تكون اول
جملة وهي في اول الكلام وذلك اذا يقول القائل انك عندنا فتقول له اني اكرمك وهو مستفاد من قوله

ان خبر وهم منه انها اذا لم تكن مصدرية للاستقبال وذلك اذا توسطت بين شيئين كقولك زيد
انطلق يوم الثالث الا يفصل بينها وبين الفعل فاعل كقولك انطلق اذا اكرمك وهو مستفاد من
قوله موصلا وهم منه انه يفصل بينهما فاصل لم تعمل نحو انطلق اذا اكرمك تم ان الفصل بينها
وبين الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله **او قبله اليمين** فتقول انطلق واللّٰه اذا اكرمك
لان القسم لا يعتنى به فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف والمضاف اليه
ثم اشار الى جواز عملها بقوله **وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف**
وفعا يعني انك اذا عطفت بعد اذن على فعل جاز في الفعل بعدها النصب نحو واذن اكرمك وفي واذا
لا يشوا خلوك الا قليلا ثم اعلم ان وجوه النواصب كما تقدم ولا اشكال في النصب بها نحو اعجبني
ان تقوم وقد تقدم تحقيقها من حروف عطف وهي في هذا الباب ثلاثة اقسام وهو اظهارها وجوازا
ووجوب اعمالها وفي اشارة الى قوله **وبين كاو للام جر الزم اضمارا ناصبة** يعني
ان اذا اذا توسطت بين لام الجر وبين كي للزم اضمار ان الناصبة بعد كل واحدة من هذه الثلاثة
وشمل لا النافية نحو زرك ليلا تمقتني والزائدة كقوله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب
اضمارها في هذه الاماكن اجتماع تاميين وبين متعلقهما وناصبة حال من الضمير المستكن انما وكدة
لانه قد علم ان كلا منه في الناصبة ثم اشار الى الثاني بقوله **وان يكن لا فان اعمل**
مظهرا او مضمرا يعني انك اذا عطفت على لا التي بعد ان جاز اضمار ان واظهارها
وقد جاء في القرآن بالوجهين ومثال اضمارها قوله وامرنا لنسلم لرب العالمين ومثال اظهارها
قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين وتضمر ايضا جوازا بعد العاطف على اسم خالص
وسيأتي والا مبعوله لم يسم فاعله بعدم وان يعد لا مقدم اعمل ومضمرا ومظهرا حالان
من الضمير المستتر في اعمل وانما اضمارها وجوبا في خمسة اشار الى الاول منها بقوله
وبعد نفي كان حتما اضمرا يعني انه يجب اضمار ان بعد اللام الواقعة بعد
كان المنفية وهي المسماة عند النحويين لام الجحود وفهم منه ان الاضمار المذكور بعد اللام

لعطف الكلام

لعطف الكلام على الذي قبله وقد صرح فيما قبل باللام فكانه قال او بعد اللام الواقعة بعد نفي كان
وفهم من قوله بعد كان ان التي في يكن لا يكون الا ولا يلزم لان لا تنفي المستقبل
والحال وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويكون المنفي
بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم لانها ماضية في الوجهين وبعد متعلق باضمر وفي اضمر ضمير يعود على
ان المذكورة قبل وختما حال من الضمير في اضمر او من ان المضمرة او اضمر احتماما اشار الى الثاني فقال
كذاك بعد او اذا يصلح لي ... موضعها حتى او الا أن خلي يعني انه يجب ايضا
اضمار ان بعد او والتي بمعنى حتى او الا وشمل قوله حتى التي بمعنى الى والتي بمعنى حتى
خلاف مثاله بعد حتى التي بمعنى كي لاوعبن الله او يعفو عني ومثاله بعد التي بمعنى الا لاستكونه او ارجع
ومثاله بمعنى الا لا قتلن الكافر او يسلم ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة لالزمنك او تقضيني حقي وان
مبتدأ وخبره محذوف وكذلك بعد واذا تعلقت حتى او الا بفعل او الا معطوف على خبره في
متعلق يصلح والتقدير ان خبر كفى به بعد كان المنفية او وجوبا اذا كان يصلح في موضعها الا حتى
التي بمعنى الى كي ثم اشار الى الثالث بقوله **وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم**
كم حتى سرت فادخل المدينة يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة
وجوبا والمراد بحتى هنا حتى الجارة وهم ذلك من كون ان مضمرة بعدها واز وما بعدها بتأويل مصدر وهو
في موضع جرها ولا يمكن ان يكون جر ابتداء لان الابتدائية لا تقع بعدها الجملة ولا علة لعدم شرك
العطف ومثال ذلك سرت حتى ادخل المدينة وجئت حتى تسر بي احرزت باضمار ان بعدها
وبعد متعلق بسرت وكذلك جئت ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينصب باضمار ان بعد حتى
مكافئا بشرط كونه مستقبلا بنه عليه بقوله **ولو حتى حالا او مؤولا به ارفعن**
وانصب المستقبلا يعني ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا يرجونه
او مؤولا بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وان كان مستقبلا
وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله ونلو معمول مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي

لحق وحال او ومؤول باحدهما من تلويه متعلق بما قبله او المستقبل معه او انصب ثم انتقل الى الرابع فقال

وبعد فاجواب نفي او طلب ** محصر او سترها مخصصه

يعني ان نصب واجبة الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي جواب النفي والطلب المحصصين فمثال النفي لا يقض عليهم فيموتوا ومنه قوله تعالى ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ومثله قول الراجز

يا ناقتي لا تجزعي فسيحا ** الى سليمان فنستريحا

الثاني النهي نحو لا تضربه فيجازيك ربه عنك الثالث الدعاء كقول الشاعر

ربي لا تسلبني حبها ابدا ** ويرحم الله عبدا قال آمينا

الرابع الاستفهام كقوله

هل تعرف الدار بان فنجيبها ** فان جواب هل تعرف النصب بالفاء

الخامس العرض كقوله

الا تنزلون فتصيب خيرا ** فتحمدوا النزول على الكرام

السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق السابع التمني كقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم فافوز واحترز بقوله محصر من النفي المحض كالاثبات نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك فالرفع في هاتين ليس الا واز مبتدا او نصب خبره وسترها حتم مبتدا وخبره في موضع الحال من فاعل نصب وبعد فاء في موضع الحال من مفعوله المحذوف وتقدير الفعل المحذوف وفي نصب المضارع وستر بفتح السين وهو مصدر ستر واما الستر بكسر السين فهو ما يستتر به والتقدير ان نصبت الفعل في حال كون الفعل بعدك الى بعد الفاء الصاحبها ما ذكرتم انتقل الى الخامس فقال

والواو كالفا ان يفد مفهوم مع ** كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

يعني ان الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي او الطلب وفهم منه اي من تشبيهه اياها ان يكون المعنى وهو المتبادر كليهما بقوله ان يفد مفهوم مع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بين هاتين وفهم منه انها اذا لم تفد المعية لا ينتصب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم اذا اريد النهي عنهما مجتمعين ومفترقين وبالرفع اذا اريد النهي عن الاول واستيناف الثاني اي وانت تشرب اللبن

وان يفد شركة حظ مجوابه كالفا تقدم عليه والنفي ان يفد مفهوم مع بعض كالفاء واللام في العاقبة وهو السابقة ثم اخذ في بيان احكام ما تقدم للفاء فقال

وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد يرد

يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اعتمد في نصب ما بعد غير النفي وهو فصل الجزاء الذي يجزم الفعل الذي بعدها وفهم منه انه ان لم يقصد الجزاء فلا يجوز ان يعرى الفعل من وجوه الامر فقائمة مثل تكرمني واضمانه ما يفهم مفهومه من الصلة المتقدمة في الفاء وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول اعتمد وان تسقط شرط محذوف والجواب الذي تقدم عليه والجزاء قد فصد حمله في موضع الحال وفاعل تسقط ولما كان الكلام شاملا للامر وغيره مما تقدم وكان النفي داخلا في الامر والزم فيه بعد اسقاط الفاء ليس مخالفا بل شرحه به على نحو قوله وشر عجز هجين لئيم

وشرط جزم رافع تال ان قبل الا دون تالف بفع

يعني ان الجزم مشروط بصاحبه وضع ان الشرطية قبل الا هذه نحو لا تكرم زيدا الا ان يكرمك وفهم منه انه ان لم يقع وضع ان قبل الا لم يجزم الفعل نحو لا تكرم زيدا الا اكرمك لانه لا يصح ان لا تكرم زيدا الا ان اكرمك وشرط جزم مبتدا وبعد متعلق بجزم او شرط وان تقع خبر المبتدا او معمول تقع وقبل متعلق بتقع وتال مضاف وفاعل موضع الحال من ضمير تقع المستتر في موضع الحال من فاعل تسقط ثم قال

والفعل بعد الفا في الرجا نصب كمنصب ما لتمني ينتسب

يعني ان الفعل المضارع ينتصب بأن بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما انتصب بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني كما سبق وانما فصل الفاء في الموضع عن المواضع السابقة لما فيها من الخلاف اجاز النصب الفراء ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب الفراء وشاهده عندهما قراءة عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب في قراءة حمزة عن عاصم والفعل مسند او خبره نصب ومفعول نصب مخذوف واختار ان نصب المضارع بما موصولة وصلتها ينتسب والى التمني متعلق بينتسب ثم قال

وان على اسم خالص فعل عطف تنصبا ان تبتدا فا

يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان وجوبا حينئذ اظهارها واضمارها واكثر ما
اوقع هذا في الشعر اذا عطف عنه بأو كي لانها مشابهة في جواز الاظهار والاضمار وهم من قوله
وان على اسم اذ لو عطف على فعل لم ينتصب نحو يقوم زيد ويخرج عمرو وهم من قوله خالص انه لو عطف
على اسم غير خالص كاسم الفاعل واسم المفعول لم ينتصب نحو الظاهر فيعجبني زيد الذهاب وشمل
باسم الخالص اسم الصريح كقولك لولا زيد وخص الي بالنصب لهلكت وجوز اظهارها وان تعمل
الشعور لان المصدر اسم خالص اذ هو مزيل الجوامد بخلاف اسم الفاعل واسم المفعول واعلم
ان عطف وهو مفيد بالواو كما مثل والفاء كقوله لولا أنت وقع معتد فارضيه وأو كقوله
على او يهلوا سوى فراء غير نافع وثم كقوله وان على سلمى فكاتم اعقله كالتور
يذبذب لما ابصر الصيد واو شرط وخالص نعت لاسم وجعله مفعول لم يسم فاعله بجعل مضمر
يفسره عطف وعلى اسم منعلق بعطف وجيء به جواب الشرط وأن فاعل ينصب وثانيا ومنصوب
حالا من ضمير ثم فاواو شرط حرف أو ينصب بسوء مامر فاقبل منه ما
عمل روي يعني ان الفعل المضارع قد ينصب بان مضمرة في غير المواضع التي ذكرت على وجه الشذوذ
كقوله سحق الدم قبل ان تحتي كأي قبل ان ارباحتي وكقوله ونهنهت نفسي بعد ما كدت
أفعله اي ان افعله وحتى واو عاطفة ينتصب بعدها الفعل المضارع وهي هنا
منعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لحتى من جهة المعنى وهو من باب التنازع وما موصولة وحلتها
مر وهو منعلق بافيا وهي موصولة وعمار وي جملة حلت لما
عوامل الجزم عامل فسر باحد شيئين يجزم فعلا واحدا والثاني يجزم فعلين ويقع اشارة
الى الاول قوله بلا ولام كالباء جزم ما في الفعل وكذا بلم ولما في كل اربعة اجزم
كلما تجزم فعلا واحدا الاول الاولى نحو لا تأخذ والثانية نحو لتأخذن
يلي وشبهه لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا
والثاني لام الامر نحو ليقم زيد وسعة ومثله ايضا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وقهم ذلي والوجهين

اعني لا واللام مزيدة

ذان يرد اسم الشرط ... فما بأن تصب
وعرضا ما يعرف الابتدا ... أو خبرا لم ترم أو لم يبد
بفعله ما كان بعد ما عملا ... إن كان بعد الفعل معمولا فلا
بفعل مضمر بعد الذا ما حتما

اعني لا واللام مزيدة لانها للجزم الكلي شامل الجميع ما عدا كن التي هي وهي في نفي الماضي تدخل
على المضارع فتصرف معناه الى المضي وقيل تدخل على الماضي فتصرف لفظه الى المضارع والمشهور
والخوالم يقم زيد ... الرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان الفعل بعد لما يتصل بآخر ملفوظ العامل نحو ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم خلافا لمن زعم انه بعدها قد يتصل وقد لا يتصل فوضع بعد لم
مزوضع مثل هب مزوهب وجزما مفعول بضع وبلا وفي الفعل متعلقان بضع وكالباء حال من
الضمير المستتر في ضع وهاء تنبيه وكم وبلم متعلقان بفعل محذوف دل عليه بلا واللام
وضع جزما بلم ولما مثل ما فعلتهما في لا واللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو ما يجزم بفعلين فقال
واجزم بإن ومن وما ومهما ... أي مثل إذ ما أيان ما ... وحيثما أني
فذكر احد عشر كلمة كلها تجزم وتعلق وتسمى ادوات الشرط فالاول او وهو حرف نحو
قوله عز وجل وان تنتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية من وهي تقع على من يعقل
نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما تقع على ما لا يعقل نحو ما تنسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها او مثلها الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو ومهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها
وزعم الخليل ان اصلها ما ما ابدلت الالف الاولى هاء والخامسة أي وهي تعم العاقل وغيره
نحو أيا تدعوا فله الاسماء الحسنى السادسة متى وهي ظرف زمان نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا
تجمع حصبا درنا ونارا تأججا السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان نقم اقم معك الثامنة
اين وهي ظرف مكان نحو اين تجلس اجلس معك التاسعة انى وهي ظرف بمعنى العاشرة
حيثما تجلس اجلس معك الحادية عشرة أنى وهي ظرف مكان نحو انى تجلس اجلس معك
وفهم من تمثيله بان ما وحيثما انهما للجزم بهما الا اذا اقترنا بما كما تقدم او بالا متعلق
بالجزم ومفعول الجزم محذوف واقتصار الالفية على ما ذكر يفهم انه لا يجازى بغير هذه الا ان يجيء
الشرط على تقدير حرف او اسم وان لك اشار بقوله وجزم الخ
الا ذو وان أيما اما ان فلا خلاف انها حرف واما ايما فالمشهور انها حرف مثل ان ولم لكن

حيثما وهي ظرف مكان نحو واجز به فعل الشرط جملة حلت لما

وما مفعول بافعل

اقتصر عليه وبالي الاداة وهي ما عدا الزوائد ما وهي تسع كلمات وهي كلما اسماء ومنها اسماء
ومنها يضرف زمان ومنها ظرف ومكان وقد بينت ذلك عند ذكرها في البيت الثاني والذي ما بعدها
وحرف خبر مقدم والتقدير والذي ملحوظ كائن وانما شبهها بالذي لافتقارها
الى كل الذي مما تقدم تفسيرها ولما فرغ من ذكر الموازم اخذ في الكلام على احكام الشرط
والجزاء وقال **فعليّ يقتضين شرطه في ما يتلو الجزاء وجوابا وسما**
يعني أن كل واحد من اداة الشرط يقتضي فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء ويقال فيه جواب
ايضا وفهم من قوله وفعلين أن جواب الشرط والجزاء يكونا فعلين الا ان الجزاء يكون غير فعل وذلك على
خلاف الاصل وسيأتي وفهم ايضا من قوله فعلين يقتضين ان يكون الجزم في الفعلين
بها وهو المشهور وفهم من قوله في ما يتلو الجزاء ان الشرط والجزاء جملتان لان الفعل
والجزاء لا يكون الا مضافا والشرط لا يكون الا مضافا لها او من خواتت ظالم او فعلت فليس انت
ظالم جوابا مفيدا مع ان الجواب يحتمل وفي اعليه ما تقدم على انه ان الشرط وما عاد يقتضين
النون وهو عائد على اداة الشرط وفعلين مفعول يقتضين وشرطه خبر مبتدأ مضمر اي احدهما
شرطه او مبتدأ او الخبر محذوف اي منهما شرطه ويتلو الجزاء جملة فعلية في موضع الصفة لشرطه
والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره يتلو الجزاء والا يجوز نصب شرطه على البدل
من فعلين لان التابع غير مستوف للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو اقبلت من
القوم ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا واعجبت الرجلين زيدا وعمرا ووسما جملة مستأنفة وجوابا
حال من الضمير في وسم ثم بين الفعلين اللذين تقتضيهما هذه الاداة فقال **وماضيين**
او مضارعين تليهما او متخالفين فهذه اربعة احوال الاول ان يكونا الشرط والجزاء
فعلين ماضيين نحو وان وعدتم عدنا او مضارعين نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله او الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو قوله من يكذب يسئ ظنه كذبه كالشجا بين
حلقه والوريد ومعنى العامل الرافع شرطا او جوابا الاستقبال فهو ما لفظا مستقبل معنى

ولم اكتف بقول القائل زيد عدا فاضرب بعد غد وما ضيين معنويا ان يليهما اي يتبعهما او مضارعين
او متخالفين معنويا على ما ضيين فاما الماضي الواقع شرطا او جزاء فهو في موضع جزم لانه
معنى لا يفهم فيه اعلى واما الجزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان او جزاء في الاوجه الاربعة ويجوز رفع
المضارع اذا كان جزاء والى ذلك اشار بقوله **وبعد ماضٍ رفعك الجزا حسن**
ورفعك بعد مضارع وهن يعني ان الشرط اذا كان ماضيا جاز رفع الجزاء مرفوعا ومجزوما
كقول زهير ⊙ وان ينال خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ⊙ وفهم من قوله
حسن انه كثير ولا يفهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل ورفعه بعد مضارع
وهن في غير كقوله ⊙ بأي نحن أنت جار بأم ⊙ إن أتى يضرع أخوك تضرع ⊙ وانما
حسن الرفع بعد الماضي لعدم تأثير ان الشرط في فعل الشرط وضعف بعد المضارع لتأثير
العامل في فعل الشرط ورفعك مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل والجزا مفعول به رفع وحسن
خبر المبتدأ ورفعك مبتدأ حسن والجوز ان يتعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق برفعك لانه مصدر مؤنث بناء
مبتدأ او هو مصدر مضاف الى المفعول وهو فعل ماض في موضع النصب على المفعولية ورفعك مبتدأ وهن
خبره والعامل ان الشرط لا يعمل الا فعلا مضارعا او ماضيا كما تقدم ويكون غير ذلك فتلزمه الفاء والى ذلك
اشار بقوله **وافرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا بان او غيرها لم يجعل**
يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وهو ان يكون غير مضارع او عام وجب اقترانه بالفاء
وفهم منه انه اذا صلح جعله شرطا لم تدخل الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد قام عمرو ولم يقم عمرو يقعد
كله يصح جعله شرطا وشمل قوله لا يصلح شرطا الجملة الاسمية مثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قائم
او منفية كقوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له او فعلية غير متصرف او متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بما او ان
او لم فان كان كله لا يصح جعله شرطا ويجعل متعلقا بما قبله نحو زيد حتما ان قام فاضربه
فزيد حتما جواب معمول لما قبله لو جعل شرطا ومعمول ثان يجعل وهو جعل خبر مستتر وهو
المفعول الاول وهو العائد على جواب والثاني متعلق بجعل او لم يجعل جواب وهو مطابق لجعل متعلقا

الواحد لان المكاوع الذي هو جعل بمعنى صير يتعدى الى اثنين ومفعولا يتجعل محذوف وتقديره لم يجعل شرطا تم اعلم ان الجواب الذي لم يصلح جعله شرطا في يتلفو باذا او الذي لك اشارة بقوله

وتخلف الفاء اذا المفاجأة ... كمن يقم اذا تمكافأة

يعني ان اذا التي للمفاجأة تخلف الفاء اي تحل محلها فيصح بها الجواب الذي لا يصح جعله شرطا كما يصح بالفاء وذلك لشبه اذا المذكورة بالفاء في كونها لا تقع اولا بل تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله ... ان يمح اذا تمكافأة وضاله قوله عز وجل وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله يعني اذا هم يقنطون ووهم من قوله تخلف انها ليست كلمة بل ذلك واقعة موقع الفاء واذا فاعل تخلف وهي مفاجأة والفاء مفعول مقدم على الفاعل وان يمح شرط جوابه اذا وما بعدها والمكافأة المجازاة ومنه قولهم كما تدين تدان ثم قال

والفعل من بعد الجزا ان يقترن ... بالفا او الواو فتلتيك قمن

يعني انه يقع الفعل بعد الجزاء وقد حلت عليه الفاء او الواو جازيتين ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع والجزا ان يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك ان تقم زيدا يقم عمرو ويقل هب جعل مجزوم وينصب ويرفع فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب باضمار ان بعد الفاء والواو والرفع على الاستيناف فمثال الفاء قوله عز وجل ما يمسكم به الله فلا مرسل له ومن يشأ يمسكه فرفع السبع بالجزم وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر

○ ولن يهلك أبو فارس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ○ وناخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام ○ بروى ناخذ بالجزم والنصب والرفع وهم من قوله بعد الجزاء كيفما كان بعد لكان واو حالة خلافا للشارح في تخصيص ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل وهو خير لكم ونكفر عنكم والفعل صيغة وقعته محذوف اي الفعل المضارع وعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون الا لفعل الامر المعرب منها وهو المضارع واذ يقترن فعل وبالفاء متعلق بيقترن وقمن خبر المبتدا وتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب الشرط على هذه الوجه محذوف ولدلالة ما تقدم عليه

والتقدير الفعل قمن تثليث اي يقترن بكذا فهو قمن الا ان في هذا الوجه كون الشرط محذوف وجوابه مضارعا وهو قليل وعند الزجاج لا يحذف غير جواب القسم والعامة من المعتة او الخبر جواب الشرط اي الذي هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض النسخ فتثليت بالفاء وهو مبتدا او سوغ الابتدا بالنكرة دخول فاء الجواب عليه وقمن خبر تثليث هذا احكام المضارع الواقع بعد الجزاء جاز رفع المضارع المعطوف بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء وفي اشارة اليه بقوله ○

وجزم او نصب لفعل اثر ما ... او واو او بالجملتين اكتنفا

يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفاء او الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ورفعه على الاستيناف ونصبه باضمار ان والمعنى الذي فيه الرفع كما جاز في المتاخر لان الرفع على الاستيناف ولا يمكن في الواو ان تنوب عن الفاء بين الشرط والجزاء وجزم مبتدا او نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل وفعل متعلق بنصب وهو مضلوع بالجزم فهو من باب التنازع واثر مضاف الى موضع النعت لفعل او واو معطوف على فاء واشرط وفعل الشرط اكتنفا والجملتين متعلق باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير عائد فيه على فعل وفاء او واو والجملتين اكتنفاه وجواب الشرط محذوف ولدلالة ما تقدم عليه ثم قال

والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس في ما نفي او المعنى فهم

يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكر الشرط نحو انك ظالم ان فعلت جواب ان محذوف ولدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله

فطلقها فلست لها بكفو ... وإلا يعل مفرقك الحسام

اي وان لا تطلقها فلست لها بكفو للعلم به وهم من قوله علم انه اذا لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وهم من قوله في ما نفي اي حذف الشرط اذا كان في الجواب والشرط مبتدا او خبر له يغني وعوض جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدا او في ما نفي خبره واو شرطية والمعنى مفعول لم يسم فاعله بمضمر يفسره بهم وجواب الشرط محذوف ولدلالة ما تقدم عليه

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما اخرت فهو ملتزم

يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب المتاخر منهما

واستغنيت بجواب المتقدم فتقول الى افق من الشرط واخرج القسم ان يقم زيد والله اكرمه وان اقمت
القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا الذي يجري في اكثر اجناس الاخبر وقد اشار اليه بقوله

وان تواليا وقبل لم وخبر ! فالشرط رجح مطلقا بلا حجم

وشمل قوله لم وخبر المبتدأ وما اصله المبتدأ كاسم كان فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فتستغني
بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم متقدما على الشرط وانما رجح الشرط وان كان
متأخرا لانه عمدة الكلام والقسم توكيد الكلام وبهم من قوله رجح انه يجوز الاستغناء
بجواب القسم فتقول زيد والله ان يقم لاكرمنه وبهم من قوله مطلقا ان الشرط يترجح سواء تقدم عليه
القسم او تأخر **وفلم** ولا حتى رتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ولذا جواب متعلق
باخذ ومعناه عنه وجواب مفعول باخذ وما موصولة او حلتها خبر والضمير العايد الى
الموصول محذوف تقديره اخرجه وان تواليا مبتدأ وخبر مبتدأ او خبر قبل والجملة في موضع الحال
من الضمير في تواليا ولذا لم تدخل عليها الواو والعايد جواب القسم والشرط مفعول لم يقم ومطلقا
حال من الشرط ولا منه لو يرجح ثم قال **وربما رجح بعد قسم**
شرط بلا لم في خبر مقدم يعني انه قد يترجح الشرط المتأخر وان لم يتقدم
لم وخبر فتقول والله ان يقم زيد اكرمه ومنه قوله ✦ لئن ضمنت بنا في يوم مكرمة ✦ لا تلفنا
عن دماء القوم ننتفل ✦ وبهم من قوله وربما ان ترجيح الشرط المتأخر وان تقدم لم يجب
قليل الورود كما ذكرنا في هذا الرجز بأب القسم ومع ذلك لم يقله فانه ذكر حروفا مع حروف
الجزم في بابه وذكر بعض احكامه في باب المبتدأ وفي باب ان وفي هذا الباب ○

فصل لو انما ذكر لو عقب هذا الباب لانها تكون شرطية كان ومع كونها
حرف امتناع هي ايضا شبيهة بان واذا الشرط في احتياجها الى جواب ولما كانت لو تكون حرف
شرط وحرف تمن ومصدرية نبه على مرادها فقال **لو حرف شرط في مضى** يعني
ان لو حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل في ما مضى وتسمى بهذه لو امتناعية لانها تدل

✦ الغالب على امتناع

في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره كقولك لو قام زيد لقام عمر فامتنع قيام عمر لامتناع قيام زيد
والماضي في هذا الباب على معناه من المضي خلافا لمن زعم انها تجيء للشرط فتخلص لك قولك لو قام
زيد اذا لم امتنع منه امر وفي نحو لو قام زيد يقم عمر الى ذلك اشار بقوله ✦ وقبل الا وهما
مستقبلا لكن قبل لو وكان حقها الا يليها المستقبل لانها حرف يدل على امتناع ما يليه وهو ماض
وليخرج الذي لو تركوا عن خلقهم عذرية ضعافا فقوله مستقبلا كذلك والمضارع في اللغة
كقولك زيد يقوم عمرا الآن فقط او فيه وفي ما بعده وفي متعلق بشرط والا وهما فاعل
يقل وهو مصدر مضاف الى المفعول او مستقبلا مفعول ثان ويا بالا وهما تم **قال**

وهي في اختصام بالفعل كمن يعني انها تختص بالفعل كما يختص به ان وهي شبيهة
لها بان الفعل بعدها ظاهر او مضمر كما يليه ان فتقول لو زيد قام لاكرمته فيكون زيد فاعل
بفعل مضمر يفسره قام كما تقول زيد قام فاكرمه ومنه قوله ✦ لو ان حيا سابق الموت سابقه
ثم ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان بعدها والى ذلك اشار بقوله

لكن لو ان بها فتح قسن يعني ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان بعدها كقوله
تعالى ولو انهم صبروا وكثير واختلف في موضع ان فقيل مبتدأ وقيل فاعل بفعل محذوف و
وهم من قوله لكن انها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف والاستدراك بلا كن
انك لو كانت عندك فاعل بفعل محذوف ولم تخرج عن الاختصام بالفعل باستدراكه بدليل
على تخالف ما حكم لها به من الاختصام بالفعل ولو اسم لكن وان مبتدأ وخبره فتخرج
وبها متعلق بقترن والجملة خبر لكن ثم قال **وان مضارع تلاها صرفا الى**
المضي نحو لو يجي كفا يعني ان لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه الى المضي
كقوله لو يجي كفا ✦ لو وفا وكفا ومن ذلك قوله ✦ لو سمعوا كما سمعت كلامها
خروا لعزة ركعا وسجودا ✦ لو سمعوا وهم منه ان لو الواقع بعدها المضارع والفعل
بالماضي هي الامتناعية للو الشرطية لان لو الشرطية لا يأتي المضارع بعدها بالماضي هي

والمراد به الجزم وان يسمى عيسى ان سرار

اصلا

والصواب لم يسمه

يحاط الى الاستقبال بالمأخوذ معها الماضي بلا استقبال ومضارع واقعا بعد ماض مضر بمعناه تلاها
وصرفا جواب اما والى المضمر متعلق بصمر ونحو فـ **اما اولوا ولوما اما انتما**
بك من شيء اما عالم انتما بك من هذا الامر وهذا للانتما من جملة اذا وان الشرطية يعني ان موضع
اما عالم انتما بك من شيء الى آخره معناها انتما بك من شيء ان اخذ احد في امر وانتما بك من
شيء اسم وفعل ومتعلقه **وما اعلم** انتما بك من شيء ان اخذ احد في امر **فما** **وما ليلوموها وجوبا الفا**
يعني ان الفاء تجب على كل تالي لما هو اما في نحو فاما زيد فقائم
والاصل مهما يكن من شيء فزيد قائم ولما حذف ما واخذ ان الشرط وفعله وقامت اما مقامها
كرهوا ان يليها الفاء جواب الشرط بعد مواقع الجملة الواقعة جوابا اصالة للوجوب وهم من قوله
ليلوموها الفاء للتالي اما وانما جعل بين اما والفاء الا شيء واحد وهو فعل المبتدأ نحو
اما زيد فقائم والخبر نحو اما قائم فزيد والمعمول نحو اما اليوم فزيد قائم والكثير نحو اما اليوم
زيد قائم والخبر نحو والمجرور نحو اما في الدار فزيد قائم واما مبتدأ وخبره بمجموعهما وكذا
من شيء وما مبتدأ وخبره الفاء وليلوم متعلق بالفاء ومعنى لوم اللوم ووجوبا نصب على نصب على الحال
من الضمير في الفعل ونحوه في قوله وجوبا وانما وجب في الاكثر ولذلك قال
وحذف ذي الفا قل في نثر الى ان يك قول معها فحتما يعني ان الفاء الجواب بها اما تحذف في النثر قليلا كقوله عليه السلام اما بعد ما بال اقوام وفهم
يك قول معها فحتما الى آخره وكتابه عن الحذف بانه يكثر ايضا كقوله عز وجل فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم وقيل لهم اكفرتم وحذف مبتدأ او خبره اسم اشارة والفاء نحته له وقد
خبر المبتدأ او هي متعلق بفعل وكذلك اذا وقع بعد اخبر بك ومعها متعلق بيثبتا ثم ان لولا ولوما
على نوعين احدهما ان يكونا مختصين بالاسم والآخر ان يكونا مختصين بالفعل وقد اشار الى الاول بقوله
لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتنعا بوجود عقدا يعني ان لولا

ولوما انما عقد الى آخره كلاهما مشتمل على وجوب وقال ايضا يجب بانهما يلزمان الابتداء يعني المبتدأ
والخبر نحو لولا زيد لأكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر المبتدأ بعدهما واجب الحذف وقد تقدم
في باب المبتدأ والخبر ولولا مبتدأ ولوما معطوف عليه ويلزمان خبرهما والابتداء معمول
يلزمان وامتناعا مفعول لعقد او وجودا متعلق بعقد او انما متعلق بعقد وفي وهذه
الجواب الذي عليه يلزمان ثم اشار الى الاستعمال الثاني فقال **وبها التخصيص من**
يعني ان لولا ولوما يجيء بهما التخصيص اي يدل عليه كقوله تعالى لولا انزل علينا الملئكة وقوله
ولما يأتنا بالملئكة ويشارك لولا ولوما في التخصيص غيرهما وقد نبه عليه بقوله
وهلا الا يعني ان هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التخصيص نحو هلا تدعو الله وألا تفعل
كذا والا تفعل علينا وهذه الاحرف يعني لولا ولوما وما ذكر بعدهما مستوفى في الاختصاص
بالفعل وان لم اشر بقوله **واولينها الفعلا** اي اجعلها داخلة على الفعل ونحو
الفعل الماضي نحو هلا لا تاتنا والمضارع نحو هلا تأتينا وهو معنى المستقبل لانا نعلم
بفعل الاستفهام والتخصيص معمول بنو وهلا وما بعده معطوف على الضمير في بها ولم يعد
الجار وفعل وهلا للازم فيه عدم اشتراط ذلك وهذا قوله واولينها عايد على الاحرف
الخمسة المذكورة والفعل مفعول اشار ثم فقال **وقد يليها اسم بفعل مضمر**
علق او بكاهم مؤخر يعني ان هذه الاحرف الخمسة تدخل على الاسم على وجهين الاول ان يكون
معمولا بفعل مضمر وشمل نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا
اكرمته فيكون من باب الاشتغال والثاني ان يفسره سياق الكلام كقوله ﷺ الا رجلا جزاه
الله خيرا يدل على محذوف تبين التقدير الا تروني والثاني ان يكون معمولا للفعل الذي يليه نحو
هلا زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق في موضع الصفة للاسم وبعد متعلق بعلق

الاخبار بالذي والالف واللام

الباء في قوله بالذي باء السببية لا باء التعدية لانك اذا جعلتها باء التعدية يكون المعنى الذي

يكون مبتدأ خبار وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي جئتم والاخبار يكون بالذي ووعدوا الذي
واللام وقد اشار الى هذا بقوله ما قبل اخبر عنه بالذي وخبر عن الذي مبتدأ قبل المستثنى
وما سواهما وسطه جملة عائدها خلف محذوف من التكملة اعلم قبل الشروع
اخبر عن اسم في جملة واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي والمستثنى مبتدأ ما وما سوى الذي
والخبر اجعله متوسطا بين الذي والفي ويكون جملة الذي واجعل مكان الاسم المشترع من
الجملة الذي جعلته خبرا عن الذي ضميرا يعود من الصلة على الذي وما مبتدأ او هي موصولة واقعة
على الخبر فهو عن الذي وجملة اخبر عنه متعلق باخبر وكذلك الذي واخبر وما عائد عليه محكي
بقول وخبر خبر عنها وعن الذي متعلق بخبر واستغن في موضع الحال من الذي ومنطاحا من الضمير
المستكن في استغن وقل متعلق باستغن والذي الاول والثاني في البيت الاحتجاج الجملة
انه انما الذي تعليق الحكم على الجملة لا انفصالها عن الذي والتقدير ما قبل اخبر عنه بهذا
اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستغنى قبل مبتدأ او ما في البيت
الثاني مبتدأ او هي ايضا موصولة واقعة على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي ما في
الجملة وجملتها سواهما والخبر فوسطه ويجوز ان تكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره وسطه
وهو احسن وجملة حال من الماء في وسطه وعائدها مبتدأ او خبر له خلف ومحذوف من
التكملة مضاف اليه وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وعائدها وخبر ها في موضع الجر
صفة ثم مثل جواز الاخبار فقال نحو الذي ضربته زيد فخذا ضربت زيدا
كان فاعلم والماخذا اعني انك اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا
جعلت في اول كلامك الذي كما ذكرناه وجعلت زيدا اخرا عن الذي وجعلت في موضع
زيد ضميرا مطابقا له وجعلت ذلك الضمير من الجملة التي وسطته بين الذي وخبره عائدا
على الموصول فصار بعد هذا العمل الذي ضربته زيد وبينك بقوله فاعلم والماخذا على اني
تفسير على هذا العمل غيره في هذا المثال وفي غيره فتقول عن الاخبار عن اخاك في ضربت

من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا وبهم من اعلاه ان الاخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية
كما مثل وفي الجملة الاسمية فلو قيل اخبر عن زيد من قولك زيد ابوه غلام الذي هو ابوه
زيد وعن ابيك غلام الذي هو زيد ابوك ثم ان الاخبار بالذي لا تختلف بلفظ المفرد المذكر والمؤنث
والمثنى والجمع والذي لك اشارة اليه وبالتي والذين والتي اخبر مراعيا
وفاق المثبت يعني ان المخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا او مؤنثا جيء بالموصول المطابق
له لانه خبر عنه والضمير المشتمل على هذه الصور هو العائد الى المخبر عنه فاذا اخبرت
عن الزيدين غلام العمرين من قولك الزيدان ضربا العمرين ضمير الزيدين ضمير بارز وهو الالف
العائد على الزيدين واذا اخبرت عن العمرين غلام الذين ضربهم الزيدان من قولك العمرون
اخبرت عن مسألة غلام التي ضربها الزيدان العمرين مسألة وبالتي متعلق باخبر ومراعيا حال من
الضمير المستتر في اخبر ووفاق بمعنى امرا ولما بين كيفية الاخبار شرع في شروطه
فقال فقول اخبر وتخير لما اخبر عنه ها هنا قد حتما عد الغنا
عنه باجنبي او بمضمر شرط فراغ ما رعى اعلم ان في البيتين ثلاثة
شروط اللذين في قول الناجي وقابل التعريف فلا يخبر عن ما يلزم التنكير كالحال والتمييز
ستعلمهما واسماء الشروط الثاني ان يكون قابل التعريف فلا يخبر عن ما يلزم التنكير كالحال والتمييز
الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عما وقع به الربط وشمل الضمير نحو زيد ضربته واسم
الاشارة نحو زيد ضربته ذلك فلا يجوز الاخبار عن واحد منهما لانك لو اخبرت عنه للزم ان يضع
ضميرا في موضعه يخلفه في العائدية المنفصلة منه وهو فاسد كان زيد الفي بالمبتدأ
ثم زدت الموصول وهو ايضا يلزم ان يعود عليه ضمير من الصلة وليس في الكلام غير ضمير
واحد وهو المجعول خلفا عن المخبر عنه فان اعدته على المبتدأ بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته
على الموصول بقي المبتدأ بلا ضمير وامتنع الاخبار الرابع جواز الاستغناء عنه بمضمر فلا
يجوز الاخبار عن مضمر ما او لا عن صفة لم يوجد موصوفها ولا عن موصوف هو في حقيقة الامر كله

لا يستغنى عنه نحو ضرب زيد الذي ابوه منطلق او يغني المضمر عن المصدر ولا يوصف المضمر ولا يوصف به
وقبول الخبر مبتدأ او تعريفه معطوف على ما خبر وقد حتما ٢ موضع خبر المبتدأ ولما متعلق بحتم
وكذلك هاهنا وما موصولة وهي واقعة على الخبر عنه وصلتها اخبر عنه والغنا مبتدأ اجتمع
متعلقوه وكذلك باجنبي وشرط خبر المبتدأ او نحو امتعلق بشرط وقد اشارة الى الشروط
السابقة ثم انتقل الى الاخبار بالافعال واخبر وابال عن بعض ما يكون فيه الفعل
في رفع ما ٢ يعني ان الاخبار يكون بكل الا ان الاخبار بالذي يكون في الجملة الاسمية والفعلية
وفهم ذلك من اضافة هذا الى والاخبار بكل لا يكون الا في الجملة الفعلية وفهم ذلك من
تفسيره بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل فقد ما يكون في جملة تقع صلة الفعل وفهم
فعلية وليس لك ان تخبر بشرط او يكون الفعل منتصبا واليضاع منه ما يجوز ان يكون صلة
ال وهي الكلمة المشتركة للناعلم من ان صلة ال لا تكون الا وصفا صريحا ولا يجوز لك
٢ الفعل الذي لا ينتصب لانه لا يضاع منه او يحذف ثم ان صفا من الذي فعل

وانما اشار بعزله الى ان موضع صلة ال

عوض وافى من وفا الله البطل اذا قيل لك اخبر عن فعل ثلاثة من قولك وفا الله البطل
فلت الوافي البطل الله ولو قيل لك اخبر عن البطل فلت الوافيه الله البطل الضمير في اخبر واء
عايد على النحويين او على العرب والاول اظهر لان اكثر مسايل الاخبار انما وضعها النحويون
ضمير ٢ لها وهي ظرف مكان متعلق باجر واو نحو لك عن بعض وما موصولة واقعة على
الاسماء المشتملة عليها الجملة وعليها يعود الهاء في البيت وان شرط وسوغ فاعل جمع
وهو مصدر مضاف الى المفعول ومنه متعلق بصوغ وكذلك الى الكوع مصدر مضاف
ايضا الى المفعول والجرور بمن قول محذوف ووفا الى اخره محكيه والتقدير كصوغ
واو من قولك وفا الله البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان تخبر
باخبر ثم قال وان يكن ما وقعت صلة ال ضمير غيب ها او بين واربط
يعني ان الموضع الواقع صلة لل الذي وقع ضمير يعود على غير الموصول وجب اظهاره كما اخبر قبل لك

اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فلت الضارب اباه زيدا بالضمير المرفوع بصلة ال وهو اباه ضمير غيبها
فوجب اظهاره وفهم منه ان الضمير اذا كان لا يجب اتصاله كما اذا قيل لك اخبر عن التاء من ضربت
زيدا فلت الضارب زيدا انا في الضارب ضمير مستتر وهو عايد على ال ولذلك وجب استتاره
في الوضع وان يكون شرط وما اسم يكون وهي موصولة واقعة على الضمير العايد على غير الموصول
وقعت وصلة ال عايدا وقعت والضمير العايد على الموصول محذوف اي ما وقعته وضمير
خبر يكون وبين وانفصل جواب الشرط

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشرة ٢ وعلى ما اصفه لمذكره في الضد جرى ٢ يعني
ان الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا لحقتها التاء وان كان واحده
مؤنثا لم تلحقها التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نساء بغير تاء لان واحد
النسوة امرأة وهي مؤنثة وعلى هذا ورد قوله في الضد المؤنث يعني في الضد المذكر وهو المؤنث وثلاثة
معمول لقدم فاعل من معنى اذكر والتاء متعلق بفاعل للعشرة كذلك وقوله وعد
مصدر مضاف الى المفعول او ما موصولة واقعة على العدد وواحده مذكرة جملة من مبتدا
وخبر في موضع صلة لما وفي الضد متعلق بجرى ومفعول جرى محذوف والتقدير جرى ها العايد
العدد من التاء والمبيح ضبط ثلاثة بالضم كما وجه لك والدعاء ثم انتقل الى تمييز العاشر
العدد من ثلاثة الى عشرة فقال والميز اخر ٢ جمعا بلفظ قلة في الاكثر ٢ يعني
ان تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال وثلاثة اعنق وعشرة
اكتاف وفهم من قوله في الاكثر انه يميز قليلا بجمع الكثرة نحو ثلاثة فروء فيلزم بسبع للاسم
الجمع الكثرة ميز به نحو ثلاثة رجال والميز مفعول اجر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق
بجمع ثم قال ومائة والالف للجر اضف يعني ان مائة والف يضافان الى المجرور فتقول مائة
رجل وفهم من اضافة ان تثنية الف ومائة وجمعهما كذلك نحو الفا رجل والفا رجل وفي
وفي نصاب المائة الى الجمع وعليه نبه بقوله ومائة للجمع جر اضف رجف يعني ان مائة

تضاف فليا للجمع واشار به الى قراءة حمزة والكسائي بثلاث مائة بشين باضافة مائة الى شين
ومائة والالف مفعول باضمر والمعنى فتعلوا اضمر ومائة مبتدأ وخبره الابتداء به التعجيل
وخبره فعل رفع ورفع مبني للمفعول الى تبع بالجمع ونهرا حال من الضمير المستتر في رفع وانما
قدم التاء لان مائة والعامل مائة ونهما من العدد الى احد عشر لاشتراكهما مع ثلاثة وعشرة
وما بينهما في كون تمييزهما مجرورا بلا اضافة وبعدي له رجع الى الترتيب الطبعي فقال
واحد اذكر وصله بعشر مركبا فاحد مفعول وذكر اي اذكر
فصلت المذكر فلت احد عشر بغير تاء واحد مفعول باذكر وعشر متعلق بصله ومركبا
وفاعد حالان من الفاعل المستتر في اذكر مركبا على هذا اسم فاعل وبعضهم يقول مركبا
حال من احد عشر فيكون اسم مفعول والاول اجود للمناسبة ثم قال
وقل في الثنا نيث احدى عشرة اي اذا اردت فصلت المؤنث فلت احدى عشرة بسكون الشين
وزيادة التاء فتقول احدى عشرة امرأة هذا هي اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر
الشين والرفع لك اشار بقوله والشين فيها عن تميم كسرة ∴ فتقول احدى كسرة امرأة ولدا
هنا بمعنى واحد وعشرة مفعول بدل منهما معنى اذكر كما تقدم في قوله ثلاثة بالتاء قل
للعشرة ∴ والشين مبتدأ وكسرة مبتدأ ثان وخبر له فيها والجملة خبر المبتدأ الاول وعن تميم
متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار ثم قال
وما معهما وعلت بانثى فصلا اي اذا وعلت في عشر واحدى من اسقاط
التاء في المذكر واثباتها في المؤنث افعله فيما هو مع غيرهما ويشمل ذلك العدد من
اثني عشر واثنتي عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة فتقول اثنا عشر رجلا وثلاثة عشر
رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنا عشرة امراة وثلاث عشرة امراة ومع متعلق باجعل وما
مفعول باجعل وهو موصولة واقعة على الحكم المجعول العشرة وصلتها وعلت ومعها
متعلق بعلت والضمير العايد على ما محذوف وتقديره وعلته ولما ذكر حكم العجز من المركب

مع اخر

وهو عشر من احد عشر

وهو عشر من احد عشر الى تسعة عشر انتقل الى حكم الصدر من ثلاثة الى تسعة فقال
ومع غير احد واحدى ... وثلاثة وتسعة وما بينهما اركبا
ما فعل ما بمعنى الذي اي اركب ثلاثة وتسعة وما بينهما في التركيب كحكمها فيما تقدم من اوان
التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة
امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة وما الاخيرة مبتدأ وهي موصولة
واقعة على الحكم المجعول العشرة وقد ماصلتها وثلاثة خبر وما الاول موصولة معطوفة
على تسعة وهي واقعة على بين الثلاثة والعشرة من العامة العدد وصلتها بينهما والتقدير
الذي قدم لثلاثة واخواتها من الحكم السابق مستقر فيما بين التركيب وفي عليه حكم
ما بين احد عشر وثلاثة عشر على ما شار اليه بقوله
واول عشرة اثنتي وعشر إ نيث ان انثى تشا وذكرا اي
واثنا عشرة فتجعل في النوعين منهما فتجعل عشرة وعشرة مكانة ثم بين انهما مع ما بعد بقوله
والبا لغير الرفع وارفع بالالف وغير الرفع الجر والنصب فتقول في الرفع
اثنا عشر واثنا عشرة وفي الجر والنصب اثنتي عشر واثنتي عشرة فهم ان هاتين
الجزءين اعني اثنين واثنتين مع ما بعدهما اعراب اثنين وعشرة فهما مبنيان
على فتح الجزءين وعشر معطوف على عشرة واثنتي معطوف على اثنتي واثنتي معمول مقدم
بتشا او ذكر معطوف على اثنى وقيد رد الاول الى الاول والثاني الى الثاني وقصر تشا
لضرورة الوزن ويجوز ان يكون خفف الهمزة لاجتماعها مع همزة او ثم قال
والفتح في جزءي سواهما الف يعني ان ما سوى اثنين واثنتين من الجزءين المذكورين
يفتح اخر الصدر واخر العجز فيفتح العجز في عشر وعشرة المذكورين مع اثنين واثنتين
والصدر والعجز من سوى اثنين واثنتين فتقول احد عشر وثلاثة عشر يفتح الجزءين معا وهما
مبنيان معا اما الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف واما الاول فلتنزل العجز منه منزلة تا ٤

التاسع والفتح مبني او في جزء متعلق بالفتح والجر وموضع الجملة اتم انتقال التمييز
بقال ومميز العشرين التسعين واحد كاربعين خمسا يعني ان تميم
العشرين وبابه الى التسعين بمميز مفرد نحو عشرون رجلا او تسعون غلاما واربعين حسينا
اي رجالا او غلمانا وحسانا من قوله الى آخره التمييز على العشرين الى تسع وتسعين بمفرد عشرين فتقول احد
احد وعشرون رجلا الى تسعة وتسعين رجلا وهم منه انه لا يميز منه بجمع وبهم
من المثال الذي بعده لا منصوبا واللام في التسعين للغاية فهي بمعنى الى

وميز واتم كما بمثل ما ميز عشرون وبينهما

يعني ان العدد المركب يميز واحد كما كان الحال في عشرين وبابه وشمل قوله مركبا
احد عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول احد عشر رجلا واحد عشرة امرأة
الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة ومركبا مبنيا واو والضمير
فيه عائد على العدد ومثل متعلق بميز واما موصولة واقعة على التمييز وحلتها
ميز عشرون والضمير العائد عليها محذوف تقديره بمثل ما ميزه عشرون وبينهما
تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم قال

وان اضيف عدل مركب ينفى البنا واعرف فذا يعرب

العدد المركب هو احد عشر وتسعة عشر
وما بينهما الا اثني عشر واثنتي عشرة فان عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذا اعرب
فاذا اضيف العدد المركب الى اسم بعده لغتان احداهما وهي المبنى بقاء البنا
فتقول هذا احد عشرك وتسعة عشرك بالبناء في الجزءين وهو المنبه عليه بقوله بنفي
البنا والثانية بقاء اعرابه الصحيح على البناء واعرابه المعجم فتقول هذا احد عشري
بضم الراء على انه مرفوع ومررت باحد عشري بكسر الراء وهو المنبه عليه بقوله واعرف
فذا يعرب وفهم من قوله انا لغة قليلة وان اضيف شرط وجوابه يبقا ويجوز كتب يبقا بالالف
على انه مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالقاف لجواز الجزم على انه مجزوم على جواب الشرط

وهو احسن

وهو احصر وضع الاثنين الى آخره التفصيل وضع من اثنين لما فوق الى
عشرة كما علم من قوله واختمه في التانيث بالتا ومن ذكر فاذكر وعكس قد يجي يعني ان اسماء العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منها
وزن فاعل كما يصاغ من الافعال فان كان من مذكر اكتفي به وان كان من مؤنث لحقته تا
التانيث العارفة بين المذكر والمؤنث فتقول في المذكر ثان وثالث الى عاشر وفي المؤنث
ثانية وثالثة الى عاشرة وهم من قوله من اثنين ان اسم الفاعل المذكر لا يصاغ من واحد
وضع فعل امر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على العدد الفايق
اثنين وهو حلتها وهو مفعول والتقدير من اثنين فما فوقها والى عشرة متعلق بضع
وكما على مفعول بضع وهو على حذف الموصوف والتقدير ضع من اثنين وزنا او صيغة
كوزن فاعل على حذف موصوف وصفة فاعل والتقدير كما على المصوغ من فعل ومن متعلق بما على
او بالمصوغ المقدر واعرف البيت الى آخره اسم الفاعل المصوغ من العدد يستعمل
مرة كما تقدم ويستعمل مضافا فيضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي
اشتق منه وقد اشار الى الاول بقوله

وان يرد بعض الذي منه بني فالوجه اضافة اليه مثل بعض بين

يعني ان اسم الفاعل المصوغ من العدد اذا اضيف الى ما وافقه
في اضافته على معنى بعض فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة الى عاشر عشرة وعاشرة
عشر ومعناه بعض اثنين وبعض عشرة وان يرد شرط وبعض مفعول يرد والذي واقع
على العدد المضاف اليه اسم الفاعل وحلتها بني ومنه متعلق ببني والضمير العايد
على الموصول الذي في منه وفي بني ضمير مستتر عايد على اسم الفاعل والتقدير وان يرد
بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه وتضف مجزوم على جواب الشرط واليه متعلق
بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره تضف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب
على الحال من المفعول المحذوف والتقدير تضف اليه اسم الفاعل في حال كونه مماثلا

لبعض او في معناه وبين تسمية المبتدا لضمير الشأن استغناء عنه ثم أشار الى الثاني بقوله **وان ترد جعل الاول مثل ما** يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد الذي تضيفه اي تضيف ذلك العدد الى مثله فاحكم له اي للاسم الفاعل بحكم جاعل فانه اذا كان بمعنى الماضي وجبت اضافته فتقول هذا ثالث اثنين اي صيرا مصيرا وان كان بمعنى الحال والاستقبال جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها وانما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيها على ان اسم الفاعل بمعنى جاعل فيه ما في فاعل وزيادة وهو اسم فاعل حقيقة لانهم قالوا الاربعة الثلاثة اربعهم بمعنى صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد على بنائه وجعل فعول بنائه وهو مصوغ من مضاف الى المفعول الاول ومثل مفعول اثاني وما هو صوغة واقعة على العدد الى نون والباء جواب الشرط وحكم مضاف ومنصوب بالحكم وله متعلقا بحكم ثم قال **وان اردت مثل ثانيه اثنين مركبا فابن شئت كيبين** يعني انك اذا اردت بالمركب من احد عشر الى تسعة عشر ما اردت بثاني اثنين من الاضافة على معنى بعض فابن شئت كيبين فتقول هذا ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتا عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة باربعة اسماء كلها مبنية وفهم البناء فيها من قوله بنى كيبين وان التركيب يقتضي البناء والمركب الاول مضاف الى المركب الثاني اضافة ثاني الاثنين هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان اخران اشار الى الاول منهما بقوله **او فاعلا بحالتيه اصف** المركب **ما تنوي** يعني او تصيف فاعلا بحالتيه من التذكير والتانيث الى المركب الثاني فتعرب الاول اعراب التركيب وهو المراد بقوله بما تنوي يعني ثم اشار الى الثاني بقوله **وشاع الاسعنا** بحالي **عشرا** يعني انه يختلف من المركب الاول الاعجز ومن الثاني الصدر وفيه حينئذ ثلاثة اوجه

بناؤهما وهو المشهور واعراب الاول والثاني واعرابهما وهم من المثل الى عشر مبني لتركبه مفتوحا فيحتمل الاول والثاني والثالث الاحتمالات الثلاثة السابقة مبنيا ومعربا لعدم الحركة فيه وعلامة التعريف فيه على التنبيه على انه مغلوب واصله واحد وفعول اي ونحو حادي عشر وفعول حادي عشر وحادية عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة وان اردته نشره ومثل مفعول اردته ومركبا حال من مثل ويجوز ان يكون مركبا مفعولا ثانيا ومثل ثاني اثنين نعت لمركب فهو نعت نكرة تقدم عليها فانتصب على الحال او الفاء وما بعدها جواب الشرط واو عاطفة جملة على جملة وفاعلا معطوفا عليه ونعتيه في موضع الصفة لفاعل والمركب منصوبا مفعولا به وما منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده وفي في موضع الصفة لمركب نحو هذا مغلوب على حادي عشر ثم قال **وقل عشر بزائي كرز وبابه الفاعل من العدد بحالتيه فز واو تختما** يعني ان اسم الفاعل من العدد الى اثني كرز عشر وبابه يعني العقود الى تسعين بزائي كرز وتاسع قبل الواو وتقول حادي وعشرين وحاديت وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعون وفي متعلق بانذكم والالف في انذكم بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والعامل معطوفا انذكم ومن لفظ وبحالتيه متعلقا وايضا بانذكم

كم وكاين وكذا

انما ذكم هذه الالفاظ بعد العدد لان هذا الباب يعني العدد لان هذه الالفاظ كناية عن العدد وبدأ منها بكم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وهذا اشار الاول بقوله

ميز وان تستفهم كم مثل ما ميزت عشرين كم شخصا سما

يعني ان كم الاستفهامية تميز بما ميزت به عشرين وهي بمعنى كم من شيء منصوب فتقول كم حادي وعشرين وحاديت وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعون وفي متعلق بانذكم والالف في انذكم بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والعامل معطوفا انذكم ومن لفظ وبحالتيه متعلقا وايضا بانذكم

والعدد فإذا قلت كم شخصا سماك فتقول أحد عشر إلى تسعة عشر من شخصا أم ثلاثة إلى تسعة أشخاص
سماك وإلا فمنتصبا على متعلق بتميزوكم مميز وما موصولة واقعة على
تمييز عشرين وحالها تميز عشرون والضمير العائد على الموصول محذوف وتقديره
بضاما تميز به ويجوز أن تكون ما مصدرية والتقدير بمثل تمييز عشرين ثم قال
وأجز أن يجر مميز كم إن وليت كم حرف مكرر
يعني أن تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مقدرة بشرط أن يدخل على كم حرف
جر مثل بكم درهم اشتريت أي بكم من درهم اشتريت فحذفت من وبقي عملها وشمل
قوله حرف سائر حروف الجر نحو على كم ثوب كسوتك وإلى كم مذهب انتهيت وفي
كم دار جلست ونحوه وفهم من قوله أجز أن جره غير لازم فتقول بكم درهم اشتريت بالنصب
وفهم منه أيضا أنه يجوز إظهار من فتقول بكم من درهم اشتريته وأن جر مميز كم
بأجز والضمير في يجره عائد على التمييز ومفعول أجز محذوف وقد دل عليه ما
تقدم أن تنقل الأحكام الخبرية وفاعل وليت ومضمر حال مكرر وأن وليت شرط
وكم فاعل وليت وحرف مفعول وليت وجواب الشرط محذوف وقد دل عليه ما تقدم
ثم انتقل الأحكام الخبرية فقال واستعملنها مميز أكعشرة أو مائة كم
رجال ومرة يعني أن كم الخبرية هي بمنزلة عشرة مفرد فتستعمل استعمالها بمنزلة عشرة
فيجوز تمييزها عشر أجمعا نحو كم رجال عندي وكم عبيد ملكت وبمنزلة مائة
فكم رجال مثل استعمالنا استعمال عشرة وكم امرأة استعمال مائة ومرة لغتي المرأة
بفتح الهمزة الراء وحذف التاء ومعنى كم الخبرية الحالة على التكثير
فإذا قلت كم غلام ملكت فمعناه كثير من الغلمان ملكت ومميز أكم من الضمير المستتر في
استعملنها والكاف متعلق باستعملنها أو مائة معطوف على عشرة ثم قال
وكم كإن وكذا يعني أن كإن وكذا أمثال كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد
وفي الافتقار إلى التمييز هما مخالفة إلى تمييز كم والذال أشار بقوله وبنصب تميز

تمييز كم إن وليه حرف جر نصب يعني أن تمييز كإن وكذا إما منصوب نحو كإن
رجلا رأيت وكذا رجلا رأيت أو مجرور بمن نحو كإن من رجل رأيت الا أن النصب بعد
كذا أكثر والجر بمن بعد كإن أكثر كقولك تعلم وكإن من درهم وهو في الفعل كثير
وكإن وكذا مبتدأ أو خبرا لكم وينتصب جملة مسافة وذا إشارة إلى الجائز
وكذا أو للتفصيل ويحتمل أن يكون للإباحة أي أو ينتصب بانتصب فيكون التقدير
انتصب تمييز كم إن وليه حرف جر أو حال من

الحكاية

وكم في هذا الباب
ثلاثة أنواع من الحكاية: الحكاية بأي ومن وحكاية العلم بعد نبئت أبي فعال
أحط بأي ما المنكور سيل عنه بها في الوقف أو جيز تصل
فالحكاية بأي لشيئين أحدهما وهي الأصل أن يحكيها وصلا ووقفا من غير تغيير
من أعرب أي وتذكير وتأنيث وتثنية وجمع فتقول في الوقف وفي الوصل لمن قال أيت رجلا وأيا أو غلامين وجاريتين
فيه أو حالة الرفع به كقولك لمن قال أيت رجلا وأيا أو غلامين وجاريتين
ومنون وناقص أيو وأيان وأيين وأيتين وأيات والغرض أن يحكي ماله من إعراب
وتذكير وتأنيث بعينه وقوله أحد محتمل لما والذي ينبغي أن يحمل عليه كلامه
الأول لأنه أبعض والتذكير لذلك بعضي من وما مفعول بأحد وهي مع صلته واقعة
على الوجه المحكية وعلتها المنكور أو ما ثبت لمنكور وسيل في موضع الصفة لمنكور
وعنه متعلق بسيل والهاء عائدة على منكور وهي الرابطة بين الصفة والموصوف
وبها متعلق بسيل وهاء عائدة على أي وفي الوقف وحين متعلقان بأحد ثم انتقل
إلى الحكاية بمن فقال ووقفا أحكي ما المنكور بمن والنون دعي مخلفا واتبعن
يعني أن من تحكيها في الوقف على الوصل المسقط عنه المنكور من أعرب وأوى
وتذكير وفروعهما وتشبع الحركة في الأوائل وذلك كقولك لمن قال أقام رجل منوا
وابنا رجلا صنا ومررت برجلين وما مفعولة بأحكي ووقفا معطوف

على الحال من واو احدى المستتر والنون معوض عن ياء
اي فعلي مكلفا يعني بالوظائف الثلاث واشبع معمول على حد
حكم حكاية المؤنث الذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله **وقل منا ومنين بعض لي**
الغاز كابنين وسكن تعض لبي يعني انك اذا قلت لي الغاز كابنين واردت حكاية
هذين الاسمين قلت منا في حكاية الغاز ومنين في حكاية ابنين ولما لم يتمكن له النطق
بسكون النون من منا ومنين في النظم اذ الجمع فيه بين ساكنين يخل بهما حركين
للضرورة ثم نبه على انهما يسكنان بقوله **وسكن تعض لي** اذ المحكي بهما الاوفقا
والوقف مقتضى السكون ومنا ومنين مفعول بقل والمراد فاهاتين اللفظين والباقي
بعد اوخبر له في المجرور قبله وكابنين نعت للغاز وهو على حذف مضاف
بعد نون لي الغاز وتعد مجزوم في جواب الامر ثم انه قد استفاد الحكاية
المؤنث بقوله **وقل المرفوعة التي بنت منه** يعني انك تقول
في حكاية مرفوعة التي بنت منه بهاء ساكنة واصلها التاء للوقف اوجب
رجوعها يعني انك تقول في حكاية مرفوعة التي بنت منه بهاء ساكنة واصلها التاء
للوقف اوجب رجوعها هاء ثم انتقل الى تثنية المؤنث فقال
والنون قبل تا المثنى مسكنه يعني انه يقال في حكاية تثنية حالة
المؤنث منتا وتسكين النون وتفتح في حكاية جاءت امرأتا منتا ورأيت امرأتين
ومررت بامرأتين منتين هذه هي اللغة الفصحى وفيه لغة اخرى اشار اليها بقوله
والفتح قد يرى يعني فتح النون وتنزيل فتحة على حذف اللغة فقال امرأتا ومنتا بالفتح
ومنه مفعول بقل كما تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدأ وخبره مسكنة وجملة
والجملة في موضع الحال من منه وقيل متعلق بمسكنة والفتح مبتدأ
وخبر مسكنة ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال **وحل التاء والالف بمن يأتي**

ع ابنسوة

بمن يأتي ابنسوة كلب يعني انك تربط في حكاية جمع المؤنث على النون من
منه الهاء وتاء فتقول المرفسا جاءت نسون كلب منا بسكون التاء ايضا كما علمته
من ان الاصل فيها الوقف والتاء مفعول بصل والالف معطوف على التاء وما عطف
اليه على حذف القول والتقدير بأن تقول حذا وكلب خبر هذا ونسوة منعوت به ويتعلق
اي يتصل اسما او فعلا ما ضاهاهما انتقل الى جمع المذكر فقال
وقل منون ومنين مسكنا
ان قيل جا قوم لغزم فكنا انك اذا اردت حكاية قوم قلت في حكاية قوم المرفوع
منون وفي حكاية قوم المجرور ومنين بسكون النون ايضا ومنون ومنين مفعول بقل
كما تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر في قل وفكنا نعت لقوم المجرور
وهو جمع فكين وجمعه فكنا بضم الفاء وفتح الكاف نحو كرم واصله ان يكون فعلا
بضم الفاء لانه منعوت بمجرور ثم قال
واز تصل بالبعض من المختلف منه
تتصرف بما فيهم من قوله ووقف بقوله من ما في الاصل او قد جاء منون في ضرورة
الشعر وعلى الى تتمة بقوله **وقل منون في نضم ع د** اشار به الى قول الشاعر
انوا انا ذو فقلت منون انتم فقالوا الجن فقلت عموا ظلاما وهو لبيد شرح واز
تصل شرط جوابه الجملة من قوله فالبعض من المختلف وتاء رخبر مقدم والمبتدأ منون
وهو في موضع الصفة لبعض والجملة متعلقة بتاء وثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية
بقال **والعلم احكيه من بعد من** يعني ان العلم اذا اسند عنه فحكم اعرابه
بعدها فتقول المرفسا قام زيد من زيد وراينا زيد امن زيد او مررت بزيد من زيد برفع
اللام ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط الا يدخل على من حرف العطف واليه اشار
بقوله **ارفع بنا من عاطف بها انصرن** وان قيل رايت زيد او مررت بزيد فلت ومن
زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله احكيه يريد جواز الجر وفيه لغتين
لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر تفسيره احكيه

ومن رفع متعلقا بحكيمة واوعز بتشديد الخ لمحذوف هو الجواب لما تقدم عليه

التانيث

والذي لك اشار بقوله **علامة التانيث تاء او الف** وفي اسام فذروا التاء لكتف

فذكر للتانيث علامتين ثم ان التاء تكون ظاهرة كعاصمة وقصعة وتكون مقدرة والى

ذلك اشار بقوله وفي اسام فذروا التا كالكتف يعني ان بعض الاسماء لا تكون فيها التاء

ظاهرة بل مقدرة وسواء كان المؤنث كهند او لم يكن كعقرب وعلامة مبتدا اخره

تاء او الف والواو في فذروا عائد على العرب او على النحويين واسام جمع اسم فهو جمع

الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التانيث فقال **ويعرف التانيث بالضمير** وبقول

كالرد والتصغير والضمير نحو الكتف اكلتها يعلم ان الكتف مؤنث لعود الهاء ضمير

المؤنث عليه ونحو قولك في الضمير كالرد في التصغير اركض التاء في التصغير نحو

هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف وصايعلم به التانيث ايضا اسم

الاشارة نحو هذه هند وتلك كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث لما جاوا يعلمها التاء

العارفة بين المذكر والمؤنث وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة وفتى وفتاة وفي الصفات

وهي اكثر نحو ضارب وضاربة وحر وحرة الا انها لا تلحق بعض الصفة والى ذلك اشار بقوله

وتاليه فارقة فعولا او مفعلا او مفعلا يعني ان

تاء التانيث اذا لحقت اربعة اوزان لا تلحقها التاء الفارقة الاول فعول وقيده بالاصل والمراد به

اسم الفاعل لان اسم المفعول وان كان على فعول نحو رجل صبور وامرأة صبور واختير زيد لانه اعلا من اسم

المفعول لان تاء التانيث لا تلحقه نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل لانه بمعنى اسم مكتوب والثاني مفعال نحو رجل

معطار وامرأة معطار والثالث **مفعيل** نحو مغتيث ومضيعيث والرابع مفعل نحو مغشم

ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها لا تكون اسماء مفاعيل وما عمل منها فهم عابد على التاء وفارقة

وما رفعة حال من ذا الكف الضمير وعمولا مفعولا مثله واصلا حال من فعولا ومفعلا معتمدا وما على

فعولا ومفعل مبتدا اخبره كذاك وقد لحقت تاء الفرق نحو هذه فعولة ومفعالة وذا والى ذلك

اشار بقوله **وما يليه تاء الفرق مرد** بشد وفيه **فالواعد** ووعدة

ومسكين ومسكينة ومعطار ومعطارة **الاعراب** وما مبتدا وهي موصولة

واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها يليه والضمير العايد على الموصول الهاء في يليه وتاء

الفرق فاعل يليه وشد وفيه مبتدا وخبر والجملة من المبتدا والخبر صلة ما التي هي الوزن الخاص

بقوله **ومن فعيل كقتيل اتبع موصوفه غالبا التا تمتنع**

يعني ان فعيلا يمتنع منه تاء الفرق في الغالب وهم من قوله كقتيل ان يكون

بمعنى مفعول الا قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو مريضة وهم

وهم من قوله اتبع موصوفه انه ان لم يتبع موصوفه لحقته التاء نحو اتيت

قتيلا وقتيله الليسر وشمل ما كان بغير امرأة قتيلا وما ذكر موصوفه قبله وان

يكن بغير نحو هند قتيل وحبيبة هين لعدم اللبس وهم من قوله غالبا ان التاء تلحق

مع استيفاء الشروط كقولهم صعقة نكوسة وحملة حميدة **الاعراب**

والتاء مبتدا وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع وكقتيل في موضع الحال من فعيل

وغالبا حال من الضمير في تمتنع واتبع فعل امر وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل

الى العلامة الثانية فقال **والف التانيث ذات قصر** وذات مد نحو اثنى

الغرا فسمها الالف المقصورة ومثلها الممدودة وانثى الغرا، فهو مثال للممدود وتمتنع كثير

الغرا وهو ما يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث **الاعراب** والف التانيث

مبتدا وذات قصر مضاف اليه خبر المبتدا ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال

والاشتهار وصباري اعلا والف يلحقه ورد وسي والطرمسا

ومرط وورشان وعلباء جمعلا او مصدرا او صفة كحبنطا

كذا ذكر سيبويه استطرادا ذكر أم حشتما مع الكمرا

وسكون وفتح العين نحو أوّل وهي الواهية النيل وفعلاء بضم الفاء وفتح العين نحو الطولا وهي صفة لمؤنث الأطول الثالث وفعلاء بضم العين نحو العدوا وهو مرطى وهو نوع من العشى الرابع وفعل بفتح الفاء وسكون العين ونونها في الجمع نحو فلس وفرخ وأرض والصحر نحو عمى والصفر نحو شبعا الخامس وفعلاء بضم الفاء نحو حبارى اسم كما في البيان سر وفعلاء بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو شبعا السادس السابع وفعلاء بكسر الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو سبكرا النوع من العشى الثامن وفعلاء بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع وفعلاء بكسر الفاء والعين مشددة نحو حيضا وهو وعاء الدلع العاشر عشر وفعلاء بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو خلطا الاختلاط الثاني عشر وفعلاء بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو شقراء اسم لبنت وهم من قوله والاشتهاء أن تجاء المؤنث بالف التأنيث المقصورة على غير هذه الأوزان وهو الذي فيه عليه بقوله

واعزل غير هذه الأسماء إذا والمراد بالأولى الف التأنيث المقصورة والاشتهاء وصف أي متعلق به والأولى تعلق لمحذوف وتقديره له كالف حمراء الأولى وبيض إلى آخر الأعلام خبر المبتدأ وما خلا من هذه الفعل مرجع الضمير والعطف فهو على تقدير له فيما تفعل الألف الممدودة وذلك فعلاء أفعلاء ومثال العين ومثلاء فعلاء بقلا أفعلاء أفعل وفاعلاء فعلاء وفعلياء فعلولاء ومثال العين ومثلو العين فعلاء أفعل وفاعلاء مثلوفاء فعلاء آخر الف فيها كسكرى عشر بناء الأول وفعلاء نحو حمراء وحمراء الثاني أفعلاء مثال العين ثلاثة أسبقه وهي جمع على أربعاء بان فيه ثلاث لغات كسر الفاء وفتحها وضمها والخامس فعلاء نحو عفرياء وحمراء ملاء لسوء العين

وعفرياء وحمراء ملاء لسوء العين السادس فعلاء بفتح العين وكسر الفاء نحو قصعاء حلاء بمعنى الغصام السابع فعلاء بضم الفاء واللام نحو قرفصاء لنوع من الجلوس الثامن فاعلاء نحو عاشوراء في اليوم العاشر وفعلياء بكسر الفاء وتركيب ياء للتكثير العاشر عشر وفعلاء نحو سنيور حاء لجماعة الشيوخ وقد مثل قوله مطلو العين فعلاء فعلاء نحو برأساء بفعل الأحمق من الناس وفعلياء نحو كبرياء وفعلاء نحو زوراء نحو ثوفاء للعنقم والفاء مفتوحة في الثلاثة فهذه أربعة عشر وقوله وقد امثلو فاء فعلاء آخر ثلاثة أبنية بفعلاء بفتح العين نحو خنفساء اسم موضع وفعلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء لناقة المرضع وفعلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء بكسر الفاء وفتح العين لثوب مخطط

فعلاء

تسعة عشر بناء وقد ذكر المصنف أربعة عشر منها وأما الكتوفاء فهذا لشهرتها والضمير في قوله لمدها عائد على الف التأنيث وفعلاء ممتنع أخبر عنه بالمجرور قبله وأفعلاء معطوف على فعلاء بحذف العاطف ومثلو العين حال من أفعلاء وفعلاء وما بعدها من الأبنية الأفعلاء ومثلو العين حال من فعلاء وفعلاء مبتدأ وخبره آخر ومثلو فاء حال من الضمير المستتر في آخر العائد على فعلاء وكذا ما تعلق به آخر

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرف إعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف إعرابه همزة قبلها ألف زائدة وبدأ بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي وقدمه لأنه الأول بقوله

أحد الاسم استو من قبل الطرف فتحا وقاف انطقن بهمز الدسك

تنبيه قصر غير قياسي كما هو يعني أن الاسم المعتل الآخر إذا كان تكثيره من الصحيح مستويا لفتح ما قبل آخره وكان تكثيره من المعتل الآخر كذلك في الف الاسم المعتل مقصورا قياسا والجوا مقصور قياسا لأن تكثيره من الصحيح يستوجب الفتح وهو الأسبق لكل واحد منهما مضمر بفعل يكسر العين لما علمت من أن مصدر فعل اللازم المكسور العين يفعل بفتح العين الاشعراب باسم فاعل يفعل مضمر يفسره استوجب ومن قبل متعلق باستوجب وفتحا مفعول باستوجب

الاعراب وصرف منه او هو مصدر ومضاف الى المفعول وجمع
خبر المبتدا او عليه متعلق بمجموع واضيف المفعول اليه وهو بعد الهمز والعكس مبتدا وخبره
بفتح وخلف متعلق بيقع **كيفية تثنية المقصور**
والممدود وجمعهما نص على انها اقتصر على تثنية ما ذكر وجمعه لوضوح تثنية غيره
وجمعه وبدا بتثنية المقصور فقال **اذا مقصور ثنيته اجعله بالياء ان**
كان عن ثلاثة مرفياه يعني ان الالف الرابعة فما فوق تقلب ياء وتشمل الالف
الرابعة نحو ملهى والخامسة نحو مستشفى والسادسة نحو مستشفى عن قفوا ويهما ملهيا ومستشفى
ومستشفى عيان **وللعرى اجعله** اي مقصور يعقل مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء
او واو مفعول اول وتثنيه في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف ومعطوف
تقع بدله تثنية وان كان شرطا محذوفا والجواب لدلالة ما قبله عليه واما الالف الثالثة
فيها فتصل الثناء اليه بقوله **كذا التي البا اله نحو الفتى**
والجامد الرابعة **كما كمتى** اشارة بقوله كذا الى الحكم السابق في الالف الرابعة فما فوقها
وهو قلبها ياء يعني كانت فيه الالف الثالثة منقلبة عن ياء والالف الثالثة المجهولة المصنوع
فيها الامالة مثل ما تقدم في وجوب قلبها ياء مثال الهلا منقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة
التي صنعت فيها الامالة متى **ومسمى بها** فتقول في تثنيتهما متيان ومهما منه او ما عدا النفسين
المذكورين من الثلاثي المنقلب العين ياء بل واوا كالثالث وقد مر حكم هذا المعنوم فقال
في غير ذا انقلب واوا الالف عن ذي الثلاثي تقلب الالف واوا
وذا اشارة الى الجميع ما انقلبت الالف فيه ياء وشمل قوله في غير ذا المنقلبة عن واو نحو حتى
رحى وحواز والمجهولة نحو اذا وعلى مسمى بهما واولها ما كان قبل قد الف اي واو اصلها
الاخر والمنقلبة عن الالف الذي قد الف قبل يعني علامة التثنية وهي الف ونون في الرفع
وياء ونون في الجر والنصب **الاعراب** كذا الذي مبتدا وجملة الجملة الاسمية من قوله
اليا اصله وخبره كذا او الجامد معطوف على الذي والذي اميل صفة الجامد وفي غير متعلق بتقلب

لتضيم ثم ان بنا البين فعال **كجعل وفعل بجمع ما كفعلة نحو الغ ما**
يعني ان فعلا بكسر الفاء وفتحها بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصورا فيقاسا فمثال فعل بجيمه
ولعاو بضميمه من الصحيح قربة وقرب وغرفة وغرف واعراب البيت واضح ثم انتقل الى الممدود
فقال **وما استحق قبل اخر الف** : **كالمعى في نظيره حمائع و**
يعني ان الاسم الصحيح الذي استحق الالف قبل اخره فان تكثيره من المعتل اخره ممدود قياسا
ثم مثل الاول بقوله **كمصدر الفعل الذي في بني يا بكهز وصل**
كارعواء وكارتاء مصدر ارعوى ارعواء او ارتاء الاول تكثيرهما من الصحيح
يستحق ان يكون ما قبل اخره الفا نحو احمر احمرار او افتعل وافتعال **كاعراب** وما مبتدا
وجملة موصولة وافعة على الصحيح المستحق للالف قبل اخره واستحق صلته والف مفعول به
مستحق ووقف عليه بحذف الف على لغة ربيعة وقبل متعلق باستحق والمعنى مبتدا وخبره
عرب وفي تكثيره متعلق بعرب وحالا حال من الضمير في عرب واعراب البيت واضح ثم انتقل
الى تعريف القياسي من النوعين فقال **والعادم النظير ذا وضع وفق**
بفعل كالنجا وكالنجاء يعني ان ما كان من المعتل اخره والناظير له من الصحيح
جمع ما قبل اخره فيه مفتوحا سماعا وما كان اخره همزة قبلها الف ولم يكن في نظيره زيادة الف
قبل اخره فهو ايضا ممدود سماعا وقس مثل المقصور بالجمع وهو الفعل والثاني بالجمع وهو النعل
وقصره ضرورة **كاعراب** والعادم مبتدا وهو اسم فاعل مصاب الى المفعول ونائب الفاعل ضمير المبتدا
في النظير والعادم النظير ثابت بفعل وذا وضع وفق حالان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال
وقصرن بالمد اضطرارا اجمع عليه والعكس بخلف يقع
يعني ان النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا في عكس المقصور والمنع مذهب
البصريين والجواز مذهب الكوفيين ومن قصر الممدود قول الشاعر ○ لئلا وما ليلا ولم ار مثلها
بين السماء وهام ثاء عفاء ○ ومن عكس المقصور قوله ○ والمرء يبليه بلاء الشر بالـ
هلل يعني الاهلال

بتقلب واوا ومفعول اثار بتقلب والالف هو المفعول الاول وما مفعول ثان باولها ومفعوله
الاول هاء وصلتها كان وقد الف في موضع خبر كان وقبل متعلق بالف ثم انتقل الى تثنية
الممدودة بقوله **وما لحمراء** واو **وتيا** يعني ان ما الف التانيث نحو حمراء
حمرا وازدحمراء وحمرا وان تقلب فيه الهمزة واوا في التثنية **وموعطا** على **وجا**
واو او همز يعني انه يجوز قلب همزة واوا وابقاؤها همزة ايهما كانت همزته للالحاق
نحو علباء او منقلبة عن اصل ومثل المنقلبة عن واو نحو كساء والمنقلبة عن يا نحو حيا
فتقول علباوا وعلباء او كساوا وكساء او حيوا وحيا او لم يكن من انواع الممدودة
عنى ما همزته اصلية وقد اشار الى احكامها بقوله **وما شا على نقل قصر**
فتقول في تثنيتها قرا او ووضاوا ثم قال **وما شا على نقل قصر**
يعني ان ما اتى على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود يقتصر على السماع اي لا يقاس
عليها فمن ما شذ من تثنية المقصور قولهم ◉ مثى وان يقلب الالف الرابعة واوا نحو خوزى
لان يحذف احد العودين في تثنية رضى يقلب حكمها بان اللام الياء واصلها واو وما شذ في
تثنية الممدود حمة حمراوان بالهمز وحمريان بالياء **فما عراب** وما مبتدا او هي موصولة
وصلتها كحمراء وتثنيا في موضع خبر ما وهو او متعلق بتثنيا ونحو علباء مبتدا وكساء وحيا
معطوف على علباء يحذف العامل وقص حيا خبر ومبتدا ابوا واو وهم
وغي مفعول مفتوح بصحح وما مبتدا او هي موصولة وصلتها شذ وخبر ما قصر وعلى النقل
متعلق به **وجا المثنى ما به تكملا** يعني انك اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى
وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف وسبب حذفها التقاء الساكنين لان الالف
ساكنة وواو الجمع ساكن وانما حذفت الالف لالتقاء الساكنين لان الالف
لتقل عليها والالف الذي استثنا بقوله **والفتح انو مشع الما حذف** فتقول في نحو موسى
ومصطفى موسوز ومصطفوز رعا وموسيز ومصطفيز جرا ونصبا **فما عراب** ومن المقصور
في جمع

ومن المقصور في جمع متعلقان باحذف وعلى حد في موضع الصفة لجمع وما مفعول باحذف
وهي موصولة واقعة على الف المقصور وصلتها تكملا وبه متعلق بتكملا والهاء في به عائدة
على الموصول والضمير المستتر في تكملا عائد على المقصور ثم انتقل الى جمع المقصور جمع المؤنث
السالم فقال **وان جمعته بتا والفا فاقلب قلبها التثنية**
الهاء في جمعته عائدة على المقصور اي ان جمعت المقصور بالالف والتاء فاقلب الف الجمع كما قلبتها
في التثنية يفهم منه انها اذا كانت رابعة فصاعدا وثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة نحو مغزى
اما اذا انتهت بياء فان كان في الاسم تاء فعل ما اشار اليه بقوله **وتا ذي التا الذكر**
فتحيه يعني ان ما اخر تاء من المقصور تحذف منه التاء ليلا يجمع بين تاءي التانيث
فتقول في فتاة وفتى فتيات وفتيان وفتوان **الاعراب** واز جمعته مثنى وتا فعلو
بجمعته والباء جواب الشرط والالف مفعول مقدم بافلب وقلبها مصدر مضاف الى المفعول
وفي التثنية متعلق بالمصدر وتا مفعول اول بالزمه وتحيه مفعول اثان ثم قال
واسلم العين الثلاثي اسما ان يعر واساع حركوا ما شكل
يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه
الشروط المذكورة في هذين البيتين جاز اتباع عينه لفاءه في الحركة فتفتح عينه ان كانت
الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة وتكسر ان كانت مكسورة والشروط المذكورة
خمسة الاول ان يكون سالم العين واحترز به من شيئين احدهما المعتل نحو جنة وجنة
وجنة والاخر المعتل العين وشمل ما عينه الف نحو دار وما اوله مضموم نحو سورة وما اوله
مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا يتبع شيء من ذلك الا ما اوله مفتوح
فانه يجوز فيه لغتين على ما سيذكر ◉ الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الرابع فما فوق نحو زينب وسعاد
الثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو سهلة وصعبة فانه لا يتبع وهذه الشروط
الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثي اسما الرابع ان يكون ساكن العين واحترز به من
نحو كبد العين نحو سمرة الخامس ان يكون مؤنثا واحترز به من نحو بكر فانه لا يجمع بالالف والتاء

والتاء وهذا ان الشرط ان معطوفا من قوله او سكن العين مؤنثا بدا وكان في الاثنين
ذ التاء والجمع منها والى الاثنين اشار بقوله **مختتما بالتاء اجمع** وهم من الشروط
ان يراد ثلاثة او ان بالتاء نحو قصعة وسدرة وغرفة وثلاثة مجردة منها نحو قدح وهند
وجمل فجميع ذلك يجوز فيه الاتباع فتقول قصعات وهندات وغرفات وقدحات
وسدرات وجملات **الاعراب** والسالم مفعول بفعل مضمر يفسره ان وهو اسم فاعل
مضاف الى فاعله معنى والثلاثة نعت لسالم واسما حال من الثلاثة او من السالم وانتباع مفعول
به لان وهو مضاف الى المفعول والهاء مفعول ثان بانتباع وبهما متعلق بانتباع وان شئت
وساكن العين ومؤنثا حالان من الضمير المستتر في العائد على الاسم وذي الذي مختتما وجمعا
حالان ايضا من اسم ثم ان مفتوح العين ليس فيه الا الاتباع كما ذكر وان المضموم
العين ومكسورها يجوز فيهما وجهان واخر اشار اليهما بقوله **وسبع الثاني عن**
الفتح أو هو خفه يعني ان المضموم العين ومكسورها **وله** يعني انه يجوز فيما كانت عينه
تالية غير الفتح وجهان ايجاز على الاتباع وهما السكون والفتح وشمل التالي غير الفتح التالي
الضم نحو عُنُق والتالي الكسر نحو هِنْد فيجوز في كل واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع
كما سبق والسكون والفتح فتقول عُنُق وعُنْق بالضم اتباعا لحركة العين وعُنْق بالسكون تخفيفا
ايضا وفي نحو هِنْد هِنِد بالكسر اتباعا وهِنْد بالسكون تخفيفا ايضا وهِنَد بالفتح وكذا الامر
في سائرها وفهم منه ان التالي الفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق **الاعراب** والتالي مفعول
بسكن وهو اسم فاعل ويجوز ضبط غير بالفتح على انه مفعول بالتالي وبالكسر على انه مضاف اليه التالي
وخفه معطوف على سكن وبالفتح متعلق بخفف وكلا منصوب بروا وانث استثنى من التالي
غير الفتح نوعين ما كان على فِعلة بكسر الفاء ولامه واو وعلى فَعلة بفتح الفاء ولامه يا فقال
وصححا اتباع نحو ذِرْوة وبِسْية يعني انه يمتنع في هذين الاسمين وما اشبههما
الا اتباع ولا يقال في ذروة ذُرْوة ولا في بسية بُسْية لثقل الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة ثم
نبه على انه قد سمع في فَعلة بكسر الفاء مما لامه واو الاتباع شذوذا فقال

وشذ كِشْية جِرْوة يعني شذ كسر جروة (اعراب) والضمير منصوب على
العربية واتباع مفعول به وهو مصدر مضاف الى المفعول وزيبة معطوف على ذروة
وكسرا على بشذ وجروة مضاف اليه وهو على حذف مضاف التقدير جمع جِرْوة
ثم قال **وفاذروة واضطر وغيرما قد منه او الناس انتسما**
يعني ان ما خالف ما تقدم من الاحكام اما ان يذكر كقول بعضهم في نحو هذا سوء عند الناس
انه بضمتين واما ان يضطر اليه كقول الراجز ◌ فتسترح النفس من زفراتها فستسكن وقرأ بعضهم وحذف الفتح
لانه اسم واما ان لغة قوم من العرب في جمع بيضة وجوز فيقولون جوزات وبيضات بالفتح
وهي لغة هذيل قال شاعرهم ◌ أخو بيضات رائح متأوب ورفيق صنع المنكبين
سبوح (اعراب) وغير منصوبة بفعل مضمر يفسره ما بعده وما موصولة وملتما فعل ماض منه والهاء عائدة على ما
وخبر المبتدأ انا حرف واضطر واو واتما للناس فقد توسط الصنع بين الاخبار والتقدير غير
ما قد منه نادر وندر واضطر واو واتما للناس **التكسيرا** جمع
جمع التكسير لتغير بناء الوحد فيه والتكسير هو التغيير ومقابله جمع السالم ثم ان جمع
التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول بقوله **أفعلة افعل**
ثم فعلة ثم افعال جموع قلة يعني ان هذه الاوزان الاربعة
التي ذكرها في البيت تدل على جمع القلة وهو من ثلاثة الى عشرة نحو اكمة وافلس وفئة
واجمال وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة
الى ما لا نهاية له وسيأتي منا لها في اثناء الباب **الاعراب** وافعلة مبتدأ وسائر الجموع
التي بعدها معطوفة عليه وخبر مجموع قلة ثم انه في يقع جمع القلة موقع جمع الكثرة وجمع
الكثرة موقع جمع القلة والى ذا اشار بقوله **ويقع ذي بكثرة وذاك في**
كأرجل والعكس جاء فاعلمه يعني ان ذي اشارة الى جمع القلة موقع جمع الكثرة نحو
وارجل وعنوا عناق وفؤاد وافئدة وذاك اشارة الى جمع الكثرة موقع جمع القلة نحو رجال
وفلس وفلوس وعناق وعنوق وعبد والصفات الجامد الملبس واصل معلى معلوى فقلبت الواو ياء واجتمعت
في اية

والياء وكسر ما قبلها (رباعي) وفتح ما قبل الواو والياء في الجمع أقلوني في غير
المبتدأ ويكون منصوبا في موضعا منصوبا على أسقاط الجار أي بوضع ومعناه أن الذي
وضعته لذلك واستعنت به عوما يستحق تعلم أن اطلاح النحويين في الجموع أن يذكروا
المفرد ثم يقولون يجمع على كذا وكذا أو عكس المصنف وأما علم على أن في الجمع فيقولون أما
الورد فيكون جمعا لكذا وكذا ولكذا وجد ابفعل وفعال (بفعل اسما جمع غير تاء أفعل
وبرباعي اسما أيضا يجمع) أي ورد أن أفعالا يجمع في موضعين الأول أفعل بشرط كونه طبرا أحد هما
أن يكون اسما نحو فلس وأفلس وأخرجه به من الوصف نحو صعب الثاني أن يكون صحيح العين وأخرج
به نحو معتل العين نحو جوز وشمل الصحيح كما مثل والمعتل الفاء نحو وجه وأوجه والمعتل
اللام نحو لواء وأضبي وأضب والثاني الرباعي الذي سيذكرها في قوله أو كان كالعناق
والذراع في عدة ومد وتاء بيت وعدة الحرف فذكر أربعة لشروط الأول أن يكون اسما وفهم
من الشرط قوله والرباعي اسما وفهم من قوله أن كان كالعناق الثلاثة الشروط الباقية الأول أن
يكون مؤنثا لا العناق نفسه وهو الأنثى من الجدي وأخرجه به من الضأن نحو حمار وأن يكون التأنيث
به من نحو خنثى هذا وأن يكون غير مختتم بتاء التأنيث وأخرجه به من نحو سلة وسلجمة وفهم
من تفضيله بالذراع والعناق أن حركة الأول لا يشترط كونها مفتحة بل تكون مفتحة وكسرة كالمثالين
وضمة نحو عقاب يقول أخذ ذراع وأخذ ذرع وعناق وعقاب وأعنق وأعقب وفهم من اختلافه في المد
في قوله ومد أنه لا يشترط كونه العارض يكون غير ألف نحو يمين وأيمن وفهم من قوله وعدة الحرف
الشرط الرابع ثم قال (وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاث اسما
بأفعال مرد) يعني أن أفعالا جمع لكل اسم ثلاثي ليس على أفعل مما هو صحيح العين ذكر الذكر
ما يكثر فيه أفعل مشمل غير أفعل من الثلاثي وهي الذي تسعة أوزان نحو جمل وأجمال وعنق وأعناق
وضلع وأضلاع وكتف وأكتاف وإبل وآبال وعقل وأعقال وقفل وأقفال وشمل أيضا ما كان على أفعل مثل
العين نحو ثوب وأثواب واحترز بقوله اسما من الصفة نحو بكر وسلز ونحوهما وأنها لا تجمع على
أفعال ولما دخل في هذا الفاعول وفعل بضم العين وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير أفعال نبه عليه بقوله

وعالبا اغناهم

بالنون وصورتها بين
من الشعاب

واحترز بهم من الصفة
كذراع بمعنى الكثير
من الرمل

بعد أن ذكر أن أفعالا يجمع عليه الثلاثي الاسم ذكر أن فعالا يجمع عليه الثلاثي الصفة فقال

وغالبا اغناهم فعلان ♣ وفعل وفعلة لمعتل عين وأن

يعني أن الغالب في فعل نحو صرد أن يجمع على فعلان نحو صردان وحمار وحمران الظاهر وجوب وجود ثمان
العين وفهم من قوله غالبا أنه قد يجيء على أفعل قليلا ومنه قولهم رطب وأرطاب
وغير مبتدأ أو صلة موصولة وهي واقعة على فعل الصحيح العين وأفعل معتل أو جزء مضاف وهو في موضع
نصب في الجملة صلتها وكذا الراء من الثاني واسما حال من الموصول وهو في موضع جر المبتدأ
الذي هو غير وبأفعال متعلقين بمد وفعال وباعني الضمير فيه عائد على الفعل وهو
متعلق باعني ثم قال (كأهيم مذكر تلقى أفعلة عنهم)
يعني أن أفعلة يلقى في جمع الاسم رباعي بمدة قبل آخره وأخرجه به نحو قلنسوة
من الصفة نحو حواء والمذكر من المؤنث نحو عناق فإنه يجمع على أفعل كما تقدم وشمل
قوله بمد ثالث ما كانت مدته ألفا وواوا وياء نحو قوقاة وأفاوة ورغيفة وأرغفة وعمود
وأعمدة ثم قال (أو الزمه في فعل أو فعال مصاحبي تضعيف
أو اعلال)
يعني أن أفعله يلزم في هاتين البناءين مفتوحي العين ومكسورها الذي
كان مضعفين أو معتلين مثال المضعف فيهما تبان وأبنة وزمام وأزمة ومثال المعتل
بناء وأبنية وقباء وأقبية ومعنى اللزوم فيهما أنهما لا يتجاوزان فيهما هذا الجمع وفهم
منه أن ما ليس مضعفا ولا معتلا يتجاوز فيه هذا الجمع ومثاله الأعراب وأفعله
مبتدأ وخبره المرد والاسم وعنهم متعلقان بالمرد ومد في موضع الصفة للاسم ويحمل
أن يكون الخبر للاسم والمرد في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار والتقدير الاسم رباعي
أفعله في حال كونه مطردا فيه واو الكاف والضمير في الزمه عائد على وزن أفعله وفي فعال
متعلق بالزمه ثم قال (فعل لنحو احم وحمراء من أمثلة جمع الكثرة)
بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد وهو مطرد في أفعل المقابل لفعلاء وفعلاء المقابلة لأفعل
نحو أحمر وحمراء فتقول فيهما معا حمر وفهم من قوله لنحو أن ذلك الجمع مطرد أيضا في أفعل
الذي ليس له فعلاء لمانع في الخلقة نحو جرحى الكمر لعظيم الكمرة وهي أسر الذكر وامرأة عقلاء المرأة

الذي يخرج من قبلها شيء شبيه بالمني ويقال جاء الفحل يفحل ضربها وهو فحال وهذا يفحل لضربه ثم قال **وفعلة جمعا** بفتح ففتح مثل **بئر** وبئرا من امثلة جمع القلة فِعْلة بكسر الفاء وسكون العين ولم يذكر في شيء من الامثلة هو محصور في ستة ابنية فعيل نحو صبيّ وصبية وفعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ وشيخة وفعال نحو غلام وغلمة وفعال نحو غزال وغزالة وفعيل نحو ثنيّ وثنية ومعنى قوله بفتح فاء ليخرج الصغير مكرد في وزن وانما يأتي به النقل الى السماع **والاعراب** وفعله مبتدأ وخبره يجيء او بفتح فاء متعلق بيجيء او جمعا مفعول ثان ليجيء او المفعول الاول هو الضمير المستتر العائد على الفعلة ثم قال **وفعل باسم** بفتح فسكون من غير قيد لانه اغلب وهو من امثلة جمع الكثرة وفعل بضم الفاء والعين وهو كما ترى جمع لكل اسم رباعي بمد قبل لامه محركة واحترز باسم من الصفة وانها تجمع على فُعَل وفهم من الخلاف في قوله الاسم انه لا يشترط فيه التذكير والتأنيث نحو فحال وفحل او انثى واثر وفهم ايضا من الخلاف في قوله بمد قبل لامه المحركة نحو فحال وفحل او انثى وباء نحو قضيب وقضب وواو نحو عمود وعمد وفهم من قوله قبل لامه احترازا من المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فعل لانه لو جمع على فعل للزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيودي الى الوزن في فعل وهو مهمل ويشمل قوله بمد الواو والياء والالف في الصحيح والمضعف واما الصحيح فهو كما ذكر واما المضعف فان كان المد واوا او ياء فبفتح الف وان كان الفا فبفتح اشار اليه بقوله **سالم فضاعف في الاعم في الف** يعني ان المضعف من نحو فعال كزمام وبناء لا يجمع على فعل كراهة التضعيف بل يستغنى عنه بافعلة كما تقدم وفهم من قوله في الاعم انه قد جاء جمعه على فعل قليلا كقولهم في جمع عنان عُنُن وفي جاج جُجّ وفهم من تخصيصه المنع بفعل المعتل في الياء والواو يجمعان على فعل نحو سرير وسُرُر وذول وذُلّ **والاعراب** وفعل مبتدأ وخبره للاسم ورباعي نعت للاسم ومد نعت بعد نعت وقبل زيد في موضع النعت لمد وقبل متعلق بزيد واعلا المفعول مقدم بقبل زيد في موضع النعت اللام وسالم فيه مضاف اليه والعامل فيها الاستقرار الذي يتعلق به الاسم الواقع خبرا في البيت قبله **والتغيير** وفعل نائب لاسم ورباعي بعد نعت

تضعيف في الالف

العدد المذكر والمؤنث للسماء

تعم تضعيف في الالف ثم قال **وفعل جمعا لفعلة** عرف ونحو كبش وكبش وبدن وبدن من امثلة جمع الكثرة فَعَل بضم الفاء وفتح العين وهي جمع لفعلة ثلاثية نحو عرفة وعرف وبدنة وبدن نحو كبش وكبش **والاعراب** وفعل مبتدأ وجمعا خبر له وجمعا مفعول ثان بعرف والجملة متعلق بجمعا ويجوز ان يكون متعلقا بعرف ثم قال **ولفعلة بفعل** من امثلة جمع الكثرة بفعل بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط انسبته الى فعلة في الصفات فيدل فعل على هذا وشمل قوله فعلة الصحيح نحو فرخة وفرخ والمعتل العين نحو قيمة وقيم والمعتل اللام نحو قرية وقرى والمهموز الفاء نحو جمجمة وجمج ثم قال **وفرجح جمعة على فعل** الضمير في جمعه عائد على فعلة اي يأتي جمع فعلة المكسور الفاء على فعلة بضم الفاء نحو خولجية وخولج وفهم من قوله فرجح مجيء فلة نادرا في الجمع وقيله وعلى فعل متعلق بيجيء ثم قال **والاعراب** وفعلة مبتدأ وخبره في الجمع وقيله وعلى فعل متعلق بيجيء ثم قال **كحورام وانثراء فعلة** من امثلة جمع الكثرة فَعلة بضم الفاء وفتح العين وهو مكرد في وصف على فاعل معتل اللام لتذكير عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة وفهمت هذه الشروط من المثال واحترز بالوصف من الاسم نحو راع وبالمعتل من الصحيح نحو ضرب وبالمؤنث من المذكر نحو حائض وبالعاقل من غير العاقل نحو صاهل ولا يجمع مؤنث على فعلة من الذكر على فعلة **والاعراب** وفعلة مبتدأ وفيه واخبر له وفي نحو متعلق بفعل محذوف وهو يدل عليه الظاهر ولا يجوز ان يكون متعلقا باخبر لانه يصير التقدير فيه نحو ثم قال **وشاع في ذو كامل وكملة** من امثلة جمع الكثرة فَعَلة بفتح الفاء والعين وهو مكرد في وصف على فاعل صحيح اللام لتذكير عاقل وفهمت الشروط ايضا من المثال وشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل العين نحو زائر وزورة والمعتل اللام نحو خاطئ وخونة والمضعف نحو بارّ وبررة واما المعتل اللام فيفهم تعميم انه مضموم الفاء واراد هنا بالشياع الاكثرة ثم قال **وفعل لوصف كفعل** من امثلة جمع الكثرة فَعَل مقصور بفتح الفاء وسكون العين وهو مكرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول من العلل اذ توجع كقتيل وقتل وجريح وجرح وحبيس وحبس واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى وان لم يكن من باب فعيل بمعنى المفعول والبه اشار بقوله

وزمن وهالك وصيت به فمر يعني ان هذه الاوزان الثلاثة وهي فعل وفاعل
وفعيل حقيقة بذلك الجمع لمشاركتها في المعنى به عيل المذكور في الدلالة على الهلاك والموت
جمع الاعراب وفعل مبتدأ وخبره لوصف وزمن مبتدأ وهالك ومبتدأ معطوفان
عليه وخبر المبتدأ الاول حقيق وبديهي او بضبط فمن فتح الميم لتؤنه خبر عن اكثر من اثنين
فان فتحها المفتوح الميم تخبر به عن الواحد والمثنى والمجموع وبه فعلل يعمر والهاء فيه عائدة
على الجمع المذكور ثم قال ليفعل اسما ما فاعل وفعله من امثلة جمع الكثرة
وفعلة بكسر الباء وفتح العين وهو ممنوع في فعل بضم الباء وسكون العين ومثل الصحيح نحو فرخ
وفي رجة والمعتل العين نحو كوز وكوزة والمضعف دبة ودبية واحترز بقوله اسما من الصفة
نحو حلو وبقوله لما من المعتل اللام نحو عمو فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وفي جمع
على فعلة غير فعل المضموم الفاء والذي اشار بقوله وانثر منع فعل وفعل فلله
يعني انه في يجمع على فعلة فعل بفتح الفاء وسكون العين وفعل بكسر الفاء وسكون العين من الاول
زوج وزوجة ومن الثاني فرد وفردة ومعنى فلله اي الرمح فلل جمع فعل وفعل على فعلة وفهم
منه المراد في فعل بالضم الا عي او فعلة مبتدأ وخبره لفعل واسما حال من فعل وهم
في موضع الصفة لاسم ولا ما تميز اي هم امه والوصف مبتدأ وخبره فلله والهاء في فلله عائدة على
الجمع ثم قال وفعل لفاعل وفاعله وصين نحو واع او عاية
من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وفتح العين مشددة وهو ممنوع في فاعل وفاعلة بشرط صحة
لامها نحو ضارب وضربة وضاربة وضربة واحترز بالوصف من غيره نحو آية الاعراب
وفعل مبتدأ وخبره لفاعل وفاعلة ووصين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الوصفين
يختم على المختم المؤنث بفعال بزيادة الف بعد العين واليه اشار بقوله ومثله فعال
فيما ذكرا يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على فعال بزيادة الف على فعل وفعلة نحو حمار وحمام
ثم نبه على ان هذين الوزنين قد يجيئان جمعين للمعتل اللام فعال وفي ان في الفعل لا مانع ذا
ومثال فعل في المعتل اللام غاز وغزا او ساز وسزا وفهم من قوله نعم ان ذلك لا يطرد في الصحيح
اللام الاعم له

وفي الصحيح اللام ومثله خبر مقدم والفعل مبتدأ والهاء في مثله عائدة
على فعل وفيما متعلق بمثل وذا مبتدأ وخبره نعم او الف ندر او اضمر عائدة على فعل وفيما
متعلق بمثل وذا مبتدأ وخبره ندر والف ندر او في الفعل متعلق بندر وانث فعل
وفعلة فعال لهما من امثلة جمع الكثرة فعل بكسر الفاء وهو ممنوع في فعل
وفعلة وفهم من ملافه فيهما اشتهى اي الاسم والوصف فيهما نحو كعب وكعاب وصقب
وصعاب وقصعة وقصاع وخذلة وخذال وشمل الصحيح العين كما مثل والمعتلها نحو ثوب وثياب
الا انه قليل فيما عينه الياء والذي اشار بقوله وقل فيما عينه اليا منهما
الاعراب يعني ان فعالا قليل فيما عينه الياء من فعل وفعلة وضده ضيف وعياب
وفعل وفعلة مبتدأ وفعال مبتدأ ثان وهما خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الاول وما عائد على
ضمير مستتر عائد على فعال وفيما متعلق بقل وما موصولة واقعة على فعل وفعلة الياء
العين وعينه مبتدأ والياء خبره والجملة صلة ما والضمير العائد على الموصول الهاء في عينه
ثم قال وفعل اصاله فعال يعني ان فعالا يكثر في فعل بفتح الفاء العين نحو جمل وجمال
وجبل وجبال العزيز طبز اشار اليهما بقوله مالم يكن في لامه اعتلال او يك مضعفا
يعني ان فعل الجمع على فعال اذا لم يكن معتل اللام نحو فتى او مضعفا نحو ظل وظلال في فعل وهو
مفيد بان يكون اسما احترز من نحو حسن وبطل فلا يجمع على فعال الاعراب وفعل مبتدأ وايضا
مصدر وفعال مبتدأ وخبره له والجملة خبر المبتدأ الاول وما كم فيه مصدر بذا واعتلال اسم يكن
في لامه خبرها او يك معطوف على ايكن قال وشل فعل في الثا يعني ان فعلة
يطرد ايضا في جمعه بفعال نحو رقبة ورقاب وفهم من قوله وشل فعل انه يشترط فيه عدم التضعيف
واعتلال اللام وفي والثا مبتدأ وخبره شل فعل ثم قال وفعل مع فعل وافعل
يعني ان فعلا يطرد في فعل بكسر الفاء وسكون العين وفعل بضم الفاء وسكون العين فلا اول نحو
فخذ وفخاذ والثاني نحو ضرس وضراس وفعل معطوف على الذي والتاء ثم قال
وفي فعيل وصف فاعلوه كذا في انثاه ايضا اطرد

كذا في العذب بكسر العين والعذب بضمها قاله ابو بكر الزبيدي

يكون فعال ايضا في فعيل ومؤنثه فعيلة نحو اكالة وصيرف نحو خداب وضريبة وخوراف
واختزز به من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعل نحو جريح بالاجماع على الفعال
وفي فعيل متعلق بورد ووصف حال من فعيل وكذا متعلق بالمرد وكذا الى انتالة ثم قال

وشاع في وصف على فعلانا وانثييه أو على فعلانا ومثله فعلانة فعالا

يعني ان فعالا الذي ذكر شاع اي كثر في فعلان نحو تاج ماز ونحو رام والمراد بالتشبيه بفعلانة نحو ممانة
ورخام وفعلى نحو عجلى وخضاب او على فعلان بضم الفاء نحو خمصان وخمام ومثله اي
مثل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها ايضا وهو مؤنثه نحو خمصانة وخمام فجملة ما جمع
على فعال ثلاثة عشر وثمانية يطرد فيها وهي فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعال وفعل
وفعيل وفعيلة وخمسة يلتزم فيها وزالم اي وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة
ثم قال والزمه في نحو طويل وطويلة اي الزم فعالا فيما عينه واو
ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والمراد
بلزوم فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير وفهم من تخصيصها
بذي الكمال ما عداهما مما جمع على فعال فقد يجمع على فعل نحو بيت وبيوت
البيتين وافهم ثم قال ويفعلوا فعل نحو كبد بضم فسكون غالبا من امثلة جمع الكثرة
فعول بضم الفاء ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود وتمر وتمور وفعل
وفعول وفهم من قوله بضم انه لا يجاوز هذا الجمع لغيره من جموع الكثرة وفهم من قوله
غالبا انه قد يجمع في الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم تمر وتمار ثم قال

واعراب

وفعل مبتدأ او بضم خبره وهو مضارع مبني للمفعول وبفعل متعلق به وغالبا حال من الضمير
المستتر في بضم ثم قال وذا الى بشهرة في فعلا اسما مطلق الفاء يعني ان فعلا
يطرد ايضا في فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو قلس وقلوس وجنب وجنوب وضرس وضروس
واحترز بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو وفرز فلا يجمع شيء منه على فعول
بيطرد ضمير يعود على فعول وفي فعل متعلق بيطرد واسما ومطلق الفاء حالان من فعل ثم قال

وفعل له

اي فعول والم يفعل له باللام اي فعلم انه مجعول فيصوغ الذي نحو أسوق وأسود
وتجز وتجوز الاعراب وفعل مبتدأ اوله خبر المبتدأ المحذوف والجملة
خبر الاول والضمير في لهما يعود على الاول انتقديرا له وفعل بفتحه او تحريكه يحتمل ان يكون له خبر عن فعل
والم يرو الضمير في له عائد على فعول او التقدير وفعل له فعول اي من المعرفات التي تجمع
على فعول ويحتمل ان يكون فعل معطوفا على فعل الاول وله متقطع عنه ويكون في الكلام
حذف تقديره وفعل تم استانف فقال له والفعلان فعلان فعل شرك فعل وفعال في الجمع على افعلان
وقد جاء جمع فعل على افعلان نحو فتى وفتيان واخ واخوان ثم قال وللفعال افعلان حصل

اعراب

يعني من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو مطرد في اسم على فعال بضم الفاء
نحو عراب وغربان وغلام وغلمان ويلتزم في اول الباب انه يطرد في فعل نحو صرد وصردان وفعلان
مبتدأ وخبره لحصل والفعال متعلق بحصل ثم قال

وفعلان لفعل هما

يعني انه كثر فعلان في فعل المضموم الفاء الواوي العين
نحو حوت وحيتان وما اشبهه نحو عود وعيدان وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو صور وصوران
قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان ثم نبه على قلة فعلان المذكور في عين الوزن الذي قبله بقوله
فعال وفلان في غير ما قبل من ذلك فوهم متون ومتان وضلع وضلعان وخروف وخرفان وصبي وصبيان
ثم قال

وفعلا اسما وفعلا وفعل غير الغين وفعلان فعل

من امثلة
جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو بطن وبطنان
وسقف وسقفان او على فعيل نحو رغيف ورغفان وقضيب وقضبان او على فعل بفتح الفاء
والعين نحو ذكر وذكران وجمل وجملان واحترز بقوله اسما من الصفة نحو سهل وسهلان وبغير
المعتل العين من المعل العين نحو قاع فلا يجمع شيء من ذلك على افعلان

اعراب

وفعلان مبتدأ وخبره لشمل وفعلا مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعلا وفعيلا وفعل معطوفان على
فعلا وغير معل العين حال من فعل ثم قال

وللثلثي وخمسي فعلا

من امثلة جمع الكثرة
فعلاء ممدود مضموم الفاء مفتوح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل لمعنى فاعل

فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كرم وكرما وكرب وكرفا وبخيل وبخلاء وهم
من تمثيله بالعشائر او صفة المدح والذم في الدسيلا وهم منه ايضا التنبيه على
على اول الوجهين المذكورين بمعنى فاعل ثم قال **كغ الفاظها مما فرجعلا**
يعني ان ما شابه كرما وبخيلا يجمع على افعلاء ويستعمل الالف والجعل احدهما مما شابههما
نحو كريم وشريف لتعميم الحكم في جميع الالف والاخرى ويكون المراد ما شابههما في المعنى
واولى بمشابه في اللفظ فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما لكريم في الدلالة
على صفة المدح للذي الوزن **الا عراب** وفعلا مبتدأ وخبره في المجرور قبله ولها متعلق
بجعل ومعنى ضاهاها شابههما وما موصولة وصلتها ضاهاها هما والضمير العائد
على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاها هما ولها كان قوله ولكرم وبخيل يوهم ان فعلاء يجمع
عليه فعيلا صحيحا كان او معتل اللام او مضعفا اخرج المعتل اللام والمضعف بقوله
وناب عنه افعلاء في المعل لاما ومضعفا امن امثلة جمع الكثرة افعلاء
وينوب عن فعلاء معتل اللام والمضعف من بعيل المذكور فالمعتل نحو ولي واولياء وغني واغنيا
والمضعف نحو شديد واشداء وخليل واخلاء ونبه بقوله **وغيره الى قل** على ما جاء
من افعلاء في غير المعتل والمضعف نصيب وانصباء وهين واهوناء وصديق واصدقاء
على هنع احمله الشراح وتبعه المرادي **وتحتمل عندي**
ان يكون قوله الا لما ذكر اه والا ثبان فعيل المعتل والمضعف على افعلا كقولهم حسن واحساء وتقي
واتقياء وصبي واصبياء فيكون اذ على هذا استثناء من الحكم السابق **فما عراب** وافعلاء فما على بناب وعنه
وفي المعل متعلق بناب واللام تعليلية ومضعفا معطوف على المعل وغيره ذاك فاعل جملة صيانة
من سبتنا اي خبرهم قال **وما فعل نحو فعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وواهر**
وما فعال وفعالة من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في اسم على فعل نحو جوف واجواف
او على فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق او على فواعل نحو فاصعاء وفواصع او على وزن فعال اسما
نحو كاهل وكواهل او على وزن فاعلة لمؤنث نحو حائض وحوائض او على فاعل صفة لمذكر غير عاقل
نحو صاهل وصواهل

عاقل نحو صاهل وصواهل او على وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو صارمة وصوارم وعاقلة وعواقل
وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل والالف اشار بقوله **وشذ في البارس**
مع مامائلة اي شذ فواعل جمعا لفاعل وفارس والمراد بما مثله سابق وسوابق
وناكسة وناكس ورواكد وراكد واجواع اجواع البيتين واضح ثم قال **وبفعايل اجمعن**
فعالة وشبهه تا اء او مزالة من امثلة جمع الكثرة فعايل ويكون جمعا
لعشرة اوزان كلها علامة من البيت فعالة التي ذكرها نحو سحابة وسحايب وهم من قوله
ومشبهه اربعة اوزان اخرى كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسايل وفعالة
بضم الفاء نحو فرودة وفراديد وذؤابة وذوايب وفعيلة نحو صحيفة وصحايف فانه شبيه بفعالة في كونه لانثه
مدة وكفعولة نحو حمولة وحمايل وهم من قوله تا اء او مزالة خمسة اخر وهي فعال بفتح الفاء
نحو شمال وشمايل وفعال بكسرها نحو شمال وشمايل وفعال بضمها نحو عقاب وعقايب وفعول
نحو عجوز وعجايز وفعيل نحو سكيك مسك به امرأة وفعول في جمعها سعايد وبتشتمل في الخمسة
الصحيحة ان تكون مؤنثة وفي قوله وشبهه تا اء او مزالة اشعار **بالاعراب** وفعايل متعلق
باجمعن وفعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه وتا اء حال من شبهه او مزالة معطوف على
تا اء والهاء في مزالتها الضمير وهو عايد على التاء وذكر لان حروف المعجم يجوز تانيث كل منها
وتذكيرها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول ضمير مستتر عايد على فعالة والتقدير تا اء او مزال
التاء ويحتمل ان تكون تاء التانيث ووقف عليها بالهاء وتكون على حد ثلاثة اثواب والموصوف ومعمول الصفة
والتقدير تا اء او وزنا مزالة منه ويحتمل ان يكون او مزالة معطوفا على محذوف والتقدير تا اء تانيث
او مزالة وهو الكمهرتم قال **وبافعال والفعال جمعا عراء والعذراء والنفس**
انفسا من امثلة جمع الكثرة افعال والفعال ويطرد في فعلاء ممدودا بفتح الفاء وسكون
العين اسما كحمراء وصحراء او وصفا كعذراء وعشراء وهم من ذاك من تمثيله بالنفس وهي بمعنى
عين وهم من قوله والنفس اتبعا ان عذراء نفيس على حمراء واعراب البيت واضح ثم قال
واجعل فعالا لفعيل وفعيلة كالكرم تتبع الكرب من امثلة

وفي بعض النسخ فعلة بدل فعيلة

مؤنثة جمع الكثرة بعالٍ يتشفع بي الياء وهو مفسر في كل ثلاثي ساكن العين آخره ياء
مشددة لتغيير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز بما آخره ياء مشددة عن الدلالة على النسب
نحو رضي ومعنى ما يأتي للنسب بصلاحية دخول الياء ودلالة الاسم على المنسوب اليه وما
ليس بتجشم النسب لا يصلح لذلك وشمل قوله بعبارة أحدهما ما وضع بالياء المشددة ودلالة نحو
كرسي وما أصله النسب وكثر استعمالهما فيه حتى صار النسب منسيا نحو أمهري مهري في مهري
فإنه في الأصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة وبعالٍ مفعول أول اجعل ونعم في موضع
المفعول الثاني وجملة في موضع الصفة لنسب وتتبع مضارع مجزوم على جواب الأمر والنهي
واجعل وبعالٍ جمع العم صاحب نسب يجمع في نوافل الخير ثم قال وبفعال ونشبهه
انكفل في جمع ما فوق الثلاثة أو تفاعل منه مط الموازي بشبه فعال لما كان
على شكله في فوق الثنية الرابعة هاء فإن أوتي الثلاثة أحرف وسكنها ياء وشمل مفاعل وفعاعل
وفعاعيل وأشباهها وقوله فوق الثلاثة أو تفاعل منه مط زاد على الثلاثة
بحرفين أصليين وهو الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة كجوهر وقمدس
وغيرهما مما يطول ذكره وشمل ما تقدم جمعه على أفاعل من المزيد المذكور في الباب كأحمر وأدهم
وفواعل وفاعل وكاهل وحايض وصاهل ونحوها ولذا استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير
ما مضى ذكره في هذا الباب مما زاد على الثلاثة ثم إن الزايد على الثلاثة مما يجمع على نحو فعالل الرباعي
وزايد على الأربعة مما مر الرباعي بلا اشكال في جمعه على فعالل الأصلي نحو جعفر وجعافر ومنع نحو
احمار وأما الزايد على الأربعة فخماسي الأصول نحو سفرجل وغير له وقد أشار الى الخماسي الأصول
بقوله ومن خماسي جرد الآخر إنه بالفيا سر يعني انك اذا جمعت الخماسي
المجرد من الزوايد نحو سفرجل حذفت منه آخره فتقول في سفرجل سفارج وفي قرطعب قراطع
وفهم من قوله بالفيا سر ان الجمع ما يحذف منه حرف أصلي الا على استكراه كما ذكره سيبويه
الا عراب وبفعالل متعلق بانكفا والباء انكفا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع
متعلق أيضا بانكفا ومن غير في موضع نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها الوتفي وهو متعلق

بارتقى والآخر مفعول

متعلق بارتقى والآخر مفعول بانيه ومعنى أنيف أخذ فوقه ومن خماسيي متعلق بانيه وكذا الى
بالفياسر وجرد في موضع الصفة لخماسي ثم ان الخماسي الأصول اذا كان رابعه شبيها
بالمزيد جاز حذفه وابقاء الآخر والا فلا اشارة بقوله والرابع الشبيه بالمزيد فه
يعني وكذا من خماسي الأصول يحذف الرابع الشبيه بالمزيد فيه يعني ان الحرف الرابع في الخماسي الأصول اذا كان شبيها
بالحرف الزايد وان لم يكن زايدا جاز حذفه نحو الآخر وشمل التشبيه بالمزيد ما كان من حروف
الزيادة نحو قرعوبل وما كان شبيها بالحرف الزايد كالدال من جحرش فإنه شبيه بالتاء لكثرة
كلها في المخرج فتقول في خوارز وحوارز وقراز وقراز وفهم من قوله فيحذف ان حذف
أفل من حذف وهذا الا عراب والرابع مبتدأ والشبيه نعت له والمزيد متعلق بالشبيه
وفه يحذف في موضع خبر المبتدأ ودون متعلق بيحذف وما موصولة وصلتها تم العدد في
وبه متعلق بتم والضمير العايد على الموصول الهاء في به ثم قال وزايد العايد الرا
بعي احذفه يعني ان الحرف الزايد في الاسم الذي زاد على أربعة أحرف يحذف في الجمع فشمل
الرباعي المزيد نحو مدحرج وفيه وكسر والخماسي المزيد نحو قبعثرى الا ان الأول يحذف منه
الزايد فقط فتقول في جمع مدحرج حراج وفتح وكسر في أكسر والثاني يحذف منه الزايد
والحرف الذي قبل الزايد لما علمت من ان الخماسي الأصول يحذف في آخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث
ودخل في عبارته ما كان من خمسة أحرف فقط في آخره لين نحو قرطاس وآخره بقوله ما لم
يكن لينا آخرا فالتختما واحترز به من نحو قرطاس وفنديل وعصفور فلا يحذف من ذلك شيء
لان بنية الجمع تقع في وزن يحذف فتقول قراطيس وفناديل وعصافير اما نحو قنديل فلا اشكال
لبقاء يايه واما نحو قرطاس وعصفور فبهم انقلاب الالف فيهما والواو ياء بالقاعدة المعروفة
من التصريف وشمل قوله لينا ما قبل حرف اللين حركة مجانسة كالمثل السابقة وما قبله فتحة نحو
عمر ثيوب وهو عوض لصحة أفعال واللين على النوعين فتقول في عمانيو وفراعين وخرج ما قبل آخره
واوا وياء متحركان نحو كنهور وهيلع فان الياء والواو تحذف منهما فتقول كناهر وهياع
وشمل قوله ما لم يكن الخ ختما مختارا ومنقادا وليس حكمهما حكم الف قرطاس فلا يقال

في جمعهما محاسن ومنافع وانما يفعل محاسن ومنافع وهم ذا من قوله فيما وزايد العاد
فعلامة في هذا الفصل انما هو في الزايد والذي محاسن ومنافع منقلبة عن اصل وصله مختتم
بكسر الياء الزايد به اسم الفاعل وفتحها الزايد به اسم المفعول واصل مختتم بكسر
الياء لانه اسم فاعل وزايد مفعول يفعل مضم[illegible] وهو صفة للعاد
والزايد هي مفعولا بالعاد ويجوز ان يكون مضافا اليه ومايلي فيه مصدرية ولبنا خبر يكون هو
مختتم من ليس كعوتهم في هبيز هبيز واسم كان ضمير عايد على الزايد والذي في الذي وهو مبتدا
وصلتها خبرها وانث لانه هو وهو خبر الذي ومفعول ختم محذوف والتقدير ما لم يكن الزايد
ابنا الذي ختم الكلمة الخ ثم قال وليس والتام كمتدع ازلف

احد بنا الجمع بغالها محاسن اي نهاية ما يصل اليه بناء الجمع ان يكون على مثال مفاعل او مفاعيل
فاذا كان في هذا الاسم من الزوايد ما يخل بفاوه باحد البناءين حذف وان تاتي بحذف وما بعدها
ابقي ماله من بنية وحذف وغيره فان تكافيا خير العاد فان انفرد هذا ابقي مستحقا ذاته
وزايد الميم والسين والتاء وابقاء الجميع يخل ببناء الجمع فتحذف ما زاد على الاربعة احرف
وهو السين والتاء فتقول في جمعه مداع وانما ابقيت الميم المزيدة التي بها الاسم لانها تدل على معنى
يختص الاسم والتي المزيدة التي لها على اسماء حروف الزيادة اشار بقوله **والميم اولى من**
بالبقا يعني ان ابقاء الميم احق من ابقاء غيرها من الزوايد لما فيها من المزية كما ذكرنا وشمل
صوتين احدهما او يجوز ان يبقى الالف كالواو كالنون من منطلق فتقول مطالق بحذف النون وابقاء الميم
والاخرى ان يكون الزايد للالحاق فحو مقعنسس فتقول مقاعس حذفا للميم لانها من الزوايد
احد المضعفين احق من ابقاء الميم وتشارك الميم في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار بقوله
والهمز والياء مثله او سبقا يعني ان الهمزة والياء مثل الميم في كونهما احق بالبقاء
انما سبقا للمزية التي لهما بتصدرهما ولانهما في موضع يفعال فيه ذالين على معنى وهي دلالتهما
على المتكلم او الغايب في الفعل المضارع فتقول في التحذف ويلتحذف الالف ويلا في تحذف
النون وابقاء الهمزة والياء ونعم عما عدا الزوايد بن في الاخرى **اعراب** والسين والتاء مفعول

مفعول بازل ومن متعلق بازل وابقاؤه معطوف عليه او فض له ض وزم وفعل خبر له وبقاء
متعلق بخل واعراب البيت الخ واضح ثم قال **والياء والواو احذف ان جمعتا**
كخير بن نحو حكم بهما يعني انه يجب ابقاء الواو في حيز يوز وشبهه كعيكموش
مما قبل اخر له واو وقعول في جمع مما خر ابن وعطا مسن يحذف الياء وقلب الواو ياء لانكسار
ما قبلها كما ذكرنا وعلت في عصفور حين قلت عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو الا تحذف
الياء يستلزم ابقاء الواو والواو حذفت الواو لم يبق حذفها عن حذف الياء اذ لا يمكن بها صيغة الجمع
والحيز بوزن العنب **اعراب** والياء مفعول باحذف والواو معطوف عليه او جمعتا
شرط وجوابه محذوف ولذلك ما تقدم عليه ثم قال **واوجبوا في رايزي يسر نرا**
وكل ما ظاهره كالعلز وزن يسر نرا او خلا بزيادة النون والالف فاذا الجمع منهما فانت
مخير بين حذف النون وحذف الالف فتقول يسر اند ويسراد واصله يسراري وكذلك علندن
وعلاند وعلادي وانما جاز فيه الوجهين لتعذر كل واحد من الزايدين لامزية له على الاخر والسر نرا
الجزري على الماء ورد والعلندى البعير الضخم **اعراب** والواو في حيز واعايد على العرب او على
النحويين وفي زايدي على احد ومضاف تقديره وحيز والجيد زايدي وكل معطوف على امرئ فيس

التصغير

اضاف رياد التصغير اذ باب التحسين لانهما كما قال سيبويه مزوادان واحد ولا استشهدا بهما فسايل
كثيرة ثم بانى ذكرها والمصغر ثلاثي وزايد وقد اشار الى الاول وقال **وفعيلا اجعل الثالثي اذا**
حقرته نحو قفيز وقفا يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه
وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قفا قفيّ بياء غام بياء التصغير في لام الكلمة
اعراب والثلاثي مفعول الوا باجعل وفعيلا مفعول ثان وانث اشار الى صيغة التصغير فيما دل على الثلاثي بين
وقال **وفعيل مع فعيعيل لما فاق وفعيعل ادرهم دريهما** يعني انك اذا صغرت
اذا صغرت الزايد على الثلاثي فلت فعيعل او فعيعيل فعيعل للرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر
وبرثن وبريثن وفعيعيل الرباعي المزيد الذي قبل اخر لياء نحو قنعيل وقنيعيل والهاء نحو

شملا او شميلل الوها ونحو عصفور وعصيفير وقد يجمع على فعيعيل ما حذف منه حرف
وعوض منه الياء وسيأتي **الاعراب** وفعيعل مبتدأ وخبره لما قبله ومفعول اول وحذف و
اي لما قبل الثلاثي وجعل مضاف الى ضميرهم وهو مصدر ومضاف الى المفعول الاول وهما مفعولا ثان
بجعل ثم قال **وما به لمنتهى الجمع ويرد** اي امثلة **التصغير** يعني انه ينتهي
في التصغير الى فعيعل وفعيعيل ما ينتهي به التكسير الى فعالل او فعاليل فقولك في تصغير سفرجل
وسنتع وحيزبون ومنطلق سفيرج ومديع وحريمير ومكيليق وتقول في نحو سرحان اسيرحين
واذا مثنت مصغرا **الاعراب** وما مبتدأ او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها
وخبره او بالعكس والمنتهى متعلق بنرد والضمير العائد على الموصول العائد به وبه الثاني الى التصغير
متعلقان بصير ثم قال **وحذف تعويض يا قبل الحرف او كان بعض اصل حما**
الحرف يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير وهم من قولك حماني
اي التعويض في ذا الوزن لازم وشمل قوله بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفرجل وما حذف منه زائد
كمطاليق ومكيليق **الاعراب** والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير والتصغير وجاز خبر مقدم
وتعويض مبتدأ او هو مصدر ومضاف الى المفعول وقيل متعلق بتعويض وتعويض
وبعض الاسم اسم كان والخبر في موضع خبرها وفيهما متعلق بالخبر وثم قال
وجائيه عن القياس كلما خالف في البابين حكما رسما يعني ان جميع ما التي
في باب التكسير والتصغير مخالف لما تقدم في التصغير خارج عن القياس فيجمعه والارقاس
عليه فمن ذلك ما حمل على الغير في التكسير قولهم في جمع رهط ارهط وابل ابال وهي الواحد
كثير ثم قولهم في الذي في التصغير قولهم مغيربان وفي ليلة لييلات وهي الواحد كثير ثم
فلنكتف من ذلك بما ذكر **الاعراب** وجائيه خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدأ وما
موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول لخالف ورسما في موضع الصفة
لحكم ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب فلا اشكال نحو زيدي ورجيل وان فصل
بينهما وبين حرف الاعراب حاجز فالوجه فيه الكسر نحو جعيفري في خمسة مواضع نبه عليها

ثلاثة منها بقوله

على ثلاثة منها بقوله **لتلو يا المصغر من قبل علم تاليتا او مدتيه الفتح الختم**
يعني ان الحرف الذي بعد ياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التانيث
وشمل التاء والالف التانيث المقصورة نحو قصيعة وقضيعة ودريجة ودرجة وحبيل وحبيل وسلمى
وسليمى وكذلك ما قبل مدتي التانيث وهي الف التانيث الممدودة نحو صحيراء وحميراء والمراد بهمزة التانيث الالف التي قبل الهمزة فان المدة ليست علامة التانيث وانما علامة التا
نيث الالف المنقلبة همزة والالف التي قبلها زائدة للمد بخلاف الف التانيث المقصورة فانها علامة
تانيث فلو سمي الرجل بحميراء لم يكتف بعلم التانيث عن المد بل يجب **الاعراب** والفتح مبتدأ والختم خبره ولتلو
متعلق بالختم ومعنى لتلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو او ملحقه معطوف على علم ثم اشار الى
الموضع الثاني من المواضع الخمسة فقال **كذاك ما شبه افعالا سبوا ومد** يعني ان
وما به النحو يعني ان الحرف الواقع بعد ياء التصغير اذا كان قبل مدة افعال او قبل مدة مشبهة ان
يجب ابقاء فتحه وشمل مدة افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال
اجيمال وكذلك في نحو افعال اذا سمي به رجل افعيل والمراد بشبه افعال الذي موزنه فعلال او على هذا
نبه بقوله وما به النحو وتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران وعطيشان وتقول في تصغير عثمان
وسرحان عثيمين وسريحين لانه ليس موزنا بفعلان فعلان وانما وجب الفتح لجعله المواضع الخمسة
لازمة التانيث والالف يستحسن او يكون ما قبلها مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل
ليلا تتوالى صيغة الجمع ولم يقولوا اسكيرين لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان
سراحين **الاعراب** وما مبتدأ او هي موصولة وصلتها سبو ومدة مفعول سبو ومد سكن ان
معطوف على مده وما معطوف على اسم ان وكف الاخير للمبتدأ **ووهم الشارح** جعل
سبو في موضع الحال من افعال لانه جعله فيه للجمع ثم قال **والف التانيث حيث همزا او نالوه**
منفصلا عن مدة المزيد اخر النسب وجمع الصرف والمركب و
هذه الزيادة تلا فعلان من يعد او جمع او مدغم او فصل ما مد اعل ما يشبه
او جمع تصحيح حلا فقد تقدم ان بنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وقدم ايضا انه

انه يتوصل الى بناء التصغير بما توصل به الى بناء الجمع من الحذف والقلب في المواضع
الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربعة فلم يعتد فيها بالثاني بل جعل بناء التصغير معتبرا
في صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم البنية الاولى الا ان الف التانيث الممدودة
نحو حمراء فتقول في تصغيره حميراء فيكون المعتبر في صيغة المصغر حميرا وهو المنبه عليه بقوله
والف التانيث حيث ما اتى الثاني تاء التانيث نحو درجة فتقول في تصغيره دريجة فالمعتبر
في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو دريج وقوله ثالث ذا التاء ياء النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري فالياء غير معتد بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله
وفي المزيد من اخر اللبس الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وهو
المنبه عليه بقوله وعجز المضاف والخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره
بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمزجي السادس الالف والنون الزائدتان على الاربعة احرف
نحو عمران فتقول في تصغيره زعيمران فصار مصغر الماهو عمر والالف والنون غير معتد بهما
واحترز بقوله من اربعة احرف نحو سرحان وفرحان فانهما تقدم حكمهما السابع علامة التثنية
من نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان فالنون من علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول
فيه زييدون وهو المنبه عليه بقوله وفك وانفصال البيت وقد فهم من هذا البيت قوله
وما به لمنتهى الجمع البيت مفيد بانه يكون المصغر اصغر هذه الثمانية فما فعل
به ذلك منها شيء والعجز الثاني والف التانيث مبتدأ وتالٍ معطوف عليه وعدٍ وموضع
الخبر والالف فيه للتثنية عائد على الف التانيث والتاء ومنفصلين مفعول ثانٍ بعدّ او حينئذ مفعولا
بعدّ او المزيد مبتدأ وخبره كذا او اخ لحروف مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول او للنسب
متعلق ايضا بالمزيد وعجز المضاف معطوف على المبتدأ او يحتمل ان يكون مبتدأ خبره
لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلان مبتدأ وخبره كذا او هما تثنيه ومن بعد متعلق بزيادتا
وانفصال مفعول بفكّ وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وحلتاه دار على التثنية
متعلق بعدّ او جمع مفعول مقدم مجلا او معطوف جلا ومفعوله على الحذ او موصولة فيجوز
عطف الجمل

وعند عطف الجمل قال والف التانيث هو فهم منى زاد على اربعة لم يبتدأ
يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت للانها
لما لم يستقم النطق بها حكم لها بحكم المتصل المحذوف لالتقاء ساكنين فيخرج البناء عن مثال فعيعل
وفعيعيل نحو قرقرى وقرقير وحبيرى وحبيكى فان كانت ثالثة ما فيه الف
التانيث الخامسة الباقية اشار اليه بقوله وعند حذف حبارى حبير بير الحبيرى
وادر والبيهقي جارى الامر جائز فيه حذف الالف الاولى والياء والالف الثانية فتقول
حبيرا وحذف الالف الثانية فتقول حبيري بقلب الالف الاولى واد غام ياء التصغير فيها
وفهم منه ان ما سوى حبارى مما الفه خامسة للتانيث يجب حذف الفه الاعراب
وعند متعلق بحذف وحذف الكبير والظاهر في عند هنا انها بمعنى في ثم قال
واردد لاصل ثانيا لتا قلبت فقيمة حيز قويمة قصب يعني ان ثاني
الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره فيشمل ستة انواع الاول ما اصله واو وانقلبت
ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله واو وانقلبت الفا نحو باب فتقول فيه بويب
الثالث ما اصله ياء فانقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه ميقن الرابع ما اصله ياء فانقلبت
الفا نحو ناب المسن من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما اصله همزة فانقلبت ياء نحو ذيب
فتقول فيه ذويب السادس ما اصله حرف من غير حروف العلة نحو قراد وديناً فتقول فيهما
قريريد وديينير لان اصلهما قرراد ودننار وانما رجع ذلك كله الى اصله لزوال الموجب
للقلب والاعراب اباوتا نيا مفعول باردد والاصل متعلق باردد وليتا نعت لتا وفهم
من تخصيصه الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله نحو قايم فان الهمزة
بدل من الواو فتقول فيه قويم وقلب في موضع النعت لتا وقيمة مفعول اول وبصر وقويمة مفعول
ثان وفي بعض ما هو منقلب من اصل غير مردود الى اصله واليه اشار بقوله وشذ في عييد
عييد ووجه شذوذه ان الياء فيه مبدلة عن واو وقياسه عويد كقويمة فلم يرد الى
الى اصله ليلا يلتبس بتصغير عود بضم العين ثم قال وحتم للجمع من ذا التصغير

يعني أن ملاك الأصلية والتصغير يرد أيضا الى أصله في الجمع فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب
ابواب وفي باب أنياب وفي عيد أعياد كما قالوا عيد **الاعراب** وعيد فاعل
بنحو وما مرفوع بحتم والجمع ومن متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم والتصغير
متعلق بعلم ثم قال **واد الثالثي الذي لم يجعل واوا آخر ما اصله يسمل**
للالف الثانية خمسة أحوال الأول أن يكون مبدلة من واو والثاني أن تكون مبدلة من ياء وتقدم
حكمها في البيت الذي قبله الثالث أن تكون زايدة كضارب الرابع أن تكون مجهولة كقلت
الخامس أن تكون مبدلة من همزة نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزايدة والمجهولة ولم يذكر
المبدلة من همزة ومثالي في باب الابدال **الاعراب** والالف منقلبة او الثاني نحو
قاله والفريق كذلك وجعل خبر المبتدأ واوا مفعول ثان يجعل وما موصولة وهي مبتدأ والا
صل مبتدأ ويجعل خبره وفيه متعلق بيجعل والجملة صلة ما ثم قال **وكمل المنقوص**
في التصغير ما به لم يجمع التاء ثالثا كما يعني أن المنقوص اذا صغر رد ما
حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف قياسي الذي في آخره ياء تعقبها كسرة
الضمة والكسرة بشمل قوله المنقوص ما حذف فاؤه كعدة او عينه كثبة أو لامه
كسنة ويد وشمل ما ليس فيه التاء كيد وما فيه التاء كسنة وشمل ايضا ما كان على احرفين
كالمثل المذكور وما كان على اكثر كهاء ومعنى هاء يشمل جعل الاعراب في الراء واصله
هاير فحذفت الهمزة فيها فاء كلها يرد اليها المحذوف **الا ما كان** له ثالث وليس تاء فتقول
فيها وعيدة يرد الواو وثبيبة يرد العين وسنية ويدية يرد اللام وتقول في هار هوير للا
ستغناء عن رد الاصل بإقامة وزن التصغير وفي المفهوم من قوله ما لم نحو غير التاء ثالثا
اي ما لم نحو ثالثا غير التاء فان حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه المحذوف ثم مثل ذلك بما يحتمل
ما الاسمية والحرفية وحكمها في ذلك واحد وفي الذي اذا سمي بها ثم صغرت فتصير كالمنقوص
الذي على حرفين فلا بد من تكميلها ليتوصل الى بناء التصغير فتقول مويّ وفي تمثيله
بذي الذي نظر فان ما سمي من الموضوع على احرفين ثالثه حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول

المنقوص

ما ذكره لتمثيل وتكون لشيء

ليس

في رجل مسمى بها ماء وليس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح
فانظره **وقوله** المنقوص مفعول بكمل وما كافة مصدرية وثالثا مفعول ثان لنحو
وغير التاء منصوب على الحال الا بد نعت لثالثا قدم عليها والتقدير ما لم نحو ثالثا غير التاء
ثم قال **ومن ترخيم يصغر اكتبا** باء ما كلطيف يعني أن
الترخيم في التصغير حذف الزايد من المصغر فان كان ثلاثة الاصول على فعيل نحو حميد في
أحمد وحمد او حامد ومحمود وحماد وعطيف في المعطف والمعطف بكسر الميم
وهو الكساء وان كان رباعيا مصغر على مفيعل نحو شمأل وعصفور وقولنا شميأل وعصيفير
ومن مبتدأ وهي موصولة وصلتها يصغر ونرخيم منصوب بيصغر واكتفا خبر المبتدأ او الاصل منصوب
باكتفا ثم قال **واجتم بتا التانيث ما حذف من موزن على ثلاثة كمن**
يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنية وشمل
قوله ثلاثة اربعة انواع الاول هو ثلاثي في الحال نحو كلب والثاني ما هو ثلاثي في الاصل نحو يد فتقول
فيه بدية الثالث ما كان نحو سماء فانك تقول فيه سمي فتجمع ثلاث ياءات الاوليان التصغير
والثانية بدل الالف اسم والثالثة المبدلة منها الهمزة فحذفت احدى الياءات على القياس
المقرر في هذا الباب فبقي منه ثلاثة احرف فلحقت التاء كما تلحق الثلاثي الرابع ما كانت
فيه زيادة وهو مؤنث بغير تصغير الترخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة **الا جرا** وما
مفعول باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العايد على الموصول المحذوف تقديره
ما صغرته ومن مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما التاء
اشار الى الاول منهما بقوله **ما لم يكن بالتا ذي التبس كشفر وبقر وخمس** يعني ان التاء
لا تلحق التصغير اسم الجنس الذي يتميز مفرده بلحاق التاء نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجيرة
وبقيرة اذ لو قلت شجير وبقير لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشر وثلاثا
وما بينهما من اسماء العدد فتقول في تصغير عشر وتسع وخمس ولا تلحقها التاء ايضا لالتباس
بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني بقوله **وشذ ترك في ذو وليس** يعني شذ ترك

وان اتى وفلان انما ضد فلت فلا تهيبها البتة

هاء الوقف وتلحق الوصل

التاء المبدلة من الهاء في الوقف

هاء التأنيث

التصغير

التصغير الرابع

قد يجمع بها

مرادف

وفي اعتراض الزادي هذا

النسب

هذا الباب

قوله

ترك التاء في دور ليس في العاط تخبط ولا يقاس عليها وهي ذو وذو ومتى وناب للمسز من
الباء وحرب وعرس وفوس وذرع العنز بذو وعرس وعرس وخمس ونصف ونعل وقد مضى ايضا
لحاق التاء فيما زاد على الثلاثي والى الكل اشار بقوله ونزر لحق تا فيما تلا فتى اكثر
يعني انه نزر لحاق التاء في الزايد على الثلاثي كقولهم في قدام قديمة وفي وراء وريئة وفي امام
أميمة الاعراب وما كان فيه مصدرية وفي يكن ضمير عايد على المؤنث العاري وجبى
في موضع خبر يكن وذي البس مفعول ثان بيبى وبالتاء متعلق بيبى وترك فاعل استثنى وذو
متعلق بمستثنى ولحاق تاء فاعل بمستثنى وفيما متعلق بمستثنى وما موصولة وصلتها كثر بفتح التاء وثلاثا
مفعول لكثر ومعنى كثر عليه في الكثرة ثم قال وضع شروحا الذي اثنى وحا
مع الفروع منه وكل التصغير من جملة التصريف فجعله الايخل غير المتمكن من الاسماء
الذي والتي وفروعهما لشبههما بالاسماء المتمكنة في كونها توصف وتوصف بها واستثنى
الذي تصغيرها الكن على الوجه خولف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل
التصغير وعوض من ضمته الف مزيدة في الاخر ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة وفعل
في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي ذو وتا ذا وتيا
البيت ولابد من ايراد اعتراضه لصحته قال العلم ان اقول الناظم وضع واشتق وذا معتمن من ثلاثة
اوجه اولها انه لم يبين الكيفية بل كان يوهم ان تصغيرها كتصغير المتمكن وثانيها قوله
مع الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها ان قوله منها اثنا وتي يوهم ان تي
صغر كما صغر ثنا وقد نصوا على انهم لم يصغروا من العاري المؤنث الا تاء والواو في صغروا عايدة
على العرب والتي مفعول بصغروا ومتى وذا مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف
على التي ومع متعلق بصغروا

النسب هذا الباب سمي باب النسب وباب الاضافة وقد يسمى بالتنسيبين قوله
باء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما يليه كسره وجب
يعني انه اذا اريد ان ينسب اسم الى اب او قبيلة او بلد زيد في اخره باء يليها مشدد ويجب كسر ما قبلها
ويفهم منه ثلاث

ويفهم منه ثلاث تغييرات زيادة الباء وكسر ما قبلها وانتقال الاعراب الى الباء ويفهم
من الكاف من تشبيهه بياء الكرسي فانها حرف اعراب ويفهم منه ان ياء الكرسي ليست لنسبة
لتشبيهه بالنسب بها وياء مفعول ايزاد واو الواو في زاد واعايد على الهاء
وكيلا في موضع الصفة لياء وكل مبتدا وما موصولة ويليه صلتها والضمير العايد على الموصول
الهاء في يليه وفاعل يليه ضمير مستتر عايد على الياء وكسره وجب جملة من مبتدا
وخبر في موضع خبر كل وكسره عايد على الحرف الذي يليه الياء ثم اعلم ان هذه التغييرات
الثلاث التي ذكرها في هذا الباب مطردات في جميع الاسماء المنسوبة وقد يضاف اليها
في بعض الاسماء تغييرات اخر انبه الناظم على بعضها بقوله ومثل ما حوى الاخير
وثالثا ثبت او مسكنه كرشيا يعني ان اخر المنسوب اذا كان مشددا اولا
ثانيا ثبت او الف ثالثا ثبت مقصورة حذفت جميعها للنسب وجعلت موضعها ياء النسب
وشمل الياء المشددة ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في النسب
اليه بصري وما كانت الياء فيه لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب اليه كرسي وما كان
اصلها واوا او ياء نحو مرمي اصله مرموي فقلبت الواو ياء واد غمت في الياء فتقول في
النسب اليه مرمي وفي هذا الاخير وجه اخر ينبه عليه بعد وانما حذفت الياء وجميع
ذلك كراهة اجتماع اربع ياءات وكذا الالف الخامسة فصاعدا نحو قاضي وداعي
فالحكم فيها انها حذفت للتناسب لياء النسب يعني تاء التانيث فتقول في النسب الى قاضية
واما الف التانيث المقصورة فان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها للنسب نحو قمطري
فتقول في قرفري وحثيثي في حثيثي واما الرابعة فقد اشار اليها بقوله وان يكن رابعا
تلي سكن قلبها واوا وحذف فاحتم يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت رابعة
في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وفهم
منه انها اذا كانت خامسة فهما بوفاق واو رابعة في اسم ثلاثيه متحرك وجب حذفها لخولها
في الضابط الا اولم يتعرض للراجح من الراجحين فيلزم الحذف احسن ومثله معطى اجذف

نحو جمزى فتقول جمزي

باخيه والهاء فيه عايدة على الياء النسب وما متعلق باخيه وما موصولة وهي واقعة
على الاسم الذي حوى الياء وصلتها حواه والعايد على الموصول هو الضمير المستتر الفاعل
نحو اله والهاء في حواه عايدة على الياء وجوز ان تكون ما واقعة على الياء والهاء عايدة
على ما والضمير المستتر في حواه عايد على الاسم الحوى الياء ومن على الوجه الاول للتبعيض
وعلى الثاني لبيان الجنس وتاء تانيث ومذكره معول بتثبت ثم قال

المنقلبة عن اصل ملحق بمعتل

لمنقوصها الخ وواو طلي عما حملا يعني ان الالف الرابعة اذا كانت للالحاق
نحو خدرى ومنقلبة عن اصل نحو مرمى جاز فيها ما جاز في الف التانيث من قلبها واوا و
حذفها فتقول في قروى وفي قروي ومرمي ومرموي الا ان القلب في الاصلي احسن من الحذف
والاذا اشار بقوله **والاصلي قلب يعتما** فمرموي احسن من مرمي ومعنى يعتما
يختار وفهم من تخصيصه الالف الاصلي باختيار القلب ان الف الالحاق العكس فتقول
في الف التانيث في اختيار الحذف والمنقوص عنى في هذا الكتاب ان القلب في الف الالحاق
اجود وينبغي ان يحمل كلامه هنا على ان القلب في الاصلية اكثر من القلب في الف الالحاق
وان كان القلب فيهما جميعا اجود من الحذف وكما نص عليه في شرح الكافية **الاعراب**
والملحق نعت لشبهها والاصلي معطوف على الملحق وما مبتدا او هي موصولة وصلتها
لها والخبر في المجرور قبلها ثم انتقل الى الالف الخامسة فما بعدها فقال

والالف الجايء اربعا ازل يعني ان الالف الخامسة فما فوق يجب حذفها للنسب وتشمل
الالف الاصلية نحو مصطفى والف التانيث نحو حبارى والف التكثير نحو قبعثرا وتشمل ايضا
الالف الخامسة كالمثال والسادسة نحو مستدعى وخلبطى وقبعثرى فتقول مصطفيّ
وحباريّ ومستدعيّ وخلبطيّ بالحذف في جميع ذلك ثم انتقل الى المنقوص وبدا بالخامسة
فقال **كذا لذي المنقوص خامسا عرا** يعني ان ياء المنقوص اذا كانت خامسة
وجب حذفها فتقول في مقتدي معتدي وفهم من الذي حذفها اذا كانت سادسة وجب
ايضا لانه من باب اجرى موجب الحذف وانما هو التقل وهي سادسة انتقل منها خامسة م

الاعراب والالف مفعول بازل والجايء نعت للالف واربعا مفعول بالجايء وجاء
المنقوم مبتدا وخبر عرا الجار والمجرور وخامسا حال من الضمير المستتر في عرا فيه
على ياء المنقوم الرابعة فقال **واقرن في الياء رابعا اقلبن** او احذفن
يعني ان ياء المنقوص اذا كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن
في نحو قاض ومعط فتقول قاضٍ وقاضٍ ومعطٍ ومعطٍ ومقضوٌ ومقضيٌ ومعطوٌ ومعطيٌ
وكيف لنا بالشيء على لم تعن لنا علم وهم عنى الحاوي وكافية هو منسوب الى
حانية وهو الموضع الذي تباع فيه الخمر ثم انتقل الامامانه جاء والف وقال

وحتم قلب ثالث يعن فشمل قوله ثالث الياء والف وهما مسبوقان في وجوب
قلبهما واوا نحو عمٍ وعموٌ وفتًى وفتوٌ وانما قلبت الف فتى واوا لان اصلها الياء
كراهة اجتماع الكسرة والياء ات **الاعراب** والحتم مبتدا او رابعا حال
من الياء واحذفن جملة الامر في الياء متعلق باحذفن وختم خبر مقدم لقلب ثالث يعن
اي يعرض وهو في موضع الصفة لثالث ثم قال **واوا ان القلب اتى اثرا حا**
يعني ان ياء المنقوص اذا قلبت واوا فتح ما قبل الواو كما سبق في التصغير والتحقير
ان الفتح سابق للقلب لان نحو مشج انما قصد به النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو
نمر ويجب حينئذ قلب الواو ياء والياء الف لتحركها وانفتاح ما قبلها فيصير ثعتى
فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت في فتى وفتوة ايضا نحو قاضوي لان تقديره تقلب فيفتح
ايضا حاد فانفتح ما قبل الم تقلب عند بعض العرب وذا القلب معمول بادا الى صاحب
القلب وانفتاحا معمول ثالث زيادا ثم قال **وبعل فعل عينا افتح وافعل**
يعني ان الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها
كإبل او مضمومها كعضد فتقول نمر وانمر وذا وذي وذو لكراهة اجتماع الكسرة مع الياء
الاعراب وبعل مبتدا او معمول بعل مضمر يفسره افتح وفعل معطوف على فعل الذي في
العالم وافتح خبر بعل الذي اجعل مبتدا او عينا مفعول بافتح ومنهما متعلق بافتح وفعل الاخر

مبتدأ لمحذوف والخبر والتقدير وفيما يتلى عليكم حكم الله ايضا مثلها في وجوب قطع اليمين ثم قال
وفيما الم مبتدأ ومتمرمر خبره وحشيه بالضم متمرمر صفة له والجملة
في تقدير دخول هذه المسئلة تحت عموم قوله ومثله مما حوال الكلام فيما الحق بآية
اهلية كمرمي لغتان الحق به وهو الكثير والغلب وذلك مفهوم من البيت وكان حقه
ان يأتي بهذا البيت عقب قوله ومثله مما حوال الحق به كما فعل في الكفاية لكن الابيات
التي ذكرها هنا مرتبطة بعضها ببعض فلم يكن له خيار في اتيانها فتخير تاخيرها عنها
ومرموس مرفوع بفعل وفي المرمر متعلق بفعل ومرموس مرفوع باخبر ثم ان ماء اخر الباء مشددة
ان قدر منها ثلاثة فصاعدا فالوجه الحق به وقد تقدم وان نقص منها حرف جاز فيما تي
وان نقص منها حرفان واحد فقد اشار اليه بقوله ومحرمر بتم
ومحرمر واوا ان يكن عنه نكب يعني انه اذا تقدم على الباء حرف واحد ونسبة
اليه لم يحق به منه شيء بل يفتح ثانيه وهو الباء الساكنة المدغمة في الاخير فان كان
اصله واوا رددتها فقلت في طي طوي لانه من طويت وانما قلبت الاخيرة واوا وهي
منقلبة عن ياء كما قلبت في غزي فتى وقد تقدم ويفهم منه ان الياء الاولى اذا كانت
ياء الاصالة بقيت على حالها فتقول في حي حيوي واعراب البيت واضح ثم قال
وعلم النسبة احق في النسب وميل اذا في جمع تصحيح وجب
يعني انه اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة ونسبت الى واحده فتقول
في النسب الى زيدان وزيدين زيدي وجمل الشارح كلام الناظم على ان
ذلك فيما سمي به من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان
يحمل عليه ما ذكر ويفهم منه ان حكم ما سمي به من النوعين على الغة الحكاية حكم
المثنى والمجموع وعلم مفعول اول احق والنسب متعلق باحق به ومثل مبتدأ واخبره وجب
وفي جمع متعلق بوجب ثم قال وثالث مرد وطيب حذف به يعني انه اذا وقع قبل
الواو المكسور ما اجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلها احذفت المكسورة كقولك
يطيبي من طيبين

كقولك في طيب طيبي كراهة اجتماع اليائات والكسرة وفهم من المثال ان الياء اذا
كانت مفتوحة لم تحذف نحو هيين ولين العباس على الحذف في النسب الا في حيي
الكن جاء على خلاف ذلك وعلى ذلك نبه بقوله وشذ حاء حيي مع قوله
بلا لبس ووجه الشذوذ فيه ان اصله على مقتضى القياس حيوي سكنوا
الياء الكن فقلبوا الياء الواو الياء انما تقلب الفا قياسا اذا كانت متحركة
وثالث مبتدأ اوسوغ الابتداء به انه صفة لمحذوف والتقدير وحرف ثالث اوياء
ثالث وخبر لمحذوف ومن نحو متعلق بمحذوف وكابي في على بشذ ومفعوله حال من كابي
وبلا لبس متعلق بمعقول ثم قال وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة
حتم يعني ان ما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف منه تاء التانيث وتجمع مع ياء
النسب وتحذف منه ايضا الياء ويفتح ما قبلها وان كان على وزن فعيلة بضم الفاء
نحو جهينة تحذف منه ايضا الياء ويفتح ما قبلها وان كان على وزن فعيلة بضم الفاء
والياء وتبقى الفتحة التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي وفي جهينة جهني
وعلي مبتدأ وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم واعراب عجز البيت كصدره
وفعيلة وفعيلة غير منصرفين للتانيث والعلمية ثم قال والجمع الذي
عريا من المثالين مما التا أوليا يعني انهم الحقوا بفعيلة وفعيلة فتحذف ياؤه
ما كان على فعيل او فعيل بغير تاء وكان معتل اللام نحو عدي وقصي فتقول فيهما
عدوي وقصوي والحقوا يعني العرب ومعل مفعول بالحقوا وعاريا في موضع النعت
لمعل ومن المثالين متعلق بمعل وما متعلق بالحقوا وما موصولة وملتها اوليا والذي يفعول
تال باوليا والمفعول الاول ضمير مستتر في اوليا وهو العائد على ما وما ذكر في فعيلة وفعيلة
من حذف ياءيهما انما ذلك مالم يكونا معتلي العين ومضعفهما والى ذلك اشار
بقوله وتمموا ما كان ذا العلة وهي في ما كان كالجليله
يعني ان ما كان معتل العين او مضعفها من الوزنين يتمم اي لا تحذف ياؤه هما الثقل

التضعيف والاعلال ومثل بعقيلة بفتح العين ولم يمثل بعقيلة بضمها وهما موجودان
في وجوب التنبيه وانما استغنى بعقيلة لان العلة موجودة فيهما وبعضهم من
البيتين ازما كان على فعيل صحيح اللام مجموعا من الثلاثي يتم على الاصل نحو عقيل
وعقيل فتقول فيهما عقيلي وعقيلي واعراب البيت واضح ثم قال **وهمز ذي**
مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب
يعني ان حكم الممدود في النسب كحكمه في التثنية فتقول حمراء حمراوي كما
تقول حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي
وعلباءي وكساءي وحياءي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذلك كله
وهمز مبتدأ وينال يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر وما مفعول ثان بينال
ان ضم بأوله وفي ينال ضمير مستتر عائد على المبتدأ او هو المفعول الاول ان كان ينال
بفتح الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها كان وانتسب في موضع خبر كان وتثنيته
متعلق بانتسب ثم انتقل الى المركب وهي ثلاثة اقسام مركب تركيب اسنادي وتركيب
مزج وتركيب اضافة وقد اشار الى الاول والثاني فقال **وانسب لصدر** اضافت به ثني.
وعجز وما ركب مزجا يعني بالجملة الاسمية المسمى بها وهو تركيب
اسنادي فينسب الى صدرها او صدر المركب تركيب مزج والمزج الخلط فمثال الجملة
برق نحري له فتقول في النسب اليه برقي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب اليه بعلي
ثم انتقل الى الثالث وهو المركب الاضافي وهو على قسمين قسم ينسب الاعجز له وقسم
ينسب الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله **ولثان مما اضافة مبدوءة بابن او اب**
او ما له التعريف بالثاني وجب فهذه ثلاثة انواع ينسب فيها للعجز اولها
ان يكون صدره ابا او ابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب اليه زبيري وثانيها ان يكون صدره ابا
وهي الكنية نحو ابو بكر فتقول فيه بكري وثالثها ان يكون الاول فيه بالثاني نحو غلام
زيد فتقول فيه زيدي كذا **قال الشارح** وفيه نظر الرابع ان يضاف

اللبس وسيأتي

ان يضاف اللبس وسيأتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى صدره فقال
فيما سوى ذا انسب للأول يعني ان المضاف ان لم يكن احد الثلاثة
المذكورة نسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي وان خيف ليس نسب الى
العجز واليه اشار بقوله **ما لم تخف لبس كعبد الاشهل** يعني اذا
خيف اللبس انسبت الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول
شمسي ومنافي واشهلي لانك لو نسبت الى صدره فقلت عبدي لالتبس ولم
يدر هل هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو القسم
الرابع مما ينسب فيه للثاني ولصدر ومتعلق بانسب وضمير ما معطوف
وما موصولة وصلتها ركب ومزج مصدر على حذف مضاف والتقدير بتركيب
مزج ولثان معطوف على لصدر واضافة مفعول بتم وتم في موضع الصفة لثان
ومبدوءة نعت للاضافة وابن متعلق بمبدوءة وما معطوف على ابن وهي موصولة
والتقدير بمبدوءة او خبره وجب وله متعلق بوجب والجملة صلة ما وفي متعلق بانسبن
وما موصولة وصلتها سوى وهذه الاشارة لما ذكر ولو قال فيما سوى هذين اشارة للمواضع
المذكورة لكان احسن وما مصدرية ظرفية اي مدة عدم خوف اللبس ثم ان الثلاثي
الممدود منه حرف اما ان يكون الممدود منه اللام او الفاء او العين فان حذف منه اللام فهو
اما جاء غير الجمع واما واجب وقد اشار الى الاول بقوله **واجبر رد اللام ما منه حذف**
جوازا ان لم يك رده الفا في جمعه التصحيح او التثنية يعني ان
الثلاثي الممدود منه اللام اذا لم يرد الممدود في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره
وابقاؤه على حاله فتقول في يد وغد ودم يدي ويدوي وغدي وغدوي ودمي ودموي
لانك تقول في تثنيتهما يدان وغدان ودمان وفي جمع ثبت ثبوي وثبي لانك تقول في جمعها
ثبات بغير رد ثم اشار الى الثاني بقوله **وجبر محذوف سواه وجبه** يعني ان ما حذف منه في التثنية
وجمعي التصحيح جبر في النسب وجوبا نحو اخ واب وعضة وسنة فتقول فيها ابوي واخوي وعضوي

(جمع المرحوم كما ان مجموع اللام المحذوف على تقدير رد اللام جمع)

وسنهي او سنوي على الخلاف في الامها الاتي تقول في التثنية اخوان وابوان وفي الجمع
عضوات وسنوات او سنهوات ويرد متعلق باجبي ورد مصدر مضاف
الى المفعول وما مفعول يرد وهي موصولة وصلتها اخذ به ومنه متعلق بخذ به وجوزا
مصدرية والظاهر انها نعت لمصدر محذوف وعلى اخذ به مضاف والتقدير واجبي اجبي اذا
جواز واذا شرطية وردد اسم بك والباء في موضع خبرها وفي جمعي متعلق بالبه وجوز
مجيء الا اخره جملة اسمية مستانفة ثم قال **وباخ اخت او بابن**
بنت اخو يعني ان اخت اذا نسبت اليها قلت اختوي كما تقول في النسب الى اخ
واذا نسبت الى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن لما الحقه اختا باخ فلا اشكال
فيه واما الحاقه بنتا بابن ففيه نظر لان النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي فمن اين يعلم ان
بنتا يقال في النسب اليها بنوي **بقط والعني** وله في ذلك انما احال على من قال في ابن
بنوي وابنج حمله على من قال ابني لعدم همزة الوصل في بنت هذا الذي ذكره في النسب الى
اخت وبنت هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه نبه بقوله **ويونس**
اباخ في البنا يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي والى ابنت بنتي **الاعراب**
وباخ متعلق بالحق واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف على البنا وفصل بين حرف العطف والمعطوف
بالمجرور وهو جائز خلافا **للفارسي ويونس** مبتدأ وحرفه خبره ضرورة وابا في موضع
النصب وحذف التاء مفعول بابن ثم قال **وضاعف الثاني من ثلاثية ثم و**
لين تلا والياء يعني انك اذا نسبت على الاسم على احرف ثنائيه حرفين وجب ان يضعف الثاني
فتقول في لو وكي للمسمى بهما لووي وكيوي والاء في ذو الذي للمؤنث ما اسمي به مما ثانيه
واو او ياء ولين يجب تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف في النسب وتقدم مثل ذلك عند ذكرها
في التصغير **الاعراب** والثاني مفعول بضاعف ومن ثلاثية في موضع الحال من الثاني
وثانيه مبتدأ وذو ولين خبره ولين بكسر اللام وهو مصدر والمبتدأ وخبره في موضع نعت
لثلاثة ثم انتقل الى النحو وقال **وان يكن كسينة ما العاشر ثم**

محجوبي وفتح عينه الترم يعني ان ما حذف منه الياء وكانت للاصباء كقضية
وهدية يجب جبره يعني رد ما حذف منه وهو الواو وفتح عينه فيقول اوي وشوي وهوي
وفي قوله وفتح عينه الترم موافقة لمذهب سيبويه والاخفش بنى كلها
ساكنة فيقول اوي وشوي وهم منه ان الحذف في الياء اذا كان لامه غير ياء لم يرد نحو عدة
وعدي وهم ايضا ان الحذف في العين لا يرد محذوفه لسكونه عنه نحو صد مستقبلها
يازل اصلها صيد وان يكن فعل وما اسم يكن وهي موصولة وصلتها عدم والياء مفعول
بعدم وكسينة خبر يكن والعلة جواب الشرط وجبره مبتدأ او وفتح عينه معطوف عليه
والترم في موضع النعت عنهما وكان حقه ان يقول الترم الاتي فرد على موضع ما ذكر
ثم قال **والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع**
يعني انك اذا نسبت الى جمع باو على جمعيته ولم يشابه في الوضع المفرد حتى يواخذه
ونسبه اليه كقولك في النسب الى بنين بني وهم من قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع
انه اذا شابهه نسب الى لفظه وشمل نوعين احدهما ما اهمل واحده كعباديد والاخر
ما سمي به كانصار فتقول فيهما عباديدي وانصاري **كاعراب** والواحد مفعول باذكر
وناسبا حال من الضمير المستتر في اذكر والجمع متعلق بناسب واذ شرط وجوابه
الشرط الدال الذي ما تقدم عليه **ثم اعلم** ان النسب يكون بالياء المشددة المتقدم
كما تقدم ويكون بازاي نبه عليهما بقوله **ومع ما عل وفعالا وفعل في نسبه**
اعني عن التاء يقل قد ذكر ثلاثة اوزان الاول فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن
وكاسر اي صاحب تمر وصاحب لبن وصاحب كسوة الثاني مفعال في الحرف غالبا نحو حداد
وبناء اي وفعل بمعنى صاحب كذا نحو طعم وليس بمعنى فعل وذو لباس ومع متعلق باعني
وفعل مبتدأ وخبره اعني قال **وعين ما اسلفته مغيرا على الذي**
يقل منه اقصر يعني ان ما خالف ما قدمه من الاحكام والضوابط في النسب
يقتصر على ما نقل منه اي يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم في المنسوب الى البصرة
بصري

بصري بكسر الباء والذي هو ذهي بضم الدال والموصول مرو وزني بزيادة الزاي
وغيي صنع اوفا موصولة وصلتها اسلفته والضمير العايد على الموصول الهاء في اسلفته
ومفرد احال او اقتصر خبر غير وعلى الذي متعلق باقتصر ويتعلق منه صلة الذي والضمير
العايد على الذي الهاء في منه

الوقف

الوقف قطع النطق عند اخر الكلمة جاز كان الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث لغات حذف التنوين
مطلقا او تسكين ما قبله نحو قام زيدْ ورأيت زيدْ ومررت بزيدْ وابدال التنوين من جنس حركة
ما قبلها مطلقا نحو قام زيدٍ ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ وخص فيه بعض قضاة اوكسر او ابدال
العايد فتحة **وهي اللغة الفصيحة** ولذا اقتصر الناظم عليها
فقال **تنوينا ان فتح اجعل وقفا وقلوتلو عين فتح احذفا** يعني
ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته اي التنوين العا واذا كان غير اثر فتحة حذفته وشمل
غير الفتح الضم والكسر والمراد بالفتح فتح اعراب **الاعراب** وتنوينا مفعول اول
باجعل ووقفا مصدر في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في اجعل او مفعوله
واثر ظرف متعلق باحذف والعا حذف وابدل من تنوين التوكيد الخفيفة ثم قال
واحذف لوقف في سوى اضطرار وصله غير الفتح في الكسر يعني
ان هاء الضمير في الوقف اذا كان صلته غير الفتح حذفت وشمل الضم والكسر نحو رأيته ومررت
به فتقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا تحذف وهي
ضمير وهي ضمير المؤنث نحو رأيتها والمراد هنا بالفتح فتح البناء وفهم من قوله في سوى اضطرار
ان الوقف انما على الواو والياء في الاضطرار **الاعراب** ولوقف متعلق باحذف واللام
للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي الاضطرار متعلق بصلة ثم قال
واشبهت اي امنونا نصبه ما فالعا في الوقف نونها قلب
يعني ان اذا التي هي من النواصب يوقف عليها بابدال النون العا شبهه بالتنوين بعد الفتح
فتقول اذا وفهم من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف الاصل وانما هو للشبيه
بالمنون

ولغة الكثير من بعضهم الوقف عليها بالنون على الاصل واما اعلا باشبهت
ومنونا مفعول باشبهت ونصبه في موضع الصفة لمنونا ونونها مبتدا او قلب خبره
والعا حال من الضمير في قلب ثم قال **وحرف المنفوه حمي التنوين لم ينصبا او في من تنونت وعلما** يعني ان حذف الياء من المنفوه
اذا كان غير منصوب او الى من تنونتها فشمل المرفوع نحو هذا قاضٍ والمجرور نحو مررت بقاضٍ
بحذف الياء فيهما وفهم من قوله **لم ينصبا** ان الياء لا تحذف من المنصوب وفهم
من قوله **مما تقدم** تنونا اثر فتح اجعل العا ان المنون المنفوه المنصوب يبدل
فيه التنوين العا نحو رأيت قاضيا وفهم من قوله او الى ان جواز الوقف عليهما بالياء مرجوح
نحو هذا قاضي ومررت بقاضي هذا احكم المنفوه المنون واما غير المنون فيقف اتفاقا والبه بقوله
وعمم في التنوين بالعكس يعني ان المنفوه غير المنون بالعكس من المنون
باثبات الياء فيه او الى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير المنون
بال وما ذكر من انه عكس المنون انما هو في المرفوع والمجرور كما مثل واما المنصوب فليس
في الوقف الا اثبات الياء وان كان المنفوه محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد اشار اليه
بقوله **وفي نحو مر من اسم فاعل من ارى ردد اليا افتفي** يعني ان مر من اسم فاعل من ارى يجيء
اذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا امرٍ ومررت بمرٍ وانما لزم فيه رد الياء لكثرة
ما حذف منه اذ اصله مرءيٌ على اوزن مفعل فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وعمل
بالياء ما فعل بياء قاضٍ ونحوه من حذف حركته وحذف للتعاقب مع التنوين ولم يبق من اصول
الكلمة الا الراء فلو سكنوها في الوقف لكان في الدال اجحاف بابه **الاعراب** وحذف في ياء المنفوه
مبتدا وفي التنوين متعلق بالمنفوه وما كافية مصدرية واولى الخبر المبتدا او من تنوت متعلق
باولى واعلما تتميم لنحة الاستفتاء عنه وغير في التنوين مبتدا وجيء بالعكس ولزوم مبتدا
وهو مصدر ومضاف الى العا على وجه ورد مصدرا ايضا وهو مضاف الى المفعول او افتفي
خبر المبتدا او في نحو متعلق بافتفي ثم **اعلم** ان الموقوف عليه اذا كان متحركا فاما ان يكون تاء

انواع الوقف سبعة
اشم روم زد وابدل
واجزه وسكن واشمم

والاضطرار كقوله
فجاوزت حكمها ارضه
عقوبتها بين ضرغامة
الى ضرغامة فارس

التانيث او غيرها بان كان تاء التانيث وقف عليها بالسكون خاصة وهو الاصل وان كان غيرها
جاز فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف والنقل وقد بشرو ديات في ذكرها وقد اشار
الى الاول والثاني بقوله **وغير هاء التانيث من محركٍ سكنه او قف**
رايم التحرك يعني ان غير تاء التانيث من المحرك يجوز تسكينه ورومه والاصل التسكين
واما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاثة وبهم من استثنائه هذا
التانيث انه لا يجوز فيها ما جاز في غيرها وسنبين بعد كيفية الوقف عليها

وغير منصوب بفعل مضمر يفسره سكنه او قف معطوف على سكنه ورايم للتحرك حال
من الفاعل المستتر في فعل ثم اشار الى الثالث بقوله **او تشم الضمة** الاشمام هو
الاشارة بالشفتين الى الحركة حالة سكون الحرف وبهم من قوله الضمة انه مخصوص بها
ولا يجوز في الفتحة ولا في الكسر ∴ والضمة مفعول باشمم واشمم معطوف على اوقف
ثم اشار الى الرابع فقال **او قف مضعفا ما لم يسكن او عليلا الا** وغير حركا
يعني انه يجوز الوقف على المتحرك غير التاء بالتضعيف بشرط الا يكون همزة وآخر علة
وان يكون قبله متحركا وهذه الشروط كلها مجموعة من البيت فتقول في جعفر وضارب
ودرهم: جعفرّ وضاربّ ودرهمّ بالتضعيف **الا عليلا** واوقف معطوف
على اشمم ومضعفا حال من الضمير المستتر في قف وما مفعول بمضعف وهي موصولة
وصلتها ليسكن وهمز خبر ليس واو عليلا معطوف على الهمز وان في قوله الا تاتي وغير حركا مفعول
بفعل اشار الى الخامس فقال **الا خر كان انقلا ليسكن** لم يكن عليلا
يعني انه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله وذلك في هذا البيت شرطين احدهما
ان يكون ساكنا وهو قوله ليسكن والثاني ان يكون متحركا فلا ينقل اليه والا خر ان يكون الساكن مما
يقبل الحركة وشمل اللام التي حركتها نحو هذا ورأيت الواو والياء التي قبل الحركة فيهما نحو قاض وعمرو
والمضعف نحو الجد لان نقله يستلزم فكه وهو ممتنع في غير الضرورة وبقي عليه شرط
ثالث خلافي اشار اليه بقوله **ونقل فتح من سوى المهموز لا** يرى **الا بصريّ وكوب**
نقلا يعني ان

يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول عنه غير الهمزة ولا بقال في رايت
العمر رايت العمو لان المفتوح اذا كان منونا لزم من النقل حذف الف التنوين وحمل عليه
غير المنون واجاز الكوفيون وبهم من قوله دسوى المهموز ان نقل الفتحة من المهموز
جائز عند الجميع لنقل الهمزة نحو رايت الخبا والبردا والبشا بنقل الفتحة في جميع ذلك
ثم قال **والنقل ان تقم منعوه** يعني ان نقل الحركة المذكورة انما نقلها العرب
النظير ممتنع فلا يجوز النقل في نحو هذا بشرٌ فتقول بشرٌ لما يؤدي اليه من بناء يفعل
وهو غير موجود ولا في انت فجعت بشرٍ انت فجعت بشرٍ لما يؤدي اليه من بناء فعل
في الاسماء وهو خاص بالافعال فان كان الحرف المنقول اليه همزة جاز وايده اشارة بقوله
وما في المهموز ليس ممتنع اشارة بذلك الى النقل الذي يوجد عدم النظير
يعني ان الذي في المهموز غير ممتنع لنقل الهمزة فتقول في نحو هذا ردؤ ومررت
بالردء **الا عي اجر** كان معمولا بانقلا والف انقلا اصل منون الخبء ولسا من
متعلق بانقلا وفي كبه صفة اول بحقلا اي يمتنع خبر المبتدا او نقل فتح صفة او من سوى
متعلق بنقل الا براه بصري جملة في موضع خبر المبتدا او كوب صفة او نقلا في موضع
الخبر والنقل صفة او خبره ممتنع وان يحكم نظير شرط محذوف والجواب وذلك اشارة
الى ما هو صفة او ليس يمتنع خبره وفي المهموز متعلق بممتنع ثم قال
في الوقف تا وتا بثبة الاسم ها اجعل ان لم يكن ساكن حمى وصل
يعني ان تاء التانيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف هاء واحترز بتاء تانيث من تاء ليست للتا
نيث نحو قرأت واحترز بتاء تانيث الاسم من تاء التانيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت
واحترز **بقوله** ان لم يكن ساكن حمى وصل من نحو بنت واخت وبهم منه ان الساكن في اخان
غير صحيح والتاء للتانيث انه يوقف عليها بالهاء نحو فتاه وكماه وذخل في ذلك التاء
في جمع المؤنث السالم نحو هندات فاخرجه بقوله **وقل في جمع تصحيح**
وما ضاهاها اي وقل في جمع التاء هاء في الوقف في جمع المؤنث السالم كهندات وما اشبهه

كلا ولات وعيهات وذا لاعرى في ذالك الوقف بالتاء ومن العرب الوقف بالهاء فوا بعضهم
في قرأة البنالا من المرسالة **وقوله وعن ذكر بالعكس نادرا** يعني ان غير
جمع المؤنث السالم وما ضاهاه بالعكس من جمع المؤنث السالم ومضاهيه فالوقف
بالهاء هو الكثير نحو فاطمة وطلحة والوقف بالتاء قليل ومنه قولهم يا اهل سورة البقرة
فقال مجيب ما احفظ منها ولا آيتا **الاعراب** وتا اثبت الاسم مبتدا وخبره
جعلوه في جعل ضمير عايد على المبتدا او هو مفعول اول لجعلوه هاء مفعول ثان وان لم يكن
شرطية في يكن ضمير هو اسمها عايد على تا وخبر يكن وصلوا سكن متعلق بوصلوا وحتما
موضع النعت لسكن ثم ان من العوارض الوقف زيادة هاء السكت عند الوقف عليه
وكثر ما تزاد بعد الفعل المعتل وهو الاخير حتى ما كلم يعكه او وفيا كاعطه وبعد
ما الاستفهامية المجرورة كقولك غلام فعلت علامه وقد تزاد في غيرهما على اقل
سيأتي واما الحاقها للفعل المخفوف الاخير ففي اشار اليه بقوله **ووقف بها التمد**
على الفعل المعل يخفوف **ءاخر كاعف من يسأل** يعني ان هاء السكت تلحق
في الوقف آخر الفعل المعتل وهو الاخير من مثل المضارع المجزوم نحو لم يعطه ووفه مما بقي
من الفعل فيه حرف واحد او حرفان احدهما حرف المضارعة واجب والا الذي اشار بقوله
وليس حتما في سوى مائع او كيع بغ وما فراع مارعوا
يعني انه انما يجب لحاق هاء السكت في نحو المثالين المذكورين تقوية لهما وفهم منه ان
لحاقها لما بقي من حرفه اكثر من حرف فيه نحو اعط ولم يعط جايز لا لازم فتقول في لم يعط
واعط لم يعطه واعطه ولم يعطه واعطه بلحاق الهاء وفي نحو قه ولم يعه بلحاق الهاء
خاصة **الاعراب** وبها متعلق بقف وقصرهاء ورم وعلى الفعل متعلق بقف ايضا
والمعرف للفعل ويخفوف متعلق بالمعل وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها عايد
على لحاق الهاء وفي حتم متعلق بحتم وما موصولة وصلتها كيع ومجرور ما حال من كيع
والواو في وعوا عايد على العرب ثم انتقل الى لحاقها بعد ما الاستفهامية فقال

وما في ما استفهام ان جر حتم حذف الفها وأولها الهاء تقف

يعني ان ما الاستفهامية اذا اجرت حتم حذف الفها في الوقف ولحقتها هاء السكت واحترز
بقوله **ما** **الا استفهام** من الموصولة والشرطية والمصدرية والاتي بعد في شيء
من ذلك في الوقف ولا تلحقها هاء السكت وفهم من قوله **ان جر** ان المرفوعة والمنصوبة
لا يلحقها هاء السكت وشمل قوله المجرورة بحرف المرفوعة ولمة
والمجرورة بالاضافة نحو اقتضامه الا ان المجرورة بالاضافة يلزمها الحذف ولحاق الهاء
والى ذلك اشار بقوله **وليس حتما في سوى ما اقتضا** كقولك
اقتضاء ما اقتضا يعني ان المجرورة بغير الاضافة وهو حرف الجر ليس لحاق الهاء لها
حتما وفهم منه ان لحاقها جايز في المجرورة بحرف وفهم ايضا انه لا يلزم في المجرورة
بالاضافة ثم مثل لذلك بقوله **اقتضاها** في امثال المجرورة بالاضافة فاقتضا مضاف
لم وما اوقف عليها اقتضاء ما اقتضى زيد اقتضاءه **الاعراب** وما مبتدا
وان جر في شبه حتم وحذف الفها جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدا
والكلام الى قوله في الاستفهام متعلق بحتم وفي تقدير اعني والهاء في اولها
مفعول اول واول والهاء مفعول ثان وان تقف شبه حتم وفي الجواب لدلالة ما تقدم
عليه وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها يعود على لحاق الهاء وفي سوى متعلق
بحتم وما موصولة وصلتها اتفض والاسم متعلق باتفض ثم انتقل الى لحاقها فعلا وغير
الفعل المعتل الاخر وما الاستفهامية فقال **ووصلها بغير تحريك**
بنا الا لم شئ في المدام استحسنا يعني ان وصل هاء السكت
بغير الحركة التي لبناء المدام شاذ ووصلها بحركة البناء المدام مستحسن وفهم
منه انه لا يوصل بحركة الاعراب البتة **ومثال** حركة البناء الدايم الذي يستحسن
لحاق الهاء معه حركة الواو والياء من هو وهي يجوز هوه وهيه ووفى فوفي بها
ومثال حركة البناء غير الدايمة اسم لا والمنادى ونحوهما مما فيه البناء واللعراب وفي

وقد يشبع الحاء فيقال عاج في قول الراجز ياربّ يوم لي لا ظللته أو مصر من تحته والحي

من عَلَهْ **الاعراب** ووصلها مبتدأ او الهاء عائده على الهاء السكت وبغير متعلق

بوصل والجار والمجرور في موضع الصفة لبناء وشيخ خبر المبتدأ او المدام اسم مفعول من

دامه يديمه فهو مدام وهو متعلق باستحسن ثم قال

اعصي لعذل الوصل ما للوقف نثر او وشا منتظما وربما

يعني انه قد يحكم للوصل بحكم الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر قليل وفهم ذلك

من قوله وربما ومنه تعلى في قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه

وانظر وقراءة فالوز وعيل ومعاتي لسه وفي الشعر وافر وقد جر بذلك في قوله

وانشدا منتظما يعني انه ومنه قوله تعلى أنى ناب وقلت مثور أنتم فقالوا الجز

قلت عم كلامه **وقوله** نحم نجيب الفوا الاخمان وهو في الشعر كثير

الاعراب ولعذل الوصل مفعول لم يسم فاعله بأعصي وما مفعول أنا وهي

موصولة وصلتها للوقف ونظما منصوب على اسقاط الخافض والتقدير في نظم وشا

معطوف على أعصي ومنتظما حال من الضمير المستتر في وشا

الامالة

الامالة على قسمين امالة الالف وامالة الفتحة فامالة الالف هو ان تنحو بالالف نحو الياء

والفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اسباب الاول انقلابها عن الياء الثاني

مالها الى الياء الثالث كونها بدلا عن ما يقال فيه فلت الرابع بياء قبلها او بعدها

الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس من التناسب وفي اشار الى الاول فقال

الالف المبدل من ياء في طرف أمل يعني ان الالف المبدل من الياء في لام

فعل وشمل ما اخر الفعل كمي مضى وفهم منه ان الالف اذا كانت وسطا

كما تقدم او كانت مبدلة من ياء الاسترد يا تي والالف مفعول بأصل والالف المبدل من

الالف ومن ياء متعلق بالمبدل او في محذوف في موضع النعت ليأتي ثم اشار الى الثاني فقال

فخ الواقع

كف الواقع منه الباخلب لم وز من زيد أو شخ وذ

يعني ان الالف تمال اذا كانت سابقة الياء في وزن شخ وذ والزيادة وذ الك نحو حيل ومعزى

فان الالف فيهما عين مبدلة من ياء لكنها نظير في التثنية والجمع بالالف والتاء فتقول

حيليان وحيليات ومعزيان ومعزيات واحتز بالشخوذ من قلب الالف ياء في لغة هذيل

اذا اضيفت الياء المتكلم نحو عصي في عصاي واحتز بالمزيد من وقوع الالف الى الياء

بسبب زيادة كقولهم في تصغير فتى فتيّ وفي جمعه فعين **الاعراب** والواقع

مبتدأ وخبره كف او منه متعلق بالواقع والموصولة والباء بما على بالواقع والضمير في منه

عائد على الوخلف حال من الياء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وذ وز متعلق بخلف

او بالواقع ثم قال **ولما تليه هاء التانيث ما التبعا** يعني ان ما اخر الياء

التانيث مما في اخره الف يستحق الامالة بما كان يمال المجرد من التاء نحو نواة وفتاة

لان التاء في حكم الانفصال فهي غير معتد بها **الاعراب** وما مبتدأ او هي موصولة

والهاء مفعول بعدم وخبر المبتدأ الما وما موصولة وصلتها تليه وهاء التانيث فاعل

بتليه والمبتدأ اعلى حذف مضاف والتقدير بحكم ما عدم التاء من الامالة ثابت لما تليه هاء

التانيث ثم اشار الى السبب الثالث فقال **وهكذا ابدل عين الفعل ان يال الى**

ياء كماض خفوفي يعني ان الالف تمال ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل

تكسر واوه اذا اسند الى ياء الضمير فتنقلب ياء مكسورة نحو خاف اصله خوف

بكسر الواو لانه من الخوف وما عينه ياء مفتوحة في الاصل نحو هاب فانه من الهيبة وما عينه

ياء مكسورة نحو هاب فانه من الهيبة واصله هيب فتمال الالف من ذلك كله لانه يعود

اذا اسند الى التاء لقلت فيقال خفت وهبت واحترز به مما لا يعود الى قلت بالضم

بل الى قلت بالضم نحو قال وكال لانك تقول فيهما قلت وقلت **الاعراب** وبدل مبتدأ

وخبره كذا او يعود الضمير على ما تقدم في جوابه اذ الالف ما تقدم عليه ثم اشار الى البيت

الرابع فقال **كذاك تالي الياء** اي تمال ايضا الالف التي تتلو الياء وذلك نحو سيال واوهم

كلامه

الشروط ان التمرد مع الوقف

وا وهم كلامه انه الف فيما اتصل بالياء كالفاصل فجوز الامالة وان فصل بين الياء
والالف واصل وعلى انه الف نبه بقوله **والفصل الخ** **حرف او معها** يعني انه
فد اغتفر بين الياء والالف الممالة حرف واحد وهو الف نحو شيبا او حرفين احدهما
ها نحو أتى حيثيها وانما اغتفر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل به واغتفر حرف مع الها
لخفاء الها ووهم منه ان الفصل اذا كان بحرفين وليس ثانيهما ها منع من الامالة ولم يذكر
في هذا النظم لليا سببا انه اذا كانت بعد الالف نحو بايع وهو في الف موافق لسيبويه

الاعراب وتالي الياء مبتدأ وخبره كذا الف والفصل مبتدأ وخبره اغتفر وفي حرف
متعلق بالفصل ومعها معطوف على مفعول والضمير في معها عائد الى حرف واحد او مع ها
ضمير وقف ثم اشار الى السبب الخامس فقال **كذا الف ما يليه كسر او يلي**
كسر او سكون في وليي كسرا وفصل الها كذا بعد ساكن
ومن له ثم وصلا فذكر خمس صور الاولى ان يقع الكسر بعد الالف
ومن له او يليها نحو مساجد الثانية ان يقع الكسر قبلها وفيه اربع صور اولها ان تكون
فعلة نحو عماد وثانيها ان تكون منفعلة نحو بحر مبيرا ولهما ساكن نحو منفلا وثالثها
ان تكون منفعلة نحو بحر مبير متحركين ثانيهما الهاء نحو بحر به ازيض ها ورابعها ان تكون
منفعلة نحو ساكن ومتحرك احدهما الهاء وقد مثل له الناظم بقوله **يحرم ها** من له
لم يصح بالالف في هذه المثل كلها فتجوز امالتها وانما اغتفر الفصل بالهاء في يحرم ها لخفائها
فلم يعتد بها فصار كأنه لا ها في تلك الصور كلها مفهومة من النظم ويفهم منه ان الفصل
اذا كان بغير ما ذكر لم تجز الامالة **الاعراب** وما مبتدأ او هي موصولة وصلتها يليه وكسر
فاعل يليه والضمير العائد على الموصول الهاء من يليه واو يلي معطوف على الصلة والضمير العائد
منه على الموصول الهاء من يليه فاعل يلي وفي كسر متعلق بيلي وسكون معطوف على الكسر
وفي ولي كسرا جملة في موضع النعت لسكون وفصل الهاء مبتدأ وخبره بعد وكذا فصل متعلق
ببعد وفي يحرم ها مبتدأ او من اسم شرط في موضع رفع بالابتداء ويحرم فعل الشرط
وها مفعوله والجواب محذوف دل عليه ما قبله وهو مجزوم به وهو في موضع
خبره ولم يصح جوابا

في موضع خبره ولم يصح جوابا لشرطه وفي من اسباب الامالة سبب سادس يأتي الكلام
عليه حيث ذكر انتهى الموانع الامالة وقال **وحرف الاستعلا يكف**
مطلقا الا مزكسرا وياء كذا انكسرا يعني ان حرف الاستعلاء الراء
يكف عن سبب الامالة ومثل حرف الاستعلاء سبعة احرف جمعها قولك خص ضغط وعلى هذا فالحروف الكافة للامالة ثمانية الا وهذه الاحرف لا تمنع
جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء موجودة
وكان بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء وكان حرف الاستعلاء متصلا او معصولا
بحرف او بحرفين وكانت الراء مضمومة او مفتوحة **الاعراب** وحرف الاستعلاء
مبتدأ وخبره يكف ومطلقا مفعول بيكف وهو على حذف الموصوف تقديره يكف
حرفا ومن كسر متعلق بمطلقا وراء اعل بتكف وكذا متعلق بتكف ثم ان المانع
من الامالة يكون متأخرا عن الالف ومتقدما عليها وقد اشار الى الاول بقوله **ان كان وهو**
بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل في صور الاولى ان تكون متصلة بالالف نحو خافوا وداخل الثانية ان يكون معصولا بحرف
نحو منافقو وجاسط والثالثة ان يكون معصولا بحرفين نحو مواثيق ومواعيد **الاعراب**
وما اسم كان وهي موصولة وصلتها يكف والضمير العائد على الموصول الهاء يكف
وبعد في موضع خبر كان وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير بعده اي بعد الالف الممالة
ومتصل اخبر بعد خبر وقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة او بعد حرف معطوف على بعد
الاول واو للتقسيم وبحرفين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله ثم اشار الى المانع اذا كان
متقدما فقال **كذا الذي افهم مالم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمنع من**
يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة اذا تقدم ما على الالف منعا الامالة بشرط ان يكون
المانع غير مكسور او ساكن بعد كسرة فمثال المكسور كلاب ومثال الساكن بعد كسرة
رايت المطواع وقد مثل بقوله كالمطواع ويفهم منه ان ما كان على خلاف المثالين المذكورين

يمنع الامالة نحو طالب وفاتح وراكب وقابل وضارم **الاعراب** وكذا متعلق بمحذوف
تقديره تمال الكاف او الضمير في فهم مستتر عائد على المانع وما كافة مصدرية او بسكر
معطوف على ان يسكر واثر ظرف متعلق بيسكر والمكواع مفعول مر يقال مار الطعام
يمير وصار اهله اذا جلب لهم الطعام والمكواع بمعنى المكيع ثم ان المانع من الامالة
قد يعرض ما يمنعها والى ذلك اشار بقوله **وكف مستعلٍ وراء تكفّ** بكسر
راكعاً ما لا أجر يعني ان الراء المكسورة اذا وقعت بعد الالف الممالة
مكسورة كفت المستعلي والراء المفتوحة نحو دار الفرار ولا اجر اغار وما
ومن العجب ان الراء المكسورة تكف نفسها ان كانت مفتوحة وسبب كف الراء
فهو المكسورة لنفسها ولحرف الاستعلاء انها مكررة فتنطاعف فيها الكسر فعوق
بذلك سبب الامالة **الاعراب** وكف مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول
وراء معطوف على مستعلٍ وتكف خبر المبتدأ او تكسر متعلق بتكف وعاملا مفعول
باجر ثم قال **ولا تمل لسبب لم يتصل** والكف في **يوجبه ما**
ينفصل يعني ان سبب الامالة لا يوثر اذا كان منفصلا يعني من كلمة
اخرى نحو يخاف ويخاب ولا تمال الالف من خاب ولا جل الياء من يخاف لانها منفصلة بخلاف
الكف فانه يوثر وان كان منفصلا فيمنع الامالة في نحو يخاف ويخاب فقبل ولا تمل الالف
من يخاف قبل الكف الفاء لها وان كان من كلمة اخرى **الاعراب** ولسبب متعلق
بتمل ولم يتصل في موضع النعت لسبب والكف مبتدأ وخبره في يوجبه وما واقعة على يجيبه
وهي موصولة وينفصل صلتها ثم قال **وفي أمالوا التناسب بلا** في **راء سوالا**
كعماد او تلا هي اهو السبب السادس من اسباب الامالة وانما اخر لما عنها لضعفه
بالنسبة لها يعني انهم في امالوا التناسب وهو سبب سوالا وهو مثالين احدهما عماد
ويعني به اذا افلت رايت عمادا ثم وقفت عليه فقلبت التنوين الفا فتميل الالف من عماد التي
بعد الميم والالف المبدلة من التنوين واما الالف التي بعد الميم فاما انها السبب

وهو كسر العين واما الالف التي هي بدل من التنوين فلا سبب لامالتها الا المناسبة للالف
الممالة التي قبلها وينبغي ان يضبط عمادا بالفتح وتنوين على ارادة الوقف والمثال
الثاني تلا اميل من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فالالف فيه منقلبة عن واو ولاحظ تعدي
الممالة لاجلها اميلت لمناسبة راء وسر التي فيها ما الامالة لسبب نحو اذا جلاها
والواو في املوا اعتراضية على العرب ولتناسب وبلا متعلق بامالوا ثم قال

وأمِل ما لم يكن كما هنا وسماع عيرها وغيرنا

يعني انه لم تكن الامالة من الاسماء غير المتمكنة الا في ضمير المتكلم ومعه غيره هاء
ضمير الواحدة فتقول من بنا ونظر البنا ومر بها ونظر اليها وانما اخرجت بها ذين الضميرين
وغيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما وهم من قوله وسماع او الامالة
سمعت في غيرها ذين سماعا وذلك اني ومتى وبلى **الاعراب** وتمل مجزوم
بلا الناهية وما مفعول بتمل وهي موصولة وصلتها لم يكن وفي وزن متعلق بتمل
وغير منصوب على الاستثناء ولما فرغ من امالة الالف واسبابها انتقل الى
امالة الفتحة ولها سببان اشار الى الاول منهما بقوله **والفتح قبل كسر**
راء في فعل أمل كلا يسر من تكف الكلب يعني ان الفتحة
تمال اذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو ولي الضرر ويشر وفي
مثال الف الناظم بقوله للا يسر مثل الى مثل الا يسر وفهم من اطلاقه ان الا
مالة للراء جائزة في الوصل والوقف وفهم ايضا منه ان الامالة جائزة في حرف
الاستعلاء وفي غيرها **الاعراب** والفتح مفعول بامل وقبل متعلق بامل
وفي ظرف في موضع النعت للراء ولا يسر صلة بمل وتكف مجزوم على الجواب
بالامر والكلب مفعول اول بتكف وتكف الكلب تتميم لصحة الاستغناء عنه
ثم اشار الى السبب الثاني فقال **كذا الذي تليه هل التانيث**
في وقف اذ كان غير الف يعني ان الفتحة تمال ايضا في الوقف اذا وليها

هاء التانيث وفهم من قوله اذا ما كان غير الف يعني او الفتحة تمال ايضا في الوقف
اذا وليها هاء التانيث وفهم من قوله اذا ما كان غير الف ان الامالة جائزة في
جميع الحروف ما عدا الالف ومثاله رحمة وفصعة وذي حرجة وعروفة وحبلى
واما الالف فلا اماله فيها نحو فتيات وحصات
وخبره كذا او يليه هاء التانيث صلة الذي والضمير العايد على الموصول الهاء
في تليه وفي وقعت متعلق بتليه وكذا الذا واسم كان ضمير مستتر عايد على
ما قبل هاء التانيث

التصريف

التصريف هو العلم باحكام بنية الكلمة مالحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال
وشبه ذلك ومتعلقه من الكلام الافعال والاسماء التي تشبه الحروف وهي نوعان
مجردة من حروف الزيادة ومحرفة الابد او قد اشار الى الاول فقال

وشبهه من الحروف وما سواها بتصريف حتم

اي الحرف وما اشبهه من الاسماء في التوغل في البناء لا يدخله التصريف وما سوى
هاذين من الاسماء والافعال حقيق بدخول التصريف فيه ويجوز في قوله من
الصرف باطلاق الصرف على التصريف بعد لغة ورد القرآن الاعراب وهو
مبتدأ او شبهه معطوف عليه وسوغ الابتداء بالجار في عجز المضاف اليه
وبرى خبر المبتدأ واصله يرئ على وزن فعيل فحقق بحذف الهمزة ويحتمل
ان يكون يرئ فعلا ماضيا والاول اجود لان فعيلا يجوز الاخبار به عن اكثر من واحد
وما مبتدأ او هي موصولة وصلتها سواهما وخبر ما حتم اي حقيق بتصريف
متعلق بيرى ثم قال

وليس آت ذي من ثلاثي يرى قابل نحت بدون ما غير

يعني ان ما كان على وزن واحد او غير واحد فغير لا يقبل التصريف فيفهم
منه ان اقل ما توجد عليه الاسماء والافعال بالوضع ثلاثة احرف لان الاسماء
والافعال القابلة التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله وفهم ايضا منه ان الاسماء
والافعال في تنقص

ان الاسماء والافعال قد تنقص عن الثلاثة بحذف بعض حروفها اما الاسماء فتوجد
على حرفين نحو يد وعدة وعلى حرف واحد نحو مم الله في القسم على قول بانه اسم وهو
الصحيح واما الافعال فتوجد على حرفين نحو قد وقع وعلى حرف واحد نحو قوله
بعد الصرف في الاعراب

واذن اسم ليسر من ثلاثي منصوبا يرى وقع

خبر ليسر وقابل مفعول ثان يرى ومفعوله الاول ضمير مستتر في يرى عايد على اذن ويجوز
ان يكون قابل مرفوعا على انه اسم ليسر واذن منصوبا على انه مفعول ثان يرى
والتقدير وليسر قابل التصريف يرى اذن من ثلاثي وسوى استثناء وما موصولة
وصلتها غير ثم قال

ومنتهى اسم خمسة احرف ما سبعة عدا وان يزد فيه

يعني ان الاسماء على قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه
فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة
احرف نحو اشهيباب مصدر اشهباب

الاعراب

ومنتهى اسم مبتدأ وهو
على حذف مضاف اي ومنتهى حروف اسم وخبره خمسة وانما اسقط التاء من خمس
لان حروف التهجي يجوز تذكيرها وتانيثها

الاعراب

وان يزد شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد فيه شرط وجوابه الفاء وما بعدها وسبعة مفعول
بعدا وفهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي
وقد اشار الى الاسم الثلاثي بقوله

وضمي ذا الثلاثي افتح وضم واكسر وشذ تسكين ثانيه تعم

غير ذا الثلاثي هو اوله وثانيه فالاول قابل
للحركات الثلاث والثاني قابل للحركات والسكون **والحاصل** من ضرب ثلاثة في اربعة
اثنا عشر وزنا وهي التي تقتضيها القسمة العقلية وهي مفهومة من البيت فافتح وضم
واكسر يعني في كل واحد منهما **فعل** له تسعة وزنا تسكين ثانيه مع الحركات
الثلاث في الاول فهذه ثلاثة الى تسعة اثنا عشر ومثلها على الترتيب النظم فعل نحو جمل
وفعل نحو عضد وفعل نحو كتف وفعل نحو عنب وفعل نحو عنق وفعل نحو ابل

نحو عنب وفعل بكسر الاول وضم الثاني وهو مهمل وفعل نحو ابل او وفعل نحو فلس وفعل
نحو فقل وفعل نحو عنق الى الاثني المستعمل منها عشر وواحد مهمل وواحد قليل
والى الخ اشار بقوله وفعل اهمل والعكس بفعل لقصدهم تخصيص فعل
بفعل وانما اهمل فعل لثقله بالخروج من كسر الى ضم وفي فرئ والسماء
ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء واما فعل فقليل لاختصاصه بالفعل وفهم
منه انه واجب في كلام العرب الا انه قليل ومن ذا الذي فهم ذلك بل في اسم قبيلة
اليها ينسب ابو الاسود الدؤلي ورثم في اسم جنس وفعل على لغة الوعل
للاستعلاء وغير مفعول مفعم بالكسر وهو مطلوب الفتح وضم وهو
من باب التنازع وتسكين مفعول لزيد ونعم مجزوم على الجواب بالشرط ومعنى
نعم اي تستوي جميع اوزان الثلاثي وفعل مبتدأ اهمل خبره والعكس بفعل مبتدأ
وخبر لقصدهم متعلق بيفعل وقصد مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص مفعول به المصدر
وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم اشار الى الوفعل الثلاثي فقال

عليه بالوصل الهمزة

مع فتح الاول

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد في نحو صين اربعة ابنية فعل بفتح الفاء والعين معا وزد الخ مستفاد من قوله وضم وفعل بضم
العين نحو سهل وهو مستفاد من قوله وضم وفعل بكسر العين نحو سمع وهو مستفاد
من قوله واكسر الرابع فعل بضم الفاء وكسر العين مبنيا للمفعول وفهم من سكوته
عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بها في الاسماء وفهم انها فتحة للاخف
اخف باعتبارها الفرب وفهم من قوله وزد في نحو صين ان بنية المفعول ليست كبنية
الفاعل لكونه جعل ذلك زايدا على بناء الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف في فعل المفعول
هل هو اصل بنفسه او فرع من فعل الفاعل **الاعراب** والثاني مفعول بالكسر وهو
مطلوب الفتح وضم من جهة المعنى وهو من باب التنازع ومن فعل في موضع الحال من الثاني
ثم انتقل الى الرباعي والمزيد من الافعال وقال **ومنتهاه اربعة اجرد وان**

يزد فيه

وان يزد فيه فما سبق عدا يعني ان غاية الفعل الاصالة اربعة احرف
وذلك نحو دحرج وبهم من البيت الذي قبله ان للرباعي لبنية اخرى تسمى للمفعول
نحو دحرج لذكرها في الثلاثي اذ الامر واحد غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج
واجلابه واضح ثم انتقل الى الرباعي المجرد من الاسماء فقال

فعلل وفعلل وفعلل وفعلل فعلل له ستة ابنية
الاول فعلل بفتح الاول والثالث نحو جعفر الثاني فعلل بكسر الاول والثالث نحو
للسحاب الربيع الثالث فعلل بكسر الاول وفتح الثالث نحو زهم الرابع فعلل بضم الاول
والثالث نحو قمطر الخامس فعلل بضم الاول وفتح الثالث نحو جندب ذكر الخ اي
وفي هذا البناء السادس مذهب الكوفيين والاخفش انه اصل ومذهب سائر البصريين
انه مخفف من فعلل بالضم وسياتي له اشعار بهذا الخلاف ثم انتقل الى الخماسي فقال

وان علا الرباعي خمسا فزد يعني ان علا الرباعي اي جاوزه فهو خماسي وذكر له اربعة اوزان الاول
فعلل بضم الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو قرطعب الثاني فعلل بضم الاول
وفتح الثاني وكسر الثالث مشدد نحو قمحدر الرابع فعلل بكسر الاول واسكان
الثاني وفتح الثالث وبعد اللام مشددة نحو قرعبلة ثم قال

وما غاير للزيد او النقص انتمى يعني ان ما غاير ما ذكر من ابنية
الاسماء والافعال الاصول فهو منسوب الى الزيادة والنقص وفي تخصيص الشاهد
والمراد ذلك بالاسماء نظر وفهم منه ان المخالف اربعة انواع المزيد
من الاسماء كقبعثرى وسائر المزيد اتم وهو كثير تزيد حرفا على الثلاثة ملاثة
ابنية والمنقوص من الاسماء نحو يد وسنة والمزيد من الافعال نحو انطلق واستخرج
والمنقوص منه نحو قم ودع وقمت **الاعراب** وما مبتدأ وهي موصولة
وصلتها غاير وخبرها انتمى الى انتسب وللزيد متعلق بانتمى ومعنى الزيد الزيادة

ثم ان الواجب ما يلزم فاعله والجائز بخلافه والمندوب ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والمكروه بخلافه

والحرام ما يعاقب فاعله ويثاب تاركه والمباح ما لا يتعلق بفعله ولا بتركه ثواب ولا عقاب

فصل في بيان الكلمة وما يعرض لها من الاعراب والبناء

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد بالاصالة وان الم يلزم وسطها في بعض التصاريف الكلمة حكم

يعني ان الحرف اذا الزم في تصاريف الكلمة حكم

عليه بالاصالة وان الم يلزم وسطها في بعض التصاريف الكلمة وهو زايد

ويعني بالزم وسطه التهجي فيحكم في نادم باصالة النون وزيادة الالف

لثبوت النون وحذف الالف في ندما والتاء في احتفر بخلافه فانه يحكم باصالة

الحرف الزايد وتسكينه على الاصالة من غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك

اشار بقوله فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير فعيل هذا اكثر في الثلاثي

الاصول واما الزايد على الثلاثة ففيه اشار اليه بقوله **وضاعف اللام**

اذا اصلية كما جعفر وفاد فاستوى

يعني انك اذا اوزنت الكلمة بجوهر وفعل وفي اصل من الكلمة ضعفت اللام اي وقفت عليها

للاما اخرى تقابل بها هاء الحرف الرابع وقد وهم من ذكر ان في الزايد على الاربعة حرفين

احدهما او الرباعي فتضعف اللام منه واحدة نحو جعفر ومستوفتقول في وزنهما

فعلل وفعلل والاخر

ثم ان الواجب ما يلزم فاعله والجائز بخلافه والمندوب ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والمكروه بخلافه والحرام ما يعاقب فاعله ويثاب تاركه والمباح ما لا يتعلق بفعله ولا بتركه ثواب ولا عقاب

فصل في بيان الكلمة وما يعرض لها من الاعراب والبناء

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد بالاصالة وان الم يلزم وسطها في بعض التصاريف الكلمة حكم

يعني ان الحرف اذا الزم في تصاريف الكلمة حكم

عليه بالاصالة وان الم يلزم وسطها في بعض التصاريف الكلمة وهو زايد

ويعني بالزم وسطه التهجي فيحكم في نادم باصالة النون وزيادة الالف

لثبوت النون وحذف الالف في ندما والتاء في احتفر بخلافه فانه يحكم باصالة

الحرف الزايد وتسكينه على الاصالة من غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك

اشار بقوله فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير فعيل هذا اكثر في الثلاثي

الاصول واما الزايد على الثلاثة ففيه اشار اليه بقوله **وضاعف اللام**

اذا اصلية كما جعفر وفاد فاستوى

يعني انك اذا اوزنت الكلمة بجوهر وفعل وفي اصل من الكلمة ضعفت اللام اي وقفت عليها

للاما اخرى تقابل بها هاء الحرف الرابع وقد وهم من ذكر ان في الزايد على الاربعة حرفين

احدهما او الرباعي فتضعف اللام منه واحدة نحو جعفر ومستوفتقول في وزنهما

فعلل وفعلل والاخر

الاعراب والحرف مبتدأ اول يلزم شرطه والفاء جواب الشرط

واصل خبر مبتدأ اصل وواو هو اصل والشرط وجوابه خبر الحرف والذي

مبتدأ اوصلته لا يلزم والزايد خبر الذي ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر

في الزايد وجوز رفعه على اضمار المبتدأ اي هو الف مثل ومعنى احتفر اقتبر

ثم قال **بحسب فعل قابل الاصول في وزن** يعني انك اذا اردت

ان توزن كلمة فقابل اصولها بفعل وقد بقي عن اول الكلمة بالفاء وعن الثاني

بالعين وعن الثالث باللام وقد اشار الى ذلك بقوله **فالفا على حركة الموزون** واذا اقبل الك ما وزن

ضربه قلت فعل بفتح الفاء والعين واذا اقبل الك ما وزن عمر قلت فعل بسكون

العين وان كان في الكلمة الموزونة زايد اتكفت به على الاصله من غير ان تعبر عنه

بشيء والى ذلك اشار بقوله **وزايد ابلفظه اكتفي** يعني انك تكتفي

بذلك الحرف الزايد وتسكينه على الاصله من غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك

اشار بقوله فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير فعيل هذا اكثر في الثلاثي

الاصول واما الزايد على الثلاثة ففيه اشار اليه بقوله **وضاعف اللام**

اذا اصلية كما جعفر وفاد فاستوى

يعني انك اذا اوزنت الكلمة بجوهر وفعل وفي اصل من الكلمة ضعفت اللام اي وقفت عليها

للاما اخرى تقابل بها هاء الحرف الرابع وقد وهم من ذكر ان في الزايد على الاربعة حرفين

احدهما او الرباعي فتضعف اللام منه واحدة نحو جعفر ومستوفتقول في وزنهما

فعلل وفعلل والاخر

فعلل وفعلل والاخر في الخماسي لما علمت من ان الاسم يكون خماسي

الاصول فتقول في سفرجل فعلل فتضعف اللام مرتين لتصل الزنة الى خمسة احرف

ثم ان زايد الكلمة الموزونة اذا كان مزحرفا من الزيادة العشرة فقد تقدم انه ينطق

به في الوزن على حاله اذا كان لتضعيف اصل وقد اشار اليه بقوله

وان يك الزايد ضعفا اصل ما جعل له في الوزن قف للاصل

يعني اذا كان الزايد في الكلمة الموزونة ضعف اصل فاجعل مقابلته في الوزن ما جعلته

للفاء والعين واللام من حرف وفعل فان كان ضعف الفاء نحو مرمريس قلت

في وزنه فعفعيل وان كان ضعف العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل

وان كان ضعف اللام نحو جلبب قلت فيه فعلل **وبمضمر فعل متعلق بقابل**

وقابل فعل امر وفعل بفتح العين والاصل مفعول بقابل وفي وزن متعلق بقابل

وزايد امتنع او خبره اكتفي وبلفظه متعلق باكتفي واللام مفعول بضاعف واصل

باعل بفعل مضمر يفسره بفي والفستوا اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة وهو

فارسي معرب وان يك شرط والزايد اسم يك والفا وما بعدها جواب الشرط وما مفعول

اول باجعل وهي موصولة وصلتها للاصل وله في موضع المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم ان ما

تكرر فيه الفاء والعين من الرباعي على نوعين الاول ما لا يدل فيه الاشتقاق على زيادة

احد الحروف والاخر ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه وقد اشار الى الاول بقوله

واحكم بتاصل لحرف في سمسم ونحوه يعني ان نحو سمسم يحكم

على حرف منه كلها انها اصولها وانسر باعلى ان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل

الاصول ولبس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا ثم اشار الى الثاني بقوله

والحلب في كلملم يعني ان ما كان نحو حلاب لملم فعل امر من لملم مما في اشتقاقه

دليل على زيادة احد المضعفين خلاف ما ذهب اليه البصريون نحو سمسم فوزن لملم عندهم فعلل وعند الكوفيين ان الاصل فيه بالتضعيف فابدل

اعلم

فابدل من زيادة المضعفين الالف كما في اهة التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما تكون زيادته
وبدأ بالالف فقال والالف اكثر من اصلين ٭ حاكب زائد ففي مسل يعني
اذا حاكب ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها لان اكثر ما حبت الالف فيه اكثر من اصلين
الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق وحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعمادي وعلم
وفهم منه ان الالف اذا حبت اصلين فقط ليست زائدة نحو باب وقال بعضهم في الاسماء المتمكنة
والافعال بخلاف زيادته كالف باع ورمى وناب وقفا او مزوا وكالف قال ودعا وناب وعصا
والاول تزاد الالف اولا وتزاد ثانيا كضارب وتالثا كعمادي ورابعة كمتسلل وخامسة
كقفنزا وسادسة كمتدحرجا
بالف مبتدأ او اكثر معطوف عليه صاحب ومن متعلق
باكثر والجملة من صاحب ومعموله في موضع الصفة للالف وزائد خبر الف والمبتدأ الكائن
الالف فيما يأتي الياء والواو والالف اشار لقوله والياء في او الواو ثم يعا
عدها ٭ يوثو وعوع يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة
ان حبت اكثر من اصلين الا اني انظم في اسم ثناثي مكرر نحو قولك يؤيو في اسم كلبي وعوعه
مصدر وعوع السبع اذا صوت وفهم من قوله والياء كذا او الواو ان الياء والواو اذا حبتا
اصلين فقط حكم باصالتهما نحو بيع ويوم وفهم من قوله ان لم يقعا الى آخر البيت انهما اذا حبتا
اكثر من اصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجهور وتزاد الياء اولا كبيطر وثانيا
كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كذوية وخامسة كسلسبيل ولا تزاد الواو اولا وتزاد
ثانيا كجوهر وثالثة كجهور ورابعة كعضروط وخامسة كصمحمح والالف
والياء مبتدأ او الواو معطوف عليه وكذا خبر عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبر عن الياء والواو
مبتدأ محذوف الخبر لدلالة الاول عليه وان لم يقعا شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه
وكما في موضع الحال في يقعا ثم قال وهاكذا همز وميم سبقا ٭ ثلاثة
فصلها تفا ٭ يعني ان الهمزة والميم مختصان وبتان في انه اذا تأخر عنهما ثلاثة احرف
مقطوع باصالتها حكم عليهما بالزيادة لدلالة الاشتقاق في اكثر الصور على زيادتها نحو افعل

افضل واحمد ومكرم ومنطلق وحمل عليه ما سواه نحو افعل وضرب وفهم من قوله
انهما لا تكون زيادتهما في غير اول وفهم من قوله تخففا ان الثلاثة الاحرف الواقعة بعدهما
اذا لم تتحقق اصالتها لم يحكم بزيادتها الا بدليل نحو ايدع لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه اصلية
فيكون وزنه فيعل نحو صيرف لكن الهمزة فيه زائدة لانه من باب فعل نحو صيرف
لكن الهمزة فيه زائدة الا ان الهمزة اذا وقعت آخرا قبلها الف زائدة حكم بزيادتها
وسيأتي وهمز وميم مبتدأ وخبرهما كذا او سبقا في موضع النعت لهما وميم وثلاثة
مفعول بسبقا وفاعله ضمير مبتدأ او تخففا في موضع الخبر وهو مبني للمفعول والجملة خبر المبتدأ
ثم قال كذا الهمز آخرا بعد الف ٭ اكثر من حي فمن فعلل ردف
يعني ان الهمز تحكم بزيادته ايضا بزيادتها اذا وقعت آخرا بعد الف وقبل ثلاثة احرف فصاعدا نحو
حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم من هذا البيت ومن البيت الذي قبله ان الهمزة لا
تحكم بزيادتها وسكاوء للا آخرا بعد غير الالف وفهم منه انه اذا تقدم على الالف اقل من ثلاثة احرف
حكم باصالتها نحو كساء ورداء والاعم اي وهمز مبتدأ وخبره كذا اي وآخر
نعت لهمز وبعد الف نعت بعد نعت والجملة من المبتدأ وخبره رفع واكثر مفعول ابرد والجملة
في موضع النعت ايضا ثم قال والنون في الآخر كالهمز ردف ٭ نحو عضرفوط
اصالة كفى ٭ يعني ان النون تحكم بزيادتها في موضعين احدهما ان يكون آخرا بعد الف
قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عنا بقوله كالهمز وذا اي نحو سكران وعثمان وزعفران وفهم
منه انها لو كان قبلها اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو بيان وزمان ومكان والا ان تقع وسطا
وقبلها حرف زائد نحو عرفج وجحنفل وعضرفوط وهو الاسد وشاع اب والنون مبتدأ
وخبره كالهمز والظاهر ان في الآخر متعلق بشاع وفاعل شاع مضمر مستتر عائد على النون وهو المفعول الاول لكفى وفي كفى ضمير
مستتر عائد على النون وهو المفعول الاول لكفى وفي نحو متعلق بكفى ثم قال
والتاء في التانيث والمضارعة ٭ ونحو الا ستفعال والمطاوعة
يعني ان التاء تطرد ايضا بزيادتها في التانيث نحو قائمة وقامت وفي المضارع نحو تقوم ونحو الاستفعال

الاستفعال كالاستعراك والاشتمال والمكاوعة نحو تكسروتمكس وفهم من تمثيله بالاستفعال ان السين تزاد مع التاء ولم ينبه على زيادتها في حروف الزيادة وكان ينبغي له ان يذكر زيادة النون والهمزة والياء في المضارعة نحو يقوم الى الماضي ق والتاء مبتدأ او الخبر محذوف اي والتاء مكررة الزيادة او عامل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء وفي التاميث متعلق بالمجموع او في زيد التاء مبتدأ او بالفعل ان قدرتها فاعلا ثم قال

والهاء وفي الكلمة ولم تزله يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت ليست كحروف الزيادة فقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها والتحقيق ان هاء السكت ليست من حروف الزيادة لان حروف الزيادة حادث من تفسير بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها لبيان الحركة فهي كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي والهاء مبتدأ محذوف الخبر او عامل محذوف والفعل كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الياء اي موقوفا او موقوفا له اي تزاد للوقف ثم مثل بقوله كلمه وهو على اخذ في القول كقوله لمه وقد اجتمع في هذا اللفظ اعني كلمه وهو على اخذ في القول ثلاثة احرف وهو كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت واسم وهو ما الاستفهامية وقد لفظت هذا اللفظ في رجز وهو

يا قارئ الفيه ابن مالك ۞ وسالكا في احسن المسالك ۞

في اي بيت جاء من كلامه ۞ لفظ بديع الشكل في انتظامه ۞ حروفه اربعة تضم وان تشا فقل ثلاث واسم ۞ وهو اذا انظرت فيه اجمع ۞ مركب من كلمات اربع ۞ وصار بالترتيب بعد كلمه ۞ وقد ذكرت لفظة لتفهمه ۞ ثم قال

واللام في الاشارة المشتهر يعني ان اللام تكون زيادتها ايضا مع اسم الاشارة نحو ذلك والك وهنالك واللام معطوف على الهاء فيجيء فيه ما تقدم في الهاء ثم قال

واصنع زيادة بلا فيه تشبه ان لم تبن حجة محطة يعني ان كل ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب في اجراء الزيادة تصنع زيادته الا اذا قام على خروج زيادة الدليل من اشتقاق او غيره فيحكم على النون حينئذ بالزيادة وان يكن في موضع اطراد زيادة النون لقولهم

حطلة الابل

لقولهم حكلة الابل بكسر الكاف اي الكثيرة من اكثر الحنكل وهو نوع من الشوك يسقط النون وفي حطلة الابل زيادتها في حنظل واشتقاق الكثيرة

وزيادة مفعول بلا منع وبلافيه متعلق بزيادة ونبت في موضع الصفة لفيه واشرط ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل على اصله تتبين فحذف احدى التاءين وجهة على هذا اما على تبين وبضم التاء على انه مضارع مبني للمفعول مضارع بين وجهة على هذا انابة عن الفاعل

فصل

هو تتميم لباب النحريف لانه من باب زيادة الهمزة وفي اشتمل هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلام والاخبار بها اشار بقوله

يعني ان همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما قد خلت عليه همزة الوصل لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن وفهم من قوله همزا ان همزة الوصل اوتي بها همزة خلافا لمن قال هي في الاصل الف وفهم من قوله سابق انها لا تكون الا اولا وفهم من قوله لا يبتدأ الا اذا ابتدي به ان سقوطها في الوصل واجب وقد تثبت في الوصل شعرا ورد **الاعراب** وهمز مبتدأ وسابق نعت له وخبره في البيت وقبله والابتداء جملة في موضع النعت ايضا الهمز والابتداء للنفي والعامل في اذا ابتدئ وبجوز ضبط استثبتوا بضم التاء مبنيا للمفعول فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وفتحها فيكون فعل امر والواو ضمير الفاعل وبهذا الاخير جزم الشارح قال امر للجماعة بدلالة الاستثناء وهو تحقيق الشيء ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله

وهو لبعل ماض اخ وامر على الاكثر من اربعة نحو اجتلا

يعني ان كل همزة ابتدئ بها الماضي الزائد على الاربعة احرف فهي همزة وصل وشمل الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استكبر وهو منتهاه وهو ممتنع اعلاه على الهمزة ولفعل خبره وما هو تحت لفعل احتوى في موضع النعت لفعل ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله **والامر منه** يعني ان الهمزة في الامر والمصدر من الفعل الزائد على اربعة احرف وهمزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا **والامر** والمصدر معطوفان على الماضي والعطف على الفعل والتنفير به وهو اسم فعله خبر والامر والمصدر منه ثم انتقل الى الرابع فقال **وكذا امر الثلاثي كاخشى واقض** اي كذا همزة القطع بها بعد الامر من الثلاثي فهي همزة وصل وسواء كان مضارعه على يفعل نحو اخشى او على يفعل نحو امض او على يفعل نحو اقعد او هذا في كلمة فائدة التمثيل وهم من امثال ايضا اوذ الك انما يكون اذا كان ثالث المضارع ساكنا نحو يخشى ويمضي ويقعد فلو كان محركا كالمبوت بطلت همزة الوصل نحو يقول وبعد وبعد فيقول في الامر منها قل وبعد وبعد ثم اشار الى الخامس بقوله **وفي اسم** استة ابن ابنم سمع **وايمن** واثنين **وامرئ وامرأة** وفي بمعنى في كل تسعة اسماء وهم من قوله وثانيث تبع ان محصوها عشرة اسماء الامرئ امرأ امرأة ومؤنث ابن ابنة ومؤنث اثنين اثنتان **اما اسم** فاصله عند البصريين سمو فحذفت الواو وسكن اول الاسم ليجتلب همزة الوصل ويكون عوضا من المحذوف **واما اسمت** فاصله سمية بالهاء فحذفت وعوض منها الهمزة **واصل ابن** بنو وبعد به ما فعل باسم **وابنم** هو ابن زيد عليه الميم **واثنين** اصله ثنيان واصل امرئ لم يحذف منه شيء لكن الهمزة فيه منها فيه لان الهمزة تزاد للتغيير فحذفوا لها لحكم المحذوف **واما ايمن** فهو المستعمل وهو مشتق من اليمن وهمزته زائدة وهي همزة وصل **هذا مذهب البصريين** وقوله **وثانيث تبع** راجع الى ابن مؤنثه ابنة وامرئ مؤنثه امرأة واثنين مؤنثه اثنتان وهم من قوله سمع

وهم من قوله سمع ان دخول همزة الوصل في هذه الاسماء غير مقيس خلافا لمن قدم

وفي اسم الزماني العجوز اذ وهو اسم منقول من سمع وهو سمع ضمير عائد على الهمزة الوصل المتقدم وهو النائب عن الفاعل ثم اشار الى الساسع مرفوعا **وهمز ال كذا** اي والهمز في ال الهمزة وصل كما كانت فيما ذكر وهذا الذي ذكر في ال هو مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام جاز فيها اعني همزة الوحدان ابدل الفا من جنس حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلها بين الالف والهمزة وقد قرئ بهما الذكرين وبهما قرئ الله اذن ام على الله تفترون الوصل تحذف واذا دخل عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة عليها فحذفت البتة على البين بخلاف همزة الوصل واما ان تحذف همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان القياس حذفها البتة لكن جاز فيها الاستفهام بالغير لاشتراك الهمزتين في الفتحة **وهمز امتنع** او خبره كذا او مدا مفعولان بمدا وهو على حذف مضاف اي ذو مد والمفعول الاول ضمير مستتر في يبدل الضمير يرجع الى امر عائد على الهمز او بسهل معطوف على يبدل او للتخيير وانما جعلها للتخيير وان كانت الواو للجمع لان التخيير انما وقع بعد الامر لان الكلام في معنى الامر كانه قال ايدل او سهل

الابدال

هذا هو النوع الثاني من النوع الاول وهو الابدال الى ثلاثين وعشرين حرفا وقسم بحرفا في كرها في التسهيل وافتتح هنا على المشتهر منها فقال **احرف الابدل الهبع اسوطنا** فذكر تسعة احرف وهي التي تضمنها هذا الكلام الهاء والدال والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والباء والالف **انا عم** احرف الابدل مبتدأ وخبره هذه أنت موطيا والنغم احرف الابدل هذه الاحرف التي جمعها قولك هذا انت موطيا وموطئا حال من التاء في هذا وفي هذا وسكنت والباء في موطيا بدل من الهمزة لانه اسم فاعل من واطأه اذا جعلته وطيا ويحتمل ان يكون موطيا مفعولا بهذا لانه يستعمل متعديا فيقال هذا انت الصبي اذا صيرت عليه لسانك والاول اظهر ثم شرع في بيان مواضع الابدال وبدأ بابدال الهمزة

من غيرها وذا الذي في اربعة مواضع اشار الى الاول منها بقوله **وأبدل الهمز لمن واو ويا**
ء اخرا اثر ضم يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء الواقعين اخرا بعد ضم نحو كساء ورداء اصلهما كساو ورداي لانهما من الكسوة والرداية وفهم من قوله اخرا ان الواو والياء اذا لم يكونا كذلك فبين لم يبدا للهمزة نحو تبايين وتعايين وفهم من قوله ايضا ان الالف اذا كانت عينا زائدة لا يبدل من نحو واو وراى وفهم منه ايضا ان حكم ما لحقته تاء التانيث حكم المتحركة لان تاء التانيث زايدة على الكلمة نحو عباءة وفهم منه ايضا ان حكم العلمة اذا انيته على تاء التانيث زايدة على الكلمة لم تبدل لانها لم تقع كما نحو رحاية

والهمزة مفعول بابدل او من واو ومتعلق بابدل او اخرا منصوب على الظرف واثر ضم ايضا وكل الكسر فيه في موضع النعت لواو ويا والتقدير من واو ويا واقعين اخرا اثر ضم ثم اشار الى الموضع الثاني وقال **فاعل ما اعل عينا** يعني في اشارة الى ابدال الواو واليا همزة وهو في كل واو ويا وقعت عينا لاسم الفاعل اعلت في فعله نحو قايل وبايع اصلهما قاول وبايع وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل الذي لم تعل عينه يصح نحو عاور من عور وطايح من طيح ثم اشار الى الموضع الثالث فقال **والمعل يبنى مثال الذا**
في الواحد همز اثر في مثل كالفلك يعني اذا كان في المعل مع ثالث زايد قلب في الجمع الذي على مثل فعايل همزة وشمل المد الالف نحو قلاية وقلايي والياء نحو صحيفة وصحايف والواو نحو عجوز وعجايز وفهم منه ان الثالث اذا كان غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور وفهم منه ايضا انه ان كان مع غير زايد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد مبتدا وخبره همز او همز مفعول ثان بيسمى وحال اذا قدرت بيسمى بمعنى يبصر وفي مثل متعلق بيسمى وفي الواحد متعلق بزيد وفي ثالثا حال من الضمير في بي ويحتمل ان يكون ثالثا حال من الضمير في يزد ثم اشار الى الموضع الرابع فقال
كذا ثاني لينين اكتنفا مع فاعل مجمع بثقا يعني

يعني انه اذا وقعت الف التكسير بين حرفي علة وجب ابدال الثاني همزة وفهم من قوله لينين انه لا يشترط زيادتهما والزيادة ما بعد الالف كما اشترط في الفعل الذي قبله وشمل قوله لينين اربع صور الاول ان يكونا واوين نحو اول اصله اواول الثانية ان يكونا ياءين نحو بيوع وبيايع الثالثة ان يكون الاول واوا والثاني ياء نحو حواية الرابعة ان يكون الاول ياء والثاني واوا نحو طويلع جيد وحوايا اصله حواوي لانه من حاد يحود وشذ اخر العلة فيه ياء انه من حاد يحيد ووزنه فعايل بياء بعد الياء الاولى زايدة وعينه ياء لانه من باع ينبغي انه اذا اجتمعت ياء او واو عمت الاولى في الثانية فلما جمع على مفاعل وقلت الف الجمع بين الياء بين وقلبت التي بعد الالف همزة وانما قلب حرف العلة في هذا الموضع همزة واو كانت اصل الفعل الذي بين حرفي علة وفهم من قوله منع ما اعل الالف الا اذا كانت منفصلة بالكاف كالمثل فلو بعدت عن الكاف لم تقلب نحو طواويس

وثاني لينين منع اوخير له كذاى وهو اشارة الى قلب حرف العلة همزة واكتنفا في موضع النعت للينين وفي مفعول باكتنفا ومعنى اكتنفا احاط وتيبع مفعول لجمع لانه مصدر جمع ثم ابدل الثاني اللينين همزة انما هو في مالم يكن فيه ثاني اللينين ومد مفعول باكتنفا ومعنى اكتنفا احاط وتيبع مفعول لجمع لانه مصدر جمع بدل من الهمزة والى ذلك اشار بقوله
وافتح ورد الهمز ياء فيما اعل لاما وفي مثل هراوة وجعل
واو يعني ان الهمزة الواقعة بعد الف الجمع اذا كان مفرده لامه هاء فيه معل اللام فيجب فتحها وقلبها ياء ان كانت في المفرد غير واو سالمة واوا ان كانت في المفرد واو سالمة والالف واللام في الهمز للعهد المتقدم وشمل ما استحق الهمز لكونه مدا زايدا في المفرد ولامه ياء وما استحق الهمز لكونه مدا زايدا في المفرد ولامه واوا وما استحق الهمز لكونه اكتنفه لينان وما اصله همزة مثل الاول هدية وهدايا اصله هداءي استثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت فتحة فصار هداءي فانقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاجتمع استثقال اجتماع الامثال فابدلت الهمزة ياء فصار هداي ومثل الثاني مطية ومطايا بالياء

الثانية فيه اصلها واو لانها من خطايت فعلوا فعلت به ما فعل بهذا يا وخطايا ومثل الرابع خطية وخطايا اصله خطاءي بهمزتين بدلت الهمزة الاخرة ياء على القياس الهمزتين الصقتا بتين في كلمة فصار خطاءي ثم قلبت الكسرة فتحة على حد قلبها في هذا يا فصار خطاءي فانقلبت الياء الاخيرة المبدلة من الهمزة العالتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة الاولى ياء **واما** هراوة جمع هراوة والواو الاخيرة هي واو هراوة قلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة العالتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة واو لمناسبة الجمع المعرف بالواو في هراوة ليسمت الواو في هراوة بل الواو في هراوة هي الالف التي كانت في المفرد بهي الاخيرة التي انقلبت العا والهمز مفعول ثان يرى وهو مطلوب لا فتح فهو من باب التنازع وباء مفعول ثان يرى وفيها متعلق يرى واللام تبيين وهو منقول من الباب عن العامل والتقدير فيما اعلل لامه وفي مثل متعلق بجعل وفي جعل ضمير مستتر عايد على الهمز وواو مفعول ثان بجعل ثم قال **وهمز اول الواوين يرى** بعيني **وقوم الاشج** يعني يرى اول الواوين المصحبين بهمزة مالم تكن الثانية بدلا من الف فاعل كوفي الاشج فان اصله وافي وانما استثنى ذالك لان فعل الفاعل اصل لفعل المفعول ثم يجتمع في فعل الفاعل واوان فاجتناعهما في ووفي غير معتد به فلم يبن للواو الاولى غير حكم الواو المضمومة المنفردة من جواز ابدال الهمزة همزة بمثل ما يجب ابدال في اصل واصلة وواصل فالواو الاولى التي في المفرد والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة كما انقلبت في نحو خواف فلما اجتمعت واوان في بداءة الكلمة قلبت الاولى الهمزة فقالوا واصل **الاعراب** وهمز مفعول ثان يرى واول مفعول الواو في بداءة متعلق يرى وفي بداءة مضاف الى المفعول وهو غير وغير مضاف الى شبه وشبه مضاف الى واو وفي الاشج والاشج عند سيبويه جمع شجة **وقال** ابن عباس الاشج ثلاث وثلاثون سنة ثم انتقل الاحكم الهمزتين في كلمة واحدة وهي في ذالك على ثلاثة اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركتان ومتحركة بعد ساكنة وقد اشار الى الاول بقوله

الهمز مضمومة

الى الاول بقوله **ومد ابدل ثاني الهمزتين من كلمة** ان يسكن كآثروا ومن يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة او الهما متحركة والاخرى ساكنة وجب ابدال الساكنة مدا مجانسا لحركة ما قبله فان كانت فتحة ابدلت الفا نحو اثروا اثروا من اصله أأثر وا ومن بهمزتين وان كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمنوا وتي وبهم منه ان الهمزة الساكنة ان لم يكن قبلها همزة اخرى وجب ابدالها وبهم منه ايضا لو لم يكونا في كلمة واحدة لم يجب ابدالها نحو با ربا ية والصراد بالكلمة ان يكون الهمزتان من بناء الكلمة فلا يدخل عنه النحويين في نحو انتم انهما من كلمة واحدة لان الهمزة همزة استفهام وبهم منفصلة عن الكلمة **واما** القراء فيجعلون الف من اجتماع الهمزتين في كلمة وذالك ايضا نحو التورية فان الاول همزة استفهام والثانية باء الفعل

ومد مفعول اثر بابدل وثاني الهمزتين مفعول اول ومن كلمة متعلق بابدل واو يسكن شرط وجوابه لم يمد والله ما تقدم عليه من اشتغال الرا المتحركتين وهي تسعة انواع لان الاول اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية كذالك والحاصل من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة بقوله **او يقلبا ان يكسرا او يضما قلب** **واوا بايا ان يكسر ينقلب** يعني ان الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى لفعل احد الثلاثة احدهما انقلب فيهما واوا وذالك بعد ضمة نحو أوتمن في تصغير الدم اصله أأيدم او بعد فتحة نحو ادم في جمع ادم والثانية تقلب فيها ياء وذالك اذا وقعت بعد كسرة نحو ايمة اذا بنيت من امم نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول فيه فتقول جمع أمم فتنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم فيصير امم فيجتمع همزتان الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتنقلب الثانية ياء فيقول ايمة ثم انتقل الى المكسورة وقال **نحو والكسر مطلقا كذا** يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة والحاصل ان صور الاولى مكسورة بعد فتحة نحو ايمة جمع امام اصله أأمة فنقلت حركة الميم الى الهمزة الساكنة وادغمت الميم في الميم

في الميم فصار أأمة فابدلت الهمزة الثانية ياء
مكسورة بعد كسرة
نحو ايمم في بناء مثل اضرب من ام يكسر الهمزة والثاني تفعل الأمم فتفعل به كما فعلت بالذي
قبله من نقل وادغام وقلب **الثالثة** مكسورة بعد غمة نحو أئن مضارع ائنة
اي جعلته يأن ففعل به كما فعل بما تقدم ثم انتقل الى المضمومة قلبت واوا نحو فال
ومايضم او اصر يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا ومثلها فاشمل
ايضا ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوحة نحو أوب جمع اب وهو النبات اصله أأيب على وزن
افعل فنقلت ضمة الباء الى الهمزة واذ غمت الباء في الباء ثم قلبت الهمزة المضمومة
واوا مضمومة بعد مضمومة نحو اوم اذا بنيت من ام مثل اضرب بكسر الهمزة
وضم الباء وتفعل في ذلك كله ما فعلت فيما قبله من النقل والادغام والفاسد والحامل
ان الهمزة الثانية من المتحركين تقلب واوا في خمسة مواضع اذا كانت مضمومة مكملا
بعدها ثلاث مواضع او كانت مفتوحة بعد فتحة او ضمة وتقلب ياء في اربعة مواضع
اذا كانت مكسورة مكملا بعدها ثلاث مواضع او كانت مفتوحة بعد كسرة وعلم
اذا لم تكن الهمزة الثانية اخر الكلمة فان كانت اخر الكلمة فقد اشار اليها بقوله **ما لم يكن**
بعدها تم فاي يا مثل انجلى يعني ان ثاني الهمزين اذا كان متحركا وانفتح ما قبله
فشمل اربعة انواع ان يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال الاول والثاني
من قرأ مثل جعل قلت قرءا واصله قرأ ي ثم حركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال
الثالث ان تبني من قرأ مثل برثن فتقول قرء منقوصا والاصل قرؤ تحركت الواو وانكسر ما قبل الواو وابدل من الواو
ياء للانكسار ما قبلها استثقلت الضمة في الياء فحذفت وبقي منقوصا ومثال الثالث
ان تبني من قرأ مثل برثن فتقول قرء بعد ان تفعل به ما فعلت بالذي قبله وهذا النوع والذي
قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرأ ومررت بقرء ورأيت قرءا ومثال الرابع
ان تبني من قرأ مثل جعفر فتقول قرأ وهذا النوع الرابع هو القسم الثالث من اقسام الهمز بين الرافعتين
في كلمة واحدة وهي ان تكون الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم قال

واوم ونحوه وجهين في ثانيه أمر يعني ان ما اجتمع فيه همزتان
متحركتان وكانت الاولى الهمزة المتكلم في فعل المضارع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول
أأم بمعنى قصد وأوم وجهين ان ذا الدعاء ايضا في نحو ائن اذا لاكرمتك وسبب ذا ان الهمزة
فيهما كانها قائمة بنفسها
ان يفتح شرط وما على يفتح مستتر عائد
على الله عائد على الهمز وانث لكم متعلق بيفتح وقلب جواب الشرط وواوا مفعول ثان
لقلب وما على ينقلب ضمير عائد على الهمز ايضا وياء حال من ما على ينقلب وهو الضمير وانث
كسرك متعلق بينقلب وذا الكسر مبتدأ وكذا خبره ومكملا حال من الكسر
المستتر في الاستقرار العامل في الخبر وما مفعول اول بام وهي موصولة وصلتها بينهم وواوا
مفعول ثان بام وما مصدرية ومعطف خبر يكن واتم فعل ماض وهي في موضع النعت
للعطف في اذ مبتدأ او خبره جاء وبا حال من ما على جاء وهو ضمير عائد على الهمز واوم
مبتدأ او نحوه معطوف عليه وام فعل امر من ام ووجهين مفعول بام وفي ثانيه متعلق
بام والجملة من ام ومعموليها خبر اوم ونحوه ويجوز ان يكون اوم ونحوه بالنصب على انه مفعول
بفعل مضمر يفسره ام وهو احسن ثم قال **وياء اقلبن الفا كسرا تلا**
او يا تصغير يعني ان الالف يجب قلبها ياء في موضعين احدهما ان يقع قبل
آخرها كمصابيح في جمع مصباح وانقلبت الالف فيه ياء لكسر ما قبلها اذ لا يجمع التكسير
بالالف بعد فتح غير فتحة والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير نحو غريبل في تصغير عن الا بدال
الالف ياء واذ غام ياء التصغير فيها الاولى ياء التصغير وتكون الاساكنة فلم يمكن النطق بالالف
بعدها فوجب الرد الى الياء كما رددته اليه بعد الكسر ثم اعراب والفا مفعول اول بانقلب وياء
مفعول ثان وكسرا مفعول ثانيا وتلا معموله في موضع النعت لكسرا وياء تصغير معطوف على
الفا والتقدير بل انقلب الفا تلا كسرا او تلا ياء التصغير ياء ثم قال **بواو في الفعلا في**
آخر وقبل تا التانيث او زيادتنا فعلان يعني انه يفعل بالواو الواقعة آخرا ما يفعل بالالف من
ابدال الفا ياء لكسر ما قبلها او لمجيئها بعد ياء التصغير فالاول نحو رضي وغزي لانهما

واوم ونحوه

من الرضوان والقوة ولكنه لما كسر ما قبل الواو وكانت متحركة صحت لسكون الوقف عوضت
بما يقتضيه السكون من وجوب ابدال الهاء تاء توصلا للنبقة وفهم من قوله في آخرها لو كانت
غير ذلك نحو عوض وحول ولما كانت تاء التانيث وزيادتا فعلان زايدان على البنية
الكلمة وكانا في حكم المنفصل لم يمنع من الاعلال وعلى ذلك نبه بقوله أو قبل
قلا كنابت أو زيادتي فعلان الخ فمثال ما الحقته تاء التانيث قائل تحيته
اصله تحيوت لانه من التحيو فقلبت واوه يا لكونها متحركة ولم يعتد بالتاء ومثال ما
الحقته زيادتا فعلان أو بيسنا من الغزو ومثل ضربان فتقول غزوان فاعل ايضا لعدم الا
عتداد بالالف والنون **الاعراب** اذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول
بافعلا وبواو في آخر متعلقا بيا فعلا او قبل معطوف على في آخر وزيادتا فعلان معطوف
على تاء التانيت ثم قال **في ابصار وفي مصدر المعتل عينا والفعل**
منه صحيحا غالبا نحو القول يعني ان ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعد
الف وجب اعلاله وما كان منه على فعل بغير الف فالغالب في عينه التصحيح ومثل المعتل
الثلاثي نحو قام قياما والمنهي نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين من الفعل الصحيح
العين نحو لاوذ لواذا فانه لا يعل لكون وعده غير **معل** وفهم استثناء الالف بعد العين
للاعلال المذكور من قوله والفعل منه صحيح غالبا لان سبب التصحيح عدم الالف الغالب في نحو فعل التصحيح
حال خولا وعاد المريض عودا وفي الثانية وهو مفعول ابرووا وفي مصدر في موضع المفعول
الثاني بروا واطلق المعتل على المعل قبل المعتل اعم من المعل وهو على احد الوجوه
والتقييد في مصدر الفعل المعل وعينا تمييز والفعل مبتدأ ومنه في موضع الحال من الفعل وصحيح
خبر الفعل وغالبا حال من الضمير في صحيح ثم اعلم ان جميع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب
او اعتلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعلة وفعل وقد اشار الى الاول بقوله

وجمع ذي عين اعل ان سكن واحكم بذا الاعلال فيما عن عرض

يعني ان جمع المفرد المعل من جمع الثلاثي المعتل العين اذا سكنت فاحكم له في الاعلال بالاعل
المذكور وهو قلب

بالاعلال المذكور وهو قلب الواو ياء نحو ديار وثوب ثياب والاشارة بذا الاعلال
الى الاعلال السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله جمع ان ما كان علما وعلال
من المفرد نحو صوار وصوان وفهم من قوله اعل او سكن ان غير المفرد اذا لم يعل اولم
يسكن لم يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز في جمع جمع على انه مبتدأ
والخبر في قوله فاحكم ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع مضاف
الى المفعول واعل او يسكن في موضع النعت لعين ومعنى عرضهم وعرض نهر اشار الى الثاني
والثالث بقوله **وجمعوا فعلة وفعل وفعلان وفعلان او كفيل**
يعني ان جمع ما اعل عينه او سكن اذا كان على او زن فعلة وجب تصحيحه لعدم الالف
ولحاق التاء ابدها بعد عن الطرف وذلك نحو عوذة وعوذ وزوج وزوجة واذا كان
على او زن فعل جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال الاول نحو حيلة وحيل وقيمة
وقيم لغربه من الطرف وجاء ايضا عين معل نحو جاحة وجوح ومن هذا البيت فهم
ان الجمع الذي يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو ولكونه
نكرة في هذا البيت بفعل وفعلة بغير الف بعد علم ان ما سواهما وهو الاول بالالف
وفعلة مفعول بمحذوا والواو في **محذوا** عائد على العرب ووجهان مبتدأ والخبر
في البحر وقيله وما علل الاول جملة من مبتدأ وخبر ثم قال **والواو كاما بعد فتح قلبه**
كالمعطيان رضيان يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا
وقبلها فتحة وجب قلبها ياء وشمل قوله كاما ما كان الواو فيه متحركة كما مثل
او بعدها او بعد تاء التانيث نحو المعطيات ومثل الذي قوله كالمعطيان رضيان والمعطيان
اصله المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ الا ان لما صارت رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم
الفاعل وهو المعطي لان اسم الفاعل موجب القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس الذي قاسم
المفعول فحمل عليه ورضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان الا ان قلبت الواو فيه ياء بالحمل على
فعل المفعول وهو رضي لوجود موجب القلب فيه وفهم من التمثيل ان الذي يكون في الاسماء
والافعال

والافعال والواو مبتدأ وخبره انقلب والالف حال من الضمير المستتر في انقلب وياء حال
ايضا من الالف الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال **ووجب ابدال مضموم من الف**
يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان كانت في موضع يجب فيه تحريكها
حركت نحو هو يرمي في ضارب وان كانت في موضع يجب فيه سكونها سكنت نحو
هو يرمي في ضارب ثم قال **أو ياء كمرمي** يعني انه يجب ابدال الياء
واوا كما في موقن اسم فاعل من ايقن اصله ميقن فابدلت الياء فيه واوا لانضمام ما قبلها
ويفهم من هذا المثال كون الياء المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو يبيع وهيام
ويفهم منه ايضا كون الياء مفردة فلو كانت متحركة مدغمة لم تبدل نحو حيّض وفهم
منه ايضا كون الياء في المفرد فلو كان ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا فوا شار اليه
بقوله **ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيما**
يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع اهيم قلبت الضمة
التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم اصله هوم نحو احمر وحمر وانما قلبت الياء واوا لاجل
الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فجاز احتمال تغيير
وابدال فاعل يوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعده متعلق بابدال
وكذا الكاف من الذي وياء مبتدأ مضاف الى المفعول وبعده متعلق بابدال الذي وعاء
مبتدأ مضاف الى الضمير وخبره اعتزف ويجوز ان يكون مفعولا لمصدر يسر له اعتزف
والاشارة الى الاعلال المذكور والمضموم مرفوع بيكسر وفي جمع متعلق بيكسر
ثم قال **وواو اولم الضم رد الياء متى تلي لام فعل أو من فرد يا**
يعني ان الياء المتحركة تبدل بعد الضمة واوا في ثلاثة مواضع احدها ان تكون لام فعل
نحو قضوا مله قضى لانه من قضيت بقضي ونهو لانه من النهية وهو العقل الثاني
ان يكون لام اسم مبني على التانيث بالتاء نحو مرمّوة نحو مفدرة من مرمى وهو المشبه عليه
بقوله **كباء يا من رمى كمفدرة** وفهم من المثال لزوم التاء للاسم مفدرة لانها تبدل
من التاء فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت
الياء كما يجب في الجمع المتحرك نحو توان مصدر تنوانا اصله تواني على وزن تفاعل
لانه تكثير تدارك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم يبدل الياء واوا لانه ليس في الاسماء
المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة فلو لحقته التاء بغير علالة لعروض التاء
نحو ثالثة الثالث ان تبنى من الرمي نحو سعاة اسم مكان فتقول رموا لان الالف
والنون للازمتان لفظا اولهما تحكما لانه يحكم المنتهى لانه الزم الكلمة من تاء التانيث
وهو المشبه عليه بقوله كما يقال هيم عند جمع أهيما اي كما يجب الاعلال بالقلب
اذا صيغ البناء من الرمي مثل سعاة **الا عن اف** ورد وعلم والياء مفعول
اول برد وواوا مفعول ثان وعن متعلق برد ويجوز ان يكون رد فعلا ماضيا مبنيا
للمفعول والياء مرفوع به وعن بمعنى على ولام فعل مفعول ثان بالعين وفي العين
ضمير مستتر هو المفعول الاول وهو عائد على الياء ومن فعل معطوف على لام فعل
وبا مضاف الى الباز والباز هو الذي صيغ هذا البناء وانما اضيفت اليه الياء للملابسة
بين الكلمة التي فيها الياء والباني ومن رمى متعلق بباز وكذا كمفدرة وكذا
متعلق بصيغ والهاء في صيغ عائدة على الكلمة الرمي المفهوم من رمى وفي صيغ
ضمير مستتر عائد على باز ثم قال **وان تكن عينا لفعل وصفا**
فذاك بالوجهين عنهم يلفى يعني انه اذا كانت الياء المضموم ما قبلها
عينا لوصف على وزن فعل جاز ان تبدل الضمة كسرة وتصح الياء وان تبدل الضمة
وتبدل الياء واوا لاجل الضمة فتقول في انثى الاكيس والاحيوكوس وكويس وضوفا
وضيفى وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعل اسما لم يجز فيها الوجهان
بل يلزم قلب الياء واوا على الاصل نحو طوبى بمعنى طيبة وان تكن تشرك وعينا حي
يكن ولفعل متعلق بتكن ووصفا حال من فعل وذاك مبتدأ خبره يلفى وبالوجهين في موضع
المفعول الثاني ليلفى وعنهم متعلق بيلفى **فعل من لام فعلى اسما**

اي الواو وبدا

اتى الواو وفعل بإزاء كتوى غالبا جاء في البدل

يعني ان الياء تبدل غالبا واوا اذا كانت لام الفعل اسما يفتح العين ويسكون العين نحو شج وشوى وتقوى الاصل فيهما شريا وقنيا وتقيا وانما قلبت واوا بعين لقلبها موجب لعطفي وفرق بين الاسم والصفة وفهم من قوله انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو ريا وصديا واشار بقوله غالبا الى ما جاء من الكفي مبدل نحو ريا للرائحة وصديا المولد البرقة الوحشية والدا فاعل بات ويبدل حال وهو مضاف الى الياء وذا فاعل بجاء والبدل نعت لذا او غالبا حال من ذا انتهى

بالعكس جاء لام فعلو ضدا وكمز فصوى نادر والتخفي

يعني ان لام فعلو وصفا بضم العين اذا كانت واوا ابدلت ياء نحو دنيا وعليا اصلهما دنوا وعلوا لانهما من الدنو والعلو واتى بالك هنا ايضاح ما بين الاسم والوصف وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت في الاسم لم تبدل نحو حزوى اسم موضع واشار بقوله وكمز فيه الى لغة الحجازيين في فصوى والقياس فيه فصيا لانه من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا على القياس **ولام** فعلى بالعكس جاء ووصفا حال من لام فعلو وكون فصوى مبتدا ونادر خبر لكون وهو مضاف الى الاسم وخبر الكون يخفى

فصل ان يسكن الشا بومز واو ويله واتصلا ومز ع وضع يله قبلا الواو وانقلبن مدغما وشذ معا عين ما فتح وسما

يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو وياء وسكن اولهما وجب ابدال الواو ياء واذا غامها في الياء وذلك بشرطين الاول ان يكونا متصلين في كلمة واحدة فلو كان اولهما في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل نحو اخوين بدين وبنين وافق وهو المشبه عليه بقوله **واتصلا** الثاني الا يكون اجتماعهما عارضا وشمل صورتين احداهما عروض السكون نحو قوي بسكون الواو ومخفوف قوي والاخرى عروض الحركة نحو الرويا بتخفيف الهمزة وابدالها واوا وهو المشبه عليهما بقوله **ومز ع وضع** يله وكلامه شامل للنوعين

ومثال ما استوفى الشرطين وهو حوز نبه احق بهما ان تقدم الياء على الواو فتجب اصله حيوز فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء نحو ميز فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء نحو سيد اصله سيود

وشذ في معطا غير ما فتح وسما

شمل ثلاث صور احدها ما شذ فيه ابدال الكونه لم يستوف الشرطين كقولهم في ان كنتم للمتكلم ان تعيوز ومثل بالياء الثانية ما شذ فيه التصحيح مع استيفاء الشرطين كقولهم للسنور هيوون والثالثة ما شذ فيه ابدال الياء واوا نحو عوى الكلب عوة فهذه الامور كلها شاذة لخلفي قوله **وشذ** معطا غير ما فتح وسما **الاعرف**

واز يسكن من ثم ومز واو منقلبا بالسابق واتصلا معطوف على فعل الشرط وكذا الدع ما بعده للتشبيه وهو مز ع وض مصدر ع ض والياء جواب الشرط والواو مفعول اوابا قلبن وياء مفعول ثان ومدغما حال من الضمير المستتر في قلبن ومعطى فاعل بشذ وقيد ضمير مستتر هو المفعول الاول وغير مفعول ثان وما موصولة وصلتها قيد سما فعل

ومز واو ويله ثم يك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل

يعني انه يجب ابدال الواو والياء المفتوح ما قبلهما الفا وذلك بشرطين ثم يكن احدهما في هذه البابة

من كمين احدهما ان يكون التحريك اصليا وهو المنبه عليه بقوله **اصل** واحترز من نحو نوم وحيل اصلهما نوءم وحيئل فنقلت حركة الهمزة الى الواو والياء فلم تقلبا لان الحركة عارضة بخلاف غير اصلية الثاني ان تكون الواو والياء متصلتين بالفتحة وهو المنبه عليه بقوله **بعد فتح** يتصل وشمل صورتين احداهما ان يكون العامل فيهما اخوا وزاي والاخرى ان يكون مفعولا او ما لا

انما بنيت من مثل عملية من الرمي والغزو فتقول رمي وغز ومفعولا او ما لا مرمي ومغزو فعلا عملت الياء والواو والاخرى فانه يجب حركتهما كما عملت سائر المنفوصات ولم تقلب الواو والياء الاولى للعامل بين الفتحة والحرف وهو الالف لان الاصل عمليا بها فحذفت الالف تخفيفا وهي مقدرة فمنعت من القلب والعامل مفعولا بابدل ومز واو متعلق بابدل وبتحريك في موضع الصفة لواو ويا واصل في موضع الصفة لتحريك وبعد متعلق بابدل واتى اعلم ان هذا بيت السنهيس

ومثال ما استوفى الشرطين كقولهم للسنور هيوون والثالثة ما شذ فيه ابدال الياء واوا نحو عوى الكلب عوة فهذه الامور كلها شاذة لخلفي قوله **وشذ** معطا غير ما فتح وسما **الاعرف**

واز يسكن من ثم ومز واو منقلبا بالسابق واتصلا معطوف على فعل الشرط وكذا الدع ما بعده للتشبيه وهو مز ع وض مصدر ع ض والياء جواب الشرط والواو مفعول اوابا قلبن وياء مفعول ثان ومدغما حال من الضمير المستتر في قلبن ومعطى فاعل بشذ وقيد ضمير مستتر هو المفعول الاول وغير مفعول ثان وما موصولة وصلتها قيد سما فعل

ومز واو ويله ثم يك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل

يعني انه يجب ابدال الواو والياء المفتوح ما قبلهما الفا وذلك بشرطين ثم يكن احدهما في هذه البابة

من كمين احدهما ان يكون التحريك اصليا وهو المنبه عليه بقوله **اصل** واحترز من نحو نوم وحيل اصلهما نوءم وحيئل فنقلت حركة الهمزة الى الواو والياء فلم تقلبا لان الحركة عارضة بخلاف غير اصلية الثاني ان تكون الواو والياء متصلتين بالفتحة وهو المنبه عليه بقوله **بعد فتح** يتصل وشمل صورتين احداهما ان يكون العامل فيهما اخوا وزاي والاخرى ان يكون مفعولا او ما لا

انما بنيت من مثل عملية من الرمي والغزو فتقول رمي وغز ومفعولا او ما لا مرمي ومغزو فعلا عملت الياء والواو والاخرى فانه يجب حركتهما كما عملت سائر المنفوصات ولم تقلب الواو والياء الاولى للعامل بين الفتحة والحرف وهو الالف لان الاصل عمليا بها فحذفت الالف تخفيفا وهي مقدرة فمنعت من القلب والعامل مفعولا بابدل ومز واو متعلق بابدل وبتحريك في موضع الصفة لواو ويا واصل في موضع الصفة لتحريك وبعد متعلق بابدل واتى اعلم ان هذا بيت السنهيس

يكون واو او ياء متحركين مفتوح ما قبلهما سواء كان لام الكلمة او غيرها
وتم شرحه اخر يختلف فيه اللام وغيرها اشار اليه بقوله **اعلال غير اللام** يعني اذا اعلال الياء والواو بالاعلال المذكور اذا كانا غير لام
مشروط بان يتحرى ثانيهما نحو قام وباع وانقاد واختار فان سكن ثانيهما منع اعلال غير اللام
مطلقا وشمل العين نحو بيا ونوم وبيوم وغيرها نحو خوتو واما اللام ففيها تفصيل اشار
اليه بقوله **وهي ان تكف اعلالها بساكن غير الف او ياء المنشئ بي**
فيها فتى الف يعني ان لام الكلمة اذا كانت ياء او واوا متحركين بعد فتحة وبعدهما
ساكن فاما ان يكون الساكن الفا او ياء منشئ بي ذاتا وغيرهما فان كان غيرهما فلم يكف الاعلال
نحو رمى وغزا وقعنسوا ويرضون اصلهما رميوا وغزووا وقعنسيوا ويرضوون فقلبت في ذلك
كله الواو والياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وان كان الساكن الفا او ياء منشئ بي
كف الاعلال نحو رميا وغزوا ومعتوون وعلوي وانما لم يكف الساكن اعلال اللام لقوتها
من الكلمة وانما كفت الالف والياء المنشئ بي ذاتا اعلالها لانهم لو اعلوا رميا وغزوا لصاروا ما
وغزا فيلتبس بفعل الواحد واما نحو علوي فلم تبن الامة العلا لانه في موضع تبين فيه الالف
واو حرف شرط مختص بالجواب لم الالة ما تقدم وان سكن شرط جوابه كف وهي مبتدأ او خبر
لا يكف اعلالها وبساكن متعلق بيكف وغير نعت لساكن او يا معطوف على الف والمنشئ بي
مبتدأ خبره لف الف والجملة نعت لياء ثم انه في نحو م للواو والياء المذكورين تبين اسباب تمنعهما
من الاعلال اشار الى الاول منها بقوله **وصح عين وعل وفعلا ذا افعلا**
كاعيد واحولا يعني ان ما كان من الافعال على وزن فعل وكان مصدره على
فعال صحا جاء اسم فاعله على افعل بضم هو ومصدره وان كان مستوفيا شروط الاعلال نحو
عين عينا وحول حولا وسبب تصحيحهما ان حولا وشبهه من افعال الخلو والالوان
فياس الفعل في ذلك ان يأتي على افعل نحو احول احوالا واعور اعورارا والبصع عين وعلة وصحة
لانهما في معنى ما لا يعل لعدم التشوف **وعين** فاعل بضم وذا الفعل حال من ابهم اشار

الزالنسابي

نهو على العراق

واو من تفاعل من افتعل والعين واو

مثل يعني ان وزن تفاعل من الواوي العين اذا لم يكن معتل لام نحو تقاعل
مما يدل على المشاركة اي معنى تعاونوا ومعنى تعاور وا وانتاجع معنى تنوفر شروط الاعلال لانه حمل على تفاعل
وهم ازد وزن افتعل الذي بين معنى تفاعل على مقتضى القياس نحو اعتاد وازتار
اصلها اعتوذ وازتير وهم من قولنا بيض والعين واو وازار ما عينه ياء يعل واو ازيار معنى
ازتير نحو استافوا الى بيضا ويولا السيوب وانما اعلت ذلك لتوالي الواو والياء وثقل الواو والياء المتحركين
الياء **واو يسن** شرط وتفاعل فاعل يسين اي يكثر وسلمت جواب الشرط
والعين واو مبتدأ وخبر في موضع الحال ولم يعل تسليما لصحة الاسم غناء عنه اشار
الث بقوله **واو الحق بذا الاعلال استحق ضم اول** يعني
متفاعل في كل ما ذكر وفاعله وكل منهما ساكن مفتوح ما قبله قبل ان تفاعل
ما ويصح الاخر ليلا يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك لانه
والعوا والعيا اصلها هوى وحيي والسبب المانع من اعلال الاول فيهما اعلال
وقد يعل الاول ويصح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله **وعكس قد يحق** وذلك قولهم
وكاية وغاية وهم قلة ذلك من قوله قد يجوز ان شرطه ذا الاعلال مرفوع بفعل
مر بعسره استحق ولحرفين متعلق باستحق وضم جواب الشرط وعكس فعل يجوز جملة معتبرة
خبار الرابع بقال **وعين ما ءاخره فتح زيد ما يخص الاسم واجب**
يسلما يعني انه يشتق من فعله الواو والياء العالتهما كما ان فتاح ما قبلهما كونهما
اقيمها اخر لزيادة تعلم الاسماء لانه بتلك الزيادة يبعد شبهه بما هو الاصل في الاعلال
والفعل وضم لذلك ومثلث الزيادة الخاصة بالاسماء الالف والنون نحو حبلى وغضبان
حبلى وصورى وعين مبتدأ وما موصولة وصلتها يخص وواجب خبر مقدم وان يسلما
او الجملة خبر عين ويجوز ان يكون واجب خبرا عن عين وان يسلما مرفوع بواجب والتقدير
عين ما زيد في اخره ما يخص الاسم يجب سلامته ثم قال **وقبل الا قلب ميما**

حيث في فعلان اسم
وصفة وانثاه فعلى

النون واذا كان ساكنا من بنات الثلثة يعني ان النون الساكنة اذا

قبل الباء في الخمسة لاختلافهما مخرجيهما مع مشاركة بين النون وغنتها الشفة واذا كان

فيما كان من كلمتين ومن كلمة واذا كان مثل بالتنوين بالمفعول نحو من ثم والمتصل نحو

انبئهم والنون مفعول اول وبا قلب وميما مفعول ثان وقيل متعلق بانقلب واذا ظرف مضمن

الشرط وجوابه محذوف ودل الثاني ما تقدم عليه **فصل لساكن** يعني ان **من نحو** ليزداد **عين وفعل كابن**

اوجاء وكل ما قبلهما ساكنا فحينما وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها الا

الحركة في حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى الساكن

قبلها وبيز اصله بيين فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وقيت الياء ساكنة

ثم ان خالف العين المنقولة ابدلت من جانسها نحو ابار واعار اصلهما ابير واعور

وقد دخل النقل والقلب فصارا ابار واعار وفهم من قوله **صح** ان الساكن اذا كان مدغما

لا ينقل اليه نحو بايع وقاول وبين ثم ان هذا النقل له اربعة شروط وقد ذكر الاول في قوله حم

واشار الى الباقي فيها بقوله **مالم يكن فعل تعجب والكا بيض** او هوى **بلام** علا

مثل فعل التعجب ما افعله نحو ما اقومه وما ابيضه وما اهوى به نحو اقوم به وابيض به

وانما حم فيهما بالحمل على افعل من انهما من واو واحد واما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة

لساكن لذهبت همزة الوصل فيقال ابياض فيلتبس بفاعل من المضاعف نحو ضاض واما نحو اهوى

فما علت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه الاعلال والتحريك مفعولا بانقلا ولساكن

منقلبا بانقلا وهم في موضع النعت لساكن ومن ذي منقلبا بانقلا وان نعت لذي وعين فعل

حال من الضمير المستتر في ءات وصالح فيه مصحح لمجيء الحال من المضاف اليه لمدة عمر كونه غير تعجب ولا كابيض

ثم قال **ومثل فعل في ذا الاعلال اسم** صاغا مضارعا **وفيه وسم** يعني ان الفعل يشاركه في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه

المضارع في زيادته كيقوم وفي وزنه كيبين فيشمل صورتين الاولى ان تبنى من الجميع مثل مخلص للنعت

فتقول تبيع واصله

بتقول تبيع واصله تبيع بسكون الياء فاعل كانه اشبه المضارع في الزيادة وهي التاء

وخالفه في الوزن والثانية نحو مقام اصله مقوم فاعل كانه اشبه المضارع في الوزن نحو يقوم

وخالفه في الزيادة لان الميم اتت في اول المضارع وهذا هو معنى قوله **وفيه وسم**

اي علامة تمتاز بها عن الفعل ويفهم منه ان الوسم اذا كان شبيها بالمضارع في الوزن والزيادة

والتركيب نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل الذي ليس فيه علامة يمتاز بها عنه

ويفهم منه ايضا انه ان لم يشابه المضارع في الوزن والزيادة لم يعل كمكيال **ومعل**

مبتدأ وخبره اسم ويجوز ان يكون اسم مبتدأ وخبره مثل فعل وهو اظهر وفي الاعلال متعلق

بمثل وضاها مضارعا جملة فعلية في موضع النعت للاسم وفيه تكثير وسم بمعنى نعت وفي

فهم من هذا الغاء الموزن نحو مفعل نحو ضيعة يعل لانه اشبه الفعل المضارع في الوزن دون

الزيادة لانه مثل معلم بكسر التاء في لغة كنانة واخرجه بقوله **ومفعل كمعل**

يعني انهما مع مفعل وان كان ظاهر يقتضي الاعلال لانه حمل على مفعل الذي

ومفعل لم يشبه الفعل الا في الوزن وكما في الزيادة وتمكن من اهل التصريف انه انما يصح

لانه مقصور منه مهموز منه قال **والف الافعال استفعال من لنا** يعني ان كان المستحق للنقل والاعلال المذكور من

لا علال والتاء التزم عوض مصدر اعل ابعل او استفعل حمل على فعله فنقلت حركة عينه الى فائه ثم قلب الفا لمجانسة

الفتحة فيجتمع الفان الاولى المنقلبة عن العين والثانية الالف التي كانت بعد العين فتحذف

الثانية وتلزم حينئذ التاء عوضا من الالف المحذوفة وقد ذلك نحو اجارة واستقامة اصلهما

اجواز واستقواما ونظير اجواز من الصحيح اكرام واستقوام واستدراك فنقلت حركة

العين فيهما الى الساكن قبلها وفعل فيهما ما تقدم من الحذف والتعويض وفي كلام

بان المحذوف هي الالف الزائدة بقوله **والف الافعال واستفعال ازلوه** **منع هب**

سيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف والية اشار بقوله **وحتم بها**

بالنقل نادم راعم رض يعني ان هذه التاء التي تلزم عوضا قد تحذف فهو مقتصر في حتم بها

على السماع كقولهم ⊙ أولى إياه وأشباهها ⊙ وكثر في الجمع الإضافة
نحو وأقام الصلوة ⊙ والفعال مفعول بازاء ومفعل بازاء ومفعلة بازاء والأعلال أعت للذا والتاء
مفعول بازاء وعوم حال من التاء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وخفي فعل مبتدا
وخبره لعرض وبالنقل متعلق بعرض وتاء حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ
رباع من ثم قال **وما لإفعال من النقل ومن خفي به مفعول**
به ايضا فمن ⊙ يعني انه اتى اني مثال مفعول من الثلاثي معتل العين فعله به ما فعل بـ
فعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وخفي واو مفعول يعني بقوله فمفعول اما كان
معتل العين وشمل ما كانت عينه باء وما كانت عينه واو وانما اتى بمثال ابن عقال
نحو مبيع ومصون واصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء وبقيت الياء
ساكنة بفتح ضمة قبلها كسرة لتسلم الياء ثم خفت واو مبيوع ففي الواو مبيع
واما مصون فاصله مصْوُون فنقلت حركة الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة وخفي تلك
الواو التي بعدها وهي واو مفعول وفي بعضهم كل واحد من النوعين والاتي الى اشار بقوله
وفي تصحيح نحو الواو وفي نحو الياء اشتهر يعني ان ما عينه
ياء وهو مشهور وقيل تصحيحه لغة بني تميم واو من مفعول في بعض ما ينطق به
على الاصل وفي الى قليل كقولهم ⊙ ثوب مصْوُون وما عينه ياء وهو مشهور وقيل
تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم ⊙ مبيوع وحبيوك ومنه الى قول الشاعر
⊙ حتى اتى كريضات وهيجه يوم وفي اتى عليه الجزء مقسوم ⊙ وما مبتدا وهي
موصولة وصلتها الافعال ومن النقل متعلق بما في المجرور من الاستقرار ومفعول مبتدا وخبره
فمرويه متعلق بفمر والجملة في موضع خبر ما وتصحيح فاعل بنقل وهو مضاف الى ياء
على الخفي فيه مضاف اي تصحيح الفعل في الواو ثم قال **وصحح المفعول من نحو**
عدا واعل اولا نعم الاجود يعني انه اتى اني مثل مفعول من فعل للاجود
واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار خصوص الواو والاعلال الغالب بها من الطرف وفي الذي
نحو عدا ابو

وفي الذي نحو ابى وهو معطوف ومعمول وهم من قوله ازلم تنح الاجود ان
التصحيح اجود لان معنى تنحرن تفصح الاجود ومفهومه انك ان فصحت لا اجود لا تعل
ويفهم منه ان ما كان ياء العين لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم الاعلال ومن ما اصله مرضوي
وفي تقدم وجوب اعلاله ويفهم منه ايضا ان ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان
بل يلزم اعلاله نحو مرضي واعراب البيت واضح ثم قال **كذي اك في لو وجيء**
حال الفعول من نحو الواو لام جمع او قرن يعن ⊙ يعني
ان ذا الحال مثال المفعول من لامه واو وجاز في لامه وجهان الاعلال والتصحيح وذي الذي في
الجمع نحو عصا وعصوٌ وعصيٌ وفي المفرد نحو عتا عتيا الا ان اعلال الجمع اولى من
التصحيح وتصحيح المفرد اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك الناظم وفي تعدية اسعار
بذا اك ⊙ والمفعول ما على جاء وذا وجيء حال من المفعول ومن نحو متعلق بجاء ولام
جمع حال من الواو او من معطوف على الجمع وبعض في موضع النعت لعد ثم قال
وشاع نحو بيع في نوم ⊙ ونحو نيام شفى وذه نمي
يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعل مما عينه واو وجهان التصحيح على الاصل نحو نيام
ونوم وصابم وصوم والاعلال نحو صيم ونيم لفرب عينه من الطرف واما فعال
بالالف فالوجه فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو موام ونوام وفي شفى في نوام نيام
يصحح ولا يقاس عليه ومنه قوله ⊙ الاطرقنا مية بنقع ونمى رعاريز الثمام
الا كلامها ⊙ واعراب البيت واضح ثم قال **فصل** في واللين قاف
في افتعال ابى ⊙ يعني ان ياء الافعال وما تصرف منه اذا كان واوا او لام حرف لين ابدل تاء وادغم
في تاء الافتعال وشمل قوله في واللين الواو نحو انعد اصله اوتعد والياء نحو انتسر اصله ايتسر
لانه من اليسر والمد خل الالف هنا لانها لا تكون فاء وانما ابدل لواو منها تاء لانهم لو افرد وها لقلبت
هذه الحركة التي قبلها تلك الواو بعد فتحة قلبت واوا وبعد قبضة قلبت الفا وبعد كسرة قلبت ياء
فابدل لواو منها تاء فاجتلبوا وهو التاء لانها اقرب حروف الزيادة الى الواو فان كانت تاء الافتعال

نحو رضي مما لامه واو

والرمح اذي ما مقرمن المقر عند ابتدائه

بالرمح

ياء مبدلة من همزة وقد اشار اليه بقوله **وشذ في ذي الهمز نحو ايئكلا**
يعني انه قد سمع ابدال التاء من الياء المبدلة من الهمزة على وجه الشذوذ وذلك قليل
بالنسبة الى ما سمع فيه الابدال الشذوذي او المسموع من ذلك انما هو ايتزر اي ليتس
الازار وينبغي ان يكون المثال راجعا الى الهمز المبدل او في كلام بعضهم ما يدل على انه
مسموع فعلى هذا يكون المثال راجعا الى ما ابدل تاء من ذي الهمز وذي واللين مبتدأ وخبره
ابدل او قاء حال من ذي الليز وتاء مفعول ثان بابدل او المفعول الاول ضمير مستتر يعود على
ذي اللين وفي افتعال متعلق بابدل او فاعل شذ ضمير عايد على الابدال المفهوم من ابدل
ثم قال **كما تلا ايتعاد زيد اثر مكبو** يعني انه يجب ابدال التاء الافتعال وفروعه
طاء بعد احد حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وذي الدنيا مكبو
واضكرم واطكعز واظكهر اصلها اصتبر واضترم واطتعز واظتهر واستثقل
اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مغاربة الفخر ومباينة الوصف
لان التاء من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء
من مخرجها وهو الطاء ثم قال **في اذ از ان زد وذا ثم كز ذا ابدلي** يعني انه تبدل
ايضا تاء الافتعال وفروعه بعد الذال والزاي والدال وفعل استوفى مثاله في الذال
اصله اذ تال اذا اخذ الشيء بابدال من التاء ذالا لان فيه الذال الاولى واو في فعل امر من اذا
اصله ازتد فابدل من التاء دالا واو في كز فعل امر من زاد كزد واصله ازتكز فابدلت التاء دالا
ثم قلبت الدال الاولى ذالا لاجل الذال في الثاني وتاء افتعال مبتدأ وخبره ذي وهو ماض
مبني للمفعول او في ضمير مستتر عايد على تاء افتعال وما مفعول ثان لذي وجوز ان يكون زيد
فعل امر وتاء افتعال مفعوله الاول وابد واثر متعلق بزيد على الوجهين وفي في ضمير مستتر عايد على
تاء افتعال وفي الابدال من ذي الضم بيني وبينه بعد ثم قال

فصل

فامر او مضارع من كوعد اخي ف وكعدة ذا الهمز في
يعني انه يجب حذف فاء الكلمة اذا كانت واوا في ثلاثة مواضع الاول فعل الامر نحو عد وهو
محمول على المضارع

وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف في الفعل المضارع الثاني المضارع اذا
كان على افعل يفتح العاء وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بين فتحة وكسرة
لازمة وحمل عليه اعد ونعد وتعد وبعضهم من قوله من كوعد ازال الواو تحذف في الامر
من المضارع اذا كان بعدها فتحة نابية عن الكسرة نحو وهب يهب فان قياسه يهب
بكسر الهاء لكن فتحت لكونها من حروف الحلق وبعضهم ايضا منه ازال حذف الواو المذكور مشروطا
بان يكون حرف المضارع مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول
وان يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم يحذف نحو يوجل ويوضأ وبعضهم
منه ايضا ان يكون ذلك في فعل فلو بنيت من الوعد مثل فطن فكبر فلت يوعد الثالث الهمز
من نحو وعد وهو ايضا محمول على الفعل في الحذف وبعضهم من قوله كعدة ان يكون المحذوف
منه مصدرا فلو كان اسما لم يحذف نحو وجهة وبعضهم منه ايضا ان المصدر اذا اريد به
الهيئة لم يحذف نحو الوعدة والوقعة. وقوله معمولا ياخذ في واو مضارع معطوف
على امر ثم قال **وحذفي في همز افعل استمر في مضارع**
ويستبق منصب يعني اطرد حذف الهمزة من افعل في الفعل المضارع وفي اسم
الفاعل واسم المفعول وهو المعبر عنهما بسينتي منصب فان اسم الفاعل واسم المفعول
يوصف بهما فيقال ينبتا منصب وكان الاصل الاتي في الهمزة في الكل كما لا تحذف في
سايل الزوايد من الفعل نحو تدحرج وتخاصم لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم
في نحو اكرم فحذفت الهمزة وحمل عليه اكرم نكرم ونكرم وبكرم واسم الفاعل واسم
واسم المفعول كما حمل عليه سايل افعال المضارع والمراد بافعل الفعل الماضي وحذف
مبتدأ وخبر استمر ثم قال **كملت وظلت في ظللت استعملا**
وفر في افرز وفر تفلا يعني ان ظللت بكسر اللام يجوز ان يحذف منه احدى اللامين
مع كسر الظاء وفتحها فتقول ملت وظلت وظام النظم او هذا الحكم مخصوم بهذا اللفظ
وزاد **سيبويه** مسست وفي القياس عليهما خلاف **وقله** وفر في افرز وفر تفلا
يعني انه

يعني اذا استعمل في التخفيف في فعل الامر فقيل فيه فر بكسر الفاء وهو قراءة غير نافع وعاصم في قوله عز وجل وفر في بيوتكن **وقوله** وفر نقلا اشار به الى قوله نافع وعاصم ووجه قراءة فر بالكسر ان اصله من فر يفر المكان يفر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما الحقت الفعل نون الضمير حذفت تخفيفا عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذلك الامر منه فتقول على هذا ايفر في المضارع وفر في الامر منه فتعلو ووجه قراءة الفتح انه من فر يفر بالمكان افر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فيفعل به ما تقدم في الكسر من الحذف والنقل وهما لغتان فصيحتان

وطلت مبتدأ وخبره استعملا والالف فيه للتثنية وفي ظلت متعلق باستعملا وفر مبتدأ وخبره استعملا والالف فيه للتثنية في افر وفر للتفسير وفر مفعول في افر وفر والاخير مبتدأ اخذ في الخبر اي وفر كذلك ويكون نقلا جملة في موضع الحال من فر المفتوح الفاء اي نقل سماعا فلا يقاس عليه والاول اظهر

الادغام

يقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادغام ينشد بها مصدر ادغم فيقال ادغام ينشد بالدال عبارة البصريين والاسكان عبارة الكوفيين وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف وهو باب متسع واقتصر منه هنا على ادغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم انه ما اجتمع فيه مثلان في كلمة على ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله

اول مثلين تحرك في كلمة

ادغم يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام الاول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الاول الذي هو المدغم لانه يمتنع ادغامه الا بعد تسكينه ويحصل بعد تسكين الاول ان قبل المثل الاول متحرك نحو ردد وحذف اصلها ردد وحذف فسكن المثل الاول وادغم في الثاني او يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يردد وحذف اصلها يرتدد وحذف ومردد اصلها يرتدد وحذف فنقلت حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكن وادغم في المثل الثاني وفهم منه ان

المثلين اذا

اول المثلين اذا كان في صدر الكلمة نحو ددن اذا ادغم الى ادغم بالسكون واول مفعول بادغم ومحركين نعت لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا لمثلين ويجوز ان يكون متعلقا بادغم وال اظهر انه اشار الى الثاني فقال

لام مثل صف وذل وكل ولب ولا تحسسوا كاخصم اب ولا كهيلل

ادغام ال وصف وهو جمع صفة والصفة صفة السرج وصفة الشيء والصفة ايضا الكلمة الثاني ذل الوا وهو جمع ذلول بالذال المعجمة وهي ضد الصعبة يقال ابة ذلول بينة الذل بالكسر الذل من باب تعب والثالث كل جمع كلة والكلة نوع من الثياب

مع ود الرابع لبب اسم معد وهو موضع الغلاصم من الصدر من كل شيء والجمع الالباب واللبب ايضا ما استمر من الرسل الخامس **تحسسوا** اسم فاعل من جسس الشيء اذا لمسه او من جس الخبر اذا بحث عنه وهو الجاسوس السادس ما كان فيه حركة ثاني المثلين عارضة نحو اخصم بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة من اب السابع ما كان فيه ثاني المثلين زايدا للالحاق نحو هلال اكثر من قول **لا اله الا الله** وهو ملحق بجعفر وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة لمانع فيها اما الثلاثة الاول فلان الفك لازم الفعال والادغام اصلي في الافعال فاكثر فلبعدها عنها واما الرابع فهو لبب فلمجيء الفتحة وفي اظهاره مشقة على صعب الادغام في الاسماء الا ان يكون له من الافعال واجب الادغام نحو ود واما الخامس وهو جسسوا فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان المثل الاول منهما فيه ساكن قبله فلو ادغم لحرك الاول الالتقاء ساكنين **واما** السادس وهو اخصم اب فلان الحركة الثابتة عارضة لانها منقولة من الهمزة **واما** السابع وهو هلال فلان ثاني المثلين زايد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحوق به في الوزن المطلوب به موافقته وقد جاء الفك فيما يجب فيه لتزول الشروط والادغام الذي اشار بقوله

ومنع في الل وخوله وفي ينفر وفل يعني انه في منع التقييد
في العامة مما يجب ان عامة منها الل السفاء اي الخيرت راجته وقصم من قوله
وخوله انه سمع التوكيك الاول الى آخر ثمانية العامة اي وهي نحو بيب الانسان
اي انبت الشعر في جبهته وصك الرجل اي اصك عرقباه وضبت الارض اذا
كثر ضبابها وقط الشعر اي امتنع جعودته ولحت العين اي التصقت
ومشت العباية اي اتهم في وفيها اتى وعزت الناقة اذا اضاق حيا البنها
ونحج الرجل اي اكثر في صوته نجة وهي في الالعامة كلها شاذة تحفظ
ولا يقاس عليها او في قوله لاكمنل عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير
اي غم اول مثلين محي كبر في كلمة مغايرة الاول خصوصة لاكمنل هذا الا واو
ويجوز ان تكون لاناهية وكمنل مجزوم بحذف حرف العلة والتقدير لا تغم غم كمنل صوف
والكاف في قوله كمنل زايدة كزيادتها في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وما منع صيغ معطوف عليه وفك فاعل بشغ وينفر متعلق بفك
ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما يجوز فيه التوكيك والادغام وقال

الثالثة

وحيي اوكك وادغم وزحي وكف الى نحو
تجلى واستثنى وحي ثلاثة مواضع يجوز فيها الادغام والتوكيك
الاول فعل وحيي وعيي ومعناه غم نظر الا انهما مثلان متحركان بحركة لازمة في كلمة
ومن فك نظم الراء لحركة الثانية كالعارضة لوجودها في الماضي ومن ادغم نظر الى ان
مضارعه يحيى والتوكيك في ذلك اجود وفي نفع بيده له في النظم اشعار بالثاني
نحو تجلى وقياسه الفك لتصحيح المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل همزة
الوصل فيقول اتجلى وقيل فيه نظم لان الوصل لا يدخل على اول المضارع الثالث نحو استتر وهو
كل فعل على وزن افتعل اجتمع فيه تاءان وهذا ايضا قياسه التوكيك ليبقى ما
قبله ساكن ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتحذف همزة
الوصل فتقول است

وصلا اي تتحمل واتته
وحيي بفتح والكسر دون
ضمه
وحل عليه موقوفا بكشه
الحذف ثم

همزة

فتذهب همزة الوصل فتقول ستر وحيي مفعول ما لم يسم وهو مكلوب ادغما
لاوكك وهو من باب التنازع المتقدم عليه المتنازع فيه ونحو منع او حيي فعل ماض
ثم قال وما سناء تبا يع وفي يقتصر فيه على تاء حتى الا بعت
هذا من باب تفعل وهو الفعل المضارع المجتمع في اوله تاءان اولهما للمضارعة
والثانية تاء تفعل او تفاعل نحو تذكر وتنسر في تتبسر وقد تقدم
انه يجوز فيه عند الا في غام والاجتلاب همزة الوصل وذكر هنا انه يجوز فيه احد
التاءين دون الا ستغناء بالاحكى عنها ولم يعين المحذوف وفيها خلاف والمشهور
انها الثانية للزوم الاول فعل على معنى المضارعة والحاصل في ما اجتمع في اوله
من المضارع تاءان انه يجوز فيه عند ثلاثة اوجه اثباتها والادغام الاول في الثانية
مع اجتلاب همزة الوصل وحذف احدهما الادغام وما منع او هي موصولة
وصلتها ابتدع وتاءين متعلقه وخبره فعل يقتصر فيه في موضع المفعول الذي لم
يسم فاعله بيقتصر ويجوز ان يكون النايب عن الفاعل على تاء والضمير الرابط بين الصلة
والموصول على الوجهين المجرور في ثم قال ووك حيث مع غم فيه سكن
اكونه بمضمر الرفع اقترن يعني انه اذا التحق بالمدغم فيه ما يوجب
تسكينه كاتصال بعض ضمائر الرفع به وجب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في ساكن
وذلك ان يتصل به ضمير متكلم او مخاطب او مخاطبة او نون اناث نحو وردد تني وردد تما
وردد تن وردد تك وردد تك وردد تي وفي مثال الكف بقوله نحو جللت ما جللته اصله
قبل اتصال الضمير فيه حلل الادغام فلما سكنت اللام الاخيرة لاتصال التاء به وجب الفك
وفك فعل امر ومفعوله محذوف وحي فك المدغم فيه او فك الادغام وتحتمل الرؤية وفك
ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عايد على المدغم فيه او على الادغام كما تقدم
ومع غم مبتدا وفيه في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله بمدغم وسكن خبر
المبتدا والجملة مضاف اليها حيث واللام في لكونه متعلق بفك واقترن في موضع خبر انثون

وهو مصوب منعول بافعل وهم شا **وفي جزم وشبه الجزم تخيير**
ففي يعني ان المدغم فيه اذا اسكن في جزم نحو لم يرد او في شبه الجزم وهو الوقف
نحو لن يجاور فيه وحوار بقاء الادغام والتفكيك نحو لم يرد وارد وانما جعل
فعل الامر شبيها بالمجزوم لان حكمه حكم المضارع وهو شبيه به ويلزم في فعل الامر
اجتلاب همزة الوصل لان تفكيكه يوجب تسكين اوله كالتحريك والتسكين
لغة اهل الحجاز والادغام لغة تميم ولغة اهل الحجاز جاء الفيء او غالبا نحو يزن فلا تسكن
عن فيه ولا تمر تستكثر وهو في القرآن كثير ومما جاء فيه مدغما قوله تعالى
ومن يشاقق الله في الجزم عند جميع القراء ومن يرتد منكم في قراءة **ابن كثير**
وابي عمرو والتوجيه وانما خير الناظم في الوجهين لان المتكلم يجوز له ان يتكلم باللغتين
معا لان العرب الذي لغته التفكيك غير محتم لانه لا ينطق به الا مفكا وكذلك الذي لغته
الادغام لا ينطق به الا مدغما **وتخيير** مبتدأ وخبره في جزم وفي في موضع النعت
للتخيير ومعنى ففي نحو ثم اوما ذكره في الامر من جواز الفك والادغام يوهم ان ذلك
ايضا جار في افعال التعجب لانه على صيغة الامر وفي هلم لانه امر في المعنى فنبه
وفك افعل في التعجب التزم بضم الكاف **والتزم الذي علم ايضا في هلم**
يعني ان افعل في التعجب يلزم فكه وليس حكمه كحكم فعل الامر في جواز الوجهين
كما ان هلم ايضا يلزم الادغام واصله هلمم فنقلت الضمة الى اللام وادغمت الميم في الميم
ومعناها اقبل وهي عند الحجازيين اسم فعل فيجوز ان تلحقها بها عند هم الواحد والمثنى والمجموع
بصيغة واحدة وان تلحق الناظم هنا اعني لغة بني تميم فانها عند هم فعل امر لا يتصرف
وان تلحقه بقولهم في التثنية هلما وفي الجمع هلموا ولما اتى على اما ان الذي جمعه من علم النحو
وما وعد به في الخطبة وقوله مقاصد النحو بها محوية اخبر ان الذي **وقال له**
وما بجمعه غنيت وفي كمل نظما على اجل المهمات اشتمل
يعني ان ما عنى به من جمع مهمات النحو في كمل وهو معظم مقاصده واعراضه اشتمل نظمه

اشتمل بتم موفيا لما قصد وجاء على وفق قصده ومراده ... وما مبتدأ وهي موصولة
وجملة غنيت ويلزم بناؤه للمفعول وجمعه متعلق غنيت وفي كمل في موضع حال
ما ونظمه حال من الهاء في به واشتمل نعت لنظم وعلى اجل المهمات متعلق باشتمل
ثم ومع قوله نظما بصفة اخرى **وقال الخلاصة كما**
اقتضى عنا بالاخلاصة يعني ان هذا النظم وهو خلاصة الكافية ان
معظمها وجلها والخلاصة الصافي غير المشوب بما يكدره واصافي السمر يعلم مما
عبر به بقول ان هذا النظم احرز الكافية **وقلده** كما اقتضى عنا بالاخلاصة
عداه اي كما اخذ من مسائل الكافية غير مشوب بالخلاصة وهي من الغنا
من قولهم اقتضيت الخبر اذا اخذته مستوفيا ... فاحصر وعل مام وعينه ضمير
مستتر عائد على الموصول النظم والخلاصة مفعول باحصر والجملة من احصر في موضع
الصفة لنظم وعلى متعلق باقتضى وبلا متعلق باقتضى **وفهو وفقت على نسخة**
بضم مبتوخنا فيها احظى بالفاء جائز في الخبرية **وقلت له** ما معناه
وما الحامله انه يقول الخلاصة احصر من الكافية لان هذا الرجز
اسمه الخلاصة فالخلاصة على هذا اسمها واحظى خبر له **فقلت له** اي الخلاصة
لما ذا اهي **وقال** اي العقد فقلت له وان عهدي تقدم في هذا النظم ذكر في الخلاصة
وقال اي اجعلها الغلبة **فقلت له** ما فيه الا الغلبة ملحوظ بالعلم ولم يسمها
الناظم خلاصة وانما سميت خلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انها جمعت الخلاصة من الكافية
ثم قلت له ما موضع الجملة فلم يات بها مقنع **قلت له** لعلها استئناف
فقال اي لبيب ان ينسب ذلك الى الناظم لما فيه من عدم الرزانة ثم رجع الى انه احصى
وان كتبه بالفاء يسهو امنه ثم قال **فاحمد الله** مصليا على **محمد** خير نبي
اوسلا **وآله** الكرام الغر الى له **وصحبه** المنتخبين الجم له **لما** اكمل مراده
الاله على يسبغ نا **محمد** وعلى اله واصحابه **و** مصليا حال من الضمير

موجبا لما

يا كبيكج

يا كبيكج

[illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على [illegible]

من اراد الغنى فعليه بالقناعة

ومن اراد السلامة فعليه

بالاعتزال ومن اراد نشاط النفس

فعليه بالصوم ومن اراد نور

الوجه فعليه بقيام الليل

ومن اراد توسيع الرزق فعليه

بصلاة الفجر والسلام

من لم يذق ذل التعلم ساعة

من اراد العلم [illegible]

من طلب العلم جملة فاته جملة

من اراد [illegible] فليعمل به

لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر

لا ينال العلم براحة الجسد

[illegible]

الحمد لله وحده [illegible]

[illegible]

في احمد وخير نبي [illegible] وارسله موضع [illegible] والعرب جمع [illegible]

[illegible] جمع بار و[illegible] الخيرة المختار [illegible] ايضا **وفي**

صح الزبيدي بانه مصدر **وجعله الجوهري** صاحب

الخلاصة اسما [illegible] اختاره الله **وعلى ما قاله الزبيدي** يكون [illegible]

لان المصدر [illegible] المفرد والمثنى والمجموع وقد جاء الاخبار به عن المفرد [illegible]

محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة [illegible]

بالتنكير **قال المؤلف** رحمه الله [illegible]

اردنا جمعه من الشرح والاعراب **واستوفينا** ما وعدنا به في اول الكتاب

[illegible] المعاني و[illegible]

[illegible] موافقا لما [illegible]

[illegible] التسهيل [illegible] التبصير [illegible]

فهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على [illegible]

محمد [illegible] عن الصحابة والحمد لله رب العالمين

كمل الشرح المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم [illegible] علي يدي عبيد الله واقل عبيده واحوجهم

الى [illegible] ورضوانه اضعف خلق الله تعالى [illegible] محمد بن

مسعود بن [illegible] لطف الله به [illegible] ولجميع [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] والمسلمين و[illegible]

[illegible] على التوفيق [illegible] الفقيه الاجل

الافضل [illegible] احمد بن علي [illegible]

[illegible] بن الحاج [illegible] وكان الفراغ

منه في يوم الثلاثاء اول ربيع الثاني بعد صلاة العصر عام ثلاثة وسبعين

وتسع مائة فنسال الله تعالى ان يلطف بنا [illegible] والحمد لله رب

العالمين

واحرف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على

وفرعة النساء والرجال والخنثى والجزم الصغير والكبير
فاعلها يجرح الشفاء له
وما به اختصاره حرام
يا عالم الغيب سوى الله الكريم
به فضل الظفار يوقع السين الكتا
فالخير والجمال يسر عند بلوغها
وبيوتر الشوذ به الاعلاء والبقاء
والعلم والدين زده لعزوبتها

وحل مصعب كاخذ البلل
مر الكهاتيه وزوعا كبير
ولا يقوم على السجاد
نص على اكله الاطباء
مبعثه جل الغنا الاعظم
تبسم وجميا يليه بدر
وان يكن به الثلاث فاحذر الهلاك
وبه الخميس الغنا يا تم بعلا
كذا ورد بناء على البنا فتبصر

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا هو العلي العظيم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الملك والقدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ونعم الوكيل فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم اللهم انا نعوذ بك من شر فلان ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله لا قوة الا بالله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

والعلي وبير البصر والاجمال بتبريد ينتج به الاموال بلا تعب اي اعلم غير العلم
واخصم على استعلاء البلاء فانه البصر واما الجمال فربما يفهمه من يعقل
وذاكر الرابع المخوف لا سواه بل يجيبي وانفع وحكمه المقبول بالموارد
بلا جهد نفع اعظم الموارد
قوله وما يتالف منه الضمير فيه يعود على الكلام وهو نائب عن قوله والتقييد
بالذات اذكار معاشر زيد محمد ضارب هو نحو ابو حيان على انه اذا كان وصفا
يجب والمتصل بقوله تعالى لا يقتنكم الشيطان الخ ولم يشرع عندها لبيانه
لبيانه لم يضر الضمير وكذا الكاف يتالف

قد الصوفا والشعير بتثليث وبدل صابانا بلوح
وزد مصلح ان جاز الف فاغاية بيتا فحي البنا معانيها هاك الا

الحمد لله وحده

الحمد لله وحده منعلق بمحذوف
فعلى والتقدير ما يقع منعلقه بمحذوف
محمود زيد في الدار الثاني فاعل بكفى
بكفى بحذف يعبر عن الاول بالمنع وعن الثاني
بالعون وينبغي ان يزاد في الغوايا
ما يكفى متعلقا بذكور محمود من
زيد وجلستا عندك فيكفى الثاني
ما تعلق بمحذوف عائد والثاني فاعل
يتعلق بمذكور او محذوف فاعلم

والله اعلم

ولا سيد عبدة الواحد أربعة عشر رحمه الله معنى الصعبة

تبتغي منها أربع مشتملة ورفع مجرد ولا أخيها له وضعف الثقيل بما مر آخيلا

لنال الرمل ثقيلة الى خبير وهو مارنال الرمل أخيها خبيرة اذا قل غمه

وجهها الخفاف الخبير او نال له أخيها سنة فدرعوا ومنع اربع من النظم الجملة

وعشرة اثنان وعشرون ما تملا انتهى قال بعضهم معناها

الصعبة المشتملة اسم الفاعل وجهان جاريان في المسايل وفيها عشرة وجه

واوجه المعمول بها بكل الوجه وجه وحصه وجه وجه وجه علامه كذا وجه

فتلك الستة والاثنين فتلك عشرة ايضا واثنين تربيع او تنصيف او تجزيء

الا وجوها لتبريع تماجيء وفقره وجه وخفقه وجه اي وجه علامه لكل منها

منهن تلك من يقع في الوقف فتلك ستة وثلاثون أتت

لاعشر الخفاء من الوجوه فطالعة بقي تشبه الشمس

لربيعة احدى واياها يسر الخفر وجهر والاخر والسكون

بلا ينز على السوى اهمز اتى ربيع نسعهما مثل ارسلوا والسفه

تعلم تحو قبل وخاتبل الى الخلج وتجمع حلق اجمعها بلمح خلق

ازيح والنور

وقولنا عموم يعني ما يقع في الوقف وفي الوصل

واما ابعة الظاهر الظاهر هم واهم يعتمل الظاهر الثلاثة ايلاهم والذي يشبههم

وهو يعطف الصعبة على الله

وعلى آله وصحبه العلم الفرد المرتضى الذي لم يزل ولا يزال محسودا على سواه

كما انه لم يزل ولا يزال مشكورا على آلائه وجلاله

كما لا تزال الارض خضراء ما تعاقب الليل والنهار

كما لا تزال محسودا على نعمة واحد الكامل من يتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ صلى الله على سيدنا محمد

ذكر تقسيم الطب

ذكر الامزجة البسيطة واوجه الاركان: الماء وهو المزاج: ذكر امزجة الهواء
ذكر امزجة النار ذكر امزجة الانسان ذكر المزكر والمؤنث: ذكر اعمار كل
الاوراد واوجه البشرة ذكر الوان الشعر: ذكر الوان العين: الكلام في الطبيعية
وهي الاخلاط الاربعة والطبيعية وهي الاعضاء الخمسة منها وهي الرأس والصدر
والمراق والعضوان الطبيعية ذكر الاعضاء الحيوانية السبعة والطبيعية
وهي الاعضاء: ذكر الهام الفكرية والوجه الحواس: تابع الحواس الشم: تفسير الحواس
حسب البلاد: تفسير الحواس حسب الجبال: تفسير حسب البحار: تفسير حسب الجهات: تفسير حسب
ما يحيط به: والتراب والبلد: تفسير حسب الصناعات: تفسير حسب الطبائع: تفسير حسب
الصناعات الشم والرياح والماء: تفسير حسب الاوراد والوجه: الكلام في القوية وهو الكامل
والحس وهو: اصناف الشرب والمأكل وغير ما الكلام فيها وهو الشرب والبدن فيه
اربع منفعل وهو الحركة والسكون الخامس منفعل وهو الشرع والنوم
الكلام هنا وهو الحركات النفسانية في العالم الخارجة عن الطبيعة والعالم الخارج
عن الكلام في الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي الاعضاء الآلية

ذكر اصل الورد: جزء منه يشبه الوجع وثلثه يشبه الفلفل

وجع مضم على سائر البدن لوقاد وزنه عمل عشرة

في وجع الشرايين وزنه والبدل ثلثه ونبيذ وشراب العمل

الحار يسكن اذا كان ثلثه نبيذا وصبر اجزاء متساوية يشرب الى الثلث في الصيف حامل لواء الشعر الى الحار يوجع الطحال
والمراد بشفاء مضر المريب هو المشتمل على الحزن والعقوبة والشعور والحمى
عرق الدم عزاز فيجلب اجزاء غليظا منها جاوشير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فهذا كتاب شريف ليس له نظير
يحوي الفوائد والدرر من كلام النبي ﷺ وابي جعفر محمد بن علي
صاحب الكتاب رحمهما الله وقد جمعت أنواع البر في هذا الجمع
فليكن كما وصفت

الحمد لله وحده

كتاب ما يعلم للكبار وجع: بلا منها يسيل منه الخ: يبعد لا
جاوشيا اسود والارض طبعها وبا يجرح البسر يزيد صبا البلا
وبلغم طبع الماء رطب وباره وجع الهدى رطب وحر على الحلا
وحر طبع النار يبس وحر بنغمة صوت الفيل جروعه فحم الشراء حزها
عراور ورمل الفيل واسع المحنة ورسله وصبر اكثر لا
وزيد بلغم وخمر مروعه جواز يبسه وحار
وعشر مار الحمر وحنظ بالحنا بثم حمال الحمر ليت على الوحى
وعلية خ فرح كل اهله صبر ورمل والحسر لوجه حلا
وزوان مرلكم بل ابجر وجه غريب الحبر للابرع عملا
وزه طبع بي وغربا مجر وجع بلا مرع وليسر اه اعلا
وصل واعلم وبقل البلغم اوجع

بشناه بشناه جميلك
تلزان نفع الشق الشقران

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وقال عمر
رضي الله عنه تعلموا الشعر فان الشعر يدل على معالي الاخلاق وقالت
عائشة رضي الله عنها علموا اولادكم الشعر تعذب السنتهم وقال لقمان لابنه يا بني
ناقش بالادب فان مبرات غير مسلوب وفرس غير مغلوب وحاجة الناس مغلوب وقال بعض
الحكماء الروح عماد البدن والعلم عماد الروح والبيان عماد العلم وكل رجل بين يديه
فاحسن فعال له الطائر من تكلم فقال الاديب اعزك الله امير المؤمنين وقال نعم النسب الغزل
اليه واوصى احد بنيه امية ولده فقال خذ من كل فن العلم بابا من جهل شيئا عاداه ولست
احب ان تكون عدو شيء من العلم وسئل المأمون عن علة الملائكة فقال النبوة بحقوق
الناس يقضي فان الشعر وقال الخليل لم يكتسب بالادب مال اكتسب به حمدا وقال
بعض الحكماء كسر بكيل الادب الكبر حتى يعرف الصغار الشاب والشيب الناد وقيل اذا وقعت
الادب فراظة الذهب وقال ابو منصور الثعالبي من اكرم ادبه اخوانه اكتسب مودتهم
العقلاء وامتنع من جريمات الحمق ينزل الجهال وقال ابو الحسن الخطال عليك بمذاكرة الادب
فانها ان نفع ذكرها وجمع قل تحصيلها يكفي بالمرء نبلا ان تراه بالدوجه وليس له

الحمد لله
وبعد ان نحمده الذي علم بالشعر
وبالشكر افصح من بيان لسان

[illegible] وكتبته كل الامور باشرها
[illegible] ما حيت والى الموت فلتشكرنك اعظمي في قبرها

وحسبي التشكر كل حين ولا اكن لنعمك في وسط المقام
لاكفرانها الا ضياف فيه وتلامها باسراع الفيام
وتعوذ بك وما اشتعلت بشيء وذاك اليسر من خلق الكرام
شكر الله المسؤول العون يجازي الوزير الاديب ابا بكر ابن عبد العزيز التجيبي

كم بدت عنايته لاحاد باوطانه منكم مناوله الشهور
الزاهرة الخضراء ملء افواه حمادة اذا بسير
وعسى ان يقصر شكرا وايادية ما بي تقصيرا
شيء وبعضه

وقد سمى الشعر فضلا بارعا ما الشعر الا مختصر خيال
[illegible] والرثاء رياضة والعتب ضغن والمديح سؤال